

الخزعلي أمر بإغلاق مكاتبه و «وزير القائد» دعاه للتبرؤ من «الميليشيات الوقحة»

العراق: 4 قتلى أثناء اشتباكات بين التيار الصدري و«العصائب» في البصرة



عراقي يسير وسط حطام مكتب مدمر لجماعة عصائب أهل الحق شبه العسكرية بعد هجوم وقع خلال اشتباكات البصرة



مشيعون عراقيون يحضرون جنازة اثنين من مقاتلي سرايا السلام

وخم وبمطلب «دعم الجاهدين في المناطق المحررة، فإن بعضهم يعاني من التهيش وعدم الاعتناء من الناحية العسكرية والأمنية واللوجستية، ويفقدون إلى أبسط المقومات».

على إثر اشتباكات البصرة، وجّه الخزعلي، بإغلاق مكاتب حركته في مناطق ومدن العراق كافة إلى إشعار آخر، ودعا أتباعه إلى عدم اتخاذ أي خطوة للرد على «إساءة»، العراقي.

وخطب في «تدبيرة» أتباعه قائلاً: «عليكم بحق الحسين عليه السلام ألا يرذ منكم أي رد سلمي على الإساءات التي توجه إلي شخصياً».

وأضاف أن هناك من يترصد بنا ويريد تأزيم الأمور فتوتا الفرصة عليهم، وأقبلوا مخططهم بالسكوت، مشدداً على ضرورة «عدم إفساح إحياء زيارة أربعينية الإمام الحسين».

وجه بدغلق مكاتب الحركة كافة وإلى إشعار آخر، لافتاً إلى أن «في مكتب يراد حرقه، فلجرحوه، ولا تهتموا لذلك فسيتم ضمك الله عن ذلك عوضاً كثيراً لا تتوقعونه».

التطورات الأخيرة والذهاب نحو التصعيد المسلح عقد المشهد السياسي في العراق الذي يعاني بالأساس من انسداد وتلكؤ في إنجاز «الاستحقاقات الدستورية» المترتبة على الانتخابات، وأبرزها اختيار رئيس جمهورية جديد وتكليف رئيس للوزراء بتأليف كابينته الوزارية.

للتدبيرة، وبعد ساعات نشر العراقي تدبيرة جديدة، دعا فيها لتغيير رئيس هيئة «الحشد الشعبي» فالج الفياض، فكتب: «تقتصر على قائد القوات المسلحة، حفاظاً على هيئة الدولة وإنهاء تواجد الميليشيات في الأماكن الحساسة في الدولة، تغيير مسؤول الحشد (فالج الفياض) مشيراً إلى أن الأخير «متحزب ورئيس كتلة»، وهذا ما ينسب إلى الحشد الجاهد، كما أنه (الفياض) «لا يمتلك شخصية قوية بل ولا يمتلك ذهنية عسكرية، وهو غير مؤهل لهذا المنصب» حسب العراقي، الذي طالب كذلك، بدإستصدار أمر حازم وشديد، بحل الفصائل التي تدعي المقاومة وهي تشتغل أبناء الشعب» وأيضاً إخراجها هي والحشد الشعبي من المنطقة الخضراء، و«مسحها من قبل القوات الأمنية الوطنية البطة».

«أحذرك يا قيس»

وكتب في «تدبيرة» له أمس، على خلفية أحداث البصرة يقول: «أحذرك يا قيس إذا لم تكبح جماح ميليشياتك الوقحة، وإذا لم تتبرأ من القتل والجرائم التابعة لك أو تثبت أنهم لا ينتمون إليك فانت أيضاً «وح» حسب قوله.

وأضاف مخاطباً الخزعلي: «فكاف استهتاراً بدماء الشعب أياً كانوا، فإن أعطيت نفسك الولاية بقتل أتباعك مثل: (أبا نر) فلا يعني أن تنصب نفسك جلاداً لكي تغتال كلابك المسعورة، الأسود، والحشد بدمك أيها الوقح» وفقاً

لها صلات بإيران.

ولم يتمكن المسؤولون من التعرف بعد على المسلحين الذين أطلقوا النار على المباني الحكومية، لكنهم قالوا إنهم يعتقدون أنهم من أنصار الصدر.

ونقلت مواقع إخبارية محلية، بياناً للعصائب أفاد بقتل عنصرين ينتميان للحركة، على صناد الحريشواوي، وسرمدهم حسين الحمدواوي «أثناء تأديتهما الواجب في مقرات الحشد الشعبي».

في حين أفاد المكتب الإعلامي لسرايا السلام في البصرة، أن «الشهيد سقطا إثر إطلاق نارية فجر اليوم (أمس) في المحافظة».

وعاش أهالي البصرة ليلة مضطربة جراء الاشتباكات بين الطرفين، لكن سرعان ما وجّه محافظ البصرة، أسعد العبداني، قوات الأمن بالترؤل إلى الشارع ونصب السيطرات الأمنية، ومع أي مظاهر مسلحة في المدينة، كما، أكدت خلية الإعلام الأمني، أن الوضع في محافظة البصرة، «مستقر عليه».

وذكرت، في بيان صحفي، أن «مواقع التواصل الاجتماعي تداولت أنباء متضاربة عن وقوع أحداث أمنية واضطرابات في محافظة البصرة».

وأضافت أن «الموضوع عبارة عن وقوع حادث جريمة قتل (لم تحدد سببها) في مركز المحافظة وإصابة آخر، حيث ألفت القوات الأمنية القبض على عدد من المشتبه بهم وتقوم

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

رغم إيقاف الاشتباكات المسلحة، الثلاثاء الماضي، على إثر إعلان الزعيم الشيعي مقتدى الصدر سحب مسلحيه والعصبيين من المنطقة الخضراء» غير إن شرارة النزاع الشيعي المسلح انتقلت إلى محافظة البصرة، في أقصى الجنوب العراقي، ففجر أمس الخميس، شهدت مناطق في المدينة الغنية بالنفط اشتباكات مسلحة بين مسلحي «التيار الصدري» من جهة، و«عصائب أهل الحق» من جهة ثانية، أسفرت عن سقوط 4 قتلى، من كلا الطرفين.

ونقلت «فرانس برس» عن مصدر أممي، قول إن عنصرين من سرايا السلام قتلا على أيدي عصائب أهل الحق، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أسفرت عن قتلين في صفوف الفصيل الثاني.

وأضاف، دون كشف هويته، أن السيارة التي كان يستقلها عنصران من سرايا السلام، استهدفت فيما كان يتجولان على مقرية من مقر عصائب أهل الحق، أحد الفصائل الأكثر نفوذاً في قوات «الحشد الشعبي».

وأوضح أن مواجهات اندلعت بين الفصيلين، وحسب «رويترز» هاجم مسلحون بنايات حكومية في البصرة، حيث توجد قوات أمنية وجماعات شبه عسكرية

بايدن يدعم عراقاً مستقراً وذا سيادة

بغداد - «القدس العربي»:

دخل الرئيس الأمريكي، جو بايدن، على خط الأزمة في العراق، معرباً في الوقت عينه عن دعم بلاده «عراقاً مستقراً» وذا سيادة، مؤكداً انخراط العراقيين في «حوار وطني».

وقال مكتب رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، في بيان صحفي إن الأخير «تلقى (مساء أول أمس) اتصالاً هاتفياً من بايدن، بحث آخر مستجدات الأوضاع في العراق بعد الأحداث الأخيرة».

وأعرب بايدن خلال الاتصال عن «دعم الولايات المتحدة لعراق مستقل وذي سيادة وعلى النحو المبين في اتفاقية الإطار الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والعراق» مشيداً بدور رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي وقيادته الحكيمة خلال تصاعد التوترات السياسية والأحداث الأمنية الأخيرة في البلاد، حسب البيان.

كما أعرب عن «إشاداته بأداء القوات الأمنية العراقية، فيما قدم تعازيه لأسر شهداء العراق».

ودعا جميع القيادة العراقيين إلى الانخراط في حوار وطني، لوضع خريطة طريق من أجل الخروج من الانسداد الحالي بما يتوافق مع دستور العراق وقوانينه».

وثن، وفقاً للبيان «جهود الكاظمي لتهدئة التوترات في المنطقة من خلال الحوار والدبلوماسية» معرباً عن «دعمه الكامل لهذه الجهود».

تداول تسجيلات عن فشل «انقلاب الصدرين» خلال اشتباكات «الخضراء»

بغداد - «القدس العربي»:

وبحث الرئيس العراقي، برهم صالح، مع مستشار الأمن القومي العراقي، قاسم الأعرجي، «المنطقة الخضراء» مشددين على أهمية «حيادية» التحقيق.

بيان رئاسي أفاد أن صالح، استقبل الأعرجي (أمس) في قصر السلام في بغداد، مبيناً أنه جرى، خلال اللقاء، بحث التطورات الأمنية التي شهدتها البلاد، حيث تم التأكيد على ضرورة فرض الأمن والاستقرار في البلد وضمان سلامة المواطنين، والعمل على عدم تكرار الصدمات المسلحة التي جرت مؤخراً».

وأكد رئيس الجمهورية، حسب البيان، أن «الأحداث التي جرت مؤسفة وغير مقبولة ويجب منع تكرارها تحت أي ظرف» لافتاً إلى أهمية «عمل بغداد والحائنة في أحداث المنطقة الخضراء، وضمان أن يكون التحقيق بشكل حيادي ومهني».

والأربعاء الماضي، قررت لجنة تقصي الحقائق الخاصة بأحداث «الخضراء» تشكيل لجان فرعية، للتحرك بشكل ميداني، من أجل تقصي العراقي علنت بحرفية عالية في التعامل مع الأحداث الأخيرة التي شهدتها المنطقة الخضراء» لافتاً إلى أن «مسؤولية القوات الأمنية لحماية المظاهرات من الشعب ودخلت حاجزاً لمنع أي صدام».

ون عن تفاصيل أحداث المنطقة الخضراء أوضح أن «خطة حماية المظاهرات تضمنت نشر لواء كامل والتسنيق».

مع تواجد القادة في كل باب من أبواب الخضراء الثلاثة، وهذا ما حقق الغرض في ضبط النفس ومنع الاحتكاك».

وبيّن أن «الأحداث الأخيرة في المنطقة الخضراء كانت أشبه بالحرب، إلا أن معودة مقتدى الصدر حقت الدماء» موضحاً أن «هناك قراراً أو شك على اتخاذه بالتدخل لمنع المواجهات قبل دعوة الصدر بالانسحاب القوي».

وتابع أن «الانسحاب وتقل حرق التظاهر السلمي، وأن موضوع التظاهرات سياسي يجب حله بين القراء السياسيين، مؤكداً -تأشير عدد من نقاط الضعف سيقت تعزيرها في تأمين المنطقة الخضراء».

وأكّد، أن «واجب الجيش العراقي حماية الوطن من التهديد الخارجي، ولا يمكن استخدام القوة ضد المظاهرات السلمية، مشدداً على ضرورة «تكمال وحداث مكافحة الشغب وتجهيزها بالدرع وغيرها من المعدات».

وأشار إلى «عدم وجود أي مشكلة في القيادة والسيطرة، وأن قيادة عمليات بغداد مرتبطة بالقيادة العام مكونة من مقر وفرق تابعة لوزارة الدفاع التي تقوم بالتجهيز وغيرها، وكذلك في عمليات النقل، كما أن أوامر الحركات تكون من قبل القائد العام للقوات المسلحة، لافتاً إلى أن «قيادة العمليات المشتركة تقوم بمهام الإبارة والتنسيق».

تداول مدوّنون ومنصات على مواقع التواصل الاجتماعي، تسجيلات صوتية جماعية، لم يشنّ الناك من صحتها، لما يبدو إنهم قادة في التيار الصدري، بزعامه رجل الدين الشيعي، مقتدى الصدر، تتحدث عن فشلهم في تنفيذ «انقلاب» وإذاعة بيان رقم 1 من مبنى شبكة الإعلام العراقي الحكومية، خلال المعارك العنيفة التي مرّت المنطقة الخضراء المحصنة في العاصمة العراقية الإئنين والثلاثاء وأسفرت عن ثلاثين قتيلاً.

وحسب المصادقات الصوتية المتداولة، يُسَمع صوت أحد أتباع الصدر وهو يتحدث عن فشل الصدرين في السيطرة على «المنطقة الخضراء» وعبور الجسر المعلق صوب منطقة الجادرية- تضم مقارا «الحشد» وقادة الفصائل الشيعية المسلحة المنضوية فيه.

ويشير المتحدث في المقطع الصوتي، إنه لو تمكّن الصدريون من السيطرة على منطقة الجادرية لأدّوا بيان رقم (1) من مبنى شبكة الإعلام العراقي الرسمية القريبة من «المنطقة الخضراء» لكنهم انشغلوا بالقتال» عند مدخل المنطقة الولية- تضم باب التشرييع، مبيّناً أن كان أمامهم 12 ساعة فقط لتنفيذ «الانقلاب»، بدأت عند الخامسة عصراً من يوم الإثنين الماضي.

قلق في كردستان من انتقال التوتر إلى الإقليم

بارزاني في صدد طرح مبادرة في بغداد والنجف الأسبوع المقبل

بغداد - «القدس العربي»:

مواقع إخبارية تابعة «للإطار التنسيقي» الشيعي، نقلت عن عضو الحزب، ربيع سلام، قوله، إنه «كان من المفترض أن يتوجه نيجرفان بارزاني قبل أحداث الخضراء إلى بغداد لطرح المبادرة» لكنها عقدت مكانة تحقيقها، وسيتوجه الأسبوع المقبل إلى بغداد والحائنة (مقر إقامة الصدر في النجف) على أمل أن تجد المبادرة أذاناً صافية».

مواقع إخبارية تابعة «للإطار التنسيقي» الشيعي، نقلت عن عضو الحزب، ربيع سلام، قوله، إنه «كان من المفترض أن يتوجه نيجرفان بارزاني قبل أحداث الخضراء إلى بغداد لطرح المبادرة» لكنها عقدت مكانة تحقيقها، وسيتوجه الأسبوع المقبل إلى بغداد والحائنة (مقر إقامة الصدر في النجف) على أمل أن تجد المبادرة أذاناً صافية».

عبر برلمان إقليم كردستان العراق، أمس الخميس، عن مخاوفه من انتقال شرارة التوتر «السياسي والأمني» الذي تشهده العاصمة بغداد، وعدد من مدن البلاد الأخرى، إلى كردستان، حاثاً القوى السياسية الكردية إلى توحيد صفها، في وقت من المقرر أن يصل بغداد، الأسبوع المقبل، رئيس كردستان، نيجرفان بارزاني، حاملاً معه مبادرة جديدة لحل الأزمة، قبل أن يطرحها على الزعيم الشيعي مقتدى الصدر في النجف.

خلالها دماء عزيزة».

وأضاف أن «النظر بعين الحكمة والحقيقة لما حصل يحتم علينا كنا الخطى وتكثيف العمل من أجل بناء الدولة القوية العادلة التي كنا ولزنا وسنبقى ننادي بها ودعوا لتحقيقها انطلاقاً من إيماننا العميق أنها الضمانة الوحيدة لعدم تكرار ما حصل أو سيحصل من خطوب ومطبات تكلف شعبنا مزيداً من المحن والمآسي».

وأضاف أن «بمقابلة سريعة لبدء نواب الحركات الناشئة والمستقلين، سنجد أن أغلب بدلانهم هم من الإطار التنسيقي! كمثال أنا بديلي مرشح عن دولة القانون، موضحاً أنه «بالتالي، فإن استقلالتنا ستؤدي لصعوب عدد أكبر من نواب الإطار، الكتلة التي كان من المفترض أن نتمسك بها».

وأشار إلى أن «استقلالتنا سيؤدي مقاعد من تمثيل الإطار للمفردة المقبلة، لذا نجد أن الاستقالة إن كانت ضرورية، فإنها يجب أن تكون بإقالة المجلس بكافة أعضائه».

وتابع: «شخصياً لست متمسكاً بهذا المقعد النيابي، فهو في النهاية لجمهور كربلاء الحبيب ومنهم، ولكل من من الصحيح تسليم مقعدكم النيابي على طبق من ذهب للخصم السياسي؟!».

ووجه حديثه لرفاقه المحتجين، إن «كانت هناك تشرين ثانية فبقوا لن يوفقنا منصب أمامكم، بل سنكون أول المئين معكم وفي صفوفكم و سيندمج الخط السياسي مع الخط الاحجاجي ولن نسمح لا للإطار ولا غير بالتعدي عليكم، وقريباً سنخرج بموقف موحد يتلخص صدوركم».

فسي الموازاة، دعا رئيس تيار «الحكمة» المنضوي في «الإطار التنسيقي» الشيعي، عمار الحكيم، إلى بناء «الدولة القوية العادلة».

وقال في بيان: «شهدنا خلال الیومین الماضیین أحداثاً مؤسفة سالت

ضرورة المصالحة

وشدد على ضرورة «المصالحة بين الإطار التنسيقي والتيار الصدري ببناء على مطالب داخلية وخارجية»، مبيّناً أن «طولة الحوار لا بد أن تكون المحطة الأخيرة، فالعنف لن يوصلنا إلى أي نتيجة».

وأشار إلى «استمرار اتصالات مسعود بارزاني بقوى الإطار والتيار» موضحاً أن «المبادرة لن تكون مستنسخة من المبادرات السابقة التي لن تجدي نفعا وعلى الطرفين فتح أبوابها لاستقبالها».

وحول تطورات حسم منصب رئاسة الجمهورية، أكد أن «المباحثات مستمرة بين الديمقراطية والاتحاد الوطني، ولكن الاتفاق على مرشح تسوية لم يحصل بعد، ونأمل عدم تكرار سيناريو 2018 الذي سبق إحراجا للقوى السياسية والأكراد».

وختم بالقول: «رئيساً الجمهورية والوزراء جناحنا متكاملان، فلا فائدة من وجود واحد دون الآخر، والديمقراطي أصدر موقفه من إعادة الانتخابات في بيان واشترط القبول بالنتائج».

في الأثناء، قررت المحكمة الاتحادية العليا، تأجيل البتّ بدعوى حل البرلمان إلى الأربعاء المقبل، وفقاً لبيان صحفي مُقتضب.

ووسط ذلك، أبدى النائب عن حركة «امتداد» المنبثقة عن الحراك

تغليب لغة العقل والمنطق والحوار

ولفت إلى أن «وطننا الحبيب يعيش تحدي الوجود، وهو ما يتطلب تغليب لغة العقل والمنطق والحوار لما فيه مصلحة شعبنا وتغليباً على كل المصالح القوية والحزبية الضيقة».

أما، عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني، جعفر أيمينكي، فقال في «تدبيرة» له إن «نظام الحكم في العراق سيخضع لشكلا آخر، يختلف اختبراً عما هو عليه الآن».

وأضاف أن «ملاحم هذا النظام الجديد بدأت بالتيلسور بعد الاضطرابات الدموية الأخيرة في المنطقة الخضراء، بين التيار الصدري والإطار التنسيقي، والتي تحدث لأول مرة» مشدداً على أنه «لا يمكن أن نتحدث عن تداول سلمي للسلطة في العراق بعد الآن».

وأشار إلى «تدبيرة» أخرى، إلى أن «نظام الحكم في العراق يعاني من ضعف كبير في قمة الهرم وقاعدته» معتبراً أن «تشكيل الحكومات الاتحادية تكاد تكون مستحيلة»، والحكومات المحلية تعاني التهيش، ضعيماً الشيعيين (الطريقيين)!! لا نظاماً ديمقراطي، ولا فعال».

وشدد على أن «التفكير في نظام بديل في ظل بروز طبقة جديدة على الساحة، خيار حتمي».

سفيرها الجديد في الخرطوم يلتقي قوى «الحرية والتغيير» اليوم أمريكا ترهن مساعداتها للسودان بتكوين حكومة مدنية



السفير الأمريكي الجديد لدى الخرطوم جودي غودفري يلقى لقاء قائد الجيش عبد الفتاح البرهان أمس

من المساعدات الإنمائية الأمريكية والدولية التي يمكن أن تساعد في تحسين الوضع الاقتصادي في البلاد..

وبين أنه «حتى ذلك الحين، سخطت الولايات المتحدة شريكا ثابتا لشعب السودان من خلال استمرار تقديم المساعدة الإنسانية لمكافحة الآثار الدموية لانعدام الأمن الغذائي والعنف والفيضانات».

ومنذ انقلاب العسكر على الحكومة الانتقالية، في 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، تشهد البلاد زيارات متكررة لمسؤولين أمريكيين للوقوف على الوضع الراهن في السودان، والدفع من أجل تسوية بين الأطراف السودانية.

وبوساطة أمريكية سعودية، انعقد اجتماع، هو الأول من نوعه منذ الانقلاب، بين المجلس المركزي لـ«الحرية والتغيير» والمجلس العسكري، في يونيو/ حزيران الماضي، إلا أن اللقاءات انقطعت بعد لقاء ثان، حسب «الحرية والتغيير»، بسبب استمرار القمع العنيف للمتظاهرات.

وقبل تعيينه سفيرا لـ«الحرية والتغيير» عمل غودفري في البعثات الأمريكية الدبلوماسية في دمشق وطرابلس والرياض وبغداد، فضلا عن عمله مستشارا للحد من التسليح في مكتب الأمم المتحدة في فيينا، وقائما بأعمال المبعوث الأمريكي الخاص للحلفاء الدولي لهزيمة داعش والقائم بأعمال منسق شؤون مكافحة الإرهاب.

وعلى خلفية استضافة نظام الرئيس المخلوع عمر البشير لزعيم تنظيم «القاعدة»، أسامة بن لادن، اندرجت وزارة الخارجية الأمريكية السودان في قائمة الدول الراحية للإرهاب، أغسطس/ آب 1993، ويعدها بثلاث سنوات.

أوقفت واشنطن عمل سفارتها في الخرطوم، فضلا عن فرض مجموعة من العقوبات الأخرى على السودان.

وبعد سقوط نظام البشير، أعلنت واشنطن دعمها للحكومة الانتقالية، ولاحقا رعت اسم السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب، واتفق الجانبان على ترقيع التمثيل الدبلوماسي لدرجة سفير.

ويلازمين مع أول زيارة قام بها رئيس الوزراء السوداني السابق عبد الله حمدوك إلى واشنطن في مايو/ أيار 2020، اعتمدت واشنطن السفير نو الدين ساتي كأول سفير للخرطوم في واشنطن، قبل أن يعينه البرهان عقب الانقلاب.

لا هدايا للعسكر

واعتبر ساتي في حوار تلفزيوني قبل أيام، أن تعيين السفير الأمريكي الجديد في الخرطوم بعد 25 سنة من الجفاء السياسي والدبلوماسي «لا يمكن اعتباره هدية للنظام العسكري الحاكم أو تزيكيا لسياسة، بقدر ما هو محاولة جديدة وجادة لفتح قنوات الاتصال بين صناعات القرار الأمريكي وطموحات الشعب السوداني».

وأضاف في لقاء مع برنامج (المناسية) على الجزيرة مباشر: «كانت لدي اتصالات مع السفير جون غودفري قبل نهايه إلى الخرطوم، ولدي ضمانات من دوائر سياسية أمريكية خاصة الكونغرس من أن الهدف الأساسي من تعيينه يقوم على خدمة الخيارات الاجتماعية وبين أن «السفير الجديد سيفتح قنوات مع

الخرطوم - «القدس العربي»

من ميغاد مبارك:

بعد تأكيده رهن واشنطن تقديم مساعداتها للسودان بتكوين حكومة مدنية، عاد وشدد السفير الأمريكي الجديد لسدى الخرطوم، جون غودفري، أمس الخميس، على المسألة ذاتها، مشيرا إلى دعم بلاده رغبة الشعب السوداني في «تعزيز التقدم الانتقالي الديمقراطي».

جاء ذلك في مقطع مصور بثته السفارة الأمريكية عبر حسابها الرسمي على فيسبوك، تحدث فيه غودفري باللغة العربية عقب تقديمه أوراق اعتماد..

وأضاف: «سأعمل على تحقيق أحلام الشعب السوداني في الحرية والسلام والعدالة».

وتابع: «نقر التزام المؤسسة العسكرية بسحب الجيش من الحياة السياسية بمجرد تشكيل حكومة مدنية جديدة».

وأكد تشجيع واشنطن كل الفاعلين «للمشاركة في حوار شامل لتأسيس حكومة مدنية جديدة».

وأردف: «حان الوقت لتأسيس حكومة مدنية تتمتع بالمصداقية، وهي خطوة مهمة تساعد على استئناف المساعدات للحكومة، وقد تساعد السودان في الخروج من الأزمات السياسية والاقتصادية وتعزيز التعاون مع الولايات المتحدة».

وسلم غودفري أوراق اعتماده سفيرا لبلاده في الخرطوم بعد 25 عاما من تخفيض التمثيل الدبلوماسي بين البلدين.

وعقب لقائه مع القائد العام للجيش السوداني عبد الفتاح البرهان، أمس الخميس، قال في تصريحات صحافية إن «تعيينه جاء إثر رفع التمثيل الدبلوماسي بين البلدين، بعد فراغ امتد لسنوات» مؤكدا «الولاء للولايات المتحدة بتعزيز وتعميق علاقاتها مع الشعب السوداني».

ويُنظر أن يعقد غودفري اليوم اجتماعا مع المجلس المركزي لـ«الحرية والتغيير»، ضمن تحركات تقودها الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية، للوساطة بين الأطراف السودانية.

والثلاثاء اجتمع غودفري مع السفير السعودي في الخرطوم علي بن حسن جعفر وسفير المملكة المتحدة، جايلز ليفر، حيث ناقشوا إمكانيات تقريب الوساطة لوجهات النظر بين الأطراف السودانية.

ووصل الأربعاء قبل الماضي إلى الخرطوم، ليكون أول سفير للولايات المتحدة في السودان منذ أكثر من عقدين.

وحسب سفارة واشنطن في الخرطوم، سيعمل غودفري، ويصفته مغلًا بارزا للحكومة الأمريكية على «تعزيز العلاقات بين الشعبين الأمريكي والسوداني ودعم تطلعاتهم إلى الحرية والسلام والعدالة والانتقال الديمقراطي، وستمثل مفات السلام والأمن والتنمية الاقتصادية والأمن الغذائي».

وأوليات السفير الأمريكي خلال فترة عمله في الخرطوم..

وقال غودفري في تغريدة، وعند وصوله إلى البلاد، إن «من المهم أكثر من أي وقت مضى، إحرار تقدم في إنشاء حكومة جديدة بقيادة مدنية، مشيرا إلى أنها «خطوة أساسية لإطلاق المزيد

ورأت أن ما يحدث في البلاد يتأثر بشكل مباشر بالمنافسة بين الدول العظمى في المنطقة. وفي 4 يوليو/ تموز الماضي، أعلن البرهان خروج العسكر من العملية السياسية التي تيسرها الآلية الثلاثية المشتركة المكونة من هيئة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم الانتقال الديمقراطي في السودان (يونيتاس) والاتحاد الأفريقي وإيغاد، مطالبا المدنيين بالتوافق على حكومة مدنية تدير البلاد وصولا لانتخابات.

وقرر حل المجلس السيادي وتكوين مجلس للأمن والدفاع عقب تكوين الحكومة قال إنه سيكون معنيا بهما الأمن والدفاع ومهام أخرى يتوافق حولها مع الحكومة المدنية.

وبعدما يومين، أعق البرهان الأعضاء المدنيين الخمسة في المجلس السيادي، بينما يبقى على القادة العسكريين الأربعة وثلاثة ممثلين للحركات المسلحة الموقعة على اتفاق السلام. ومنذ انقلاب العسكر على الحكومة الانتقالية، في 25 أكتوبر/ حدث انقلاب عسكري».

وأشارت إلى أن «وجود سفير لـ«الحرية والتغيير» في الخرطوم في هذه المرحلة، مهم لرعاية مصالحها في البلاد، والتي ترتبط بمصالحها في منطقة القرن الأفريقي وشرق أفريقيا ولها علاقة بمسألة أمن إسرائيل وأمن البحر الأحمر».

ويبينت أن «الولايات المتحدة الأمريكية وفق استراتيجيتها، عندما تكون لديها مصالح مرتبطة بالقليم أو إقليمين متجاورين مثل الشرق الأوسط والقرن الأفريقي فتكون حريصة على أن لا تكون فيها حكومة معادية لمصالحها في المنطقة».

ومحاصرة تمدد المشاريع الروسية في المنطقة، وأن الأمر مرتبط بشكل كبير باستقرار الأوضاع في السودان وتكوين حكومة تحظى بقبول شعبي».

لا تتأثر بالحكومات

خطوة تعيين سفير للولايات المتحدة الأمريكية جاءت نتاجا لتحركات الحكومة الانتقالية، وبعد رفع اسم السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب، حسب أساتذة العلاقات الدولية في جامعة الخرطوم، تمارس الطيب، التي لفتت إلى أن «مسألة البعثات الدبلوماسية لا تتأثر في أغلب الأوقات بذهاب ومجيء الحكومات حتى في ظل حدوث انقلاب عسكري».

وأشارت إلى أن «وجود سفير لـ«الحرية والتغيير» في الخرطوم في هذه المرحلة، مهم لرعاية مصالحها في البلاد، والتي ترتبط بمصالحها في منطقة القرن الأفريقي وشرق أفريقيا ولها علاقة بمسألة أمن إسرائيل وأمن البحر الأحمر».

ويبينت أن «الولايات المتحدة الأمريكية وفق استراتيجيتها، عندما تكون لديها مصالح مرتبطة بالقليم أو إقليمين متجاورين مثل الشرق الأوسط والقرن الأفريقي فتكون حريصة على أن لا تكون فيها حكومة معادية لمصالحها في المنطقة».

أن تسلم غودفري لمهامه، في هذا التوقيت يؤكد أن واشنطن تسعى لممارسة المزيد من الضغوط على الأطراف السودانية لتكوين حكومة مدنية.

ولفت في حديثه لـ«القدس العربي» إلى أن «العسكر في ظل الضغوط المحيطة بهم، والأزمات السياسية والأمنية والاقتصادية التي تحيط بالبلاد، لا يبدو أنهم يملكون مساحة واسعة من الخيارات، خاصة وأن الولايات المتحدة الأمريكية والمجتمع الدولي يرهنون المساعدات الاقتصادية بتسليم الحكم المدنيين».

ورأى أن «العسكر حال رفضوا التجاوب مع الوساطة التي تقودها واشنطن سينتهي بهم الأمر إلى شل العلاقات بين البلدين والعودة بها إلى مربع الخلافات» مشيرا إلى أن «غودفري حسب تعريفه من حكومة بلاده كعملت بارز لها، يملك مساحة التحرك اللازمة والقدرة على تنفيذ اختراقات في الوضع الراهن في البلاد».

وقصلا عن دعمها للانتقال الديمقراطي في البلاد، يعتقد أبو شامة أن «واشنطن حريصة على تثبيت أقدامها في السودان وعقه الأفريقي الذي تفضي روسيا في المتد فيه، مشيرا إلى «طموحات موسكو في مالي التعدين في السودان وإنشاء قاعدة بحرية على سواحل البحر الأحمر».

وأشار إلى أن «واشنطن تسعى لإيقاف

جميع مكونات المشهد السياسي والمدني في السودان» مضيفا أن «هذا القرار يمثل اعترافا بموقع السودان الجديد والمهم في الخريطة السياسية الأمريكية داخل القارة الأفريقية».

تحولات جوهرية

ووفق ساتي، تعيين سفير أمريكي جديد في السودان يؤكد وجود تحولات جوهرية في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه القارة الأفريقية، يقوم على التزام واشنطن بالوقوف إلى جانب الشعوب التي تواجه أنظمة سياسية مستبدة».

وعن مستقبل العلاقات بين واشنطن والخرطوم، قال: «تمت صياغة أرضية سياسية ودبلوماسية بين البلدين في عهد حكومة عبد الله حمدوك، لكن الإجراءات التي قام بها عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السادة العسكري أفسدت تلك الأرضية».

وأضاف أن «هناك محاولات حثيثة لإعادة بناء تلك الأرضية وفق منظور جديد ينتصر لإرادة الشعب السوداني وبناء صفحة جديدة من العمل السياسي والدبلوماسي بين واشنطن والخرطوم بعد 24 سنة من الفراغ».

والخبر الدبلوماسي الرشيد أبو شامة، اعتبر

مزاعم التطوير تدهس تراث مصر وقبر طه حسين آخر الضحايا

التواصل الاجتماعي تحدثوا عن هدم معالم وقطع أشجار نادرة في الحدائق، وسط مطالبات بتوضيح حقيقة ما يحدث.

وتداول هؤلاء صورا قالوا إنها عمليات قطع الأشجار، وأخرى للافتات على أبواب حديقة خاصة بأحد مشركات المولات تحدثت عن خطة لتطوير الحدائق.

هذه الصور دفعت سميرة الجزار، عضو مجلس النواب، إلى التقدم بسؤال إلى مصطفى مندوبي، رئيس مجلس الوزراء، إذ قالت إن «الأهالي يطالبون الحكومة بالحفاظ على تاريخ الحدائق والمتاحف الرخامية المنسوبة الكاملة الحجم لشخصيات أسطورية وتاريخية، والنباتات النادرة، وأن يقتصر التطوير على تنظيف الحدائق وتجديدها، وليس تجريد قطع الأشجار نهائيًا، وعدم إعادة تنسيق الحدائق، والحفاظ على معالمها التاريخية والإبقاء عليها كنموذج مُصغر من حدائق قصر فرساي في باريس».

وتابعت: «هذا النوع من التطوير يخالف المادة 50 من الدستور، التي تنص على أن تراث مصر الحضاري والثقافي السادي والمعنوي بجميع تنوعاته ومرآله الكبرى ثروة قومية تلزم الدولة بالحفاظ عليه وسعياته، وليس تطويره، أو الاعتداء على أي من ذلك جريمة يعاقب عليها القانون، وتولي الدولة اهتمامًا خاصًا بالحفاظ على مكونات التعددية الثقافية في مصر، وليس طمسها في بعض الأماكن بقصد أو من دون قصد».

لتخرج عقب ذلك بديرية حسن، مديرة حديقة أنطونياس التاريخية وتفتي صحة الأبناء المتداولة عن هدم الحديقة وقطع أشجارها النادرة، مشيرة إلى أن «أنطونياس تشهد عملية تطوير شاملة للحفظ عليها بعد تهاك بعض منشآتها».

وأوضحت أن «خطة تطوير حدائق أنطونياس تشمل أعمال تقليم وتزييد للأشجار حفاظا على عملية نموها، بالإضافة إلى أعمال ترميم وبناء أسوار جديدة نتيجة تهاك الأسوار الحالية» مبيئة أن التطوير «يشمل كامل أنحاء الحديقة التي تقع على مساحة 96 فدانا».

وأكدت أن «أعمال التطوير تجري مع مراعاة الحفاظ على تاريخ الحديقة ومحتوياتها من المعالم المميزة والمتاحف والنباتات النادرة، خاصة وأنها تعد من أقدم الحدائق في مصر».

تاريخ الحدائق

تعد حدائق أنطونياس أقدم حدائق مدينة الإسكندرية، إذ يرجع بعض المؤرخين تاريخ إنشائها إلى العصر البطلمي في مصر، باعتبارها كانت تقع ضمن ضاحية إيلوريس أو ما تعرف بـ«بجنت النعيم» وعاصرت هذه الضاحية أحداثا تاريخية مهمة لملوك البطالة.

في القرن التاسع عشر كانت الحدائق ملكاً لأحد الأثرياء اليونانيين، وكانت تعرف باسمه «حدائق باستيريا» حتى تمكها محمد علي باشا وأقام قصرًا لها به، وفي عام 1860 ميلادية عهد من قبل الخديوي إسماعيل إلى الفنان الفرنسي بول ريشار، بإعادة إنشاء الحدائق كنموذج مصغر من حدائق قصر فرساي في باريس التي أقام فيها إسماعيل أثناء زيارته لفرنسا.

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواي:

طالت عملية هدم المقابر المستعمرة في وسط القاهرة، مقبرة عميد الأدب العربي طه حسين، حيث أضيفت كلمة «إزالة» بالخط الأحمر إلى إعلانات إكس حرماء على جانبي مقبرة طه حسين، وعلى المقابر التي تليها في الصف نفسه.

وبدأت بالفعل عملية إزالة بعض المقابر في صف المقبرة نفسه.

مها عون، مفيدة عميد الأدب العربي، قالت إن الأسرة علمت بشكل غير رسمي بإزالة المقبرة تماما وليس حتى نقلها، موضحة أنها لا تعلم إلى أين ستقل رفات جدها حتى الآن.

وتابعت: «لم يتم إبلاغنا بشكل رسمي حتى الآن بشأن إزالة المقبرة، لم يتواصل أحد معنا ففسي البداية وضعوا لنا علامة إكس حمراء، لكن بعد ذلك المحافظة أكدت لنا أنه لا يوجد قرار بإزالة للمقبرة، لكننا فوجئنا بموظفين تنفيذيين يتكلمون كلمة إزالة على المقبرة».

وأكدت أنه «لم يتم عرض أي تعويضات على أسرة عميد الأدب العربي حتى الآن» موضحة أن «المقبرة تم بناؤها منذ عام 1973 وقت وفاة عميد الأدب العربي ونصم أيضا رفات ابنته أمانة التي كانت من أوائل الفتيات اللائي حصلن على شهادة جامعية في مصر، ورفات زوجها الراحل محمد حسن الزيات وزير خارجية مصر إبان حرب أكتوبر/ تشرين الأول عام 1973».

كذلك طالبت النائبة مها عبد الناصر، عضو مجلس النواب «كل المسؤولين في الدولة بالحفاظ على تراثنا وتاريخنا والعلم على إعلاء هذا التراث لا تدميره».

وتابعت، في بيان: «تقدمت منذ مايو/ أيار الماضي بطلب إحاطة حول ما تردد حول إزالة مقبرة عميد الأدب العربي طه حسين، ولم يناقش الطلب منذ ذلك الوقت».

«جريمة لا تغتفر»

وأضافت: «الحقيقة إن صح ذلك، فهو يعد جريمة لا تغتفر في حق الوطن، الدول الأخرى تستعين برموزنا وتضعهم على أجدنتها الدولية وتسمي بهم معارض ونحن نهدم هذا التاريخ بدلا من استغلاله والبناء عليه».

وتقع مقبرة عميد الأدب العربي طه حسين في قرافة سيدي عبد الله في منطقة النوسني بالقرب من مسجد ابن عطاء الله السنكندري.

مذابح الأشجار

وفي الوقت الذي تستعد فيه الحكومة المصرية لتنظيم مؤتمر المناخ التابع للأمم المتحدة في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، تواجه انتقادات بسبب ما تصفها المعارضة بمذابح الأشجار والحدائق العامة في مصر.

آخر هذه المذابح طالبت حديقة أنطونياس العريقة في الإسكندرية، شمال مصر، حيث برزت مخاوف من أن تؤثر أعمال التطوير سلبا على معالم الحديقة التاريخية، لا سيما الأشجار النادرة، خصوصا وأن عددا من مستخدمي صفحات

بليكن دعا الطرفين لـ «الوقف الفوري للعمليات العسكرية» التمردون يتهمون إثيوبيا وإريتريا بشن هجوم على تيغراي



مزراعون يسحبون بجوار دبابة تابعة للجيش الإريتري جنوب غرب ميكيلي في تيغراي

الثانية منذ معاودة المعارك، وضاعت الأسرة الدولية عتبا منذ أسبوع الدعوات إلى وقف المعارك، في وقت تبذرت الأموال التي لاحت في حزيران/يونيو بانخراط الطرفين في مفاوضات.

وحث وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، الحكومة الإثيوبية والجزيرة الشعبية لتحرير تيغراي في وقت متأخر من مساء الأربعاء على وقف الفوري للعمليات العسكرية، والعمل على وضع حد للصراع.

وبعد هزيمتهم السريعة في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 أمام القوات التي أرسلها أبيي لطرد السلطة التنفيذية في تيغراي، استعاد المتمردون الإقليم بصورة شبه كاملة بحلول منتصف 2021 باستثناء أبيض الغرب، بعد شن هجوم جعلهم يفتربون من أدبيس آبابا.

وانكفأوا بعد ذلك نحو تيغراي وهم يتهمون الحكومة بـ«محاصرة» الإقليم، وهو ما تنفيه أدبيس آبابا. ولا تعرف حتى الآن حصيلة هذه الحرب النامية، لكنها تسببت بنزوح أكثر من مليوني شخص، وأغرقت مئات الآلاف الإثيوبيين في ظروف أقرب إلى المجاعة، حسب الأمم المتحدة.

كسا أن تيغراي محرومة منذ أكثر من عام من الكهرباء والاتصالات والخدمات المصرفية والوقود.

وأثار هذا النزاع عداء عميقا بين أسمره وجبهة «تحرير شعب تيغراي».

وبعدما نفى الأمر لفترة طويلة، أقر أبيي في آذار/مارس 2021 بوجود قوات إريتريّة في تيغراي، مؤكدا أنها على وشك الرحيل، ويؤكد المتمردون أن الجيش الإثيوبي المدوم من القوات الإقليميه ومن ميليشيات محلية، قام الخسيس كما فعل الأربعاء «بمحاولات متكررة لتحقيق اختراق» في جنوب تيغراي في المنطقة الجاورة لأهمرة.

ثلاث جهات

وبعد استئناف المعارك في 24 آب/أغسطس، شن المتمردون «هجوما مضادا» في جنوب تيغراي، وتمكنوا من التقدم حوالي خمسين كيلومترا حتى الإثين في منطقة أهمرة، حسب مصادر متطابقة.

والإريتريّة تشن هجوما في منطقة ووليكيت في غرب تيغراي.

وعني هذا أن المعارك التي كانت تتركز بالأساس حول أقصى جنوب شرق تيغراي، توسعت إلى ثلاث جهات هي الجنوب والغرب وشمال المنطقة الآن.

كذلك تعرضت ميكيلي عاصمة تيغراي ليل الثلاثاء - الأربعاء لغارة جوية هي

وتعقيبا على الدعوات إلى وقف الأعمال العسكرية وإلى الحوار، اعتبرت أدبيس آبابا أنه من غير المقبول «خطاب العسكريين، الذي تعمد الأسرة الدولية، واضعة على قدم المساواة «الحكومة والزمرة الحاربية».

علو تاريخي

وبعد هدنة استمرت خمسة أشهر، تجدد القتال في 24 آب/أغسطس في محيط أقصى جنوب شرق تيغراي بين سلطات الإقليم المتمرد والجيش الاتحادي، مع تبادل الطرفين الاتهامات بإشغال الواجبات في النزاع المستمر منذ تشرين الثاني/ نوفمبر 2020.

أجل طرد سلطات الإقليم لاتهم المتمردين المرحلة الأولى من النزاع الجيش الإثيوبي الذي أرسله رئيس الوزراء أبيي أحمد، من

بشن هجمات في أوغاد عسكريه.

وانتهم الجنود الإريتريون بارتكاب تجاوزات وانتهاكات.

وإدار نزاع دام بين 1998 و2000 بين إثيوبيا ودولة إريتريا الفتية التي كانت محافظة إثيوبية قبل أن تستقل عام 1993، حول مناطق منازع عليها على طول الحدود مع تيغراي.

شنت قوات إثيوبيا وإريتريا، فجر الخميس هجومًا كبيرًا من أراضي إريتريا على إقليم تيغراي المتمرد، وفق ما أعلنت سلطات الإقليم الواقع في شمال إثيوبيا.

وحدث بيان بقيادة القوات المتحدة، «بمهاجمان انطلاقا من إريتريا» المجاورة. وفق القيادة بحكومة إثيوبيا في الشمال تعرضت لهجوم من أربعة اتجاهات.

وأشار البيان إلى أن القتال متواصل أيضا في الجبهة الجنوبية.

وجاء البيان بعد أن قال المتحدث جياتتسو رضا على «تويتو» إن قوات البلدين «شنت هجوما كبيرا من أربعة محاور في وقت مبكر من صباح اليوم (أمس) في منطقة أدبيس».

وبين أحد موظفي الإغاثة الإنسانية في بلدة سيدي في تيغراي إن السابقين القادمين من المنطقة أبلغوا عن قصف عبر الحدود أول أمس الأربعاء.

كما تحدث مع شاهد قال إن القصف المدفعي العنيف على بلدة شيرارو بالقرب من الحدود الإريتريّة بدأ في حوالي الساعة 4:30 صباحا بالتوقيت المحلي أمس الخميس. وأكد زعيم ميليشيات في مدينة جونداف في أهمرة، لديه فسيل للاتصال بالخطوط الامامية للقتال، وقوع «قصف عنيف من جانبنا» استهدف خنادق الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي حول بلدة شيرارو في المنطقة نفسها.

وقال إن الجيش الإثيوبي اشتبك مع قوات تيغراي الأربعاء، وإن مقاتلين جرحى من القوات الحكومية يتلقون العلاج في حميراء، وذكر أن المستشفى تلقى أوامر بنقل المرضى المدنيين.

بالتركيز في بيان، إن الجيش يبقى في «موقع دفاعي» من أجل صد الهجمات التي يشنها (المتمردون) في كل الاتجاهات.

انقطاع للاتصالات وخدمات الانترنت وتوتر في زحلة نتيجة غياب الكهرباء

لبنان: كيف سيردّ باسيل رأسياً وحكوماً على هجوم بري الناري ضد «التيار»؟

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

مرّ اليوم الأول من الهلة الدستورية لانتخاب رئيس الجمهورية دون أن يحمل أي دعوة من قبل رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى عقد جلسة للانتخاب كما سيقع وبعد الدعوة إلى جلسة في الأيام العشرة الأولى، فيما يترقب البعض الرد الذي سيدلي به رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل على الهجوم العنيف الذي شنّه زعيم «حركة أمل» في ذكرى تخييب الامام موسى الصدر وقطع من خلاله الجسور بينه وبين العهد وبن أي إمكانية للتوافق على ترشيح باسيل إلى رئاسة الجمهورية. وكانت العلاقة بين الحركة والتيار هذات نسبياً في خلال فترة الانتخابات النيابية وقبلها علما أنها شهدت صولات وجولات وانتهامت بتبادل بالفساد وعرقلة عمل العهد ووزارة الطاقة كان أشدها عندما وصف باسيل رئيس المجلس بـ«المبلطي».

انقطاع الكهرباء والإنترنت

وعلى صعيد الملف الحكومي لم يرشح أي جديد بعد اللقاء الخاص الذي جمع الرئيس المكلف نقيب ميقاتي برئيس الجمهورية ميشال عون في وقت بقيت الهجوم المعيشية والمعيشية في صدارة الاهتمام وبرزت مشكلة توفير الخدمات الحيوية للمواطنين. إذ بعد الانقطاع الدائم للتيار الكهربائي بدأت تنقطع الاتصالات ومعها خدمة الانترنت نتيجة انصراب موظفي هيئة «أوجيرو» واعلان رئيس نقابتهم «ان الانصراب مستمر إلى

الخدمة. وانقطاع العمل في قطاع الاتصالات يُضرب بهم وبجميع اللبنانيين، فإذا لم يكن هناك إنترنت في منطقة الحمرا مثلا، فلا إنترنت في مصرف لبنان، وبالتالي لا إمكانية لديهم لتقاضي رواتبهم، لذلك إن الموظفين منا، وكلنا معنونين بهذا الموضوع». وكان المكتب الإعلامي لوزير الاتصالات أعلن بعد اجتماع الأربعاء أن «أي تعديل في الإنفاق منوط فقط بمجلسي النواب والوزراء سواء عبر إقراره في الموازنة أو عبر موافقة استثنائية من رئاسة مجلس الوزراء، وبالتالي لا صلاحية للوزير

الخدمة. وحضرت هذه الأزمة الجديدة في اجتماع بين الرئيس ميقاتي ووزير الاتصالات الذي تناول سلسلة اقتراحات سيتم درساها مع الموظفين قبل الإعلان عنها، وعما أثير حول اجتماعه مع الموظفين قال قزم: «كان الاجتماع وديا جدا، واتفهم مشاكل الموظفين وأحاول حلها بالطرق القانونية المتاحة وفق ما يتوفر لنا من اموال. ولدي بعض الأفكار سأطرحها عليهم لإيجاد الحلول المناسبة في أسرع وقت»، لافتا إلى «أن جميع الموظفين يُدركون

«القدس العربي» حصلت على لوائح لست قرى سورية

وزير المهجرين يسلم لوائح نازحين سوريين يرغبون في العودة إلى بلادهم

بيروت – «القدس العربي»: كشف وزير المهجرين عصام

شرف الدين عن البدء بتسليم لوائح النازحين السوريين الراغبين في العودة إلى سوريا إلى الجهات المعنية في لبنان وسوريا، وأوضح «أن قوائم الباصات ستكون على حساب الدولة السورية إذا سمحت السلطات اللبنانية لهذه الباصات بدخول الأراضي اللبنانية».

ولفت «إلى وجود فئة ترغب في العودة بسياراتها الخاصة التي نرحوا بها إلى لبنان إضافة إلى فئة ترجع وتحمل معها مقتنياتها الخاصة بشاحنات صغيرة على نفقتها الخاصة». وحصلت «القدس العربي» على لوائح بأسماء عائلات سورية تود العودة إلى قرى جراجير، السحل، رأس السرة ورأس العين، قليظة وقارة.

وعلى خط النازحين السوريين، عرض الرئيس عون هذه القضية مع وزير الشؤون الاجتماعية هكتور حجار وتطرق البحث إلى موضوع المساعدات التي توزّع على العائلات الأكثر فقراً من خلال البرنامج المعد لهذه الغاية.

تصريح، الهجوم «الذي حصل على معامل وعمال كهرباء زحلة»، وطالب «الأجهزة الأمنية بالاستمرار في القيام بواجباتها والتحقق بالحادثة، ومعالجة الفاعل لمنع تكرار ما حصل، خاصة وأن العنف لن يساهم في حل أزمة الكهرباء لا بل سوف يفاقمها».

التמיד لقوات «يونيفيل»

على خط آخر، رغب رئيس الجمهورية ميشال عون بقرار مجلس الأمن الدولي المتعدد للوقوف الدولية العاملة في الجنوب «اليونيفيل» سنة إضافية»، ورأى «أن هذه الخطوة تؤكد تصميم المجتمع الدولي على الأمن والاستقرار على الحدود الجنوبية»، ولفت إلى «أن التنسيق قائم بين الجيش اللبناني و«اليونيفيل» لما فيه حسن تطبيق القرار 1701 بكل مندرجاته، لا سيما وقف الأعمال العدائية التي ترتكها إسرائيل في البر والبحر والجو»، وفيما جند شركه للدول المشاركة في «اليونيفيل»، لاستمرارها في القيام بمهمة حفظ السلام على طول الحدود، شدّد على «التزام لبنان تطبيق القرارات الدولية»، محبياً «ذكرى العسكربين الدوليين الذين سقطوا على ارض الجنوب»، مقدراً «ضحايا رفاقهم».

والتقى نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب في مكتبه في المجلس رئيس بعثة اليونيفيل وقادتها العام اللواء أولسو لازارو، يرافقه نائبه جاك كريستوفيدس والوفد المرافق وعرض معهم آخر المستجدات والتطورات الإقليمية خاصة في ملف ترسيم الحدود البحرية، كما تمّ التطرق إلى الصعوبات التي تواجهها «اليونيفيل» على الحدود البرية والخط الأزرق.

منفرداً»، مشدداً على «وجوب أن تكون هناك خطوط لا يُفرض خطيتها أو غض الطرف عنها في ما يتعلق بهذه المسألة»، وعبر عن «تفهمه لعاناة الموظفين ووجعهم واحتياجهم وفي الوقت نفسه لأهمية عدم انقطاع الإرسال»، ممتيناً أن «ما يقوم به الموظفون كمن «يصوب على نفسه»، لأن باضرائهم هذا يُضرون بمراق أساسية كمتصرف لبنان والمصارف، مما يتسبب بتأخير في رواتب موظفي القطاع العام ومن ضمنها رواتبهم».

إشكال كبير في زحلة

أما أزمة الكهرباء المستدامة فقد أتت إلى إشكال كبير في منطقة زحلة عندما عمده أهالي «عرب ابو جبل» إلى قطع الطريق العام عند دوار كسارة في اتجاه زحلة احتجاجاً على قطع الكهرباء عنهم من قبل شركة كهرباء زحلة بسبب عدم دفع الفواتير. وهاجم المتحجون شركة كهرباء زحلة واعتدوا على العمال ما أدى إلى توتر في المنطقة تخلله إطلاق نار. وقد تدخل النائبان ينال صلح ورامي ابو حمدان وأجريا اتصالات بالمعنين في كهرباء زحلة ومع اهالي العرب لمعالجة الإشكال ومنعه من التطور وسحب المظاهر من الشارع وفتح طريق كسارة زحلة.

وتعليقاً على هذا الحادث، اعتبر عضو كتل «الجمهورية القوية» النائب الياس اسطفان، أنه «لا شك أن الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي وغلاء الفواتير بات يشكل ثقلًا وعيلاً كبيراً على اهالي قضاء زحلة، لكن هذا لا يبزر اعمال العنف والتهمج على عمال كهرباء زحلة الذين يعملون بتفانٍ لتأمين الخدمات الكهربائية لأهالي القضاء». واستنكر في

في لبنان مؤسسات رسمية تنهار تباعاً وسط شلل سياسي وأزمة اقتصادية خانقة

بيروت – أف ب: رغم أنه يعمل في الحر دون مكيف هواء جراء

الانقطاع الدائم للتيار الكهربائي، يتمتع القاضي فيصل مكي عن شرب الماء في وقت العمل كي لا يضطر إلى دخول الحمامات الخارجة من الخدمة في قصر العدل في بيروت.

ويقول رئيس دائرة التنفيذ في بيروت القاضي فيصل مكي «المتطلبات الأساسية الضرورية للإبقاء على القطاع فعالاً، لم تعد موجودة»، ويضيف «ليس هناك أوقاق، ولا حبر ولا أقلام ولا حتى مغلفات. الحمامات لا تعمل والمياه مقطوعة»، أتى الانهيار الاقتصادي الذي يعصف بليبنان منذ نحو ثلاث سنوات، على مؤسسات حكومية نهيشها الفساد والحسوبية لعقود، فلم تعد قادرة على تقديم سوى ما قل من خدمات لمواطنين منهكين يبحثون عن سبل لاستمرار في بلد يبدو بالأمل بانتهو به ضئيلاً. ومنذ بدء الانهيار، تتكرر إضرابات موظفي القطاع العام الذين تهورت رواتبهم جراء انهيار سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار في السوق السوداء، وأخراها بدأ في منتصف تموز/يوليو، وانضم إليهم القضاة منذ نحو أسبوعين إلا إعلان عن إضراب مفتوح في انتظار أن تجد الحكومة حلاً لمشاكلهم المادية.

«لا دفاتر ولا أقلام»

في قصر العدل الذي يأكل العفن والرطوبة جدرانه مع عدم وجود إمكانيات لصيانة أو تصليحات، علق قضاة في المصاعد جراء انقطاع المستمر للتيار الكهربائي، ومنهم من تعثر وسقط على السلالم وسط الظلام، وبينهم قاضية كسرت بعدها مؤخراً جراء ذلك، أما الحمامات فحدث ولا حرج، المياه مقطوعة عنها منذ فترة.

ويقول مكي «أحاول ألا أشرب المياه خلال الدوام كي لا اضطر إلى الذهاب إلى المنزل أو إلى مكاتب نقابة المحامين المجاورة للدخول إلى الحمام»، كما يضطر القضاء لشراء مستلزمات مكاتبهم من ماله الخاص. ويتساءل مكي «لا يمكننا حتى شراء حاجياتنا الأساسية الخاصة، فهل يتوقع منا أيضاً أن ننفق على قصر العدل؟».

وتتكرر المعاناة ذاتها في كل الوزارات والمؤسسات الرسمية. في وزارة الصحة التي عملت بأقصى طاقتها خلال السنوات الثلاث الماضية لمواجهة وباء كوفيد-19، يقول أحد مسؤولي الأقسام «كيف أطلب من موظفة راتبها مليون وثمانون ألف ليرة فقط – أي 33 دولاراً – أن تأتي إلى الدوام؟»، على غرار آخرين، توقفت كريستين، الموظفة منذ 26 عاماً في القطاع العام، عن الذهاب إلى عملها في قائمقامية منطقة المّتن شمال شرق بيروت، إذ باتت قيمة راتبها لا تتخطى 75 دولاراً في الشهر، بعدما كان يعادل 1600 دولار قبل الأزمة. تنهب كريستين (50 عاماً)، الوالدة لطفلين، مرة واحدة كل أسبوعين إلى وظيقتها لتضمن ألا تعتبر مستقلة.

وتقول «يضطر الموظفون للصدود سبعة طوابق على السلم جراء انقطاع التيار الكهربائي»، وبالكان تؤمن مؤسسة كهرباء لبنان، جراء الشح في الوقود، وساعة واحدة فقط من التغذية بالتيار كل 24 ساعة، كما تُقنّن المولدات الخاصة بمدانتها جراء غلاء مادة المازوت.

وتتابع كريستين «ليس هناك تبريد في المكاتب، ولا أوقاق ولا أقلام، ولا ماكينات طباعة (...) ويجدر بك أن تحمل زجاجة مياه إلى الحمام بعد استخدامه، إذ لا توجد فيه مياه». وتقول كريستين إنها عرفت دوماً أن الوظيفة في القطاع العام لا تأتي بسـ«حياة ودية» المهترئة أصلاً والتي يستشري فيها الفساد، لكن كانت تعوّل على الأقل على الضمان الاجتماعي والمعاش التقاعدي، لكن مع تدهور البرية، حتى المعاش التقاعدي فقد قيمته، ولم يعد الضمان قادراً على تغطية نفقات الاستشفاء. وتقول كريستين «تجسيد الفقر هو الموظف في الدولة اللبنانية».

بالقطرة»

وبالطبع، انعكس تدهور مؤسسات الدولة على الخدمات المقدمة للمواطنين الذين بات من الصعب عليهم حتى استخراج إخراجات قيد أو جوازات سفر، إذ ليس هناك حبر أو أوراق كافية. ويقول موظف في إحدى دوائر النفوس في جنوب لبنان «نصدر إخراجات القيد بالقطرة»، مشيراً إلى أن متبرعاً قد تمّ مدة مبلغاً من المال لطباعة أوراق إخراجات القيد



مبنى بلدية طرابلس الذي أحرقه محتجون سابقاً

التي انقطعت تماماً لفترة.

كما علقت السلطات اللبنانية لأكثر من شهر إصدار جوازات سفر بعدما شارب خزون الأمن العام من المستلزمات على النفاذ. وبرغم استئناف إصدار جوازات السفر في حزيران/يونيو، ينظر المواطنون أشهراً طويلة قد تصل إلى ستة لحجز موعد لعائلة جواز السفر. وجراء انفجار مرفأ بيروت قبل عامين، طالت الأضرار مؤسسات حكومية عدة بينها مؤسسة كهرباء لبنان، ومقار وزارات عدة مثل الخارجية والبيئة والمالية. ولا يحرص إلى الوزارات سوى عدد قليل من الموظفين. في مرفأ بيروت، يعمل موظفو الجمارك في كرافات، بدلاً من مبناهم المنصهر، ولم يتمكن موظفو وزارة الخارجية حتى الآن من العودة إلى مكاتبهم التي استعاضوا عنها

بمقر مؤقت آخر. أما وزارة البيئة، فيعمل موظفوها القلائل تحت الواح مربعة تتدلى من الأسقف الاصطناعي. ويقول وزير البيئة ناصر ياسين «الأوباب لا تزال مسكورة ولا يمكن إغلاقها»، مشيراً إلى أن «بعض الغرف تتفقق إلى خدمات أساسية، فلا يوجد فيها حتى نبات». في طرابلس، يقف مبنى البلدية الذي أحرقه متظاهرون العام الماضي احتجاجاً على الأوضاع المعيشية، مثلاً أيضاً على شلل المؤسسات، ويوناب الموظفين على الحضور إلى مبنى جدرانه محترقة ومصعدة. ويقول رئيس بلدية طرابلس رياض بيق الذي سحبته منه الثقة مؤخراً نتيجة خلافات سياسية، «نحن ذاهبون نحو الأسوأ.. انهيار تام وفوضى عارمة».

شرق سوريا: ميليشيات مدعومة إيرانياً تعاود نشاطها العسكري في دير الزور

أنطاكيا – «القدس العربي» - من وائل عصام:

عاودت الميليشيات المدعومة من الحرس الثوري الإيراني نشاطها العسكري في ريف دير الزور شرق سوريا، بعد نحو أسبوع من تسجيل المنظمة لعمليات قصف متبادل بين قوات «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن، والميليشيات.

وألغيت مصادر ميدانية «القدس العربي» أن الميليشيات استأنفت التدريبات العسكرية، ورغم الصعاب التي تواجهها، وذلك بعد توقف النشاط العسكري وإفراغ المعسكرات من العناصر نقادياً لخسائر محتملة قد تتجم عن قصف أمريكي جديد للمعسكرات والناقلات العسكرية. وبعوارة ذلك، أكد موقع «دير الزور الآن» ووصل عدد من المتشددين الجدد لميليشيا «حزب الله» السوري إلى دير الزور من محافظة حماة (وسط) لإجراء معسكرات تدريبية، مشيراً إلى أن العناصر استقروا في أحد أبنية جامعة الفرات على طريق دير الزور – حمص.

كذلك وصل رتل عسكري ريف دير الزور الشرقي عبر معبر البوكمال الحدودي قادماً من العراق، وتوجه نحو بلدة السلياب بريف البوكمال، وفق الموقع، الذي أكد أن نشاطات الميليشيات الإيرانية تعود مجدداً في دير الزور، بعد ركود لأيام بسبب القصف الجوي مؤخراً، ويقول الصحافي زين العابدين العكدي لـ«القدس العربي» إن الميليشيات ألغت الإجازات التي أعطتها لعناصرها الذين تم منحهم إجازات، واستأنفت نشاطها العسكري، بعد تغيير مواقع بعض الفرات العسكرية. ويجانب ذلك، واصل المركز التقافي الإيراني في الميادين مزاوله نشاطه، حسب تأكيد العكدي كما أعاد معبر البوكمال الحدودي العمل.

ولفت إلى محدودية الخسائر البشرية نتيجة التصعيد الأخير، ويقول: «تعمل الميليشيات كيف تتعامل مع الضربات»، وشهد الأسبوع الماضي مناوشات وتبادل القصف بعد ضربات جوية أمر يريك أمر الرئيس الأمريكي جو بايدن بها، استهدفت مسعود ذخيرة ومنشآت أخرى تستخدمها ميليشيات مدعومة من الحرس الثوري في 23 آب/أغسطس الماضي، وبعدها اليوم واحد ردت الميليشيات بشن هجمات صاروخية على قاعدتين لـ«التحالف الدولي»، ما أدى لإصابة أحد الجنود الأمريكيين، ليرد الجيش الأمريكي على الاستهداف الخمسين 25 آب/أغسطس، معلناً عن مقتل 4 مقاتلين حسب مصادر أمريكية. ورغم التصعيد الذي ساد ريف دير الزور، إلا أن التوقعات كانت لا تصب في تطور الوضع إلى اشتباكات مباشرة وهو ما جرى فعلاً، حيث سرعان ما استعادت المنطقة الهدوء، وإن كان حدراً، ويؤيد ذلك الكتاب والخطب القصص فربان علاوي من دير الزور، ويقول لـ«القدس العربي»: إن التصعيد كان محدوداً. وفي السياق ذاته، اعتبر مركز «جسور للدراسات»، في ورقة تقدير موقف



سوري موالى لإيران يطوف شوارع دير الزور (أرشيفية)

اطلعت عليها «القدس العربي» أن التحرك الأمريكي لم يقتصر على ضرب مصادر الخبران التي استهدفت قوات التحالف الدولي، وإنما كان واسعاً ويستهدف البنية التحتية العسكرية التي أنشأتها الميليشيات، ما يعطي مؤشراً على قدرة الولايات المتحدة على تهديد مصالح إيران العسكرية في سوريا على نحو مكثف ومدبر، وحسب المركز فإن الولايات المتحدة حققت هدفاً من هذا التصعيد، وعززت من خلاله ثقة إسرائيل وبقية حلفائها الدوليين والحليين بموقفها الثابت من الحرس الثوري وأنشطته الخارجية، وأكدت قدرتها على الردع وليس الرد فقط.

ومن وجهة نظر «جسور للدراسات»، فضل الولايات المتحدة وإيران خفض التصعيد مجدداً وإعادةه إلى حدوده الدنيا المعتادة، «لعدم رغبة الجانبين في رفعه إلى مرحلة يتحول فيها إلى صراع أو اشتباك مباشر قد يؤثر سلباً على مفاوضات إحياء الاتفاق النووي»، ولا يمكن فصل الضربات الإسرائيلية الأخيرة التي استهدفت ريف دمشق ومطار حلب الدولي مساء الأربعاء عن عمليات تبادل القصف الذي شهدها ريف دير الزور، إذ يبدو أن إسرائيل تريد القول إن توقيع الاتفاق النووي لا يعني توقف ضرباتها في سوريا، بالتنسيق مع الولايات المتحدة.

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

استقدمت قوات النظام السوري، تعزيزات عسكرية جديدة إلى محيط مدينة جاسم بريف درعا جنوب سوريا، وسط حالة من التوتر والترقب، ما يستتول إليه الأمور، بينما عززت قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، من مواقع انتشارها، ضمن مناطق نفوذ قوات سوريا الديمقراطية (قسد) شمال شرقي سوريا.

وقال المتحدث باسم «تجمع أقدس حوران» أمين أبو نظة في اتصال مع «القدس العربي» إن نحو 150 جندياً من قوات النظام السوري، وصلوا ضمن تعزيزات جديدة إلى مدينة جاسم في درعا الشرقي، وسط حالة من التوتر والخوف من تصعيد عسكري قد يستهدف المنطقة. وأضاف المتحدث، إن هناك تحركاً جديداً للقوات المهاجمة على طريق العمالية – الجاسم، وإلى الآن لا تزال قوات النظام السوري ترسل تعزيزاتها إلى المنطقة.

وكانت قوات النظام، قد استقدمت الأربعة، تعزيزات عسكرية إلى محيط مدينة جاسم، وأنشأت نقطة عسكرية في المنطقة، بالإضافة لتعزيزيز الحواجز والنقاط العسكرية الموجودة سابقاً، كما نشرت عناصرها على طريق «جاسم – سلمين» بينما أدخل مزارعون بعض المزارع المحيطة بمدينة جاسم على مفرق قرية سلمين. وقال المصدر، إن قوات النظام منعت المزارعين من الوصول إلى أراضيهم القريبة من أماكن الانتشار، كما منعت المزارعين المتواجدين في الأراضي الزراعية من مغادرتها، ونقل المتحدث عن مصادر ميدانية قولها، أن قوات النظام استقرت في منطقة الجاسم، شمالي جاسم وفي بعض المزارع غربي المدينة، وأجرت عملية تفقيش دقيقة قبيل الانتشار استخدمت فيها قوات النظام

غالب الأحيان معارضين للنظام ومشروع التعدد

الإيراني في المنطقة، وسجل المكتب مقتل 10 من قوات النظام موزعين على الشكل الآتي: ضابط برتبة ملازم، وصف ضابط برتبة رقيب، بالإضافة إلى 8 عناصر من قوات النظام، جميعهم قتلوا بواسطة إطلاق نار في محافظة درعا باستثناء 2 منهم قتلتا بانفجار عبوات ناسفة.

بموازاة ذلك، نخلت قافلة أسلحة ومعدات لوجستية لقوات التحالف الدولي، أسس الأربعة 31 آب/أغسطس، إلى مناطق شرق سوريا الديمقراطية (قسد) شمال شرق سوريا، قادمة من العراق، وقال موقع «الخابور» الإخباري المحلي، إن قافلة لأسلحة ومساعدات لوجستية لقوات التحالف الدولي مكونة من 35 شاحنة، نخلت سوريا عبر معبر الوليد قرب بلدة العبرية قادمة من شمال العراق.

ووفقاً للمصدر، فإن القافلة ضمت تجهيزات عسكرية، وشاحنات تحمل مواد لوجستية، إضافة لحاملات دبابات وجسور استمئية وصهاريج وقود، اتجهت نحو قواعد قوات التحالف الدولي في الحسكة في الشدادي وتل بيدر بريف المحافظة. ومنذ بداية العام الحالي، دخلت عدة قوافل أمريكية مكونة من عشرات الشاحنات التي تحمل مواد لوجستية إلى شمال شرق سوريا قادمة من العراق، توزعت على القواعد الأمريكية في المنطقة التي تخضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية «قسد».

وتنتشر قوات تابعة للتحالف الدولي في القسم الشرقي من منطقة نهر الفرات في المناطق الأعلى بالغاز والبتزل، على امتداد ريفي الحسكة ودير الزور في قواعد عديدة، أهمها: «قاعدة تل بيدر وقاعدة ريمان وقاعدة المالكية في ريف الحسكة وقاعدة فورك الأمريكية، شرقي بلدة قادمة من طريق «ام 4»، وفي دير الزور في قاعدة حقل العمر النفطي في الريف الشرقي للمحافظة».

مصدر فلسطيني لـ «القدس العربي»: الخطة العملية تبدأ بخطاب الرئيس مخاوف سياسية كبيرة على أعتاب اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة ... تلويح فلسطيني بخطة مواجهة جديدة تدفع واشنطن لإرسال دبلوماسيها للمنطقة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في مسعى لإيجاد تهدئة سياسية في المنطقة، قبل انطلاق أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الشهر، التي قرر الفلسطينيون أن يعلنوا خلالها عن خطة تحرك سياسية مقبلة، من شأنها أن تحدث اجتراسا للعديد من الدول الغربية، دفعت الولايات المتحدة التي فسّلت سابقا في طرح خطة سلام جديدة، باتنين من كبار موظفي وزارة الخارجية إلى المنطقة.

تحرك أمريكي

ولم يكدم المبعوث الأمريكي هادي عمرو الذي يزور المنطقة كثيرا، قد أمضى 24 ساعة على زيارته الحالية، حتى وصلت مساعدة وزير الخارجية الأمريكية، باربرا ليف أس، في زيارة رسمية تشمل كلا من الأردن وفلسطين وإسرائيل، وتستمر حتى الرابع من الشهر الحالي. وحسب برنامج هذه المسؤولية الذي أعلنته الخارجية الأمريكية، فإنها ستجتمع مع العديد من المسؤولين الفلسطينيين والإسرائيليين، وكذلك الأردنيين، المناقشة مجموعة من القضايا.

وحسب الترتيبات الخاصة بالزيارة، فإن ليف ستعقد مساء اليوم الجمعة لقاء مع الرئيس محمود عباس، وكبار مساعديه، لبحث ملفات سياسية، أبرزها الخطة الفلسطينية لتقديم طلب الحصول على عضوية كاملة في الأمم المتحدة، بالإضافة إلى عقدها لقاء مع وزير الخارجية الأردني أمين الشفا في عمان.

وعلاوة على ذلك ستبحث المسؤولية الأمريكية، تعزيز التعاون الأمريكي مع إسرائيل والسلطة الفلسطينية، والاهتمام بالولايات المتحدة بتجسين نوعية الحياة للشعب الفلسطيني، ودعم الإدارة المستمر لحل الدولتين.

وجاءت الزيارة بعد 24 ساعة على وصول هادي عمرو، الذي عقد لقاءات في رام الله وثل أبيب، وفيهم أن لقاءاته كانت تمهد الطريق للقاءات

التي ستعقدها مساعدة وزير الخارجية، وكان رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، قد بحث خلال لقائه عمرو، ضرورة نقل وعود الإدارة الأمريكية فيما يخص فلسطين إلى حيز التنفيذ، ودعم التوجه الفلسطيني لطلب العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

وأكد أن الشعب الفلسطيني وقيادته يواجهون ضغوطات كبيرة، من ناحية تصعيد إسرائيل لإجراءاتها القمعية غير المسبوقة، ومن ناحية أخرى عدم وجود أفق سياسي، وقال «نسعى إلى تحريك الملف السياسي مجددا من خلال طلب العضوية الكاملة في الأمم المتحدة في ظل غياب المبادرات السياسية لحل القضية الفلسطينية» داعيا إلى عدم تعطيل ذلك المسعى.

وقبل اللقاء بعمرو، كان اشتية قد التقى وفدا من مجلس الشيوخ والبرلمان الأسترالي، حيث أطلععه على آخر التطورات والمستجدات السياسية والانتخابات الإسرائيلية المستمرة ضد الشعب الفلسطيني، وطلب خلاله استراليا بالاعتراف بدولة فلسطين، مشددا على أهمية العمل على عقد مؤتمر سلام دولي متعدد الأطراف لحماية حل الدولتين، وتحقيق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس.

الخطة الفلسطينية

أكد مصدر فلسطيني مطلع لـ«القدس العربي» أن هناك جملة تحركات سياسية فلسطينية بدأت منذ فترة للترتيب للخطة السياسية التي سيجري اتباعها في المرحلة المقبلة، حيث تشمل الخطة الخطاب الذي سيلقيه الرئيس محمود عباس في اجتماعات الجمعية العامة، والذي سيرتكز بالأساس على «خطة التحول» من خلال طلب الحصول على عضوية كاملة في الأمم المتحدة، بدلا من صفقة «دولة مراقب» الحالية.

وأرسلت الإدارة الأمريكية، والحديث للمصدر الفلسطيني، إشارات على رفض هذه الخطة، وتعرضها لـ«الفيثو» في حال طرحها على مجلس الأمن، كما في المرة السابقة قبل عدة أعوام، وهو أمر يتوقعه الفلسطينيون جيدا، من



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

خلال ترتيب جيد للخطة البديلة، التي تشمل طرح الملف على الجمعية العامة للأمم المتحدة، لتجاوز هذا «الفيثو».

وكانت فلسطين قد قدمت لمجلس الأمن في عام 2011، طلبا للحصول على عضوية كاملة، بناءً على حدود عام 1967، لكن مشروع القرار لم ي حظ بموافقة تسعة أصوات في المجلس، من أجل تمريره والتصويت وكان متوقفا وقتها أن يواجه بـ«فيثو» أمريكي، وقد أرجع سبب عدم الحصول على تلك الأصوات لضغوط أمريكية وإسرائيلية، وبعدها ذهب الفلسطينيون إلى الجمعية العامة، وحصلوا على صفة «دولة مراقب» في عام 2012.

منذ فترة للترتيب للخطة السياسية الفلسطينية في الأساس، على اعتراف أممي بدولة فلسطين، وفق القرارات الدولية التي تنص على أن حدود الدولة هي على كامل المناطق التي احتلت في الخامس من حزيران/يونيو عام 1967، بما في ذلك القدس الشرقية وكل أراضي الضفة، وهو أمر يؤكد ضمن أن المناطق الفلسطينية التي لا تقع ضمن صلاحيات السلطة الفلسطينية، ستعتبر مناطق محتلة، بما فيها المستوطنات.

وعلمت «القدس العربي» أن الخطة الفلسطينية ترتكز تغيرا على القرار التاريخي لمجلس الأمن الدولي رقم 2334، المعتمد في 23

ديسمبر/كانون الأول 2016، الذي جرى تمريره في نهاية ولاية الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما، دون «الفيثو» والذي حدث على وضع نهاية للمستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية.

وطالب القرار إسرائيل بوقف الاستيطان في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وعدم شرعية إنشاء إسرائيل للمستوطنات في الأرض المحتلة منذ عام 1967، إذ يتضمن هذا القرار اعترافا واضحا من مجلس الأمن، بأن أراضي الدولة الفلسطينية تشمل تلك التي احتلت عام 67، وليس كما تريد إسرائيل التي تستولي على مساحات كبيرة من تلك الأراضي وتستغلها في توسيع الاستيطان.

وإلى جانب طلب الحصول على عضوية كاملة في الأمم المتحدة، هناك بنود أخرى ستشتملها خطة التحرك السياسية المقبلة، ومن بينها كما علمت «القدس العربي» تنكير الرئيس عباس أعضاء الأمم المتحدة، بخطابه السابق الذي ألقاه قبل عام، وحذر فيه من أن الجانب الفلسطيني لن يستمر في تطبيق اتفاقيات السلام الوعدها مع إسرائيل، طالما لم تلتزم بها الأخيرة، وهو توجه يقود إلى تنفيذ قرارات فلسطينية سابقة بوقف التعامل بتلك الاتفاقيات بما فيها الأمنية

والاقتصادية والسياسية، التي من ضمنها سحب الاعتراف بإسرائيل.

وخلال خطابه السابق قال الرئيس عباس «أمام سلطات الاحتلال عام واحد لتستجيب من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 وفي حال عدم تحقيق ذلك فلماذا يبقى الاعتراف بإسرائيل قائما على أساس حدود عام 1967».

وفي أروقة صنع القرار، يتزهد أنه سيتم إرجاء عملية تطبيق قرارات التحلل من الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، إلى مرحلة لاحقة، بعد انقضاء اجتماعات الجمعية العامة، وتحديد لما بعد معرفة مصير الطلب الفلسطيني بالحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

وعلمت «القدس العربي» أن الجانب الفلسطيني طلب بعد زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن للمنطقة في يوليو/ تموز الماضي، التي انقضت دون أن يتم طرح أي خطة للمسلسل، من دول أوروبية وأزنة وفي مقدمتها فرنسا، التحرك في اتجاه طرح مبادرة مشتركة من دول الاتحاد، غير أن هذا الأمر لم يتم، ولم تقنع الإدارة الأمريكية ودول أوروبية، بأن الوضع السياسي في إسرائيل الذي يشهد حالة عدم استقرار القيادة الفلسطينية، والتي تخشى أيضا أن يبقى الوضع الحالي دون تحريك، في ظل الإشارات التي تؤكد عودة «حزب اللكود»، والأحزاب العينية المتطرفة للحكم من جديد في إسرائيل.

وتريد القيادة الفلسطينية في هذا الوقت، تحريك الملف السياسي، الذي شهد حضوره العالمي تراجعا كبيرا، خاصة بعد أزمة كبيرة شهدها العالم، وفي ظل استمرار إسرائيل في مخططات الاستيطان في القدس والضفة التي تقضي على أمل حل الدولتين».

تحركات ولقاءات سياسية

وفق الترتيبات الفلسطينية، فإنه من المقرر أن تشهد الفترة المقبلة العديد من الزيارات التي يقوم بها الرئيس عباس لعدة دول، إضافة إلى لقاءات تنسيق له لبعدها مع رؤساء دول خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة،

بالإضافة إلى تلك الزيارات السياسية التي قام بها مؤخرا وشملت ألمانيا ومن ثم تركيا، ومن قبلها الأردن، التي يجري معها تنسيق كامل بشأن خطة التحرك المقبل.

وعلمت «القدس العربي» أن القيادة الفلسطينية عبر سفرائها في عدة دول، ومن خلال دبلوماسيين أجنب معتمدين لديها، التقاهم عدد من المسؤولين الفلسطينيين، أبلغت بخطتها السياسية التي ستطرح في الأمم المتحدة، حيث يجري حاليا الإعداد لمزيد من هذه اللقاءات.

أن يلتقي الرئيس الفلسطيني نظيره المصري عبد الفتاح السيسي يوم الثلاثاء المقبل.

وقال وزير الخارجية رياض المالكي في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين، إن اللقاء سيتركز للوضوح في الأراضي الفلسطينية، وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال زيارته إلى أنقرة، يوم 23 من الشهر الماضي، وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيسان قال عباس إنه سيتوجه لمجلس الأمن ومنظمات الأمم المتحدة والجمعية الدولي من أجل الإسراع بحماية حل الدولتين، فيما أكد أردوغان أن إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس على أساس معايير الأمم المتحدة ضرورة لتحقيق السلام والاستقرار في منطقتنا بأسرها.

وعلمت «القدس العربي» أن الجانب الفلسطيني يعتمد على دعم أردني في خطة تحركاته السياسية، وقد ظهر ذلك في اجتماعات عقدها الرئيس عباس مع الملك عبد الله الثاني قبل وبعد زيارة بايدن، والتي نوقشت خلالها الخطوات التي سيتم العمل بها فلسطينيا في المرحلة المقبلة.

ولذلك حرص المسك عبد الله الثاني على دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد لزيارة عمان، وهناك أبلغه بالوقف الفلسطيني، وشدد على ضرورة توجه تل أبيب نحو تطبيق بنود اتفاقية السلام، والتقدم نحو عملية سلمية ذات مغزى، وأن البديل عن ذلك سيكون باتخاذ الفلسطينيين قرارات قوية.

تقرير مقدسي أظهر أن 7045 مستوطنا اقتحموا الأقصى والاحتلال نفذ 35 عملية هدم

خلال شهر: المصادقة على 3 مخططات استعمارية والمستوطنون نفذوا 787 اعتداء ضد فلسطينيين واقتلعوا أكثر من 1000 شجرة



مستوطنون إسرائيليون يعتدون على الفلسطينيين في الضفة

وتمت المصادقة عليه في عام 1994 تحت مسمى «محرر كوخاف هشيار» ص/ 313/ بفعل المخطط الاستيطاني الإسرائيلي 52.

وفي القدس، وثقت شبكة «القسط المقدسية» مجمل الانتهاكات الإسرائيلية بحق المقدسين في شهر أغسطس/آب، والتي تنوعت بين اقتحامات للمستوطنين للمسجد الأقصى وعمليات اعتقال وهدم منشآت وقرارات إبعاد وغيرها من أنواع الانتهاكات.

وفي سياق الانتهاكات المتعلقة بالمسجد الأقصى، أظهر التقرير أن 7045 مستوطنا دنسوا الأراضي المقدسة، وبقيت الحالات أدوا صلوات علنية تحت حماية وجحراسة شرطة الاحتلال، وكان أخطر هذه الانتهاكات ذلك الذي تم من باب الأسباط للمرة الأولى منذ عام 1967.

ويشأن الاعتقالات، اعتقل الاحتلال 135 مقدسياً خلال شهر أغسطس، وأصدر 29 قرارا بالإبعاد عن المسجد الأقصى والبلدة القديمة وبلدات وأحياء مقدسية بحق مقدسين.

وتكشف التقرير أن عمليات الهدم التي نفذها الاحتلال في القدس زادت وتيرتها خلال أغسطس، حيث تم توثيق هدم 35 منشأة، بالإضافة لهدم 8 منشآت في أريحا تعود ملكية معظمها لمقدسين.

وأصدر الاحتلال خلال أغسطس 10 قرارات بالحبس المنزلي بحق مقدسين، و3 قرارات بالاعتقال الإداري.

إخطارات). وأشار إلى أن عمليات الهدم التي نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر أغسطس/ آب الماضي، بلغت 59 عملية هدم لمنازل ومنشآت تجارية ومصادر رزق، تسببت بهمدم 100 منشأة ومصدر رزق، وركزت هذه العمليات في محافظة أريحا بـ 8 عمليات تسببت بهمدم 35 منشأة، والقدس 15 عمليات تسببت بهمدم 27 منشأة، وسلفيت بـ 9 عمليات تسببت بهمدم 9 منشآت.

وأوضح أن عدد الاعتداءات التي نفذها المستوطنون بلغ في الفترة التي يرصدها التقرير ما مجموعه 77 اعتداء، تراوحت ما بين اقتلاع أشجار من أراضي المواطنين، وتخريب ممتلكات، وخط شعرات عنصرية، وزرع أجسام مشبوهة بين مركبات المواطنين.

وأشار شعبان إلى أن التقرير رصد تعرض ما مجموعه 1381 شجرة للضرر والاقطاع على أيدي المستوطنين من ضمنها 1326 شجرة زيتون، وقد تركز جل هذه العمليات في محافظة الخليل باقتلاع 550 شجرة، ومحافظة بيت لحم باقتلاع 305 أشجار، ومحافظة رام الله 125 شجرة.

وتنوه إلى أن سلطات الاحتلال أعطت الضوء الأخضر لبدء التخطيط والبناء على 90 دونما من أراضي بلدة كفر مالك شمال شرق رام الله لصالح محرر كوخاف هشيار الإسرائيلي في المنطقة يتبع لمستوطنة «كوخاف هشيار»، الواقعة إلى الجنوب منه،

رام الله - القدس المحتلة

«القدس العربي» - من سعيد أبو مغلا:

أظهر تقرير رصدي صادر عن هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين نفذوا 787 اعتداء بحق أبناء الشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته خلال شهر آب/ أغسطس من عام الماضي.

وأوضح رئيس الهيئة مؤيد شعبان، أن هذه الاعتداءات تركزت في محافظة رام الله والبيرة بواقع 159 اعتداء، ومحافظة بيت لحم 125 اعتداء، ومحافظة نابلس 98 اعتداء.

وأشار التقرير إلى أن سلطات الاحتلال صادقت الشهر الماضي على 3 مخططات استعمارية جديدة، بغرض إجراء توسعة داخل مستعمرات قائمة، استهدفت 291.695 دونما من أراضي المواطنين الفلسطينيين، بهدف بناء 265 وحدة استعمارية جديدة، كما تم إعداد 7 مخططات استعمارية جديدة، تشمل 675.419 دونما، وتسمى أيضا لبناء 885 وحدة استعمارية جديدة.

وقال شعبان إن سلطات الاحتلال أصدرت في شهر آب الماضي، 48 إخطارا تراوحت بين هدم أو وقف البناء، أو إخلاء منشآت فلسطينية بحجة عدم الترخيص، تركز معظمها في محافظة الخليل (18 إخطارا) ورام الله والبيرة (9

القوات الخاصة تقتحم عدة سجون وتعتدي على النزلاء لتثنيهم عن الإضراب

الأسرى يبعثون بالرسالة الأخيرة قبل المواجهة الكبيرة «موحدون في وجه السجان»... ودفعة الإضراب الأولى ترتفع لـ1200 أسير

غزة - «القدس العربي»:

أجّلت قيادة الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال، والمتطمة بلجنة الطوارئ على الإضراب المقرر لأثر من 1000 أسير حتى ليل أسس الخميس، في وقت دار فيه حديث عن وجود مفاوضات مع إدارة السجون لوقف الإجراءات العقابية الأخيرة التي فرضتها سلطات الاحتلال، تتشارك فيها لجنة الطوارئ، وجهات فلسطينية من خارج السجون.

قيادة الإضراب

لكن لجنة الطوارئ لم تشر في بيان جديد حمل الرقم «5» إلى تلك المفاوضات، وأكدت خوضها الإضراب المتفوح عن الطعام مساء أمس الخميس بـ«وحدة وطنية» وقد أعريت في الوقت ذاته عن أمهات في أن تمتد تلك الوحدة وتترسخ في كافة ساحات الوطن وساحات مواجهة الاحتلال الغاصب.

والتعرف أن لجنة الطوارئ شكّلت قبل قليل الهيئات التنظيمية في السجون، من كافة الفصائل الفلسطينية، وفيها ممثلون عن فتح وحماس والجهاد الإسلامي والجهيتين الشعبية والديمقراطية.

وجاء في بيان اللجنة «نرسل لكم رسالتنا الأخيرة قبل خوضنا للإضراب المتفوح عن الطعام، الذي سنبدأ به مساء (الخميس) وذلك بعد تعنت الاحتلال واصراره على إجراءاته التعسفية الانتقامية بحقنا، والتي يسعى في خلالها لالتحاق منا ولهدم مؤسساتنا التنظيمية التي هي أساس استقرار حياتنا الاعتقالية».

وأكدت أن الأسرى سيخوضون الإضراب بـ«عزيمة وإصرار لووقف هذه الهجمة وهذا التعدي الصراخ على حياة الأسرى وعلى منجزاتهم». وطلقت قيادة الحركة الأسيرة شعار «موحدون في وجه السجان» على الخطوات التضامنية التي خوضها رفضا لقوانين وإجراءات إدارة سجون الاحتلال ضدهم.

وقد أعلنت اللجنة عن تشكيل «لجنة قيادة الإضراب» وقالت إنها ستكون المخولة بمتابعة التفاوض مع إدارة السجون وإدارة هذه الحركة، وذلك بالتساور مع هيئتها ومرجعياتها التنظيمية، وهي لجنة مشكلة من عمال مرضى، متملعن حركة فتح، وسلامة الطقاوي، متملعن حركة حماس، وزيد بسبسي، متملعن حركة الجهاد الإسلامي، ووليد حناشنة، متملعن اللجنة الشعبية لتحرير فلسطين، وحسين درباس، متملعن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وشددت على ضرورة الجماهير الفلسطينية بإطلاق «أكبر حملات للاستناد والتضامن» مع الأسرى في «معركة الأمعاء الخاوية»، وجاء في البيان «لتقول الجماهير كلمتها بالتزام مع يد الإضراب وباللغة التي يفهمها دعونا، وبكافة الوسائل والإمكانات المتاحة».

وأشارت إلى أن «بيننا» الانتصار الكبير» في معركة الأسرى بدأت من خلال النصر الذي حققه الأسير خليل عواد على الاحتلال، وقالت إنه «أثبت بصره وعناقه صلابة وصمود الأسير الفلسطيني في مواجهة سجانته».

وتعهدت اللجنة بالحضي في خطواتها حتى تحقيق مطالبها. وفي السياق، قلت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن قرار لجنة الطوارئ العليا لخوض الإضراب المتفوح عن الطعام، لا يزال قائما وتعليقه مرهون بالاستجابة للمتطالب التي قدمت أول مس من الأربعة لإدارة السجون واستخباراتها.

وأوضحت الهيئة أن الحديث عن تعليق أو تأجيل للإضراب غير صحيح، وأن لجنة الطوارئ العليا أعلنت أن خطواتها غير قابلة للتجزئة والمساومة، ومطالبها واضحة منذ اليوم الأول.

دعم الحركة الأسيرة

وأشارت إلى أن قرار البدء بالإضراب مساء أمس الخميس، متفق عليه من قبل كافة أبناء الحركة الأسيرة، وأن لجنة الطوارئ العليا للإضراب عرفت ذلك على جميع الطوائر العليا علنت أن خطواتها غير قابلة للتجزئة وعمت واحدة في هذه المعركة مساء أمس الخميس.

ودعت الهيئة «الكل الفلسطيني» للاستعداد لبدء هذه المعركة فور مباشرة الأسرى بالإضراب، ودعت كذلك وسائل الإعلام وكافة النشطاء والهيئات والمتابعين لجرى الأحداث لتوثيق هذه «حتى لا نخول لعب على أسرانا ومعتقلينا».

وحسب الترتيبات الحالية، ارتفع عدد الأسرى الذين يتوحدون خوض الإضراب في مرحلته الأولى من 1000 إلى 1200 أسير، بعد انضمام مزيد من أسرى فتح في «سجن رامون».

وفي السياق أكد نادي الأسير أن إدارة السجون ما زالت على موقفها وترفض الاستجابة لطلب الأسرى، وأبرزها التراجع عن جملة الإجراءات التكنيكية التي تحاول فرضها عليهم، لفرض مزيد من عمليات السيطرة، التي هي في جوهرها استهداف إنجازات الحركة الأسيرة، والمسن بحقوقيهم على صعيد الحياة الاعتقالية.

مشروع لإقامة جزر عائمة في البحر الميت وزير جيش الاحتلال يوقع أمراً بملاحقة 20 شخصية ومنظومة استثمارات لحماس

رام الله - القدس العربي:

كشفت وسائل إعلامية إسرائيلية أن وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي بيني غانتس، وقع أمراً برفض قيود دولية على ما وصفها «منظومة الاستثمارات الخاصة بحركة حماس».

وحسب المصادر الإعلامية فإنه سيتم مصادرة ممتلكات نحو 20 شخصية ووجهة وشركة تؤدي دوراً مركزياً في منظومة استثمارات حركة حماس، والمقدرة بمئات ملايين الدولارات، وفق الإعلان الإسرائيلي. وبموجب الأمر الذي وقّعه غانتس مساء أول من أمس الأربعاء، فإنه سيتم مصادرة ممتلكات نحو 20 شخصية ووجهة وشركة تؤدي دوراً مركزياً في منظومة استثمارات حركة حماس، والمقدرة بمئات ملايين الدولارات، وفق ما أوردته إذاعة جيش الاحتلال، التي أشارت إلى أن من بين الشخصيات البارزة أسامة علي، وهو عضو مجلس شورى حركة حماس ويقدم اتصالات مباشرة مع رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية، وغيره من قادة الحركة.

وأوضحت الإذاعة الإسرائيلية أنه وبعد نشاط مشترك لجهاز «الشاباك» وشعبة الحرب الاقتصادية ضد الإرهاب (EMT) في وزارة الجيش، وشعبة الاستخبارات العسكرية التابعة للجيش، وقّع بيني غانتس مذكرات لإعلان عن ممتلكات وحجزها ضد حوالي 20 طرفاً (أفراد وشركات) تتهمهم إسرائيل بلعب أدوار رئيسية في نظام الاستثمار لحركة حماس.

عائمة على الماء، على طراز جزر المالديف. وأشارت إلى أن المشروع الوحيد من نوعه في إسرائيل يشتمل حوالي 200 غرفة عائمة في مياه البحر الميت، مع برك خاصة من المياه العذبة. كما سيتم بناء مجمع الريفيرا الجديد في منطقة الفنادق بين «عين بوكوك» و«نييه زوهار»، ومن المتوقع أن يستغرق بناؤها 4 سنوات على الأقل.

ونقلت القناة الإسرائيلية عن «موتي غرين»، من شركة «باركلينز البحر الميت»، عن «نحن فخورون بأن نكون من بين الفائزين بالمناقصة الهامة لإنشاء الريفيرا السياحية في البحر الميت، وبعد الانتهاء من تخطيط وتنفيذ المشروع الجديد، سيصبح البحر الميت أكثر الأماكن المرغوبة في إسرائيل».

وقال نير فينجر رئيس مجلس منطقة «تمار» حول البحر الميت، إن قاطرة تطوير البحر الميت غادرت المحطة، وإن التعاون بين وزارة السياحة (الإسرائيلية) والمجلس الإقليمي (تمار) ورجال الأعمال الذين يؤمنون بالسكان، سيؤدي إلى استمرار تحسين تجربة الضيافة في البحر الميت. والمجلس الإقليمي الإسرائيلي «تمار» يمدد من الحوافز الجنوبية والغربية للبحر الميت على امتداد وادي عربة، وتأسس عام 1955 ويصل إجمالي مساحته 1650 كيلومتراً مربعاً.

اشتملت على اعتقالات ومنع تغطية ومحاربة محتوى تقرير فلسطيني يرصد 120 انتهاكا للاحتلال ومواقع التواصل ضد الحريات الإعلامية

غزة - القدس العربي:

وكذلك إبعاد الصحافي محمد عشو عن مدينة القدس لمدة خمسة أيام.

ووثق التقرير 16 حالة منع وعرقلة لعمل الصحافيين، في إطار عمل سلطات الاحتلال للتغطية على الجرائم التي ترتكبها قواتها العسكرية والمستوطنون، خلال الاعتداءات التي طالت مدينة نابلس، وعمليات الاقتحامات والهجم المتكررة لأراضي ومنازل المواطنين في الضفة المحتلة.

كما منعت قوات الاحتلال الصحافيين تغطية بدء العام الدراسي الجديد في منطقة مسافر يطا في الخليل جنوب الضفة الغربية، ومنعت تغطية محاكمة الأسير نائل البرغوثي. وسجل التقرير 18 حالة اقتحام ومداومة وتحطيم مقار إعلامية ومعدات صحافية من بينها اقتحام 4 منازل لصحافيين خلال عملية اعتقالهم وهم نضال أبو عكر، ومحمود أبو الحسن وطالبة الإعلام ديننا جرادات، والعبث بها وتفقيشها قبل اعتقالهم.

كما اشتملت هذه العمليات على مصادرة ممتلكات منتهز للحصافي يسري الجمل، كذلك تعرض أكثر من عشر مكاتب إعلامية لأضرار متفاوتة خلال استهداف الاحتلال بأربعة صحافيين نضال أبو عكر، ومحمود أبو صوابخ «برج فلسطين» بحسي الرمال في مدينة غزة، وخلال العدوان الأخير ضد القطاع الشرقي للماضي، عدان تحطيم قوات الاحتلال والمستوطنين 4 معدات وكاميرات صحافية لنهجم من مواصلة مهامهم.

وحيث جاء على الاعتقالات، ذكر التقرير أن الشهر المنصرم سجلت خلاله 20 حالة اعتقال طالت صحافيين، ما زال عدد منهم معتقلين، وهم الصحافي نضال أبو عكر، ومحمود أبو الحسن، وإبراهيم أبو صافية، ودينا جرادات، فيما جرى تحويل كل من الصحافي عامر أبو عرفة، وفصيل الرفاعي، ونضال أبو عكر للاعتقال الإداري. وتخلل الشهر الماضي تفتيت اعتقال الصحافيين محمد نمر عبيدة، ورامز صدقة،

وحيث جاء على الاعتقالات، ذكر التقرير أن الشهر المنصرم سجلت خلاله 20 حالة اعتقال طالت صحافيين، ما زال عدد منهم معتقلين، وهم الصحافي نضال أبو عكر، ومحمود أبو الحسن، وإبراهيم أبو صافية، ودينا جرادات، فيما جرى تحويل كل من الصحافي عامر أبو عرفة، وفصيل الرفاعي، ونضال أبو عكر للاعتقال الإداري. وتخلل الشهر الماضي تفتيت اعتقال الصحافيين محمد نمر عبيدة، ورامز صدقة،

دعوات مقدسية للصلاة والاعتكاف في الأقصى والمشاركة في فعاليات «الفضح العظيم»

جماهير غاضبة تشيع جثمانى شهيدى نابلس ورام الله... وهجمات للمستوطنين في بيت لحم وطولكرم



جماهير غاضبة تشيع جثمان الشهيد غانة إلى مثواه الأخير

وقال المزارع تحسين حامد إن حارس مستوطنة «فني حيفس» المقامة على أراضي قرى شوفة وكفر اللبد، وكفا، والحفاصي، هاجم المزارعين أثناء قيامهم بري أشجارهم، وحاول إجبارهم على مغادرة المكان، إلا أنهم رفضوا ذلك.

مقدسيا، أطلق نشطاء فلسطينيون دعوات شعبية للتشديد والمشاركة في الفجر العظيم في المسجد الأقصى المبارك، اليوم الجمعة. وأدت هذه الدعوات في إطار تكثيف المشاركة في أداء صلاة الفجر والرباط في المسجد الأقصى المبارك، تصديدا لمخططات الاحتلال اليهودية فيه، والتأكيد على التمسك بالقدس.

كما أن هذه الدعوات ليست مقصورة فقط على المسجد الأقصى المبارك، بل انطلقت أيضا في عدة مدن فلسطينية أخرى، مثل الخليل في المسجد الإبراهيمي، ومدينة نابلس في مسجد النصر لخليليا الذي مرور أربعين يوما على رثاء الشايف محمد العززي، وعبد الرحمن صبح. وجدير بالذكر أن هذه الدعوات مستمرة منذ أشهر لإحياء «الفجر العظيم» وصلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، ولواجهة مخططات الاحتلال.

وأدانت وزارة الخارجية والغزة جرمي إعدام الشهيدين بزن عفانة، وسامر خالد في مدينتي البيرة ونابلس، واعتبرتهما جزءا لا يتجزأ من مسلسل الإعدامات الميدانية الذي يقفها جيش الاحتلال بحق أبناء شعبنا بحماية و موافقة المستوى السياسي الإسرائيلي.

وقالت في بيان صحافي إن هذه الجرائم دليل جديد على تصاعد انتهاكات الاحتلال بحق المواطنين الفلسطينيين العزل في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما يهدد بتفجير ساحة الصراع.

وحملت الخارجية الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجرائم التي ترتكبها عن سبق إصرار وتعمد، كسياسة إسرائيلية رسمية تهدف إلى خلط الأوراق وتوظيفها لصالح التنافس الانتخابي في دولة الاحتلال. وقالت أنها تنظر بخطر ع بالغة لهذا التصعيد الإسرائيلي المنهج، خاصة أنه يترافق مع زيارة أكثر من وفد أمريكي لعقد لقاءات مع المسؤولين الفلسطينيين والإسرائيليين بهدف تهدئة الأوضاع، في رد إسرائيلي مسبق على هذه الزيارة. وطالبت الخارجية المجتمع الدولي بتوفير الحماية الدولية لشعبنا، كما طالبت المحكمة الجنائية الدولية بالبدء الفوري بتحقيقاتها في جرائم الاحتلال ومستوطنيه.

نابلس - رام الله - القدس المحتلة

طولكرم - بيت لحم - القدس العربي:

شيعت جماهير غفيرة بعد ظهر أمس الخميس، جثمانى شهيدين سقطا في مواجهات أثناء اقتحام قوات الاحتلال لمدينة البيرة ونابلس. واستشهد الشاب سامر خالد (25 عاماً) من سكان مخيم العين في نابلس، متأثراً بجروح حرجة أصيب بها في رقبته، بعد اقتحام جنود الاحتلال لحليم بلاطة شرق نابلس.

ونكرت مصادر محلية أن الشاب بزن عفانة (26 عاماً) من مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، استشهد خلال المواجهات التي اندلعت في حي سطح مرجيا في مدينة البيرة. وأشارت المصادر المحلية إلى أن قوات الاحتلال داهمت عددا من المنازل في المدينتين فجرًا بهدف تنفيذ عمليات اعتقال مطلوبين ودارت اشتباكات مع مقاومين في مدينة نابلس.

وشيعت جماهير غفيرة ظهر أمس الخميس، جثمان الشهيد غانة (24 عاماً) حيث انطلق موكب التشييع من أمام مستشفى مجمع فلسطين الطبي، لأداء صلاة الجنازة في مسجد مخيم قلنديا، ومن ثم إلى مثواه الأخير في مقبرة المخيم.

ورد المشاركون في التشييع هتافات وطنية وغاضبة، وآلّى نوحه نظرة الوداع عليه في منزله.

أما في نابلس فانطلق موكب تشييع الشهيد من مستشفى رفديدا الحكومي في اتجاه مخيم عين الماء غرب المدينة، حيث ردد المشيوعون هتافات ضد الاحتلال وتطالب بالانتقام.

ودمر مستوطنون، أمس الخميس، أنابيب مياه في قرية كيسان، شرق بيت لحم، كما هاجم مستوطن مجموعة من المزارعين في أراضي شوفة جنوب شرق طولكرم.

وأفاد الناشط أحمد غزال بأن مستوطنين قاموا بتقطيع أنابيب مياه بمنطقة «واد عيبان» في القرية، ما أدى إلى انقطاع المياه عن منازل المواطنين. يذكر أن المستوطنين صدعوا من اعتداءاتهم بحق الأهالي وممتلكاتهم في كيسان، إضافة إلى ملاحقة رعاة الأغنام وإطلاق النار على منازل المواطنين. إلى ذلك هاجم مستوطن المزارعين أثناء عملهم في أراضيهم بقرية شوفة جنوب شرق طولكرم.

فدوى يونس تساهم في حفظ الرواية الفلسطينية بتوثيق الأغاني الشعبية في وادي عارة



فدوى يونس

الشعبي يعود أولا للباحثة الراحلة بدرية يونس، وهي سيدة كفيفة من بلدتها ساهمت كثيرا في حفظ الموروث الغنائي الشعبي وإثرائه. وتوضح أن الباحثة الراحلة بدرية يونس المعروفة على السنن بالناس «الست بدرية»، قد ولدت في عارة 1915 ورحلت عام 2001 وفقدت بصرتها في الرابعة من عمرها نتيجة ما يعرف بـ«الرمع الحديدي»، وتضيف «كتبت سميرت تقول إنها لا تتذكر من الألوان سوى الأحمر. تميزت بذكائها وبغريتها على الحفظ وبعصوت حسن. كانت تعرف الناس منذ أصواتهم ولم تعزل الحياة الاجتماعية، بالعكس فقد شاركتهم أفراحهم وأحزانهم بعدما كانت مغلقة والتقت الأغاني الشعبية وافتحتها في المناسبات والتفوة. ففتحت للرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر وللقائد الراحل ياسر عرفات وللقدس والفلسطينية عام 1936 واللسند العالي وتحرير المرأة ونضال شعوب العالم الثالث وغنت للمغتربين في غربتهم وهاجمت العملاء المخاتير المتعاونين مع السلطة الإسرائيلية».

وتوضح فدوى يونس أيضا أن «الست بدرية» غنت للعلم وللناس الوطنية والدينية فكانت لها هيبة وحضور طاب، منبهة ألى أنها اعتادت على ارتداء ملابس فاخرة نقشت عليها صورة عبد الناصر، وكانت من أوائل من امتلكتوا جهاز راديو في البلاد أعانها على معانها وقلة حيلتها، وتحضف «استدعتها الشرطة الإسرائيلية في تلك المرحلة عدة مرات للتحقيق معها بدعوى التحريض، وهي في الواقع مؤرخة ونفت ببيتها بالقصاصات العلمية المغناة والأهازيج، ولذا حرصت على إبراز دورها ومساهماتها ورد بعض الوفاء لها خاصة أن نساء منطقة وادي عارة حفظن أغانيها التراثية وبفضلها نجحت من الغناء».

«حادي الوادي»

صدر لغدوى يونس الكتاب الأول «من الأغاني الشعبية والغناء الشعبي» وقول الست بدرية»، عام 2001. تلاه الكتاب الثاني الصادر قبل نحو عام: «حادية الوادي... من ميراث الأغاني الشعبية للست بدرية يونس» وهو من إصدار «بيت الأذكرة والتراث للتوثيق والبحوث»، ويتضمن الكتاب الثاني مضماني غنية ومتنوعة وجريئة في الوصف والتعبير، ويوجد فيه القارئ

كذلك نشطت لسنوات في جمعية نساء عارة وعسرة الخيرية، لرعاية الطفولة المبكرة التي أسستها زيميتها نادرة يونس، ومن فعالياتنا رحلات تثقيفية للتعرف على الوطن والمجتمع وحالات ترفيفية ونسوات مؤتمرات ونشاطات أخرى للمكمن النساء ومجلات التواصل مع الأهل في الأرش المحتلة عام 1967. كما أدخلت مبادرة للرصد في المدرسة ليشارك في الرصد الصباحي للجميع بدءا من مدير المدرسة ومعلمها، مؤكدة أن للرصد في الصباح قيمة ترفيفية وتربوية متمشدة وغنية وبناء جو بيئي دافئ وتغيير تقاليد التعليم المتوارثة ودامت هذه الجمعية الخاصة بالرفص 22 سنة. وفي هذا السياق تضيف «كذلك اهتمت بفعاليات للتربية على الصلحي والرشافة، حيث كنا ننحضر فساتين العرس لسيدات تزوجن منذ سنوات وتذكرهن بعقاساتهن الأولى قبل أن يتورطن بالسنمة قوالى الأيام. وتفسير فدوى يونس أنها ونفتت ببلدتها بتسجيل تواريخ وتفاسيل ما كان يقع من أحداث، خاصة في مجال التراث على مشاريعه المختلفة، مشيرة إلى أن الفضل في حفظ التراث الغنائي

البناء المحفوظات اللواتي خرجن عن القاعدة وذلك بفضل والدها محمود عبد القادر يونس الذي كان منقفا وخريج الجامعة الأمريكية في بيروت (اقتصاد) هو وشقيقه محمد أفسدى الذي درس الحقوق ورمله المحامي الراحل حنا نقارة من حيفا «مماسى الأرض والشعب»، في ثلاثينيات القرن الماضي، وتتابع «غم أن والدتي فرحة يونس كانت أمية لكنها مدرسة في تعليمنا وتثقيفنا وشجعت بناتنا على التعلم، وفعلنا خرجت بعد الصف الثامن مدرسة الفرنسيةسكان في الناصرة عام 1963 وأنا بالكاد 14 سنة وكان أهلي يدفعون لي 64 ليرة شويبا كقسط لتعلم لأنها مدرسة داخلية وهذا مبلغ باهظ طبعاً، سبقتني ابنة عمي بيثينة يونس إلى هذه الدراسة وهذا شجعنا وخفف الغربة عنا وقبل ذلك تخرجت ابنتا عمتي رسمية وجيهة يونس من دار المعلمين في رام الله قبل النكبة مما عزز تقاليد تعلم البنات داخل العائلة».

لم يعمل والدها في الاقتصاد ورفض العمل في التعليم خاصة أنه يملك مساحات واسعة من الأراضي، حتى أن ابنتي عمها المذكورتين علتا في المدرسة دون راتب تطوعا لأنه كان من غير اللائق أن تعمل بنات عائلة «قطاعية»، مقابل مكافأة مالية. وتذكر فدوى يونس أنها تعرقت على زميلات في مدرسة الفرنسيةسكان في الناصرة خاصة أثناء دراستها واهيات ونظامها صارم والبنات فيها به «الحفظ والصون».

ماذا أخذت من الرأهيات ومن المدير عدا التلم؟ بعد تربية الوالدين أنا مدينة بالعرفان في نمط الحياة والنظام الدقة والنشاط وتعلم الآخرين، خاصة أننا جئنا من بلدات وطوائف وحليقات وبيئات متنوعة، ولي استمرارية هناك إذ تتعلم حفيد «بزن» في الصف السابع اليوم من الفرنسيةسكان.

وردا على سؤال توضح يونس أن معظم المعلمات وقتها كن أجنيبات والبقية عربيات وبعضهن محليات، وتتابع «عولنا سواسية دون أي تمييز وفي المدرسة تعلمنا حب الموسيقى والغناء وكان البنات يمتلن حفلة زفاف وكل منهن لها عادات وتقاليد ولهجات»، وتشير إلى أنها لم تكن عادات الثالث عشر، لأننا التحقنا بمشروع إعداد معلمات في دار المعلمين العرب في حيفا بسبب الطلب الكبير على المعلمات لكنني عدت واستكملت شهادة

الناصرة - القدس العربي

من وديع عاوودة:

يُوثق باحثون وكتّاب عادة مسيرتهم وسيرتهم في كتب السيرة الذاتية، وبعضهم الآخر يعمل على توثيق سيرة ومنجزات أشخاص قدموا وساموها وخطوعوا خاصة في المجال الثقافي والروحي والوطني العام، مثل هذه الكتابة عن الآخرين نوع من الانتصار لهذه الفكرة الأخلاقية الإنسانية ويمارسه لقيمة الشكر والعرفان لم يستحق فعلا، إضافة لكونها عملية توثيق لتجربة إنسانية فريدة كانت وستبقى ربما مفيدة للمجتمع بشكل أو آخر. هذه هي قصة فدوى يونس مربية فلسطينية متقاعدة وناشطة نسوية وأهلية من بلدة عارة داخل أراضي 48 أمضت عقود من حياتها في التربية والتعليم والثقافة والجمع، وبمناخية صدور دراسة لها عن الموروث الغنائي العربي في شمال فلسطين «القدس العربي».

ولدت فدوى يونس عام 1949 لوالد تخرج من الجامعة الأمريكية في بيروت قبيل النكبة وشخصيتها ومناخها على روحها وشخصيتها وتعلمها وشيقاتها.

ولدت سنة الثلجة

وتقول إن قريتها عارة كانت قرية صغيرة، منبهة أنها لا تعلم أي تاريخ ميلاد لها لكنها تنقل عن والدتها قولها إنها ولدت في سنة الثلجة (1950) وهي سنة شهدت فيها فلسطين والبلدان المجاورة عاصفة لتلجئة كبيرة ونادرة صارت لدى كثيرين إشارة للتقويم، وتتابع «القرية صغيرة لكنها على حافة شارع وادي عارة وتربك الشارع أثرًا اقتصاديا وثقافيا على أهلها»، وتقول إن عررة قرية جارة لقريتها عارة وهذا يرتان شقيقتان إذ يختلف سكان كل منهما عن بعضها البعض ويفصل بينهما الشارع، وقد ولدت في أسرة مباركة الأبناء عندما سبع بنات وولد هو الطبيب البارز الراحل الدكتور نظير يونس وقد كان واحدا من أشهر أطباء جرحى القلب الفلسطينيين حتى توفي قبل سنوات كثيرة في جلطة قلبية. لم يكن وقتها مالوفاً إذ تخرج البنت من القرية للتعلم في مكان بعيد، لكن فدوى يونس كانت من

تونس: أنصار سعيد يطالبون بحكومة إنقاذ وطني تضم عسكريين... ووزير الداخلية ينفي سعيه لخلافة بوندر

تونس - «القدس العربي»:

طالب حراك 25 يوليو (تموز) المؤيد للرئيس قيس سعيد بحكومة إنقاذ وطني في تونس تضم عسكريين، في وقت نفى فيه وزير الداخلية توفيق شرف الدين سعيه لخلافة رئيسة الحكومة نجلاء بوندر.

وخلال ندوة صحافية في العاصمة الأربعاء، دعا أعضاء المكتب الوطني لحراك 25 يوليو (حركة شباب تونس الوطني)، إلى تشكيل "حكومة إنقاذ وطني تضم قيادات عسكرية، نظراً لالتزامها وجديتها"، كما يدعو إلى وضع الإدارات الحيوية تحت إشراف عسكريين، فضلاً عن مراجعة تركيبة الحكومة وخاصة الوزارات المتعلقة بالاقتصاد، "بسبب ضعف أدائها، والبغاء الاتفاقيات التي قالوا إنها أنهكت الاقتصاد التونسي.

وقال عضو المكتب الوطني للحراك محمود بن مبروك: "دعوتنا لا تعني الدعوة إلى نظام عسكري أو انقلاب أو عبر دبابات، وإنما مواجهة الحرب الاقتصادية عبر تعيين الإدارات العسكرية على رأس الإدارات التي لها تدخل مباشر بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية"، مشيراً إلى



جانب من تظاهرة سابقة لأنصار الرئيس سعيد في العاصمة تونس

كما أعلن الحراك عن تكوين لجان يقظة محلية وجهوية ستكون العين الساهرة على عمل المسؤولين والتجاوزات التي قد تحصل، وستتم محاسبة المسؤولين الذين يقومون

بهذه التجاوزات. وأكد عضو المكتب عبد الرزاق خلوي، أن الحراك سيشارك في الانتخابات البرلمانية المقبلة بإقتسام مستقلة، موضحاً بقوله: "الحراك

الديببة وباشاغا في تركيا ووساطة متوقعة في الملف

رئيس البرلمان الليبي يوجه ضربة جديدة للسلطة القضائية

الاشتباكات الدائمة التي شهدتها العاصمة طرابلس يومي الجمعة والسبت الماضيين، بين قوات موالية له وأخرى موالية لرئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة، وفي الثاني من آب/أغسطس وصل رئيس مجلس النواب عقيلة صالح إلى العاصمة التركية أنقرة وكان في استقباله رئيس مجموعة السداقة التركية الليبية، السفير أحمد بلنذ معلماً عن عزمه لقاء عدد من كبار المسؤولين الأتراك وخلال الزيارة استقبال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، رئيس مجلس النواب وعضو المجلس الرئاسي عبد الله اللافي، وفق ما أعلنته الرئاسة التركية.

وفي تصريح صحفي شدد السفير التركي في طرابلس كنعان يلماز، على أهمية زيارة رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، التي بدأها، إلى أنقرة، موضحاً أن عقيلة سيلتقي كبار المسؤولين الأتراك، إذا اتاحت له الفرصة لذلك.

وقال إنه وخلال زيارته إلى مدينة القبة خلال كانون الثاني/يناير الماضي، له دعوة رسمية لعقيلة صالح، لزيارة تركيا، فيما نقل إليه في حزيران/يونيو الماضي دعوة رئيس البرلمان التركي، مصطفى شنتوپ،

حكومتين، ووسط التصعيد العسكري في مدينة طرابلس وما حولها.

ورغم عدم تعاطي البرلمان الليبي مع أي مبادرات لحل الأزمة السياسية، وتمسكه بشريعية الحكومة المنتهكة من خلاله الا ان المبادرات الدولية وخاصة من الحليف القوي لليبيا تركيا لم تتوقف رغم عدم الاعلان عنها بشكل مباشر.

حيث أعلن رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب فتحى باشاغا توجهه الى تركيا، الأربعاء، لبحث المسار السياسي وسبل التعاون بين البلدين وفق تصريح نشره مكتبه الاعلامي عبر صفحته على فيسبوك.

وقال المكتب الاعلامي إن زيارة باشاغا إلى تركيا تأتي بدعوة من الجانب التركي... لبحث المسار السياسي وسبل التعاون بين البلدين، دون أي تفاصيل.

ورغم ان الديببة لم يعلن مسبقاً عن زيارة إلى تركيا، الا ان المكتب الاعلامي له نشر خبراً بشكل مفاجئ يفيد بتواجد الديببة في تركيا تزامناً مع تواجد باشاغا ما دعا المحللين الى الاشارة للوساطة التركية في الملف الليبي.

وتأتي زيارة باشاغا والديببة إلى تركيا بعد أيام من

اعتباره الوثيقة الدستورية الحاكمة للمرحلة، استقلال القضاء وجود دستور حاكم اساس لاستقرار البلاد".

وراجع عدد من المتابعين تفعيل الدائرة الدستورية وتوقيته على انه رد فعل من قبل المحكمة العليا على تجاوزات مجلس النواب التي وصلت حد المس باقتضاء الليبي واستقلاليتها.

وتخمس الدائرة الدستورية في الفصل في القضايا والطلعون ذات الجانب الدستوري والقانوني، والقضايا والخلافات حول القوانين والتشريعات والقوانين التي تصدر عن السلطتين، التنفيذية والقضائية، وايضاً أي مخالفة أو طعن في الاعلان الدستوري.

وفي عام 2014 حكمت الدائرة الدستورية بعدم دستورية بعض مواد الاعلان الدستوري الخاصة بانتخاب مجلس النواب نهاية 2014، الذي أعاد المؤتمر الوطني العام إلى الواجهة السياسية، فيما تمسك مجلس النواب بشريعية انتخابه.

ياتي ذلك في الوقت الذي تتصاعد فيه المخاوف من الاقسام الذي ضرب مختلف اجحة الدولة وسط تواجد

وانه قد أصدر هذه القوانين سابقا للمحافظة على وحدة القضاء .

وأشار إلى جلسات مجلس النواب في آب/أغسطس 2014 خلفا للمؤتمر الوطني العام، موضحاً أن كل القوانين الصادرة عن المؤتمر الوطني العام بعد انتهاء ولايته تعد ملغية مردفاً أن تعيين محمد الحافي رئيسا للمحكمة العليا يأتي في إطار القرارات الملغية والباطلة .

وقبل أسبوعين قررت الجمعية وبالإجماع إعادة تفعيل الدائرة الدستورية المغلقة في عام 2016 وذلك لغرض النظر في الطعون المقدمة من مختلف الجهات والفصل فيها .

وتضمن القرار الذي أقاده رئيس المحكمة العليا المستشار محمد الحافي، أن المحكمة تعاهد الليبيين عنها لن تتحاز إلى أي طرف من الأطراف ويستعني بشأن الوطن والمبادئ والقواعد الدستورية المقررة .

وبارك رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة قرار الجمعية العمومية للمحكمة العليا بإعادة تفعيل الدائرة الدستورية، قائلاً: "لعلها تكون رادعاً للتجاوزات التي تمارس من الأطراف والقرارات المخالفة لاتفاق السياسي

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

تستمر المناكفات والصراعات والانتقاسات التي ضربت السلطة القضائية آخر الاجسام الموحدة في ليبيا، بعد قيام مجلس النواب بعدد من الاجراءات التي خلقت مشاكلًا وصراعات وجعلت المجلس الأعلى للقضاء يفعل مبرعاً الدائرة الدستورية ليوقفه عند حده الا ان الأخر لم يتوقف.

حيث وجه رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح مراسلة الى المجلس الأعلى للقضاء ومستشاري المحكمة العليا، أعلن من خلالها بطلان ما يصدر عن جلسات المحكمة العليا من اجراءات .

وعل هذا البطلان بعدم قانونية انعقادها في غير مقرها مشيراً إلى القرار رقم ستة لسنة 2014 بإعادة تنظيم المحكمة العليا والذي ينص على نقل مقرها إلى مدينة طبرق مؤقتاً .

وقال صالح ان هذه المراسلة تأتي في إطار حرص مجلس النواب الليبي على وحدة واستقلالية السلطة القضائية

جرائم مروعة تهز الشارع وتحيي مطالب تفعيل عقوبة «الإعدام»

الجزائر: رجل يقتل زوجته وأولاده الثلاثة يخفي بطعنة خنجر

الوقائع تعود إلى يوم الثلاثاء حوالي الساعة 10 دقائق مساء عندما ألقى الزوج بنفسه من الطابق الثالث لسكنه العائلي.

وحسب وكيل الجمهورية، فإن ما أثار الانتباه للجرمة انتقال أحد الأقارب إلى مسكن العائلة الضخمة التي لم يظهر أي خبر عن أفرادها، وبعد الاخطار بالوقائع تفننت النيابة وفتق الطبيب الشرعي وفرقة تحيد الشخصية بالإضافة إلى رئيس المصلحة الولائية للشرطة القضائية، لبيد التحقيق في الجريمة.

وأثر اقتحام المنزل من قبل قوات الأمن، بضيف المسؤول القضائي، تم معاينة جثث الضحايا وهم الأربعة 40 سنة، وبنواؤها الثلاثة: 15 سنة، وتومان 40 سنة، وكلهم ذكور. كما تبين، وفق المصدر نفسه، أن الضحايا الأربعة قد تعرضوا للخنق ليتم نقل الجثث إلى المصلحة المعنية بالمستشفى الجامعي ابن رشد بمدينة عنابة. أما الجاني الذي ألقى بنفسه من الطابق الثالث للمنزل العائلي بحي وادي الذهب في مدينة عنابة، فقد تعرض لكسر على مستوى الحوض واليد وتم سماع أقواله، وفق وكيل الجمهورية الذي أكد أن الضحايا ما زالوا موصلة لعرقة أسباب وملايسات هذه الجريمة.

وفي قضية أخرى أثارت بشدة الرأي العام الوطني، قتل مدرس بطعنة خنجر في مدينة الصوغة بولاية البليدة المخادمية للعاصمة بينما كان يدافع عن محل تجاري يمتلكه باندبينة.

وتناقلت بعض الصحف على مواقع التواصل صورة الأستاز بوسلف، وفيديوهات عن الحادثة التي وقعت جريمة القتل، بينما تنقلت القنوات الجزائرية بثقافة على بيت الضحية لتفقد الأخرى في 26/أغسطس متأثرًا بجرحه على مستوى البطن، بعد أن أجريت له عملية جراحية بمستشفى في البليدة.

وتحرك القضاء بسرعة في القضية، معلناً إيداع ستة متورطين في الجريمة الحبس المؤقت، وإصدار مذكرة توقيف لثنتين أخريين يتواجدان في حالة فرار. وورد في بيان لجلس قضاء البليدة، أن المتورطين في القضية يواجون "جناية القتل العمدى مع سبق الإصرار والترصد" و"جناية الشراسة في مشاجرة بين عصابات الأحياء وقعت في أثناءها أعمال عنف أدت إلى وفاة شخص من غير أفراد العصابة، وذلك طبقاً لمواد قانون العقوبات.

وفي تصريحاتها، طالبت أم الضحية السلطات بتطبيق "المصاص" على قاتل ابنها، وهو مطلب أعاد من جديد الجدل الذي يتكرر بعد كل جريمة حول عقوبة الإعدام في المجتمع.

ويرى الداعون لتطبيق الإعدام أن عدم تفعيل هذه النكى أدى إلى انفصال جريمة القتل في المجتمع وأن الرقعة بشكل لنقل إلى السنوات الأخيرة، حيث ظهرت جرائم اختطاف وقتل الأطفال وقتل من أجل السرعة وحتى القتل تحت تأثير الأقرص الهلوسة

جرائم مروعة تهز الشارع وتحيي مطالب تفعيل عقوبة «الإعدام»

الجزائر: رجل يقتل زوجته وأولاده الثلاثة يخفي بطعنة خنجر

الوقائع تعود إلى يوم الثلاثاء حوالي الساعة 10 دقائق مساء عندما ألقى الزوج بنفسه من الطابق الثالث لسكنه العائلي.

وحسب وكيل الجمهورية، فإن ما أثار الانتباه للجرمة انتقال أحد الأقارب إلى مسكن العائلة الضخمة التي لم يظهر أي خبر عن أفرادها، وبعد الاخطار بالوقائع تفننت النيابة وفتق الطبيب الشرعي وفرقة تحيد الشخصية بالإضافة إلى رئيس المصلحة الولائية للشرطة القضائية، لبيد التحقيق في الجريمة.

وأثر اقتحام المنزل من قبل قوات الأمن، بضيف المسؤول القضائي، تم معاينة جثث الضحايا وهم الأربعة 40 سنة، وبنواؤها الثلاثة: 15 سنة، وتومان 40 سنة، وكلهم ذكور. كما تبين، وفق المصدر نفسه، أن الضحايا الأربعة قد تعرضوا للخنق ليتم نقل الجثث إلى المصلحة المعنية بالمستشفى الجامعي ابن رشد بمدينة عنابة. أما الجاني الذي ألقى بنفسه من الطابق الثالث للمنزل العائلي بحي وادي الذهب في مدينة عنابة، فقد تعرض لكسر على مستوى الحوض واليد وتم سماع أقواله، وفق وكيل الجمهورية الذي أكد أن الضحايا ما زالوا موصلة لعرقة أسباب وملايسات هذه الجريمة.

وفي قضية أخرى أثارت بشدة الرأي العام الوطني، قتل مدرس بطعنة خنجر في مدينة الصوغة بولاية البليدة المخادمية للعاصمة بينما كان يدافع عن محل تجاري يمتلكه باندبينة.

جرائم مروعة تهز الشارع وتحيي مطالب تفعيل عقوبة «الإعدام»

الجزائر: رجل يقتل زوجته وأولاده الثلاثة يخفي بطعنة خنجر

الوقائع تعود إلى يوم الثلاثاء حوالي الساعة 10 دقائق مساء عندما ألقى الزوج بنفسه من الطابق الثالث لسكنه العائلي.

وحسب وكيل الجمهورية، فإن ما أثار الانتباه للجرمة انتقال أحد الأقارب إلى مسكن العائلة الضخمة التي لم يظهر أي خبر عن أفرادها، وبعد الاخطار بالوقائع تفننت النيابة وفتق الطبيب الشرعي وفرقة تحيد الشخصية بالإضافة إلى رئيس المصلحة الولائية للشرطة القضائية، لبيد التحقيق في الجريمة.

وأثر اقتحام المنزل من قبل قوات الأمن، بضيف المسؤول القضائي، تم معاينة جثث الضحايا وهم الأربعة 40 سنة، وبنواؤها الثلاثة: 15 سنة، وتومان 40 سنة، وكلهم ذكور. كما تبين، وفق المصدر نفسه، أن الضحايا الأربعة قد تعرضوا للخنق ليتم نقل الجثث إلى المصلحة المعنية بالمستشفى الجامعي ابن رشد بمدينة عنابة. أما الجاني الذي ألقى بنفسه من الطابق الثالث للمنزل العائلي بحي وادي الذهب في مدينة عنابة، فقد تعرض لكسر على مستوى الحوض واليد وتم سماع أقواله، وفق وكيل الجمهورية الذي أكد أن الضحايا ما زالوا موصلة لعرقة أسباب وملايسات هذه الجريمة.

وفي قضية أخرى أثارت بشدة الرأي العام الوطني، قتل مدرس بطعنة خنجر في مدينة الصوغة بولاية البليدة المخادمية للعاصمة بينما كان يدافع عن محل تجاري يمتلكه باندبينة.

استغلها الخصوم المعارضون وتناولها المدونون وثمانها الموالون موريتانيا: الحكومة تعرض حصيلة ثلاث سنوات من حكم الغزواني وتدافع عنها

مجاللات الأمن الغذائي، والنفاذ إلى الطاقة ومياه الشرب، والتعليم والصحة: ففي مجال الأمن الغذائي، بلغ معدل تغطية الاحتياجات المحلية من الأرز 89 ٪ سنة 2022 مقابل 80 ٪ سنة 2019، وفي مجال الكهرباء والطاقة، ارتفع معدل النفاذ إلى 100 ٪ في سنة 2019 إلى 53 ٪ سنة 2022، وازدادت حصة الطاقات المتجددة في مزيج الطاقة الوطني بشكل طفيف من 37 ٪ إلى 38 ٪ بين سنتي 2019 و2022. وبلغ عدد الأسر الموصولة بشبكة مياه الشرب 28000 أسرة، أي أكثر من ضعف سنواته 2019.

وعن حصيلة التعليم، أكد بلال "أن معدل التمدرس الصافي ومعدل النجاح في المسابقات، ارتفع على التوالي من 77 ٪ إلى 79 ٪ ومن 47.3 ٪ إلى 55 ٪. بين السنوات الدراسية 2018/2019 و2021/2022".

وتحدث وزير التهذيب الوطني الناطق باسم الحكومة، محمد ماء العينين، في دفاع عن الحصيلة عما سماه "النجاح السياسي الذي أسراه الرئيس الغزواني من خلال التشاور مع الفاعلين السياسيين، مع تنظيم ودعم قدرات المؤسسات الدستورية، إلى جانب الإصلاحات الكبيرة في مجال العدل، وفي مجال حقوق الإنسان ومحاربة الاسترقاق".

وإذا كانت هذه هي أرقام منجزات الرئيس الغزواني في السنوات الثلاث الماضية، فإن أنحازيا معارضة وأزنة قلت، في تقييمات سابقة، من أهمية ذلك "لاستثمارا وفعالية تدابير التخفيف والانتعاش التي نفذتها الحكومة، وكذا للضغط على المستوي مريح من الاحتياط، والمفاوض الميزانية (2.3 ٪ من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2021، ولزيادة الإنفاق لصالح الفئات الأكثر ضعفا ودعم الشركات، وتسليط مستدام من المدونة".

وأكاد رئيس الحكومة ولد بلال في حديثه عن الجانب الاجتماعي "أنه تم إحراز تقدم كبير في

استغلها الخصوم المعارضون وتناولها المدونون وثمانها الموالون موريتانيا: الحكومة تعرض حصيلة ثلاث سنوات من حكم الغزواني وتدافع عنها

تتقلل الحكومة عليه بوحدة من وسائل المراقبة الإلكترونية المعتمدة.

هشام للمحامي في هيئة الرضا، أكد في تصريح لـ"القدس العربي" أن "العقوبات البدنية من شأنها الحد من عدد نزلاء السجون (أي المدانين الذين يقضون مدة العقوبة في السجون)، وخاصة في الجرائم التي يمكن التخلي بشأنها عنها بسهولة ولا تشكل تهديدا كبيرا للنظام العام ويمكن ضمانه جزر الضرر بالعقوبات البدنية الواردة في مشروع القانون".

وحسب المتحدث في الموارد البشرية الكافية والإمكانات اللوجستية من لهذه العقوبات هي المواد البشرية العامة أديبت على الدعوة من أجل نجاعة تنفيذها، خاصة أن البعض من هذه العقوبات هي جديدة".

وحسب آخر المحطات فقد تمت إحالة مشروع القانون على هيئات المحامين، من أجل التداول وتسجيل أي ملاحظات إن وجدت واقتراحات تطعمه، والجدير بالذكر أن هذا المشروع كان موضوع مداخلات ونقاش عميق من طرف مختلف التمثيل القانونيين والحقوقيين ومن بينهم المجلس الوطني لحقوق الإنسان ورئاسة النيابة العامة التي نظمت في حزيران/يونيو ندوة حول "العقوبات البدنية للعقوبات السالبة للحرية وعدالة الأحداث".

وأكد رئيس النيابة العامة، الحسن الداكي، أن مشروع قانون العقوبات البدنية "المطروح" يروم تحديث التشريعات التشريعية الوطنية، بهدف ملاءمتها مع المعايير المتعددة دوليا، وتعزيز عمل السلطات القضائية ومؤسسات العدالة الجنائية لتحقيق مكافحة ناجعة لأنواع مختلفة من السلوك الإجرامي، وفق مقاربات مندمجة ومتكاملة.

وأوضح أن رئاسة النيابة العامة أديبت على الدعوة من خلال تقاريرها السنوية منذ 2017، إلى "لتفعيل باعتماد العقوبات البدنية، خاصة الخيارات المرطوحة حاليا والتي تشمل العمل لأجل المنفعة العامة والغرامات اليومية والمراقبة الإلكترونية وتقييد بعض الحقوق والحريات، والتي ستكون بداية حسنة لانطلاق ورش تنفيذ العقوبات البدنية بحقل العدالة الجنائية على المستوى الوطني".

وتوقع رئيس النيابة العامة عند زيارته أهمية النقاش حول العقوبات البدنية "عندما يتعلق الأمر بأحداث دون سن المسؤولية، حيث تقضي فلسفة عدالة الأحداث اعتبار جميع الأطفال في تماس مع القانون، سواء كانوا ضحايا أو جانيين أو في وضعية صعبة أطفالا محتاجين للحماية، وهم على اختلاف أوضاعهم يعترسون ضحايا عوامل وظروف شخصية واجتماعية ساقتهم إلى التماس مع القانون، وينبغي آليات العدالة أن تنصص مصلحتهم الفضلى عند اختيار التدبير الأنسب لهم".

استغلها الخصوم المعارضون وتناولها المدونون وثمانها الموالون موريتانيا: الحكومة تعرض حصيلة ثلاث سنوات من حكم الغزواني وتدافع عنها

تتقلل الحكومة عليه بوحدة من وسائل المراقبة الإلكترونية المعتمدة.

هشام للمحامي في هيئة الرضا، أكد في تصريح لـ"القدس العربي" أن "العقوبات البدنية من شأنها الحد من عدد نزلاء السجون (أي المدانين الذين يقضون مدة العقوبة في السجون)، وخاصة في الجرائم التي يمكن التخلي بشأنها عنها بسهولة ولا تشكل تهديدا كبيرا للنظام العام ويمكن ضمانه جزر الضرر بالعقوبات البدنية الواردة في مشروع القانون".

وحسب المتحدث في الموارد البشرية الكافية والإمكانات اللوجستية من لهذه العقوبات هي المواد البشرية العامة أديبت على الدعوة من أجل نجاعة تنفيذها، خاصة أن البعض من هذه العقوبات هي جديدة".

وحسب آخر المحطات فقد تمت إحالة مشروع القانون على هيئات المحامين، من أجل التداول وتسجيل أي ملاحظات إن وجدت واقتراحات تطعمه، والجدير بالذكر أن هذا المشروع كان موضوع مداخلات ونقاش عميق من طرف مختلف التمثيل القانونيين والحقوقيين ومن بينهم المجلس الوطني لحقوق الإنسان ورئاسة النيابة العامة التي نظمت في حزيران/يونيو ندوة حول "العقوبات البدنية للعقوبات السالبة للحرية وعدالة الأحداث".

وأكد رئيس النيابة العامة، الحسن الداكي، أن مشروع قانون العقوبات البدنية "المطروح" يروم تحديث التشريعات التشريعية الوطنية، بهدف ملاءمتها مع المعايير المتعددة دوليا، وتعزيز عمل السلطات القضائية ومؤسسات العدالة الجنائية لتحقيق مكافحة ناجعة لأنواع مختلفة من السلوك الإجرامي، وفق مقاربات مندمجة ومتكاملة.

وأوضح أن رئاسة النيابة العامة أديبت على الدعوة من خلال تقاريرها السنوية منذ 2017، إلى "لتفعيل باعتماد العقوبات البدنية، خاصة الخيارات المرطوحة حاليا والتي تشمل العمل لأجل المنفعة العامة والغرامات اليومية والمراقبة الإلكترونية وتقييد بعض الحقوق والحريات، والتي ستكون بداية حسنة لانطلاق ورش تنفيذ العقوبات البدنية بحقل العدالة الجنائية على المستوى الوطني".

وتوقع رئيس النيابة العامة عند زيارته أهمية النقاش حول العقوبات البدنية "عندما يتعلق الأمر بأحداث دون سن المسؤولية، حيث تقضي فلسفة عدالة الأحداث اعتبار جميع الأطفال في تماس مع القانون، سواء كانوا ضحايا أو جانيين أو في وضعية صعبة أطفالا محتاجين للحماية، وهم على اختلاف أوضاعهم يعترسون ضحايا عوامل وظروف شخصية واجتماعية ساقتهم إلى التماس مع القانون، وينبغي آليات العدالة أن تنصص مصلحتهم الفضلى عند اختيار التدبير الأنسب لهم".

استغلها الخصوم المعارضون وتناولها المدونون وثمانها الموالون موريتانيا: الحكومة تعرض حصيلة ثلاث سنوات من حكم الغزواني وتدافع عنها

تتقلل الحكومة عليه بوحدة من وسائل المراقبة الإلكترونية المعتمدة.

هشام للمحامي في هيئة الرضا، أكد في تصريح لـ"القدس العربي" أن "العقوبات البدنية من شأنها الحد من عدد نزلاء السجون (أي المدانين الذين يقضون مدة العقوبة في السجون)، وخاصة في الجرائم التي يمكن التخلي بشأنها عنها بسهولة ولا تشكل تهديدا كبيرا للنظام العام ويمكن ضمانه جزر الضرر بالعقوبات البدنية الواردة في مشروع القانون".

وحسب المتحدث في الموارد البشرية الكافية والإمكانات اللوجستية من لهذه العقوبات هي المواد البشرية العامة أديبت على الدعوة من أجل نجاعة تنفيذها، خاصة أن البعض من هذه العقوبات هي جديدة".

وحسب آخر المحطات فقد تمت إحالة مشروع القانون على هيئات المحامين، من أجل التداول وتسجيل أي ملاحظات إن وجدت واقتراحات تطعمه، والجدير بالذكر أن هذا المشروع كان موضوع مداخلات ونقاش عميق من طرف مختلف التمثيل القانونيين والحقوقيين ومن بينهم المجلس الوطني لحقوق الإنسان ورئاسة النيابة العامة التي نظمت في حزيران/يونيو ندوة حول "العقوبات البدنية للعقوبات السالبة للحرية وعدالة الأحداث".

وأكد رئيس النيابة العامة، الحسن الداكي، أن مشروع قانون العقوبات البدنية "المطروح" يروم تحديث التشريعات التشريعية الوطنية، بهدف ملاءمتها مع المعايير المتعددة دوليا، وتعزيز عمل السلطات القضائية ومؤسسات العدالة الجنائية لتحقيق مكافحة ناجعة لأنواع مختلفة من السلوك الإجرامي، وفق مقاربات مندمجة ومتكاملة.

وأوضح أن رئاسة النيابة العامة أديبت على الدعوة من خلال تقاريرها السنوية منذ 2017، إلى "لتفعيل باعتماد العقوبات البدنية، خاصة الخيارات المرطوحة حاليا والتي تشمل العمل لأجل المنفعة العامة والغرامات اليومية والمراقبة الإلكترونية وتقييد بعض الحقوق والحريات، والتي ستكون بداية حسنة لانطلاق ورش تنفيذ العقوبات البدنية بحقل العدالة الجنائية على المستوى الوطني".

وتوقع رئيس النيابة العامة عند زيارته أهمية النقاش حول العقوبات البدنية "عندما يتعلق الأمر بأحداث دون سن المسؤولية، حيث تقضي فلسفة عدالة الأحداث اعتبار جميع الأطفال في تماس مع القانون، سواء كانوا ضحايا أو جانيين أو في وضعية صعبة أطفالا محتاجين للحماية، وهم على اختلاف أوضاعهم يعترسون ضحايا عوامل وظروف شخصية واجتماعية ساقتهم إلى التماس مع القانون، وينبغي آليات العدالة أن تنصص مصلحتهم الفضلى عند اختيار التدبير الأنسب لهم".

مقتل قاض بارز بعد يوم من اختطافه في صنعاء واستعراض عسكري لـ«أنصار الله» في الحديدة السفير البريطاني يعقد لقاءات في مسقط مع الحكومة اليمنية والوفد الحوثي



احد الشوارع في سوق الحديدة

العفو الدولية تطالب الحوثيين بإنهاء حظر سفر النساء «دون محرم»

اليمن بالفعل أزمة إنسانية كارثية، وهناك الآن خطر حقيقي للغاية من أن تحرم النساء والعائلات من تلقي المساعدات إذا استمر منع العمل في المجال الإنساني من السفر دون محرم».

وبموجب القانون الإنساني الدولي، يجب على جميع أطراف النزاع المسلح في اليمن، بما في ذلك الحوثيون، تسهيل المرور السريع وبدون عوائق للمساعدات الإنسانية إلى المدنيين المحتاجين، وضمان حرية تنقل موظفي الإغاثة الإنسانية دون تمييز.

ويسيطر الحوثيون على شمال اليمن منذ اقتحامهم العاصمة صنعاء وسيطرت عليها بقوة السلاح، عام 2014، ويفرض الحوثيون منذ ذلك الحين إجراءات مشددة ضد النساء في مناطق سيطرتهم.

والتقيات»، وقالت ديانا سمعان، نائبة مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية بالنيابة: «يجب على سلطات الأمر الواقع الحوثيين أن تضع حدا لشرط المحرم بصورة فورية».

وأضافت: «يشكل هذا الشرط التقييدي شكلا من أشكال التمييز القائم على النوع الاجتماعي ويرسخ التمييز الذي تواجهه النساء في اليمن على أساس يومي، وتحتاج النساء اليمنيات بشكل عاجل إلى أن يكن قادرات على التنقل بحرية في جميع أنحاء البلاد من أجل العمل، وطلب الرعاية الصحية، وتقديم أو تلقي المساعدات الإنسانية».

وأكدت سمعان، أنه ينبغي على المجتمع الدولي أن يضغط على الحوثيين للتوقف عن فرض شرط المحرم على النساء، «إن يعيش

صنعاء - د ب أ: طالبت منظمة العفو الدولية، أمس الخميس، جماعة الحوثيين أن تنتهي شرط المحرم، الذي يحظر على النساء السفر دون محرم أو دليل على موافقة الخطية عبر المحافظات الخاضعة لسيطرة الحوثيين أو إلى مناطق أخرى من اليمن.

وقالت المنظمة في تقرير لها، إن «القيود الحوثية الشديدة المفروضة منذ نيسان/أبريل الماضي، أعاققت النساء اليمنيات من العمل، خاصة اللواتي تتطلب منهن طبيعة عملهن السفر»، وأشار التقرير إلى أن القيود التي يفرضها الحوثيون «تنتطبق أيضا على العاملات اليمنيات في المجال الإنساني اللواتي يعانين من أجل القيام بعمل ميداني مما يؤثر بشكل مباشر على حصول اليمنيين المحتاجين إلى المساعدات، وخاصة النساء

وغيرها من المحافظات، ودفع رواتب الموظفين المدنيين ومعاشات المتقاعدين.

وأكد أن محادثاته كانت جيدة ومثمرة، مشيراً إلى استمرار بلاده في دعم جهود المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديبرغ، في مساعيه لإحلال السلام في اليمن.

كما أبدى السفير البريطاني قلق بلاده من هجوم الحوثيين على منطقة الضباب في تعز، وحث جميع الأطراف على المشاركة مع لجنة التنسيق العسكرية التي تيسرها الأمم المتحدة، التي تهدف إلى وقف التصعيد، وتابع: «الهدنة تحقق أهدافها لخدمة الشعب اليمني، يجب على جميع الأطراف احتضانها كخضرة للسلام».

والأربعاء، أدا غرونديبرغ «الهجوم الذي وقع في منطقة الضباب في تعز مما أسفر عن مقتل وجرح عدد من الجنود، لافتاً إلى أن الهجوم «يهدد بتفاقم الأوضاع الإنسانية للمدنيين بشكل خطير».

ودعا المبعوث الأممي الأطراف في اليمن إلى اغتنام الفرصة التي تتيجها الهدنة لإظهار التزامها الكامل بإنهاء النزاع الذي طال أمده في اليمن ومعاناة شعبه، وأكد أن فتح طرق في تعز ومحافظات الأخرى لا يزال في طليعة جهوده.

ومنذ إعلان تمديد الهدنة مطلع أغسطس/آب الجاري، للمرة الثانية، ولشهرين إضافيين بيئوها السابغة، يعمل البعث الأممي على إقناع الحكومة والحوثيين بالموافقة على مقترحه الذي رفض سابقاً.

رواتب الموظفين المدنيين، كما يتضمن اعتماد وجهات جديدة للحركات الجوية من مطار صنعاء، والسماح بتدفق كميات أكثر من الوقود إلى ميناء الحديدة.

والأثنين الماضي، علّق الجانب الحكومي مشاركته في المشاورات في إطار اللجنة العسكرية التي كانت تقام في الأردن رداً على

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعربت الأمم المتحدة، أمس الخميس، عن قلقها إزاء تنفيذ جماعة الحوثي استعراضاً عسكرياً في مدينة الحديدة، وجاء ذلك في بيان صادر عن بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة «أونمها»، وقال: «تُعرب بعثة أونمها عن قلقها البالغ إزاء الاستعراض العسكري الذي جرى في مدينة الحديدة اليوم خرقاً لاتفاق الحديدة»، وأضاف: «تراقب البعثة الوضع عن كثب، وتكرر مناشدتها لقيادة التزاماتها بموجب الاتفاق، لا سيما فيما يتعلق بالحفاظ على المدينة خالية من المظاهر العسكرية».

وشددت في بيانها على أنه «من الضروري بذل كل جهد لضمان حماية السكان المحليين من خلال التنفيذ الكامل للاتفاق»، وهذا أول استعراض عسكري يفذه الحوثيون في مدينة الحديدة الساحلية منذ نهاية 2018، ومساء الثلاثاء، أعلنت «أونمها» عن تواجد عسكري كبير للحوثيين في الحديدة، داعية إلى وقف أي أعمال تؤدي إلى التصعيد.

وفي الأثناء، أعلن السفير البريطاني لدى اليمن ريتشارد أونمهايم، عقد لقاءات مع الحكومة العمانية ووفد حوثي في عمان، ليحث مسارات السلام في اليمن.

وقال أونمهايم إنه أجرى نقاشات مثمرة مع الحكومة العمانية، الأربعاء، بشأن تمديد الهدنة السارية، وأعرب عن شكره للمعمانيين على التزامهم الثابت بالسلام في اليمن.

وشار في فيديو نشره عبر تويتر أنه التقى برئيس الوفد الحوثي المفاوض محمد عبد السلام، الموجود في مدينة صلالة، وأوضح أن النقاش مع عبد السلام تجر حول تمديد الهدنة، لما «لها من فوائد على الشعب اليمني»، وأضاف أن النقاش مع وفد الحوثيين تطرق أيضاً إلى فتح الطرق في تعز

إيران تؤكد إظهارها نوايا جيدة لإحياء الاتفاق النووي وماكنون يأمل في صفقة خلال أيام

آب الجاري، أعلنت الخارجية الإيرانية تسلم الرد الأمريكي على مقترحاتها لحل القضايا العالقة في المفاوضات النووية، بينما تصر الوكالة الدولية للطاقة الذرية على الحصول على تفسير واضح من إيران بشأن آثار جزئيات اليورانيوم المنضب، عثر عليها مفضسو الوكالة في 3 مواقع يشتبه بممارسة أنشطة نووية غير معلنة فيها.

ومنذ شهر، يتفاوض دبلوماسيون من إيران والولايات المتحدة و5 دول أخرى، في العاصمة النمساوية فيينا، بشأن صفقة إعادة القيود على برنامج طهران النووي مقابل رفع العقوبات الاقتصادية التي أعاد فرضها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بعد انسحاب بلاده من الاتفاق في مايو/أيار 2018.

«مقاتلة بجزء» بأن تسير الأمور بشأن العودة للاتفاق النووي مع إيران في الاتجاه الصحيح، وقال الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، في براغ، الأربعاء، في مؤتمر صحافي عقب اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي: «بالنسبة لي، من الواضح أن هناك أرضية مشتركة، أن لدينا اتفاقاً يأخذ في الاعتبار، على ما اعتقد، مخاوف الجميع»، كما عبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس الخميس، عن أمله في التوصل إلى اتفاق في غضون الأيام المقبلة، وأضاف في كلمة للسفرء الفرنسيين: «أمل في إتمام (إحياء) خطة العمل الشاملة المشتركة في غضون الأيام القليلة المقبلة»، في إشارة للاتفاق النووي، وفي 24 أغسطس/

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، أمس الخميس، إن بلاده أظهرت نوايا جيدة في مسار مفاوضات فيينا الرامية إلى إحياء الاتفاق النووي مع الدول الكبرى.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» (رسمية) عن عبد اللهيان قوله: «أظهرنا حسن نيتنا وجديتنا للتوصل إلى اتفاق قوي ودايم»، وأشار إلى أن مسؤولين إيرانيين يقومون حالياً بمراجعة وفحص «البرنامج النووي على بنود إعادة إحياء الاتفاق النووي بشكل سريع وبعناية»، وأضاف أن طهران تعمل من أجل الرد على المقترح الأمريكي، الأربعاء، قال جون كربي، المتحدث الأمني القومي الأمريكي، إن واشنطن تجمع طهران ببعض عواصم الخليج.

مباحثات إماراتية - إيرانية لتعزيز العلاقات

تجمعت طيران في بعض عواصم الخليج، وفي الأونة الأخيرة، جرى الحديث عن تشكيل «ناو عربي» تشارك فيه إسرائيل لمواجهة المخاطر والتحديات الإيرانية، والذي أعلنت الإمارات عدم مشاركتها فيه.

كما أعلنت أبو ظبي سابقاً، أنها بصدد إعادة سفيرها إلى طهران بعد قطعية دامت سنوات، في إطار السعي لإيجاد حلول، والتركيز على التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة، وفق تصريحات أنور قرقاش المستشار الدبلوماسي لرئيس الإمارات.

الجارين والمنطقة»، وأضافت أن «الجانبين تبادلا وجهات النظر تجاه عدد من القضايا الدولية والإقليمية محل الاهتمام المشترك».

ونقلت الوكالة عن آل نهيان تأكيده خلال الاتصال، «حرص الإمارات على تعزيز التعاون مع دول الجوار بما يرسخ دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة ويحقق تتابع شعوبها إلى التنمية والازدهار».

وفي الأشهر الأخيرة، أجرى مسؤولون إماراتيين زيارات عدة إلى إيران لتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي، في ظل علاقات متوترة

■ إسطنبول - الأناضول: بحث وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان، أمس الخميس، مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها.

جاء ذلك في اتصال هاتفى تلقاه آل نهيان من عبد اللهيان، وفق وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية «وام».

وأوضحت الوكالة أنه «جرى خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية وسبل دفعها إلى الأمام وتعزيزها بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين

طالبان اتهم واشنطن بعرقلة الاعتراف الدولي بها

قال مجاهد: «نعم، مئة في المئة. إنها لم تسمح حتى الآن وقامت بعرقلة ذلك».

ويُذكر أن حركة طالبان شكلت حكومة مؤقتة في أفغانستان عقب سيطرتها على مقاليد الأمور في البلاد، منذ منتصف أغسطس/آب 2021، وجاءت جميع الجهود الدبلوماسية بحركة طالبان بتأمين اعتراف دولي بها، بالفشل، حيث تشترط جميع حكومات دول العالم وخاصة الغربية منها، من أجل الاعتراف الرسمي، تشكيل حكومة تضم كافة أطراف المجتمع الأفغاني، واحترام حقوق الإنسان.

وعلى صعيد متصل، قال وزير الدولة لإدارة الكوارث، في نظام طالبان، إن هناك حوالي 606 كيلومتراً مربعة من الأراضي الأفغانية تنتشر بها الألغام والمتفجرات.

وقال مسؤول من وزارة الدولة لإدارة الكوارث والشؤون الإنسانية، إن «الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب تتسبب في مقتل أكثر من 120 أفغانياً شهرياً، أو تصييبهم بشنوهات».

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال المتحدث باسم حركة طالبان، ذبيح الله مجاهد، إن الولايات المتحدة الأمريكية تمارس الضغوط على المجتمع الدولي لعرقلة الاعتراف بها رسمياً. جاءت تصريحات المتحدث لقناة تلفزيونية محلية، أمس الخميس، وفيما يخص عدم اعتراف أي دولة رسمياً بحكومة طالبان المؤقتة التي أسستها حركة عقب سيطرتها على مقاليد الأمور في أفغانستان، قال مجاهد إن «بعض الدول القوية في الآليات اتخاذ القرار على الصعيد الدولي، تمتلك تأثيراً قوياً على باقي البلدان»، وأضاف أن عدم نيل حكومة طالبان المؤقتة اعترافاً رسمياً حتى الآن، يعود إلى «عدم سماح بعض الدول القوية في العالم بذلك».

وتابع: «بعض الدول، لا تريد أن يتم تأسيس حركة إسلامية في مكان ما، أو لا تريد السماح بذلك».

وفي معرض إجابته على سؤال المذيع «هل تقصدون بذلك الولايات المتحدة الأمريكية؟»،

تنفيذ عمليات خارجية بما في ذلك ضد الولايات المتحدة، لكن ... ليس القدرة».

وأكد مخاطباً أعضاء الكونغرس: «قد نرى تنظيم «الدولة» يكتسب هذه القدرات خلال ستة أشهر إلى 12 شهراً».

وحد المسؤول السابق في الولايات المتحدة إيه دوغلاس لندن بأن «الولايات المتحدة تهمل أفغانستان»، وهو ما «ينطوي على مجازفة».

ورأى لندن الذي يدرّس اليوم في جامعة جورجتاون، في مقال نشره موقع «جاست سيكيوريتي» المتخصص أنه بدل الاعتماد حصراً على ضربات بواسطة طائرات مسيرة، على الولايات المتحدة أن تفتح حواراً بالحد الأدنى مع طالبان.

وأشار إلى أنه بدون الوصول إلى حد الاعتراف رسمياً بنظام طالبان، بإمكان واشنطن فتح مكاتب ارتباط في كابول وقندهار شديدة الأذى، أو لا تبدأ مكسب في أن تكون على الأرض وتحدث إلى خصومنا».

مسؤولون أمريكيون يعتبرون أن الانسحاب من أفغانستان جعل محاربة التنظيمات «الجهادية» أكثر صعوبة

تعط نتائج تذكر، أقله ما عرف منها، باستثناء ملفت هو الضربة بواسطة طائرة مسيرة التي قتلت زعيم تنظيم القاعدة أمين الظواهري في 31 تموز/ يوليو في كابول، ولم تكن مع تنفيذ الجيش الأمريكي، بل وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه).

وقال القائد السابق للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط، فرانك ماكينزي، إن وجود زعيم القاعدة في العاصمة الأفغانية يتسبب إلى صعوبة التصدي للجهاديين بدون أي قوات على الأرض. وأوضح الجنرال المتقاعد الذي قاد انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان متحدثاً مؤخراً لإذاعة «بي بي سي»: «أرى أن توجيه ضربة واحدة في عام يعني أن الأمر صعب لكن ليس مستحيلاً».

وعلى غرار سلفه على رأس القيادة الأمريكية الوسطى (سنكتوم) جوزيف فوتيل، اعتبر ماكينزي أن العمليات مع بعد قد لا تكون مجدية في ظل تزايد خطر الإرهابي ضد الولايات المتحدة منذ عام.

وقال متحدثاً لإذاعة صوت أمريكا:

«أشنتن - أ ف ب: بعد عام على انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان، لا تزال واشنطن تعول فقط على طائراتها المسيّرة لمنع تصاعد خطر «القاعدة» وتنظيم الدولة» من جديد، فيما يرى بعض الخبراء أن هذا غير كاف.

وغزت القوات الأمريكية أفغانستان في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2001 بهدف طرد حركة طالبان من السلطة لرفضها تسليم واشنطن زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن بعد اعتداءات 11 أيلول/ سبتمبر.

وحين قرّر الرئيس الأمريكي جو بايدن سحب جنوده من البلاد العام الماضي بعد حرب استمرت عشرين عاماً، أكد أن الولايات المتحدة لديها القدرة على مواصلة الحرب على الإرهاب بدون قوات على الأرض، من خلال عمليات «عبر الأفق» حسب تسمية الإدارة الأمريكية.

وتقوم طائرات مراقبة وبدون طيار بدوريات منتظمة في سماء أفغانستان، لكن هذه الإستراتيجية لم

■ واشنطن - أ ف ب: بعد عام على انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان، لا تزال واشنطن تعول فقط على طائراتها المسيّرة لمنع تصاعد خطر «القاعدة» وتنظيم الدولة» من جديد، فيما يرى بعض الخبراء أن هذا غير كاف.

وغزت القوات الأمريكية أفغانستان في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2001 بهدف طرد حركة طالبان من السلطة لرفضها تسليم واشنطن زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن بعد اعتداءات 11 أيلول/ سبتمبر.

وحين قرّر الرئيس الأمريكي جو بايدن سحب جنوده من البلاد العام الماضي بعد حرب استمرت عشرين عاماً، أكد أن الولايات المتحدة لديها القدرة على مواصلة الحرب على الإرهاب بدون قوات على الأرض، من خلال عمليات «عبر الأفق» حسب تسمية الإدارة الأمريكية.

وتقوم طائرات مراقبة وبدون طيار بدوريات منتظمة في سماء أفغانستان، لكن هذه الإستراتيجية لم

محكمة مكافحة الإرهاب في باكستان تمدد الإفراج بكفالة عن عمران خان

■ إسلام آباد - أ ف ب: مددت محكمة مكافحة الإرهاب الباكستانية، أمس الخميس، الكفالة الجارية، وأضاف: «سنكون مدينين للأيد لإخواننا وأخواتنا الذين وقفوا إلى جانبنا في هذا التحدي».

وأكد رئيس الوزراء الباكستاني أن الإمارات باشرت إرسال مساعدات إغاثية بقيمة 50 مليون دولار للمتضررين من الفيضانات، وقال شريف إن محمد بن زايد أكد أنه خلال مكالمته هاتفية معه مساء الأربعاء، أن «الإمارات تستثمر في مساعدة ضحايا الفيضانات».

وحتى الثلاثاء الماضي، قدمت تركيا والإمارات والصين مساعدات إنسانية لباكستان، وتعهدت المملكة المتحدة بتقديم 1.5 مليون جنيه إسترليني (حوالي 1.76 مليون دولار)، وكندا 5 ملايين دولار، وأذربيجان 2 مليون دولار لمساعدة 3 ملايين أسرة شالاعاً في البلاد، وحتى رئيس الوزراء

الحالي شهباز شريف يواجه قضايا عدة معلقة حالياً تعود إلى فترة وجوده في المعارضة.

وقال باسار أوان محامي خان إن محكمة مكافحة الإرهاب مددت الكفالة حتى 12 أيلول/ سبتمبر، وتضمن التمديد إضافة لهم عدة جديدة، وافقت أوان إلى أن خان مثل أمام المحكمة بعد أن كان قد طلب في وقت سابق إعفاء من ذلك بسبب تلقيه تهديدات بالقتل.

واتهم أسد عمر القيادي في حزب «باكستان تحريك إنصاف»، تحالف رئيس الوزراء شهباز شريف بغيره «قضائياً مزيفة» ضد رئيس الحزب عمران خان.

تثار هذه الخلافات السياسية في وقت تواجه فيه باكستان فيضانات غير مسبوقه عمرت ثلث مساحة البلاد وتضرر بسببها نحو 33 مليون شخص.

إلى المخيمات، لكن حتى الآن لم يضطروا لترك منازلهم يواجهون خطراً.

وحذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة من أن «أكثر من ثلاثة ملايين طفل في حاجة إلى مساعدات إنسانية ومعرضون لخطر متزايد من الأمراض التي نقلها المياه والغرق وسوء التغذية بسبب أسوأ فيضانات في تاريخ باكستان الحديث»، وقالت منظمة الصحة العالمية إن أكثر من 6.4 ملايين شخص في حاجة ماسة للمساعدات الإنسانية، وبيدت المساعدات في الوصول على متن طائرات محملة بالأغذية والخيام والأدوية، معظمها من الصين وتركيا والإمارات.

وعلى خلفية الفيضانات المدمرة، أعلن رئيس الوزراء الباكستاني، شهباز شريف، الخميس، تأجيل زيارته إلى الإمارات، وقال شريف في تغريده: «كان من المقرر أن أזור الإمارات في 3 سبتمبر/ أيلول بدعوة من الشيخ محمد بن

باكستان: الجنوب يستعد لمزيد من الفيضانات ورئيس الوزراء يؤجل زيارته إلى الإمارات

يؤدي تدفق نحو 600 ألف قدم مكعبة في الثانية إلى ارتفاع منسوب مياه نهر السند واختبار دفاعاته المضادة للفيضانات.

وشهدت باكستان زيادة في الأمطار بنسبة 190% تقريبا عن متوسط 30 عاماً خلال ثلاثة شهور من يونيو حزيران إلى أغسطس/آب، وكان إقليم السند، الذي يبلغ تعداد سكانه 50 مليون نسمة، الأكثر تضرراً، بزيادة 466% في كمية الأمطار عن متوسط 30 عاماً.

وتعفر المياه بعض أجزاء الإقليم ولجات مئات الأسر إلى الطرق التي أصبحت الأرض الجافة الوحيدة أمام الكثيرين منهم.

وجرفت الفيضانات منازل، وشركات، وبنية تحتية، وعمرت المياه حوالي مليوني فدان من الأراضي الزراعية، وقالت الهيئة الوطنية للتعامل مع الكوارث إن حوالي 480030 شخصاً نزحوا

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

تستعد مناطق جنوب باكستان للمزيد من الفيضانات مع تدفق سيل من المياه في نهر السند، ما يقامق الدمار في دولة يشهد ثلثها بالفعل كارثة يلقى باللوم فيها على تغير المناخ.

وتسببت الأمطار الموسمية القياسية ونواب الأنهار الجليدية في منطقة الجبال الشمالية في فيضانات أودت بحياة ما لا يقل عن 1191 شخصاً من بينهم 399 طفلاً، ودعت الأمم المتحدة إلى جمع 160 مليون دولار للمساعدة فيما وصفته بأنه «كارثة مناخية غير مسبوقة».

وقال مرتضى وهاب، المتحدث باسم حكومة إقليم السند: «إننا على درجة عالية من التأهب لأن المياه المتدفقة في النهر من الفيضانات الشمالية يتوقع أن تدخل الإقليم خلال الأيام القليلة المقبلة»، وأضاف وهاب أن من المتوقع أن

يؤدي تدفق نحو 600 ألف قدم مكعبة في الثانية إلى ارتفاع منسوب مياه نهر السند واختبار دفاعاته المضادة للفيضانات.

وشهدت باكستان زيادة في الأمطار بنسبة 190% تقريبا عن متوسط 30 عاماً خلال ثلاثة شهور من يونيو حزيران إلى أغسطس/آب، وكان إقليم السند، الذي يبلغ تعداد سكانه 50 مليون نسمة، الأكثر تضرراً، بزيادة 466% في كمية الأمطار عن متوسط 30 عاماً.

وتعفر المياه بعض أجزاء الإقليم ولجات مئات الأسر إلى الطرق التي أصبحت الأرض الجافة الوحيدة أمام الكثيرين منهم.

وجرفت الفيضانات منازل، وشركات، وبنية تحتية، وعمرت المياه حوالي مليوني فدان من الأراضي الزراعية، وقالت الهيئة الوطنية للتعامل مع الكوارث إن حوالي 480030 شخصاً نزحوا

تروود يدافع عن الاستخبارات التي يجب أن تكون «مرنة وخلاقة» دون تجاوز القواعد بريطانيا تتعرض لضغوط للكشف عما تعرفه حول دور المخابرات الكندية في تهريب مواطنة إلى تنظيم «الدولة»

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تتعرض بريطانيا لضغوط لكي تكشف عن حقيقة تهريب بنت المدرسة شميما بيغوم إلى سوريا، وجاء في تقرير لصحيفة «التايمز» أن هناك دعوات متزايدة لتحقيق مستقل في القرارات التي اتخذتها الشرطة والمخابرات البريطانية.

وأشارت إلى ما اكتشفه هذا الأسبوع إلى زعم معرفة الشرطة في لندن عن مهرب يعمل لصالح المخابرات الكندية يساعد بيغوم وصدقيتها من مدرسة بيتنثال غرين في شرق لندن على دخول سوريا عبر الأراضي التركية، وانضمت الفتيات لتنظيم «الدولة» في عام 2015.

وكان المهرب يعمل مخبراً مزدوجاً لكل من تنظيم «الدولة» والمخابرات الكندية. وقال رئيس الوزراء الكندي، جاستن تروود، مدافعاً عن الخدمات الاستخباراتية التي يجب أن تكون «مرنة وخلاقة» بدون أن تتجاوز القواعد المشددة. وقال: «أعرف أن هناك أسئلة حول أحداث أو عمليات معينة في الماضي وستتأكد بمتابعتها. وستواصل التأكد من وجود رقابة مناسبة والنظر في الخطوات المقبلة.» وجاء الزعم حول التهريب بكتاب «التاريخ السري للعيون الخمس»، ومؤلفه ريتشارد كيرباي، مراسل صحيفة «صندااي تايمز» سابقاً

للشؤون الأمنية. واعترفت كندا بدورها بشكل سري لكنها خافت من الفضيحة وطلبت بريطانيا مساعدتها في التستر، حسبما ورد في الكتاب الذي صدر يوم الخميس، ولا تزال بيغوم، 23 عاماً عاقلة في مخيم بسوريا وزعمت أنه تم تهريبها إلى تنظيم «الدولة». وتقدمت بطلب استئناف لإلغاء القرار الصادر بتجربتها من جنسيتها، والذي اتخذه وزير الداخلية في حينه، ساجد جاويد عام 2019، وقال ديفيد ديفيس، الوزير السابق في الداخلية ودعا لإعادة البريطانيين الذين لا يزالون في سوريا: «في أدنى مستوى، كان هناك عدم كفاة وعجز في استخدام المصادر للعثور على الفتيات.

وفي المستوى الأدنى هناك تواصلٌ يظهر نفاق الحكومة وسياستها في عدم جلين، وكان بإمكانهما منعها لأن الشخص الذي سهل العملية كان يأخذ المال من الغرب» وكان عمر بيغوم، 15 عاماً عندما تركت لندن مع صديقتها كديزة سلطانة، 16 عاماً والتي قتلت بغارة جوية، وأميرة عابسي، التي كان عمرها 15 عاماً ولا يعرف مصيرها، وتطالب رابينيا خان، عضو المجلس المحلي الذي درست الفتيات في مدرستها إلى تحقيق في كيفية وصولهن إلى سوريا. ووجدت من مطالبها في ضوء المعلومات الجديدة وأن على الحكومة والجلس التوضيح بشأن الفصل بتقديم ضمانات حماية المصاحرين العام، وقالت إنها واجهت على مدى السنوات



بيغوم (يمين) وصديقتها في مطار غاتويك حيث توجهن إلى سوريا عبر تركيا عام 2015

الكندية أو الناس الذين تستروا عليها في هذا البلد وتنتظف صفحاتهم.» وقالت خان التي أخاؤها من ميل خمس فتيات للتشد جعلها لكجا المحكمة كي تمنع مغادرتهم البلاد. ورفضت شرطة لندن ووزارة الداخلية والمخابرات الكندية التعليق، وفي دفاعه عن

الماضية معوقات كبيرة وصمًا من الحكومة. وقالت خان التي كانت مستشارة خاصة للتنوع الاجتماعي في حزب الليبراليين الديمقراطيون مجلس اللوردات، إن المصنف الأخير «يعتبر عارا ومخلا للبلد والحكومة، ويجب فتح تحقيق فيما جرى ويجب أن توضح الحكومة

الزيارة أن أعضاء المنظمة «باقون» في المحطة. وتبادلت روسيا وأوكرانيا في وقت سابق الاتهام بمحاولة إفساد مهمة الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى المحطة الواقعة في جنوب وسط أوكرانيا، وهي محطة تسيطر عليها القوات الروسية لكن يديرها الأوكرانيون. وتدهور الأوضاع في المحطة النووية، الأكبر في أوروبا، منذ أسابيع، إذ تبادلت موسكو وكيفية اللوم من حين لآخر في قصف في المنطقة الجاورد، مما أشعل مخاوف من كارثة إشعاعية على غرار تشيرنوبيل.

محمد الرشيد، ولم يكن الكنديون قادرين على منع الفتيات من مواصلة الرحلة إلى سوريا لأنهن قطعن الحدود مع وصول المعلومات إلى مسؤول الرشيد، حسبما يقول الكتاب. وبعد اعتقال الرشيد في تركيا، سافر وفد من مسؤولي الاستخبارات الكندية إلى لندن وكشفت الشرطة البريطانية ما لديهم من معلومات، وظلت الشرطة صامتة منذ ذلك الوقت.

وأخبرت بيغوم «بي بي سي» أن الرشيد رتب «كل رحلتها» من تركيا إلى سوريا، و«بنا فعل كل شيء يطلب منا، وساعد الكثير من الناس على الدول، وكنا نعمل كل ما يطلب منا أن نعمله لأنه كان يعرف كل شيء ولا تعرف شيئاً»، ويقول خبراء القانون إن الكشف الجديد في الكتاب قد يترك أثراً كبيراً على التحدي القانوني الذي تقدمت به بيغوم لهيئة الاستئناف الخاصة بالهجرة وستستمع للقضية في تشرين الثاني/نوفمبر.

وقال ابن كيث المحامي في 5 سانت أندروز هيل تشامبر في لندن والمختص بقانون الترحيل إنه لو كانت الإتهامات صحيحة فسكوت «دليلًا قويا في صالح بيغوم»، وفي هذه الحالة فسيتم اعتبار بيغوم بأنها شخص تم الاتجار به وبناء على تعريف الأمم المتحدة للاتجار بالبشر والذي تم دمجه بالقانون الإنكشفي الجديد في الكتاب. علاوة على ذلك، فإن قيام بيغوم بأنها ضحية وتحتا لحماية كبيرة، وهو ما المحتل أن ينظر إلى ما حدث في سوريا ليس خطأها.»

ماكرون: الحوار مع روسيا ضروري

غروسي يؤكد أن فريق الخبراء الأممي سيقبى في محطة زابوريجيا بعد زيارتها

التي تحتلها روسيا في منطقة دونباس الصناعية في أوكرانيا. وقال الانفصاليون بدعمهم روسيا، أمس الخميس، إن 13 فردا من خدمة الطوارئ قتلوا وأصيب تسعة بعد تعرضهم لقصف بالدفعية الأوكرانية في الجزء الذي تسيطر عليه روسيا من منطقة دونيتسك.

ضرورة الحوار

في الأثناء، أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الخميس، ضرورة مواصلة الحوار مع روسيا من أجل تحقيق السلام وإنهاء الحرب. وقال في كلمة خلال اجتماع مع السفراء الفرنسيين في قصر الإليزيه، إنه أجرى عدة اتصالات مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين عقب الهجوم، وحث الرئيس الفرنسي على ضرورة عدم ترك تركيا وحدها تتحاور روسيا، قائلاً: «من يريد أن تكون تركيا القوة العالمية الوحيدة التي تواصل الحديث مع روسيا».

وشدد على ضرورة «عدم الاستسلام لأي من أشكالا الأخلاق الزائفة التي من شأنها أن تتركنا بلا قوة (...) فوظيفة الدبلوماسية تتمثل في التحدث إلى الجميع وخاصة مع الذين لا يتفقون معنا». وأردف: «سنواصل الحديث بالتسليم مع حلفائنا». وأكد ماكرون ضرورة استعداد القوى العالمية لـ «سلام تقارضي»، لافتاً إلى أن توقيت وشروط هذا السلام متعلقة بأوكرانيا.

أما بوتين، فقال إن أوكرانيا «جيب معاد لروسيا»، القضاة عليه هو أحد أهداف الحرب. وقال بوتين لتلاميذ مدرسة في منطقة كالينينغراد الروسية المطلة على بحر البلطيق، «هذا هو سبب قتل أفرادنا هناك نحن نقوم بحماية كل من سكان دونباس وروسيا نفسها». وفي ظل هذا الوضع، المح وقالت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية إن قواتها صدت هجمات روسية في شرق البلاد في اتجاه باخموت وأفدييفكا، وهما بلدتان تقعان شمال مدينة دونيتسك

إلى نزع السلاح عند المحطة. ويقولون إن روسيا تستخدم المحطة ذرعاً لقصف البدات، إذ إنها تعلم أنه سيكون من الصعب على قوات كييف الرد على القصف. كما اتهموا القوات الروسية باستهداف المحطة، وهو ما نفيه المسؤولون الروس.

وقال غروسي بعد تعقد خبراء من الوكالة الذرية للمحطة، حسب شريط فيديو نشرته وكالة الإعلام الروسية ريا نوفوستي: «لقد أنجزنا امراً مهماً جداً اليوم. الوكالة الدولية للطاقة الذرية باقية هنا. ليعلم العالم أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية باقية في زابوريجيا».

لكنه لم يحدد عدد الأشخاص الذين سيجيبون أو إلى متى. وقال لوسائل إعلام روسية: «خلال الزيارة تمكنا من جمع الكثير من المعلومات بواسطة رأينا الأشياء الرئيسية التي كنت في حاجة إلى رؤيتها». وأضاف: «لقد أجرينا تقييمًا أوليًا. رأينا العمل المتقاضي للموظفين والإدارة. على الرغم من الظروف الصعبة للغاية يواجهون العمل بمهنية عالية». وأعلن الجانبان عن نجاحات في ميدان القتال وسط ضغط أوكراني جديد لاستعادة السيطرة على مناطق في الجنوب. وقال أولكسي أريستوفيتش، وهو مستشار للرئيس البشر، «في إشارة إلى العملية العسكرية الأوكرانية. ونفت موسكو تقارير عن تقدم الأوكرانية، وقالت إن قواتها هزمت القوات الأوكرانية». وقالت القيادة العسكرية الجنوبية الأوكرانية إنها لن تعلن على الفور عن المناطق السكنية التي استعادت السيطرة عليها في الجنوب لتجنب تعرضها لضربات روسية.

وقالت أيضاً إن هجومها المضاد لا يؤثر على ممر في البحر الأسود ثم فتحه للسماح بتصدير الحبوب الأوكرانية.

الاحتفاء في أحد الألفية. ولم يتسن تحديد من الذي قصف المبنى. وقال حاكم منطقة زابوريجيا الذي نصفته روسيا، بغيني لقيم مخاطر حدوث كارثة إشعاعية بعد تأخر لعدة ساعات بسبب قصف بالقرب من الموقع. وأعلن مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعد الزيارة أن أعضاء المنظمة «باقون» في المحطة.

وقال رئيس الوكالة رافائيل غروسي للصحافيين في وقت مبكر الخميس من مدينة زابوريجيا، التي تبعد 55 كيلومترا عن المحطة، إنه على علم بوجود نشاط عسكري متزايد في المنطقة، إلا أنه سيمضي قدماً في خطته لزيارة المنشأة ولقاء موظفيها.

وكان مفتشو الوكالة، الذين ارتدوا السترات الواقية من الرصاص ويتفقدون على متن سيارات لاند كروزر بيضاء مدرعة تحمل علامات الأمم المتحدة على جوانبها، قد تم تعقبهم عند أول نقطة تفتيش خارج المدينة عقب تقارير القصف.

وانتهت روسيا القوات الأوكرانية بمحاولة الاستيلاء على المحطة النووية قبل ساعات من موعد وصول فريق الوكالة. وقالت وزارة الدفاع الروسية إن ما يصل إلى 60 جندياً أوكرانياً عبروا نهر دنيبرو، الذي يفصل الأراضي الخاضعة للسيطرة كل جانب، في الساعة 6:00 صباحاً بالتوقيت المحلي (0300 بتوقيت غرينتش)، فيما قالت إنه «استفزاز» يهدف إلى عرقلة إيصال وكالة الدولية للطاقة الذرية. وأضافت الوزارة أنه تم «اتخاذ تدابير» للقضاء على القوات المعادية تتضمن استخدام الطيران العسكري.

وقال المسؤول المحلي الروسي فلاديمير روجوف في وقت لاحق، إن «حوالي 40» من هؤلاء الجنود الأوكرانيين قتلوا. وأضاف أن القوات الروسية أسرت ثلاثة جنود أوكرانيين خلال الهجوم على المحطة.

ورحب المسؤولون الأوكرانيون بزيارة فريق الوكالة وعبروا عن أملهم في أن تؤدي

لندن- «القدس العربي» - وكالات، زار فريق من خبراء الأمم المتحدة إلى مجمع محطة زابوريجيا النووية الأوكرانية، أمس الخميس، لتقييم مخاطر حدوث كارثة إشعاعية بعد تأخر لعدة ساعات بسبب قصف بالقرب من الموقع. وأعلن مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعد الزيارة أن أعضاء المنظمة «باقون» في المحطة. وتبادلت روسيا وأوكرانيا في وقت سابق الاتهام بمحاولة إفساد مهمة الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى المحطة الواقعة في جنوب وسط أوكرانيا، وهي محطة تسيطر عليها القوات الروسية لكن يديرها الأوكرانيون. وتدهور الأوضاع في المحطة النووية، الأكبر في أوروبا، منذ أسابيع، إذ تبادلت موسكو وكيفية اللوم من حين لآخر في قصف في المنطقة الجاورد، مما أشعل مخاوف من كارثة إشعاعية على غرار تشيرنوبيل.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن موسكو تبذل قصارى جهدها لضمان تشغيل المحطة بأمان ولكي يتمكن مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية من إنعام مهامهم. وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان: «في حالة قيام كييف بالزيد في المحاولات لعرقلة عملهم بالقصف أو التخريب، فإن المسؤولية على العواقب ستقع بالكامل على نظام (الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي والمتعاملين معه ومجموعة دعمهم في الغرب».

سترات واقية

وقالت شركة الطاقة النووية الحكومية الأوكرانية إنزو أوم، إن القصف الروسي أدى لإغلاق واحد من مفاعيل فقط بإعلان أنها تتشكل حسناً مقارنة مع 31. في تموز/يوليو. من جهة أخرى، أظهر استطلاع آخر أن 67٪ من الأمريكيين باتوا يعتبرون أن النظام الديموقراطي خطير في مقابل 58٪ في كانون الثاني/يناير.

وبات الديمقراطيون يحملون بتحقيق إنجاز في انتخابات تشرين الثاني/نوفمبر، وعادة ما يكون هذا الاقتراع في منتصف الولاية الرئاسية ويشمل تجديد كل مقاعد مجلس النواب وثلث مجلس الشيوخ، غير موافق للحزب الرئاسي. لكن جبهة التضخم تشهد بعض الهدوء، فيما أقر الكونغرس سلسلة من الإصلاحات التي روج لها جو بايدن، فيما تجري سلسلة من التحقيقات وكشف معلومات حول دونالد ترامب وخصوصاً مسألة حظر الأجهاض التي يبدو أنها تردت على الحزب الجمهوري.

وهذا هو السبب في القاء كلمته في ساعة الذروة، أن غالبية من الأمريكيين يعتبرون أن عليا (..) إنقاذ القيم الأساسية لبلدنا»، ويبدو جو بايدن بذلك التأكيد على لزامة باشرها في آب/أغسطس 2017 في مقال نشرته مجلة «دي اتلانتك»، وكتب يومها بعد مسيرة المين المتطرف في شارلوتسفيل في فيرجينيا في جنوب البلاد، «نشده معركة حول روح الأمة» وهذا ما دفعه إلى الترشح إلى الانتخابات، على حد قوله.

وما إن دخل البيت الأبيض، رأى بايدن أن «العرعة» يجب أن تشن عبر الحوار وخصوصاً مع المحافظين الذين يتمتعون بـ«حسن نية» ومن خلال سياسات ملموسة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي تدعم الطبقات الوسطى. لكن في مواجهة الحزب الجمهوري الذي احتفظ ترامب بسطة كبيرة عليه، وضع نهج أوز.

■ باريس- الأناضول: كشف تقرير نشرته إذاعة «أوروبا 1»، قيام جهاز المخابرات الإقليمي المركزي بمراقبة مسلمين فرنسيين بسبب آرائهم السياسية، ونكرت الإذاعة في تقرير، الأثناء، أنها حصلت على «مذكرة سرية» من جهاز المخابرات الإقليمي المركزي، وزعت على كبار المسؤولين وأعضاء الحكومة والعمال في الرئاسة (الإليزيه)، رصدت قيام نحو 69 ٪ من الناخبين المسلمين بالتصويت لصالح المرشح اليساري في الانتخابات الفرنسية الأخيرة، جان لوك ميلونشون.

وقفاً للتقرير، كتبت المذكرة في 17 مايو/أيار الماضي، بعد ثلاثة أسابيع من الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية، بهدف فهم سبب تصويت 69 ٪ من الناخبين المسلمين لصالح ميلونشون، في إطار ما عرف بـ«تأثير المسلمين على العملية الانتخابية»، وحسب المذكرة التي نقلتها وسائل الإعلام، توصلت المخابرات إلى استنتاج مفاده بأن المرشح الرئاسي اليساري جان لوك ميلونشون جاء في المركز الثالث في الجولة الأولى من الانتخابات الفرنسية، بفضل صوت المسلمين، ودعم ما يسمى بـ«المؤثرين والناشطين الإسلاميين، الذين «حووا» و«تلقوا» موافقه، الشخصيات المستقلة واستشهد التقرير بالعديد من الشخصيات المسلمة في فرنسا، بما في ذلك المحامي فيق شكانت، عضو جمعية «العهد ضد الإسلاموفوبيا»، والصحافية المستقلة سهام الصباغ، وكلاهما وصفاً بـ«الإسلاميين»، لاتخاذهم موقفاً ضد الإسلاموفوبيا أو الاستعمار.

بالإضافة إلى الشكايات والصباغ، تضمنت المذكرة أسماء كل من فنسنت سليمان، وهاتي رمضان، وفريد سليم، وجميعهم وصفاً بأنهم «عامة» أو «أمة» تابعون لجماعة الإخوان المسلمين. كما تم تعقب فايزة بن محمد الصحافية في وكالة «الأناضول»، وإدراجها في قائمة المخابرات الإقليمية بسبب «آرائها السياسية الحقيقية أو حتى المفترضة والمتوقعة».

وكشف تقرير «أوروبا 1» أن المخابرات الفرنسية الإقليمية صنفت فايزة على أنها صحافية «مؤالية لارودون»، في إشارة إلى الرئيس التركي إردو أن وكالة الأنباء التي تعمل فيها تركية، وأشار التقرير إلى أنه تم تعقب صحافية الأناضول أيضاً على خلفية «نشرها سلسلة من التغريدات التي تثير اختيارات التصويت لجان لوك ميلونشون، الذي تعتبره المرشح الوحيد المؤثي الذي لا يطعم إلى استخدام المسلمين كأداة لإلهاء الناس عن المشكلات»، واختتمت الوثيقة الاستخباراتية بالقول إن الإسلام السياسي في فرنسا يظهر «عدم ثقة مستمرة» بالطبقة السياسية المؤسسة، و«نكرت أنه في نهاية يوليو، استهدفت اللجنة المشتركة بين الوزرات لمنع الانحراف والتطرف في فرنسا، التابعة لوزارة الداخلية، في سلسلة تغريدات على حسابها على تويتر، العديد من المواطنين الفرنسيين الذين يناهضون الإسلاموفوبيا ، بما في ذلك الصحافية فايزة بن محمد.

ويعد هذا الإجراء من قبل الدولة الفرنسية، تعرضت فايزة بن محمد لوجه من المضايقات والاعتداء اللفظي والإهانات على منصات التواصل الاجتماعي، واستمر هذا الوضع لعدة أسابيع وأثر في حياتها الشخصية والهنية. وفي أبريل/نيسان الماضي، تمكن إيمانويل ماكرون من الفوز بولاية رئاسية ثانية بعد هزيمة زعيمة «التجمع الوطني» مارين لوبان للمرأة الثانية على التوالي، لكن رئاسيات 2022.

وحصل ماكرون على أكثر من 58 في المئة من الأصوات مقابل نحو 42 في المئة لوبان. وإن كان مرشح اليسار الراديكالي جان لوك ميلونشون (نحو 22 في المئة في الجولة الأولى) لم يدع إلى مقاطعة الجولة الثانية للرئاسيات، إلا أنه لم يدعم ماكرون، واكتفى ببحث انتصاره على عدم التصويت لوبان.

بريطانيا: آخر مناظرة بين المرشحين المحافظين لرئاسة الحكومة

المحافظين الذي يشهد انقسامات عميقة بسبب النزاع اليرير على السلطة. واعتمد سوناك لهجة أكثر تصالحية حيال تراس في مناظرة الأربعاء التي جرت أمام الآلاف من أعضاء حزب المحافظين المجتمعين في ملعب ويمبلي في لندن.

ويغترض أن تنظم في بريطانيا انتخابات عامة في كانون الثاني/يناير 2025 إلا أنه أجمع، لكن يمكن تقديم موعدا، وتفيد استطلاعات الرأي الأخيرة أن المحافظين سيواجهون على الأرجح صعوبة في البقاء في السلطة، وفي أجواء تدهور الوضع الاقتصادي يتقدم حزب العمال على المحافظين في استطلاعات الرأي.

ستريت في اليوم التالي. وقالت السيدة تراس إنه إذا تم انتخابها فـستركز على أسعار الطاقة للمستهلكين وكيفية إعاش الاقتصاد البريطاني». وتعهدت بخفض الضرائب لتحفيز النمو لكنها لم تتعد بعد كيف ستساعد البريطانيين على مواجهة ارتفاع الفوائد هذا الشتاء، بينما يواجه اللاديين احتمال العجز عن دفع تكاليف التفتة خصوصا.

وأكد وزير المالية السابق ريشي سوناك، أن السيطرة على التضخم ستكون على رأس أولوياته، مشيراً إلى أن خطط خفض الضرائب التي وضعتها تراس مفرطة في جراتها. وأيا يكن الفائز، فإنه سيواجه صعوبة في توحيد حزب المحافظين الذي يتشظى بشدة.

لندن- أ ف ب: تواجه المرشحين المحافظان اللذان يتنافسان على رئاسة الحكومة البريطانية المقبلة الأربعاء للمرة الثانية عشرة والأخيرة أمام أعضاء الحزب المدعوي لاختيار أحدهم.

ويظهر آخر استطلاعات للرأي أعدته جامعة كينيبك، الأربعاء، حصوله على تأييد بنسبة 40 ٪. ومع أن هذه النسبة تبقى منخفضة إلا أنها تتفصل حسناً مقارنة مع 31 ٪ في تموز/يوليو. من جهة أخرى، أظهر استطلاع آخر أن 67 ٪ من الأمريكيين باتوا يعتبرون أن النظام الديموقراطي خطير في مقابل 58 ٪ في كانون الثاني/يناير.

وبات الديمقراطيون يحملون بتحقيق إنجاز في انتخابات تشرين الثاني/نوفمبر، وعادة ما يكون هذا الاقتراع في منتصف الولاية الرئاسية ويشمل تجديد كل مقاعد مجلس النواب وثلث مجلس الشيوخ، غير موافق للحزب الرئاسي. لكن جبهة التضخم تشهد بعض الهدوء، فيما أقر الكونغرس سلسلة من الإصلاحات التي روج لها جو بايدن، فيما تجري سلسلة من التحقيقات وكشف معلومات حول دونالد ترامب وخصوصاً مسألة حظر الأجهاض التي يبدو أنها تردت على الحزب الجمهوري.

وهذا هو السبب في القاء كلمته في ساعة الذروة، أن غالبية من الأمريكيين يعتبرون أن عليا (..) إنقاذ القيم الأساسية لبلدنا»، ويبدو جو بايدن بذلك التأكيد على لزامة باشرها في آب/أغسطس 2017 في مقال نشرته مجلة «دي اتلانتك»، وكتب يومها بعد مسيرة المين المتطرف في شارلوتسفيل في فيرجينيا في جنوب البلاد، «نشده معركة حول روح الأمة» وهذا ما دفعه إلى الترشح إلى الانتخابات، على حد قوله.

وما إن دخل البيت الأبيض، رأى بايدن أن «العرعة» يجب أن تشن عبر الحوار وخصوصاً مع المحافظين الذين يتمتعون بـ«حسن نية» ومن خلال سياسات ملموسة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي تدعم الطبقات الوسطى. لكن في مواجهة الحزب الجمهوري الذي احتفظ ترامب بسطة كبيرة عليه، وضع نهج أوز.

الاتحاد الأوروبي يدين انتهاكات حقوق الإنسان في الصين

وقال إن الانتهاكات تمت في شينجيانغ «في سياق تطبيق الحكومة لاستراتيجيات مكافحة الإرهاب والتطرف». ونفت الصين بشكلاً تام وقاطع ارتكاب أي انتهاكات في شينجيانغ وأصدرت رداً مؤلفاً من 131 صفحة على تقرير الأمم المتحدة المؤلف من 48 صفحة.

وقال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية: «بإواصل الاتصاف الأوروبي للدعوة الصين للوفاء بالالتزاماتها المتعلقة بحقوق الإنسان بموجب القانون المحلي والدولي».

ببروكسل - رويترز: قالت المفوضية الأوروبية، أمس الخميس، إنها تدين بشدة انتهاكات حقوق الإنسان في الصين لتعليقاً على تقرير للأمم المتحدة جاء فيه أن الصين ربما تكون قد ارتكبت جرائم ضد الإنسانية في منطقة شينجيانغ.

وقال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية في إفادة صحافية: «نقيم حالياً مضمون التقرير ونسند رداً في الوقت المناسب». وتابع قائلاً: «لكن كما قلنا من قبل، الاتحاد الأوروبي يدين بشدة انتهاكات حقوق الإنسان في شينجيانغ

ومناطق أخرى من الصين، وخاصة اضطهاد الإيغور وأفراد آخرين ينتمون لعرقية أو أديان أو عرقيات تشكل أقليات».

وقالت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان المنتهية ولايتها ميشيل باشيليه في تقرير الأربعاء، إن «الاحتجاز التعسفي والتمييزي، للإيغور وغيرهم من المسلمين في منطقة شينجيانغ في الصين قد يشكل جرائم ضد الإنسانية».

والتقرير الذي صدر قبل دقائق من انتهاء ولاية باشيليه التي استمرت أربع سنوات

بايدن في فيلادلفيا يتهم أنصار ترامب بتشويه «روح» البلاد



الرئيس الأمريكي جو بايدن

و«اشطن - أ ف ب: حمل الرئيس الأمريكي جو بايدن، أمس الخميس، على مناصري سلفه دونالد ترامب الذين يشوهون في رايه «روح» البلاد، في كلمة يلقيها في فيلادلفيا مهد الولايات المتحدة.

وألقي الرئيس الأمريكي خطاباً عند الساعة 20:00 بالتوقيت المحلي (منتصف الليل ت غ، في الساعة العزرة، ويتحور على «العرة المتواصلة حول روح الأمة». واختار البيت الأبيض في خطوة لها دلالات رمزية كبيرة أن يلقي بايدن خطابه قرب المبنى الذي أقر فيه إعلان استقلال الولايات المتحدة والدستور الأمريكي.

وعلى صعيد تكتيكي أهم، قد تشكل ولاية بنسلفانيا في شرق البلاد حيث فيلادلفيا، مفتح الفوز بانتخابات نصف الولاية التشريعية في تشرين الثاني/نوفمبر. ويسوز بايدن هذه الولاية ثلاث مرات خلال الأسبوع الراهن. وأكدت الأربعاء باسم البيت الأبيض مارين جان-بيار، بايدن سيعتمد لهجة هجومية، إذ إن الرئيس الديموقراطي البالغ 79 عاماً -يسرى أن تهديد المتطرفين يقلل كامل ديموقراطيتنا».

ولهذا التهديد اسم هو «الجمهوريون ماغا» أو «ماغا متطرفون» الذين ينتهجون خط «فلنجلع أمريكا عظيمة مجدداً (ماغا)،» شعاع الرئيس السابق دونالد ترامب.

وأضافت الناطقة: «إنهم لا يحترمون دولة القانون»، ذكرة في خطوة غير معهود كثيراً في قاعة «جيس برايدي بريس برينغينغ روم» للصحافة في البيت الأبيض، أسماء بعض النشطاء الجمهوريين الذين وجهوا انداءات لاستخدام العنف ضد شخصيات عامة. وأضافت كارين جان-بييار: «يرى الرئيس،

رشيد المومني*

يتشابهون إلى أقصى حدود الابتدال

ليس لمسار التجربة الإبداعية مساحة ثابتة ومعلومة، تتبدل بالتجوال في رحابها ومضايقتها. إنها ومن منطلق بحثها المنفتح عن مساراتها، تنتقل حيث تتجدد متعة السير، وحيث تكون بحة النداء أكثر إغراء وأشد غواية. إنها ومن هذا المنطلق، تعيش حياتها على إيقاع قلبها اللانتمتة، الطبيعية، والنابعة من دواخلها المنحرفة تماما من سلطة أي قوانين قبلية واجهارة.

هذا الثقل الدائم المبالغ والمفاجيء، هو الذي ينأى بها عن أي توصيف مغلق وقار من شأنه تحجيم حركيتها، وإضاع آليات اشتغالها لمعادلات تقنية، تكون في متناول كل من أخطأ طريقه إلى مسكن القول، بما هو مسكن الكائن بامتياز. علما أن انعدام التوصيف القار، يعني في المقابل حماية حضور الاختلاف الجذري والدائم بين النصوص، باعتباره الحد الفارق والفاصل بين هوية التجربة ونقيضتها، سواء كانت على مستوى الإبداع الفردي، أو الجماعي، ما يفيد بالضرورة، أن كل ما يمكن وسماه من تشابه وتمثال، لا يعدو أن يكون في واقع الأمر مؤشرا على وجود اختلافات بنوية، تظل أحد مكوناتها التعبيرية والجمالية.

وهنا تحديدا، تحضر الأهمية القصوى لمفهوم القليظة، الذي يتدخل بشكل مباشر في وضع الأعمال الشعرية داخل إطارها الجديدة به، ذلك أن حضور القليظة، يحيل ضمنا على إشكالية تعطيل فاعلية الامتداد، التي تسعى النصوص المؤسسة إلى تكريسها وإدامة استمراريتها. علما أن عملية التوقيف/القطع، لا تتحقق إلا على أرضية معرفية وإبداعية جد استثنائية، قوامها التزليل الجمالي والفكري، لإبدال شعري لم يكن من قبل طروفا، وذلك أمر نادر الحدوث، في حالة احتكاكنا إلى ميزان المقاييس الجمالية التي يستدعيها العمل الشعري المختلف والمغاير، وهي على العموم مقاييس تميز بانتيافها من صلب العلاقة القائمة بين القليظة، وما يكون موضوعا لا شعغالها، أي بين المقومات الفاعلة في هندسة أفق شعري معين، ومقومات إبداله التي تقطع معه، والناتجة من استنتاجية رؤية ذاتية مسكونة بهاجس الانفصال التام عما هو مندرج في دائرة الشامل، العام، والمهور بختم التشبيه.

وضمن هذا السياق، يمكن استحضار الرؤية العبيثة للعالم، التي شملت الآداب والفنون بين الحربين -على سبيل المثال الحصر- والتي تميزت بتسليط ضوء السؤال على مقومات إبداعية جديدة، كانت من قبل في حكم التوقيف، بفعل استهجان الذوق العام، والمغالق لها، كي ينصرف الاهتمام إلى «المبتذل» وإلى تمجيد إوليات اللاوعي التخيلي، فضلا عن الاحتفاء بميكانيزمات الحلم، وكلها عوامل أدت إلى قلب المشهد الإبداعي وأساسا على عقب، ليجسد تعبيره الجزائي، في لوحة الموناليزا مارسيل دوشامبين، وقد بدت بشرايين، كصيفة ملائمة لخلخلتها ثوابت ومرموزات الرؤية الفنية والتشكيلية، السائدة آنذاك، كما أدت فضلا عن ذلك، إلى هدم مراكز الإبداع التقليدية بالعمل على استحداث إبدالات، ساهمت في توسيع وإغناء فضاءات الخلق، من منطلق رؤية فكرية وجمالية، قوامها إعادة النظر في مفهوم «الحقيقي» عبر تفسير قانون الانسجام التقليدي، واستبداله بقانون التناظر، ذلك أن إقامة حوار متواطي بين العناصر المتنافرة، يقضي إلى محالة إلى إنتاج ثيمات ولغات جديدة، قادرة على تقريبنا أكثر من ممكن «الكنه» الذي تظاير الأضياء بامتداده.

وبالتالي، فهي رؤية بحثت قد يكون ضمنا ويائسا أحيانا، عن «طريق شعري» يتجنب موقفا في زحام القوضي، ذلك هو البعد الدرامي الذي يعاني منه الكائن، في مجاهدة العنور على كينونه المفقودة، داخل عنق وفوضى واقع، يأخذ شكل آفة تتردد في طحن كل من يتردد على جوفها، ويعتبار أن لعبة الكتابة تحيل نسبيا من جهة استراتيجيتها على لعبة الشطرنج، حيث كل نقلة، تهدف إلى بناء نسق ما، فإن إشكالية إنتاج وإبداع الأناطق، تظل منفتحة على نداءات الامتياز المحفوظ بقطاعاتها، إنها ومن هذا المنطلق، الإشكالية السعيدة بقناعة محوما لذاتها ولغيرها، خلال بحثها الدائم والمستمر على تلك اللحظة العابرة والمؤقتة، التي ينتج فيها ضوء الفروس، قبل أن يلوذ من جديد بتخفيفه.

ومن الواضح أن إشكالية تنال المذاهب والمدارس عبر العصور الإبداعية، تجد دلالتها في حاجة الكائن الشعري، إلى القطع مع الأزمنة الصلبة يعوى التشابه والمثال، التي تتحول فيها الكتابة الشعرية إلى مجرد لعبة فقيهة، ينحصر مجال اشتغالها في إعادة إنتاج ما تم إنجازه سلفا، والقطع في السياق الذي نحن بصدده، هو فعل وجودي، لصيق بكونية الذات الشاعرة، الحريصة أبدا على هندسة مناهتها الشخصية، تلك التي تستمتع بالضياع في مجاهلها، بعيدا عن فتاوى وتعاليم الآخر. وسيكون من الضروري في هذا السياق، التذكير بالمرجعيات ذات المنحى السيكيولوجي، التي تدعو إلى الإقرار بجذوي التشابه النصوص، انطلاقا من افتقارها للنهجي جمتمية التفاتلات المشتركة التي تتميز به الكائنات، تجاه ما يحف بها من محفزات ومنبهات، وهي تفاعلات ناتجة - من وجهة نظرها - عن وحدة الشاعرة والأحاسيس التي تجمع بين مكونات السيرة البشري، والطابع المشترك بين الكائنات - بالنسبة لها - لا يمكن في حالة تفاعل الإبداع والجمالي، إلا أن تنتج نصوصا متشابهة، خاصة حينما تكون مؤطرة بشروط الثقافية والأيدولوجية الصارمة، وهي الشروط ذاتها التي ينظر فيها إلى الشاعر بوصفه ضمير الأمة، والناطق الرسمي بلسان حالها، إذ وفق هذا الامتياز الاستثنائي الذي يحظى به، سيكون مدعو الإخلاص إلى القضايا المجتمعية المستقطبة لاهتمام من نصوبه ناطقا رسميا بلسانهم، حيث يستمد الشاعر مشروعيته من صلب هذا الاهتمام ومن هذا الأهم، غير أن الأمر سوف ينقلب إلى نقیضه، حالما نجدد تأكيدنا إلى سلطة الإبداع الحقيقي والجدير باسمه، المتمثل في اشتغاله بتلك الأحوال الفكرية والروحية، المثقلة من خيمياء السجف المعتمة والمعينة للذات، أي من قلب تلك البؤر الغامضة، التي تتشكل منها وفيها شعريتها المنقردة، وهي الخاصية التي تمتلك بفضلها التجارب الشعرية العميقة والأساسية، تميزها واختلافها المطلق، حيث ما من هامش لوجود أي تمثال أو تشابه محتمل.

والأمر هنا يتعلّق بروية مضادة وجذرية للقول الشعري، التي تتراجع معها ظواهر التشابه إلى مستواها الصفر، مفسحة المجال وبشكل تام، لاختلاف ذي طبيعة فكرية وجمالية، قابلة للتدرج من مستوياتها البسيطة، في إنتاج مستويات أكثر تقدما، والكفيلة بتحرير القول من واجب التشابه، كي يبحث عن هويته الخاصة التي لا تعني أحدا سواه. إنها الرؤية المستندة على أرضية نظرية، قوامها استحالة حضور أي تطابق تام بين الحالات الشعرية والانفعالية لدى الكائن الشعري، باعتبار أنها حالات تتميز بخصوصيتها الجوهرية، ضمن إطار التعدد والتنوع المنطقي للمواقف الإنسانية، المنسجمة مع تعدد وتنوع الشروط المؤثرة في سيرياتها وانفجارها، خاصة حينما تكون مندرجة ضمن الأفق الشعري، حيث يكشف كل موقف عن فنتة وضراوة تفرده بمصيره الخاص به، أيضا، فضلا عن ذلك، هي رؤية تجد تاولها الفعلي في شحوب هالة ذلك الميثاق التقليدي، الذي كان من قبل يلزم الشاعر بالسبر على خطى الركب العام، وكلها عوامل من شأنها التأكيد على ندره النابع الشعرية الحقيقية على المستوى الكوني، التي تحتفظ حولها حشود النساخين في سائر الجغرافيات والأزمنة، ما يؤدي إلى الهيمنة الزمته للرداء، خاصة حينما تتحول بمجاورة القراءات الهيمنة، إلى ظواهر مركزية، ومؤطرة بتظليلاتها المتواظطة، التي تضفي على بؤسها المزيد من بشاعة البؤس.

* شاعر وكاتب من المغرب

فيصل الأول: ملك بحجم المشرق العربي!



الملك فيصل الأول

صدر عن مركز الرافدين للدراسات والنشر بمناسبة مئوية الدولة العراقية 2021، كتاب «فيصل الأول ملك العراق» تأليف علي عبد الأمير علاوي ترجمة سميون أكرم العباس- غيث يوسف محفوظ، ومراجعة مقدم عبد الحسين فياض وصدرت الطبعة الأولى عام 2022 - صدر الكتاب أول مرة باللغة الإنكليزية عام 2014 وأحد أهم أخطاء الطبعة العربية من الكتاب خلوه من الإشارة إلى اسم الكتاب باللغة الإنكليزية، وتاريخ صدوره، لكن بات معروفا أنه صدر باللغة الإنكليزية عام 2014، المؤلف وزير ماليتها الحالي في حكومة مصطفى الكاظمي.

تشكيل صورة فيصل

إن إعادة تشكيل صورة فيصل بعد مئة عام ونيف أشبه بلعبة البول، أنت بحاجة لتأخذ قطعة من تاريخ كل دولة قطرية في المشرق العربي، شرق قناة السويس، لتشكر رسم الصورة. من الحجاز إلى إسطنبول ثم إلى الحجاز ثانية ثم إلى دمشق وبعدها إلى بغداد، مروراً بمدن المشرق العربي التي ترك بصماتها فيها، حماة، حلب، درعا، عمان، العقبة، حيفا، القدس، الموصل، البصرة، الطائف، عسير، وكان الرجل الذي حلم بدولة عربية تمتد من عدن إلى مرسيه أبى حتى في موته الاعتراف بحدود ساسكس بعيج، التي كانت دولته في دمشق أولى ضحاياها. كما أن سيرة الملك فيصل تشكل تكديفا لسيرة كامل كان يحلم بدولة عربية مشرقية فتنقل بين دمشق وبغداد والقدس والجزيرة العربية من أمثال، فوزي القاوقجي والشيخ أمين الحسيني ورستم حيدر وجعفر العسكري وفؤاد الخطيب، قبل أن ينهار الحلم وينتزع تاريخهم الشخصي كما تمزق المشرق، لذلك يقارن الكاتب بين بوليفار الذي حلم وسعى أميركا لاتينية موحدة والملك فيصل.

استعادة فيصل

مات الملك في سويسرا أول أيلول/سبتمبر 1933 بعد إنجازه توقيع المعاهدة العراقية بعد عام من خلع العراق من نظام الانتداب وحصوله على استقلال رسمي وانضمامه إلى عصبة الأمم المتحدة عام 1932. وبعد انتهاء أول تحد للدولة الوليدة المتمثل بالتمرد الآشوري، أصيب بارهاق شديد نتيجة انغماسه في عمل طويل لا يعرف الراحة ولا الكلل أو الملل، في سويسرا خضع لعلاج على يد طبيب سويسري اسمه البرت كوخ كان قد طور طريقة غير تقليدية للعلاج بالحقن العضلية، وتفاوت تقييمه بين عبقري وديجال، ليخلفه الملك في 8 سبتمبر 1933 بنوبة قلبية، ويحمل جثمانه بتايوت ملفوف بالعالم العراقي في القطار إلى 11 سبتمبر في ثم ينقل الجثمان في 11 سبتمبر في سفينة عسكرية بريطانية إلى ميناء حيفا فاصطف ما يقرب من ثلاثين ألفا من العرب من لبنانيين وسوريين وفلسطينيين وشرق أردنيين وعراقيين وحجازيين على جانبي الطريق من

حيفا إلى القدس لسوداع ملهم، لكل منهم حصص في الملك وكلهم يعتبرونه ملكهم «اندفعت الحشود لبعبة حول النعتن، لكن استمر تقدم الموكب على قدم وساق حتى وصل موقع المراسم الدينية»، منعت الشرطة الحشود من الوصول إلى النعتن الذي كان الأفراد يحاولون لمس، قام بتأنيب الراحل رجل الدين المسلم علي التميمي، وأسقف الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية في حيفا الأسقف مطر، وبعدها حمل النعتن بالطنائرة إلى الرطبة في أنبار العراق ثم إلى بغداد، يوم الجمعة 15 سبتمبر 1932 حطت طائرة شحن من طراز فكتوريا من سلاح الجو الملكي في مطار بغداد الغربي حاملة تايوت الملك فيصل، «يقول المؤلف إن أعداد الحشود في بغداد وصلت إلى 400 ألف شخص أي ما يقرب من خمس السكان المذكور في العراق.. كان ذلك أكبر مظهر شعبي شهد العراق منذ مئات السنين، وواحدة من أكبر الأحداث التي تحدث في أي مكان في ثلاثينيات القرن الماضي، ولو قورن بالوقت الحالي، فيعني خروج ما يقارب أربعة ملايين عراقي إلى شوارع بغداد».

تراث فيصل

يلاحظ الكاتب أن تراث فيصل ظل يتردد في العالم العربي حتى الحرب العالمية الثانية وما تلاها من تقسيم فلسطين وخلق الكيان الصهيوني، فقد لقت هذه الأحداث التي ساهمت فيها بريطانيا حليفة فيصل، ظلها على شخصيته فبدت سيرته تنسحب تدريجيا من الحقل العام، وبدت ينشأ جيل جديد لا يرتاح لسيرته، ولمفارقة ربما كان بعض أفراد هذا الجيل قد سمي باسم فيصل تيمنا بالراحل،

فقد كان اسم فيصل واسع الانتشار في السنوات التي تلت وفاته، حتى أن الشوام اخترعوا حلوى خاصة وسموها باسمه «الفصيلية». كان صعود القومية العربية في حقبة بعد الحرب العالمية الثانية إيداناً باندتار تراث الملك فيصل، بل صار هو وحكام المرحلة السابقة مقيمين بالتواطئ مع الاستعمار. وتوج منح أثر الملك فيصل بمجزرة قصر الرحاب الشهيرة على يد الضباط الغاضبين عام 1958. لقد صار فيصل موضع اتهام من القوميين ومن الشيوعيين، بأنه يمثل الفكر الرجعي والاحتياط وغيره الإسلاميون السنة، وأنه حارب الدولة العثمانية، واعتبره رجال الدين الشيعة تهديدا لسلطتهم الروحية». على الرغم من ذلك فإن فيصل نجا بنفسه من الاتهام والازدراء الذي كان يناله على آخرين من جيل ما قبل الحرب، لكن نذكرى حكمه وإنجازاته بدأت تتأشئ نتيجة الانزياح السياسي والعائتي في بعض الأحيان. كما من الصعب إيقاف الهجمات العنيفة على الفترة الملكية في العراق، التي تفرغ بشكل عام في العهد البائد..

تداخل الشخصي والعالم

يذكر ظافر القاسمي، أنه حين بدأ الكتابة عن والده المصح الديني والكاتب الموسوعي جمال الدين القاسمي، من أحد أصدقاء والده أوصاه «اكتب أحداثا بانطلاق عرس الدم، وفي هذا الكتاب يتبع الكاتب هذه الوصية، ويقول الكاتب في تفصيل هذه النقطة إنه «تطورت في ذهني فكرة كتابة سيرة ذاتية عن فيصل



نادر دوري*

جوبيبه الذي احتل دمشق «جوبيت»، والشخصية الدينية الإسلامية المعروفة «ابن غبريط» بترجم ابن «غبريت» جمال الرسيني قائد الجيش الرابع في دمشق المشهور باسم جمال الصغير، تشم ترجمته بالأصغر وجمال باشا السفاح الأكبر مع أنه معروف بالكبكر، سلسلة جبال لبنان الشرفية - Anti-Lebanon Mountains لترجم بشكل مضحك «الجبال من الشطاق المناهض للبنان»!

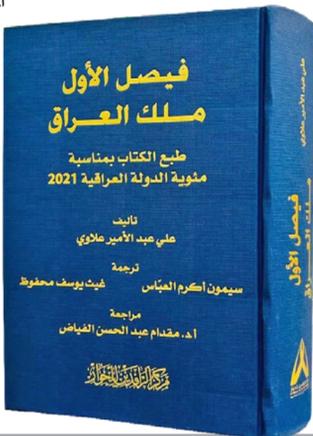
رمضان شلاش تصبح كنيته شلش كثيرة قادري 349

استخدام كلمات غير مناسبة مثلا في الصفحة 468 ينقل المؤلف رأي فيصل في السياسة وسياسة خذ وطالب «أنا أؤمن بسياسة خذ وطالب فهذان التعبيران يخلتان كل فنون العمل السياسي المر، بمعنى آخر، خذ ما يتم تقديمه لك في الوقت الراهن ثم اتبع سياسة مرنة تتكح لك تلمس الطريق خطوة بخطوة حتى تتضح الرؤية أمامك تماما.. السوريون خسروا استقلال سوريا باصراهم على سياسة الكل أو لاشيء، أو بعبارة أخرى، إما الاستقلال التام أو الخضوع التام، أما أن ينجو المريض أو يموت، السياسي ليس يعرف ما يريد، بل من يدرك حدود ما هو ممكن ومن يستطيع تقبل هذه الحدود.. وتابع فيصل الاجتياز في السياسة» (لأن كلمة اجتياز مناسبة) بعض الأخطاء التاريخية الصغيرة التي ارتكبتها المؤلف مثلا يذكر الكاتب أن علاء الدين الأيوبي هو الوحيد من الوزراء الذي تخلف عن اللحاق بالملك فيصل عند مغادرته دمشق إلى الكوفة عقب موقة ميسلون، ولا يشير إلى فارس الخوري الذي تخلى عن الملك أيضا.

في توصيف العلاقة مع الشيخ صالح العلي «يقول في الصفحة 402 أن الشيخ صالح العلي امتلك أكثر العلاقات هشاشة مع فيصل»، وهذا غير صحيح فقد كانت العلاقات بين دمشق والشيخ صالح علاقة تحالف عضوي فقد زوده الملك بفضائل السلاح والرجال وحتى بالضباط النظاميين انطلاقا من مدينة حماة.

إرباكات كثيرة في الصياغة اللغوية بعضها صغير مثل استعمال جموع جر في غير أمكنتها أو الإضافة إلى معرف، والأمثلة أكثر من أن تحصي، على سبيل المثال ماذا نفهم من هذه الجملة صفحة 231 «قاموا بجلب أخبار بان الجيش العربي قد أصبح الآن في دمشق وقاموا بصب القوات البريطانية فيها (ماذا يعني؟)»، صالح علاءة تحالف عضوي فقد زوده الملك بفضائل السلاح والرجال وحتى بالضباط النظاميين انطلاقا من مدينة حماة.

* كاتب سوري



«ماءان» لليبي عبد الحفيظ العابد: رواية الطقوس

رياض خليف*

أصدقائه أو حاشيته التي تتشكل للاحتفال معه عبر ألعاب شعبية مختلفة. «حاشية السلطان إنهم العراصة أو حاشية السلطان الذين يغذون أحكامه بحزم. سيكون المبروك ميحلا طوال أسبوع أو أكثر. سيكون باستطاعتنا أن يعاقب كل من يناديه باسمه، لا أحد يسبقه إلى طعام أو شراب.. ولا أحد يغادر مجلسه إلا بإذنه».

ومن المواضيع التي يخوض فيها الكاتب في هذا المجال ليلة الدخلة، وحدث الانفضاض تأكيداً للعذرية، وما يفيره من تقاليد وأحاديث ويقوون إلى بعض مظاهر السحر التي تحصل بالنسبة/ صدا للعريس أو تسهيلها.

وقد أقام الروائي حديثه عن هذا الأمر عن طريق خدعة، فالمبروك الذي ظهر بطلا أسطوريا بسرعة قيامه بهذه المهمة، ينكشف في نهاية المطاف، ويعرف القارئ أنه لم يستطع القيام ببعامه نتيجة حجاب الزوجة محجوبة، والاسم هنا اشقة الكاتب من هذه الوضعية.

ويعرف القارئ أيضا أن مجوعة التي رقص القوم على شرفها تضبط بصدد خيانة المبروك، ولعل الكاتب يرمي بهذا إلى كشف زيف مفاهيم الشرف وغيرها. فنحن أمام مجتمع يزيف الحقائق ويديع القيم، هذا المدخل الأنثروبولوجي يمكن تعميمه، فالروائي يلتقط الكثير من مظاهر نمط تعيش الأهالي وطقوسهم، متخذاً بذلك مواقف نقدية كثيرة، فالرواية وثيقة شاهدة على مكامن المجتمع وطقوسه. لكن الروائي لا يكتب هذه الطقوس كتابة تكريس وتقديس، بل يكتبها سخاراً من مواقف كثيرة ومقوضا الكثير منها، فالرواية تتعامل مع الظواهر الأنثروبولوجية ممارسة عليها الكثير من النقد.

* كاتب تونسي

فهو يتقدم المناسبات ويتوجه بالنصائح ويكتب الأحبة ويحظى بالطاعة والاستشارة في أبسط المسائل ويكتسب نوعا من القداسة لدى الناس. فصباح عيد الأضحى على سبيل المثال «لا ذبح حتى يذبح الفقيه الأزرق إمام القرية. كل الذبائح مؤجلة حتى يحزم سكينه عنق أضحيت، إيداناً بانطلاق عرس الدم، ومن مظاهر غلبة الخطاب الصوفي الديني القائم على الكرامات على التفكير الاجتماعي، الاحتفالات الأسبوعية بالأولياء، وما يرافقها من ولائم مختلفة وما تقوم عليه من ثقافة أكل وشبع وصدقة وشطحات: «بعد انفضاء العشاء احتشد عدد كبير من التمر على جمر الكانون استعدادا لبدء الحضرة، وما إن ارتفعت الأصوات الله حيي، الله حيي، حتى هام الجنودون بعضهم يطعن خاصرته بسكين وآخرون يمرزون أسياخا ساخنة عبر أعناقهم، بعضهم يتلعب الجم، وبين لحظة وأخرى تنهض امرأة من الحاضرات مصروعة تخبط قدُمها على إيقاع الدفوف».

تكشف هذه النماذج عن حضور واسع للمعتقدات الصوفية في مجتمع يؤمن بالكرامات، يستسقي ويداوي ويحيي نفسه من الشرور عبرها، ويلتفت القارئ إلى أهمية الحضور الأنثروبولوجي في جانب آخر وهو حدث الزواج.

طقوس الزواج

تقدم الرواية فكرة مهمة عن تقاليد الزواج في ليبيا، وما فيه من عادات ومعتقدات، ولعل عرس المبروك على محجوبة بشكل محملا يضم هذه المادة، فهو النموذج الذي تتسلل إليه العليات الأنثروبولوجية وتتضح معه مشاهد ظاهرة اجتماعية متكررة. فالروائي يقدم فكرة عن مظاهر الاحتفال ومناخاته وتقاليد، مستعرضا جملة من النقاط ومن أبرزها، تقليد موكب العريس الذي يطلق عليه السلطان ومجموعة

الطقوس تفرض ذاتها على قارئها. فيجد نفسه مكتشفا للكثير من عادات وتقاليد المجتمع الليبي، خصوصا المجتمع الريفي، فهاجس كتابة الطقوس يلوح في هذه الرواية، مقبها إلى توسيع الدوائر اللادالية للرواية، ومحا تامل التشكيل الأنثروبولوجي ودلالاته العميقة.

طقوس الماء والأولياء

تتعلق بالطقوس التي تنتشر في المجتمعات العربية، بما فيها من مقومات مثل الولي الصالح والقرىبان والبحور والدم، وهي طقوس ذات طابع صوفي نجدها لمظاهر مختلفة. ومنها ما يرتبط بالعمل الفلاحي، فالرواية تطلعا بطقوس مختلفة يمارسها الفلاحون، من بينها طقوس الاستسقاء وطلب الماء من الله، وهي ترتبط بعادات سعى الإنسان العربي إلى مقاومة جفاف السماء، وأزمات المياه ولهذا الظاهرة تقاليد مختلفة في الثقافة العربية منها، صلاة الاستسقاء والتقرب إلى الأولياء الصالحين.

ترصد هذه الطقوس في هذه الرواية «فحول سيدي البهلول الرباض على الهضبة التي تغصل بين وازينا وسونانف، اجتمع عدد من شيوخ القرية يجزون عجلين أسودين حول الولي، تعبق رائحة البخور في الأرجاء يتحم التحضير للحضرة في تلك الليلة، سيكون ثمة جذودون يتلعبون الجم، إنها العادة كلما تأخر المطر.. لا بد من شهر من الخريف ولم تمطر بعد، لا بد من بعض دم مسفوح.. لا بد من قتل السواد المائل في العجلين، السواد سلطة مطلقة»، ولعل هذه العادة تستدعي مقومات هذا الخطاب الطقوسي الصوفي ورموزه (الولي الصالح والقرىبان والبحور والدم). تبدو هذه التقاليد المقامة على هامش الخطاب الديني والصوفي منتشرة في المجتمع، وهو ما يفسر تلك الصورة السلطانية للفقيه الأزرق، الأمر النهائي في القرية.



الموسيقى العربية: العجز في استحضر البلاغة

■ تُستحضر الموسيقى كقيمة حضارية بوصفها تشكيلاً بالغ التركيب والتداخل، حيث ينطوي هذا التشكيل على العديد من الأنساق؛ فممة نسق متعال ينهمك وتحليل تطالعات الإنسان ومعناه وتشكيلاته الداخلية، ويقصد خلق انزياحات جوهرية في طريقة النظر إلى العالم وتناوله، وثمة أيضاً أبعاد ثقافية والاجتماعية، ويشكل ما يتصل بالنسق الاجتماعي بما يمكن ربطه بالمستوى الإجمالي والوظيفي للموسيقى؛ حيث تضطلع الموسيقى في هذا الإطار بمهمة التعبير عما هو متداول ومألوف ويومي، لا شك في أن تظهر أي نسق من هذه الأنساق المتعالية أو الاجتماعية - يعتمد في جوهره على فعل الإدراك الذي تحاول الذات أن تقتصد للاحاطة بسيقاتها الكلية، في هذا الإطار تبدو الموسيقى العربية المعاصرة رهينة بسيقاتها الاجتماعية؛ حيث لنحظ عجزها في الجمل عن خلق نسق متعال ينهمك في تأمل ما هو حقيقي وقيمي، مقابل انتغالها في التعبير عن قيم شكلانية تبدو في جوهرها شديدة التهميش والتكرار، إن المقاربة الأشد تمثيلاً لهذه القيمة تكمن في هيمنة مفهوم الأغنية على المفهوم الموسيقي الكلي، حيث تتوضع الموسيقى على هامش الفهم دون الإلقاء للتعبير عن كل ما هو يومي وطرائق ومُجز كقيمة اجتماعية.



الموسيقى كوسيلة للنظر إلى هذا العالم، أي أن تحقيق الاستيعاب التام ليس الطريقة الوحيدة التي يُمكن أن نبغيتها لإدراك هذا الوجود، ينش هذا بطروحات فيلهلم دلثاي، حول قيمة التأمل كوسيلة لإدراك العالم واستيعابه، ويشي أيضاً بقدرة الصمت على استنهاض أكبر قدر ممكن من الخيال من أجل استحضر قيم لا تُدرَك بالألفاظ، يمكننا القول إن الغائبة المنضبطة التي تتبجحها اللغة في إدراك معنى مُحدد تجعلها أقل مقدرة على التقاط التفاصيل التي تختبئ في النسيج الكلي للمعنى.

منفى اللغة

لا شك في أن الوعي المُتشكل ضمن نطاقات يشوبها الكثير من التشوه، هو وعي خارج السياق؛ فالاحتفاء بالهامشي - مهما بدا جادا - هو في جوهره تعبير عن العجز في الوعي والاكتشاف، هذا ما تخلقه الأغنية حين تنحصر الأبعاد

الكلمية والدلالية للموسيقى في انشغالات ثانوية كالكلمات، وجودة الصوت، وطبيعة الخطاب الذي يبدو مرتباً في كليته لتطالعات الذكرى الجمعية الهيمينة، لتبدو الموسيقى في النهاية إدراكاً شديداً الهشاشة والهامشية، وتمثيلاً لعجز عن إحداث أي انزياح في طريقة النظر إلى العالم ومعانيته، وقد تبدو مقاربات ثيوذور دورونو وهو كهايمر، شديدة التقاطع في هذا الإطار، حيث يشير أن في كتابهما «جمل التنوير» إلى حقيقة أن السمة الأساسية لصناعة الثقافة هي التكرار، يوضح دورونو هذا من خلال مقارنته عن الموسيقى والأغنية الشعبية «أن الهيكل الكامل لهذه الموسيقى مُوحّد ويقبل التبدل» بمعنى أن إحداث أي تعديل في الأجزاء لن يُحدث خلافاً في السياق الكلي، على النقيض من ذلك، فإن الموسيقى الجادة هي بناء كلي لا يقبل التبادل، حيث تستمد كل تفصيصة موسيقية معناها من الوحدة الكلية للموسيقى الكلية.



نضال جمهور*

تنشأ حالة التأمل كغفل لا يمكن إدراكه إلا بالكثير من التحرز، فيمقدار ما نستطيع التحرز من قيود الأفهام المسبقة، سنكون أكثر مقدرة على تلقي أفهام جديدة وقيم مُغايرة للسائد، ضمن هذا الإطار نستطيع أن نستحضر الكثير من الأسئلة حول الجوى لاستحضر التراث بوصفه المعاصرة، من استحجاب للروح النقدية التي من شأنها أن تخلق أفاقاً مُتجددة للمعنى، يبذل أن ما يحصل مختلف تماماً وأكثر إشكالية على مستوى التجديد، حيث ينحصر فعل الاكتشاف في الأغاني العربية بأفعال يشوبها الكثير من التشوه والاعترايب، كاستنساخ تجارب مُتشكلة في وسط ثقافي مغاير، أو اللجوء لاستحضر التراث بوصفه دليلاً على المُغايرة، ما يجعل فعل الاكتشاف مشوباً بالكثير من القلق والنكوص.

يصف الناقد الموسيقي مايكل ب. ستاينبرغ الموسيقى، بأنها (منفى اللغة) وتمثل هذا المنفى لدى ستاينبرغ في عجز اللغة عن التعبير عن فاض المعنى الذي تحققه الموسيقى، وبإستحالة ترجمة هذا الفاض إلى كلمات، يوضح هذا الإطار الفاعلية الحقيقية التي ينبغي أن تتحرك فيها الموسيقى الجادة، حيث تكس هذه الرؤية أن الموسيقى تضطلع بإنشاء اللغة وتوليدتها لا الدوران في ظلالها، التي تبدو في الكثير من الأحيان باهتة وشديدة الصلابة، نستطيع القول إن تحقق فعل الإدراك الموسيقي مرتبط بكم المقدرة على إدراك ما يحصل خلف الصخب الذي تصدره هذه الأغاني، ويساير أن ثمة الكثير من الفراغ خلف التُرثرة، وثمة الكثير من الموت خلف ما يفترض به أن يكون احتفاءً بالحمية.

* كاتب أردني



براء الجمعة*

لماذا يسيء الناس لبعضهم بعضاً؟

■ الإساءة بأشكالها ليست ظاهرة مقترنة على منطقة جغرافية دون غيرها، أو عرق، أو طبقة، أو فئة، أو منصب، أو وظيفة، بل هي شائعة في معظم المجتمعات، لكن ما الذي يجعل الشخص يرغب في الإساءة إلى شخص ما؟ ما هي أسباب إهانة الناس للآخرين؟ هل يعني دائماً أنهم يتعمدون الإيذاء والإساءة بقصد إلحاق الضرر؟ يقول الشاعر والروائي والرسام الألماني السويسري هيرمان هيس: «إذا كنت تكره شخصاً ما فأنت تكره شيئاً ما في داخلك تجده فيه، فما ليس في داخلنا لا يزعنا».

الإهانات هي أيضاً انعكاس لأفكار ومشاعر الأفراد المجرحة، وعن المشاعر المكتوبة، يعتقد عدد من علماء النفس أن لدينا جميعاً جانباً من جوانب شخصيتنا لا نحب الكشف عنه، أو الحديث فيه، هذا هو المكان الذي نخفي فيه السمات التي نعتبرها سلبية وغير مرغوب فيها، ونحاول إخفاء جميع الإساءات الجسمية واللغوية والعاطفية التي مرت بنا بها من قبل، وقد تتجلى في شكل إساءات وإهانات للذات أو للآخر.

عندما نمر متاعبنا ومخاوفنا، ومشاعرنا المكتوبة، وتدني احترام الذات، والأفكار والسلوكيات المدمرة للذات، والشعور بالذنب، والغضب والتوترات، دون تدبير أو تدخل أو علاج، فإننا نستخدم الإساءة كمحاولة للتخلص من الغضب والانزعاج، أو للهروب من التعامل مع الألم النفسي الذي عانينا منه واختبرناه، أو بطريقة ما نحن نستخدم ذلك لممارسة السيطرة (على الآخر) والتحكم فيه والشعور بالسلطة والقوة والقدرة عليه. يتعرض الناس للإهانة والإساءة لأنهم ببساطة لا يعرفون طرماً أخرى للتعامل أفضل من ذلك، لقد اكتسبوا وتعلموا أنماط الإساءة من البيئة (المزمل، المدرسة، مكان العمل، الخ) وقاموا بتكرار ذلك حتى أصبحت الإساءة عادة لديهم للتعامل ومواجهة المشكلات. كما تلعب اليوم وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي دوراً كبيراً في إيصال وتكريس وتعزيز الإهانات والإساءات بين الأفراد وحتى الجماعات، خاصة لدى فئة المراهقين، كما نشاهد ذلك جلياً في بعض الرسوم المتحركة والأفلام والعباب الفيديوية والخطابات الموجهة وغيرها.. ذات المحتوى العنيف والخشن والمسيء، ومدى تأثير ذلك سلباً في الأطفال بشكل خاص.

أحياناً تتم الإهانة والإساءة تحت عنوان المزاح والنكات والكلمة، وهذا الفعل يؤدي إلى إلحاق ضرر وآذى نفسي كبير، وهناك فرق هائل بين أن يكون المزاح والنكات لغرض الفرح والابتسامة، وأن يكون للإساءة والإهانة والتعنيف. إذا ما اعتبرنا الإهانة والإساءة ربحاً يتعرض لها كل الناس، إلا أنها تؤثر بطرق مختلفة على نفسية العديد من الأفراد، فمن الممكن أن تنتمي لدى بعضهم مجموعة من المشاعر والأحاسيس والأفكار والسلوكيات المزعجة والضارة. في إمكانه الحفاظ على توازنه وهدوئك تجاه الإهانة والإساءة، وتجاهلها، ولا تكثر بها، لا تولها أهمية، وأن تبعد عنها وتكمل بربك ذلك ثقة وابتسامة. تعتمد الطريقة التي يتعامل بها الشخص مع الإساءة والإهانة، على الشخص ذاته، والموقف الحدث، والبيئة، والمخاطر التي تنطوي عليها، أي أن الإهانة والإساءة تؤثر بشكل مختلف في الأفراد وفقاً لظروفهم الثقافية والأخلاقية والدينية والاجتماعية المختلفة. هناك أشخاص لديهم القدرة على التحكم في مشاعرهم، وتقييم الموقف والعواقب، وفي هدوء يتعاملون مع الإساءة، من ناحية أخرى الأشخاص الذين يظهرون ردود فعل عصبية وغاضبة تجاه الإساءة، يفقدون السيطرة على أفكارهم ومشاعرهم للتعامل مع الموقف، وحل الوضع بشكل عقلاني منطقي حكيم.

بعض النقاط يمكن تسانك للتعامل مع الإساءات: - تواصل بصرياً العين بالعين مع المسيء ومن ثم أقطع نظرك وتوقف عن التواصل. - قل بحزم «توقف» دون تردد وقم بمواجهة المعتدي دون أن تفقد التحكم، أعلم أن إظهارك لقدرك وقوتك تجعل المعتدي يشعر بالخوف. - حاول التحكم بالموقف: يريد المعتدي اللعب بمشاعرك والتحكم فيها، أعلم عندما تسمح له بالتحكم بمشاعرك، فإنك تقدم له الهدية وتتيح له الفرصة لتنفيذ غرضه. - خذ نفساً مريحاً ثم انظر مباشرة للشخص المسيء وانتظر الرد، تذكر أنه غالباً إذا ما قمت بالمواجهة والتحدي فسوف ينسحب الشخص المسيء. - إذا كرر المعتدي الإساءة وكان عدائياً أو عنيفاً، حاول الابتعاد، خذ الحذر، قد لا يسمح لك بالذهاب ويحاول أن يجرك للعبه بقوله لك: «يدعو للتأسف أنك حساس للغاية، لست معتاداً على مصاحبة أشخاص مثلك يأخذون أي شيء على محمل شخصي، أعلم أن الابتعاد يعني أن اللعبة انتهت. - حاول التقليل من تفاعل مع المسيئين والحفاظ على تواصل رسمي معهم، لا توجد وتذهب إلى ميدان المسيء وتمنحه فرصاً ليظهر إساءاته لك.

وأجمل ما قيل في التعامل مع الإساءة ما قاله الإمام الشافعي:

إِذَا سَبَّيْ نَذَلْ تَرَايِدْتُ رَفَعَهُ
وَمَا الْعَيْبُ إِلَّا أَنْ أَوْ كُنْ مُسَابِبُهُ
وَلَوْ لَمْ تَكُنْ نَفْسِي عَلَيَّ عَزِيْرَةً
لَمَكَّنْتَهَا مِنْ كُلِّ نَذَلٍ تَحَارِبُهُ
وَلَوْ أَنَّنِي أَسْعَى لِنَفْعِي وَجِدْتَنِي
كَثِيْرَ الْغَوَايِي الَّذِي أَنَا طَالِبُهُ
وَلَكَّنِّي أَسْعَى لِنَفْعِ صَاحِبِي
وَغَارَ عَلَى الشَّعْبَانِ إِنْ جَاع صَاحِبُهُ

* كاتب سوري

عند وداع إلينا...

جمال البديري *

وداع يا إلينا بعد أيام من أيام...
أغبار بلاد الإغريق واليونان؛
وقبله واحدة لن تحيي ريميسا؛
بل ستشعل نيراناً في وحن عظام.

فلت تنفَع أثينا دموع بوسيدون الجبار...
لتغرق في عباب؛ كزورق ثقبتِه صخور
وخانه شرابه؛ فنناثر كريس نسور...
ولن يبقَى في كانيا إلا الأسوار (**).

ولن يبقَى في الديسار إلا نخاس؛
يعرض الرقيق الأبيض للسوار...
ويبيع نبسداً معتقاً للتجار؛
في برثيون أثينا الأسطوري؛
غيبوق مساء وصبح صباح...
دوئك؛ الرحيل توهان رياح...
مثل زفرة الأندلس؛ يا صاح...
سغرق مينا كريت في لبح اليم؛
وستكف النوارس عن الطيران.
ويتوقف رف عينتي مع الأفجان؛
كعقابر واجم على فلك أرقام (***)

فالأرض ستكون بوراً في يوار...
والماء أبحاج ملح في علقم
والضوء صنو ظلال وظلام؛
والعسل ينقلب كالسكر إلى مزار...
وستكون كريت جزيرة شيطان؛
في بحر الظلمات والأسوار...
وإن بقيت عروساً في أحلام؛
لتمشط شعرها بريح سليمان...
وعلى مزامير داوود أحسان.
ستؤثقف الشمس عن شروق...
والساحور سينام في محاق...
هل قلبتي بحور الشعر والميزان؟
يا إلينا؛ يا عروس الجزر والشيطان...
أقلبتي فلك الأشياء كامسوح مسكورة؟
حتى رحل أولب إلى قعر مدينة مهجورة.

أنت آخر حورية من البحر؛
بعك سيكون المنفى أو السأر...
أنت آخرهتان صرْبيني كزلال
يا قفري؛ وسيدة جميع الأقدار...
هل إلينا جاءت من عالم خيال؟
كما جاء الجن من وادي عبقري (*)؟
فمن سيكَب قصائد للشعراء؟
يا إلينا؛ أنت أجمل نسساء (**).
وفيك من الخيول شمم كيريا...
كيف هي الدنيا دون نساء؟
كما هي الزهرة دون مساء؟
كيف هو الهوى دون حواء؟
هويلي حواء؛ في حواء؛ وحواء...
لنرحل قبل رحيلنا ورحيلك عننا...

الرواية الكويتية بين جيلين لإبراهيم خليل

عمان - «القدس العربي»:

عن دار الخليج في عمان صدر للناقد إبراهيم خليل كتاب جديد بعنوان «الرواية الكويتية بين جيلين» يتألف الكتاب الذي يقع في 140 صفحة من قسمين، أولهما عن روايات وروائين من الجيل الماضي، في مقدمتهم الراحل إسماعيل فهد إسماعيل في روايته الأخيرة «صندوق أسود آخر» وسليمان الشطي في روايته «صمت يمتد» وليلي العثمان في رواية «صمت الفراعشات».

أما القسم الثاني فيتضمن روايات وروائين من الجيل الحاضر، وفي مقدمة هؤلاء الكاتب طالب الرفاعي الذي تناول المؤلف له روايتين، هما «النجدي» ورواية «ظل الشمس»، والروائية بثينة العيسى، وقد وقف المؤلف إزاء روايتين لها ماساً؛ «خراطم التيه» والثانية «عروس المطر» مؤكداً مظاهر الاتقان في الروائيتين.

ومن كتاب الجيل الحاضر الكاتب سعود السنعوسي، الذي درس له المؤلف روايتين، إحداهما تحت عنوان «لغة واحدة لا تكفي» وفيها تطرق لعلاقة اللغة بالسردي وبالهيوية الرتيبة في «سقاك البامبو» والثانية منهما

في رواية «سجين المايا» التي سلط الضوء في تناوله لها على جدلية العلاقة بين الأنا والآخر. وللكاتبة ميس خالد العثمان تناول المؤلف روايتها «عرائس الصوف» وهي رواية قصيرة تنفرد عن سواها بالموقف الإيجابي من إشكالية التفرقة اللوني في المجتمع، مع التركيز على إشكالية المرأة، وموقف المجتمع البطرقي من الأثني. وهي أقرب ما تكون لقصة ما فيها من التكتيف. ويقول المؤلف في خاتمة الكتاب: «هذه جولة متواضعة الاتساع في عدد من الروايات الكويتية، ينتسب بعض مؤلفيها للجيل السابق الذي تقف عطاؤه في منتصف القرن الماضي، وما بعده، كإسماعيل فهد إسماعيل، وليلي العثمان، وسليمان الشطي. وبعضهم ينتسب للجيل التالي من الكتاب أمثال بثينة العيسى، وطالب الرفاعي، وسعود السنعوسي، وميس العثمان، ومن يطالع على هذه الروايات، والفصول التي توقفت عندها، يلاحظ الذي البعيد، والندسوط الطويل، الذي سلكته الرواية في الكويت، فتجاوزت به الواقعية المألوفة في السرد الروائي، والقصصي، إلى لون من الكتابة الحديثة التي توظف بعض التقنيات الجديدة».

ويأتي صدور هذا الكتاب ليبرع عن قصي المؤلف

«الدياسبورا العربية - سرديات ما بعد الربيع العربي»

عن دار خطوط وظلال للنشر والتوزيع في الأردن، صدر كتاب «الدياسبورا العربية، سرديات ما بعد الربيع العربي» للناقد المغربي أسامة الصغير. يقع الكتاب في 120 صفحة من القطع المتوسط، ويضم أربعة فصول دراسية، يتناول كل فصل منها نموذجاً روئانياً عربياً في مرتكزين، علاوة على تركيب عام.

يعني هذا الكتاب بالدياسبورا العربية المعاصرة، غلب ما صارت تُسميه الأدبيات السياسية «الربيع العربي»، لذلك تجذنا نتعامل في هذه الدراسة مع الكتاب الروائين باعتبارهم مُتقنين يتنمون من حيث بلد المنشأ إلى الذات العربية، بالتالي فعليهم تقع مسؤولية التعبير عن وعي هذه الذات أمام العالم، إنهم بدرجة ما سُفراء الدبلوماسية الثقافية والأدبية، وهم الأصوات الناطقة بسلطة رمزية تحيل على الجماعة العربية، ولو بملاصيح مُعينة. تعتمد نماذج روايته من خارج الجغرافيا العربية، مُستقرة في بلدان الاستقبال، وتكتب بالعربية، لأن المنطقة الحديثة الحافزة الأكثر قدرة على الإنتاج، تتجلى وتحقق في الاختلاف الثقافي، كما أن اللغة هي أبرز عُنصر للاختلاف الثقافي، لأنها حمالة الرجعيات والأنماط التي تتفاعل بها الذات مع الآخر، إذ تتقاطع هذه الدراسة

مع مبحث الصورلوجيا، علم الصورة الثقافية كما تطور إليه، خصوصاً على يد المفكر الأدبي المقارن دانيال هنري باجو Daniel Henri Pageau، بحيث إن «الصورة هي ترجمة (لآخر) وهي أيضاً ترجمة ذاتية».

إننا ننحني مرجعية الفعالات في الخطابات الإنسانية والإثراء المتبادل بينها لتخليص الذات الإنسانية، سواء من مركبات التفوق أو من مركبات النقص، ذلك أن التاريخ الكوني هو مجموع روافد الثقافات العالمية كل حسب سياقاتها ومُكتناتها، لا سيما في واقع الثقافة المعاصرة، ثقافة الدياسبورا الكونية.

انطلاق موسم صيد السمان في سيناء



العريش (مصر) - د ب آ: انطلق موسم صيد السمان في شبه جزيرة سيناء الذي تعتمده وتنظمه رسمياً وزارة البيئة في مصر وفق أطر وقوانين محددة.

وتبدأ بشاطئ الطيور المهاجرة وأشهرها السمان، مع بداية شهر أيلول/سبتمبر من كل عام ودخول فصل الخريف، في الوصول إلى مصر عامة وشبه جزيرة سيناء خاصة، التي تزخر بشواطئ كبيرة على البحر المتوسط ومحيطات طبيعية في الزرانيق ورأس محمد والأحراش في رفح.

ويعد صيد السمان موسماً اقتصادياً كبيراً للكثير من أهالي سيناء الذين يحترفون هذه المهنة التي تدر عليهم دخلاً مالياً كبيراً وخاصة إذا صادف الحظ أحد الصيادين وقام بصيد الصقور غالبية الثمن.

ويقول رئيس الجمعية الأهلية لحماية البيئة في شمال سيناء عبدالله الحجاوي إن صيد السمان موسم ونشاط اقتصادي كبير يعتمد عليه غالبية سكان سيناء منذ الآلاف من السنين، حيث يتم تنظيمه وفق أطر وقوانين محددة.

وأشار إلى أن شروط صيد السمان، والذي يعرف عند أهالي سيناء (بالفرع) تبدأ في نصب شبك خاصة على بعد 200 متر وحتى كيلومتر تقريباً وفي المناطق البعيدة عن الشاطئ حوالي نصف كم تقريباً، وتكون الشباك بطول 20 متراً ولا يزيد ارتفاعها عن مترين.

وأصدرت محافظة شمال سيناء قانوناً في 2005 يمنع ويحظر صيد بعض الطيور المهاجرة التي في طريقها إلى الأقراص وتسليمها إلى أقرب محمية، وكذلك يمنع الصيد نهائياً في محمية الزرانيق القريبة من بحيرة البردويل والتي تقع على بعد 35 كم غرب مدينة العريش وهي من أهم المحطات التي تتوقف عندها جميع الطيور المهاجرة لاقتطاع الأنفاس.

وحذر الباحث في التراث السينائي صقر الغول من «جريمة كبرى تهدد بالقضاء على الطيور المهاجرة نهائياً وانقراضها تتمثل في إقبال بعض الصيادين على أجهزة صيدية توضع بالقرب من شبكات الصيادين وتصدر أصواتاً خاصة جاذبة للطيور المهاجرة».

وأضاف أن ذلك يؤدي إلى صيد كميات كبيرة من الطيور المهاجرة بفضل تلك الأصوات بشكل أدى إلى زيادة ملحوظة لطائر السمان في الأسواق في العريش، مطالبا بـ«التدخل الفوري من قبل الأجهزة الأمنية للقضاء على هذه الأجهزة التي يتم بها صيد الطيور بطريقة جائرة تهدد بانقراضها نهائياً».

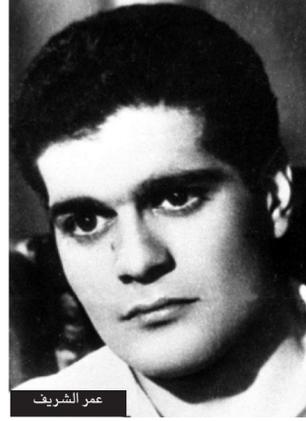
ورغم كثرة وانتشار السمان في أسواق سيناء إلا أن سعره مرتفع بشكل كبير بالنظر إلى حجمه، الذي هو أكبر من الصقور وأقل من زغول الحمام، ويبلغ ثمنه حوالي 100 جنيه لاثنتين منه، الأمر الذي جعله غداء غالي الثمن لا يتوفر للكثير من الأهالي في سيناء.

ويقول رئيس جمعية الحفاظ على التراث والباحث في التراث السينائي صلاح البلك لـ«د ب آ» يبدأ موسم السمان مع سماع زققة أول طائر (شررق) فوق سطح مياه بحر المتوسط على شواطئ سيناء وهو طائر التشريفية الذي يسبق ويعلن عن قدوم طائر السمان».

ولايأتي طائر السمان «الفرع» أو «السماني» أو «الفرع» منفرداً بل صاحباً معه طيور المرعي، والزرزور، والجمام، والحمام البري في هجرة موسمية من خريف كل عام حيث تنصب الشباك ليحتم اصطحابه من رفح حتى السلوم على امتداد شاطئ البحر المتوسط.



سعاد حسني



عمر الشريف



شويكار



أحمد حلمي

فيلم «إشاعة حب» لعمر الشريف وسعاد حسني يتصدر قائمة أهم مئة فيلم كوميدي مصري

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

أعلنت مساء الأربعاء دار الأوبرا المصرية، نتيجة استفتاء جمعية النقاد والكتاب المصريين، لاختيار أهم مئة فيلم كوميدي في تاريخ السينما المصرية.

وجاء في المركز الأول فيلم «إشاعة حب»، وهو إنتاج عام 1961 وبطولة سعاد حسني وعمر الشريف ويوسف وهبي، إخراج فطين عبد الوهاب، وجاء في المركز الثاني فيلم «مراتي مدير عام»، بطولة شادية وصالح ذو الفقار، إخراج فطين عبد الوهاب أيضاً، وجاء في المركز الثالث فيلم «الإرهاب والكباب»، بطولة عادل إمام ويسرا. إخراج شريف عرفة، ثم فيلم «ابن حميدو» لإسماعيل ياسين في المركز الرابع، والنظر، لعلاء ولي الدين في المركز الخامس. وقد استحوذ عادل إمام على أكبر عدد من الأفلام في القائمة بـ18 فيلماً هي «مراتي مدير عام»، ونص ساعة جواز، وأضواء المدينة، وعفريت مراتي، عصاة حمادة وتوتو، والبعض يذهب للسانون مرتين، ورجل فقد عقله، والبحث عن فضيحة، والإرهاب والكباب، والنوم في العسل، والتجربة الدنماركية، ومرجان أحمد مرجان، والسفارة في العجوة، وعريس من جهة أمية».

ثم فؤاد المهندس 11 فيلماً، وإسماعيل ياسين كان له 8 أفلام في القائمة، وهي «ابن حميدو، والآنسة حنفي، والعتبة الخضراء، والمليونير، وفاطمة وماريكا ورأسيل، وإسماعيل ياسين في الجيش، إسماعيل ياسين في الأسطول، والحواتم الفاتنات».

وكان لسعيد غانم 9 أفلام، ومحمود عبد العزيز وأشرف عبد الباقي 7 أفلام لكل منهما، بينما تم اختيار ستة أفلام للفنان نجيب الريحاني، وهي: «عزل البنات، وسي عمر، وسلامة في خير، ولعبة الست، وأحمر شفافيف، وأبو حلموس»، وفريد شوقي وسيمير صبري وأحمد حلمي بـ4 أفلام لكل منهم، وكان نصيب محمد هنيدي في القائمة أربعة أفلام هي: صعيدي في الجامعة الأمريكية، وجاءنا النيان التاني، وقول الطيور العظيم، وهام في أستردام، كما شارك أحمد حلمي بأفلام: «كده رضا، وعسل أسود، وإكس لارج».

وتصدرت الفنانة الراحلة شويكار قائمة ممثلات الكوميديا بينما تلتها ميرفت أمين بـ7 أفلام، وشادية 6 أفلام، وسعاد حسني ومعالي زايد 5 أفلام لكل منهما.

حرب أوكرانيا تحضر في انطلاق مهرجان البندقية السينمائي

البندقية - أ ف ب: انطلق مهرجان البندقية

السينمائي، أعرق المهرجانات السينمائية العالمية، في دورته التاسعة والسبعين مساء الأربعاء باحتفالية كبيرة، مع إطلاق مفاجئة للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عبر الشاشة، وبحضور النجمة الفرنسية كاترين دنوف كضيفة شرف.

وفي قاعة قصر السينمائية عند جزيرة ليدو قبالة البحر، حصلت الممثلة الفرنسية الشهيرة البالغة 78 عاماً على جائزة أسد ذهبي شرفية عن مجمل مسيرتها.

بفستانها الأحمر الطويل، بدأ التائر على دنوف التي فازت سنة 1998 في المكان نفسه بجائزة أفضل ممثلة. وتوجهت إلى الجمهور بكلمة «شكراً» بالإيطالية، بعد تلاوة كلمة تكريمية لها بلسان السينمائي الفرنسي أنزو ديبلوشان. وفي وقت سابق، قالت الممثلة الشقراء التي تواصل مسيرتها السينمائية بنجاح «لا ننظر إلى الوراء.

هذا ليس رفضاً، بل يعني ذلك أن الوقت لا يزال أمامنا».

ويعد هذه الوقفة التكريمية، طغت الحرب في أوكرانيا على أجواء حفل الافتتاح، مع رسالة موجهة للرئيس فولوديمير زيلينسكي الذي دعا عالم السينما إلى «عدم نسيان» الحرب التي «لا تقتصر مدتها على 120 دقيقة، بل هي مستمرة منذ 189 يوماً».

وفي ختام مداخلة، عرضت على الشاشة على خلفية سوداء، قائمة بأسماء ضحايا الحرب الدائرة في أوكرانيا من الأطفال دون سن الثامنة عشرة، ووجاننا تاريخ ميلاد كل منهم ومكانه.

وتتزامن الممثلة الأمريكية جوليان مور لجنحة التحكيم بعد 20 عاماً على نيلها جائزة التمثيل في المهرجان عن دورها في «فار فوم هيفن».

ومن أبرز أعضاء اللجنة الذين كانوا موجودين مع مور المخرجة الفرنسية من أصل لبناني أدري ديوان

غير أن نظاماً جديداً من الأدوية، يسمى «بي بال» لأنه يجمع ثلاثة أنواع من المضادات الحيوية هي البيداكسيلين والبريتومانيد واللينزوليد، وُصف بأنه تقدم كبير منذ موافقة إدارة الأغذية والعقاقير (اف دي ايه) في الولايات المتحدة عليه سنة 2019. نتائج مشجعة

وأظهرت الأبحاث في عام 2020 أن نظام «بي بال» عالج أكثر من 90٪ من المرضى، لكن كان هناك معدل مرتفع من الآثار الجانبية المرتبطة بمضاد لينزوليد الحيوي، بما في ذلك آلام الأعصاب أو تشنجات نخاع العظام (انخفاض في إنتاج الخلايا المسؤولة عن المناعة).

إلا أن دراسة نُشرت نتاجها الأربعاء في مجلة «نيو إنغلاند جورنال أوف ميديسين»، غيرت قواعد اللعبة: فقد أظهرت أن من الممكن تقليل جرعة لينزوليد إلى النصف من دون تقليل فعالية العلاج بشكل كبير.

وأجريت تجربة شملت 181 مشاركاً يعانون من مرض السل المقاوم للأدوية في روسيا وجنوب إفريقيا وجورجيا ومولدوفا، وهي بلدان ترتفع فيها معدلات الإصابة بالسل.

وفيما أظهر تناول 1200 ملليغرام من لينزوليد على مدى ستة أشهر فعالية عند 93٪ من الحالات، فإن هذا المعدل يتراجع إلى 91٪ عند تقليل الجرعة إلى النصف، إلى 600 ملليغرام. وفي هذه التجربة، انخفض عدد

باريس - أ ف ب: شكّل الأربعاء يوماً مفضلاً في حياة الطبيب الأوكراني فولوديمير، إذ إنه آخر يوم تناول فيه علاجاً جديداً مضاداً للسل المقاوم للأدوية وُصف بأنه نقطة تحوّل في المعركة ضد هذا المرض.

وفي ما مضى، كان هذا الطبيب البالغ 25 عاماً والمتحدر من كييف، يخضع لعلاج آخر أقل فعالية بنسبة النصف ويتطلب تناول عدد أكبر من الجرعات، ما تسبب له بمضاعفات عصبية.

لكن هذه الأعراض زالت عندما بدأ بعلاجه الجديد الذي خضع له لعدة أشهر فقط، في مقابل عامين للعلاج السابق.

وقال فولوديمير الذي فضل عدم ذكر شهرته «لقد كان ذلك سهلاً جداً».

وبيّنت صورة شعاعية أجراها الأربعاء خلّو جسمه من أي أثر للسل، وهو يعتزم حالياً العودة للعمل الأسبوعي المقبل بعد إجازة مرضية استمرت ثمانية أشهر. وقال «أصبح في إيماني الآن أن أعيش حياتي مجدداً».

وكان السل يتصدر قائمة الأمراض المعدية الأكثر فتكاً في العالم، قبل وصول كوفيد-19 مع حصيلة وفيات تبلغ مليوناً ونصف مليون سنوياً.

وما يقرب من 5٪ من الحالات مقاومة للمضادات الحيوية التي يصنفها الأطباء للمرضى، ما يصعب مهمة علاجها.

وبميا (52 عاماً) الذي سبق أن تولى إخراج أفلام عدة أبرزها «فرانيس هاء»، و«ميرويتز ستوريز» و«ماريج ستوري».

ويشكل اختيار هذا الفيلم في الافتتاح علامة تقدير جديدة لمجموعة تنقليس العلاقة في مجال البث الرقمي، الجهة المنتجة لهذا العمل والتي تشارك هذا العام في المهرجان بما لا يقل عن أربعة أفلام وسلسلة.

ويتنافس هذه السنة على نيل جائزة الأسد الذهبي في 10 أيلول/سبتمبر المقبل 23 فيلماً مدرجا في مسابقة المهرجان، بينها ثمانية من إخراج نساء.

وتترأس الممثلة الأمريكية جوليان مور لجنة التحكيم بعد 20 عاماً على نيلها جائزة التمثيل في المهرجان عن دورها في «فار فوم هيفن».

ومن أبرز أعضاء اللجنة الذين كانوا موجودين مع مور المخرجة الفرنسية من أصل لبناني أدري ديوان

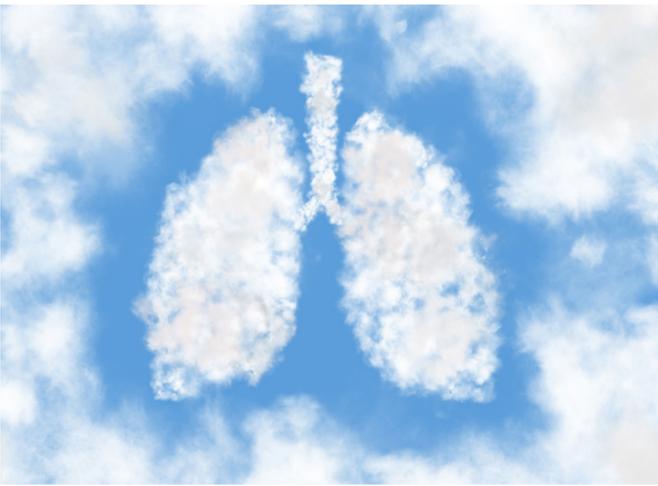
فيلما فازت بالأسد الذهبي العام المنصرم، والإيرانية ليلي حاتمي التي مثلت في فيلم «انفصال نادر وسيمين» (بالإنكليزية «سبيريشن») لأصغر فرهادي، والمخرج الإسباني رودريغو سوروغوين.

ويوقع أن تحضر المهرجان كوكبة من نجوم هوليوود الذين غالبا ما يستسيغون التمتع بأجواء البندقية. وحضرت الأسرالية كايت بلانشيت أمس خلال عرض فيلم «شار» لتود فيلد الذي تؤدي فيه دور قائدة فرقة موسيقية بارعة. أما اليوم الجمعة، فستركز الأضواء على وجود الممثل الفرنسي الأمريكي تيموثيه شالامي.

وهو يعود من خلال فيلم «بوز أند أول» للمخرج لوكا غودائينو إلى المهرجان، بعدما أهب حضوره سجادته الحمراء العام الماضي مع فيلم «دون».

ومن أبرز المشاركين أيضاً الممثلة الإسبانية بيبليو

فيتاغترساند في جنوب إفريقيا «هذه بداية النهاية لمرض السل المقاوم للأدوية» مضيفة «كلما عالجت مرض السل في وقت مبكر، قلت العدوى - إنه مثل كوفيد من نوع عديدة».



ومن الأسهل أيضاً على المرضى تناول علاج «بي بال»: ففي حين أن العلاجات السابقة يمكن أن تتطلب تناول 23 قرصاً يومياً وما يصل إلى 14 ألف حبة في الجموع على مدى عامين، يتكون «بي بال» من خمسة أقراص يومياً - أقل من 750 قرصاً على مدار ستة أشهر.

بالنسبة إلى ناتاليا ليتفينينكو، التي أشرفت على علاجات «بي بال» في أوكرانيا، فإن كمية الحبوب التي يمكن التحكم فيها بدرجة أكبر، تجعل من السهل على المرضى الذين نزحوا بسبب الحرب مواصلة العلاج.

وقالت منظمة الصحة العالمية في وقت سابق من هذا العام إنها ستحدّث قريباً إرشاداتها للتوصية بأن يستخدم معظم مرضى السل المقاوم للأدوية «بي بال» مع 600 ملليغرام من لينزوليد.

وصف خبراء في المجال لم يشاركا في الدراسة النتائج بأنها «تقدم كبير».

كتب جاي ثويتس من جامعة أوكسفورد البريطانية وغوين فيت نونغ من البرنامج الوطني لمكافحة السل الفيتنامي في مقال افتتاحي في مجلة «نيو إنغلاند جورنال أوف ميديسين» أن علاج «بي بال» «هو أحد التطورات المميزة في البحث العلمي حول مرض السل هذا القرن». وتأتي هذه التطورات في وقت أثار فيه جامعة كوفيد مخاوف من موانع عدة تعترض مكافحة مرض السل.

حل العدد السابق

6	7	1	3	5	9	4	2	8
3	4	9	8	2	6	5	1	7
8	5	2	7	4	1	9	6	3
4	9	3	1	8	7	2	5	6
5	1	6	2	3	4	7	8	9
7	2	8	9	6	5	1	3	4
9	6	7	5	1	3	8	4	2
2	3	5	4	9	8	6	7	1
1	8	4	6	7	2	3	9	5

الجدي

تحاول التواصل مع الزملاء بسلاسة في العمل، لكن قلة من الناس لن تسمح لك بذلك، وقد ينشأ مشهد درامي في مكان العمل بسبب تدخلها

الدلو

تغيير كبير يطال علاقتك بالحبيب اليوم. إذا كنت في علاقة بالفعل، ففكر ملياً في المكان الذي تريد أن تأخذه أو ما إذا كان الوقت قد حان للخروج من موقف سيئ

الحوت

من الأفضل أن تجلس في المقعد الخلفي وتترك للأخوين القيادة لأنك ستحقق ما تريد دون تعيب. ركز على تطويرك الشخصي في هذه الأثناء

الميزان

تتعرض الى مضاعفات صحية مثل الصداع النصفي وصداع التوتر وارتفاع ضغط الدم. من أجل الاستعداد لذلك، يجب أن تبدأ اليوم بالتأمل وتارين التنفس وأساليب الاسترخاء الأخرى

العقرب

احتفظ بسلوك المهذب، وانتبه لمن يعمل ضدك أن يئال منك دون رادع. قد تتلقى بعض الأخبار غير المتوقعة من قريب، لذا اجعل علقك منفتحاً عليها

القوس

أنت شديد السخاء حسب إنفاق المال بكثرة، سواء لتدليل نفسك أو المحيطين بك، وهم يمتدحون بطيبة القلب أيضاً والقدرة على التسامح، تتعلم منهم

السرطان

حياتك العاطفية على مفترق طرق. ستكون نتيجة التأثيرات مثيرة للاهتمام إلى حد ما. مطلوب منك المحافظة على لياقتك الروحية والعاطفية كي تتصرف بحكمة وتحقق النجاح

الاسد

تحسن ادارة شؤونك وأمورك منذ أول الشهر، وتبحث مسألة شراكة بطريقة ذكية وهادئة

العذراء

تتمتع ببقية شديدة في النفس ورغبة في السيطرة والقيادة، ورغم أنك تطمح إلى القيادة دائماً إلا أنك تواجه مشكلة في طريقك إلى هذا الموقع بسبب عنادك الشديد وعدم مرونتك

أبراج

الحمل تؤدي زيادة مفاجئة لمسؤول مهم إلى مكان عملك إلى الترت. لكنك قوي الشخصية وواقف من نفسك ومن قدراتك،

الثور

تأكد من شرب الكثير من الماء والابتعاد عن الأطعمة السريعة لأنها تزيد من تورث. أنت محبوب من قبل زملائك، فلا تكن خشناً وتبعدهم عنك

الجوزاء

يقبل الناس كثيراً أفكارك الساحرة في هذا الوقت. يجب ألا تترك أي فرصة لجعل الناس يكرهوك مجرد تصرف طائش

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		3		5				6
9					4			
	7			6			1	
	6	1	3			8		
2					1	9	6	3
		5				2		
	8			2				9
			2					
				8		7		

أسعار النفط تواصل تراجعها مع زيادة الإمدادات وانخفاض الطلب في الصين بسبب الإغلاقات

لندن - رويترز: وأصلت أسعار النفط تراجعها أمس الخميس في بفعل زيادة الإمدادات والمخاوف من تباطؤ أكبر للاقتصاد العالمي مع جدد فرض قيود لمكافحة كوفيد-19 في الصين. وبحلول الساعة 10:13 بتوقيت غرينتش أمس كانت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي منخفضة 2.10 دولار أو 2.2 في المئة إلى 93.54 دولار للبرميل. وتراجعت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 1.86 دولار أو 2.1 في المئة إلى 87.69 دولار للبرميل. وقال نوبرت وركر، المحلل لدى بنك «جولياوس باير»، أن «الطلب على النفط في العالم الغربي، وكذلك في الصين، متباطئ، بينما تتزايد الإمدادات بشكل تدريجي، لأسباب على رأسها ارتفاع إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة».

وأظهرت نتائج مسوح نشرت أمس الخميس أن نشاط المصانع في آسيا تراجع في أغسطس/ آب، إذ تواصل الضغوط التي تفرضها قيود كورونا في الصين ارتفاع التكاليف النيل من الأنشطة التجارية، مما زاد من قمامة التوقعات الخاصة بالتعافي الهش بالمنطقة.

وتراجع المؤشر الرئيسي للأسواق الأوروبية أمس لأدنى مستوى في سبعة أسابيع، مما يزيد المخاوف من رفع حد لأسعار الفائدة وارتفاع قياسي للتضخم في المنطقة. كما تتأثر الأسعار باحتمال إعادة إحياء الاتفاق النووي الإيراني، والذي من شأنه أن يتيح للدولة العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» زيادة صادراتها. وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أنه يأمل في التوصل إلى اتفاق مع إيران في غضون أيام. وجاءت أحدث تقلبات في السوق في أعقاب مخاوف من عدم كفاية الإمدادات في الشهر التي أغقت الغاز الروسي لأوكرانيا، وبينما تحاول منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» جاهدة لزيادة الإنتاج.

لكن الإنتاج في المنظمة والولايات المتحدة زاد إلى أعلى مستوياته منذ أوائل أيام جائحة كورونا. ووفق مسح أجرته رويترز زاد إنتاج «أوبك» إلى 29.6 مليون برميل يوميا في الشهر الماضي، في حين ارتفع الإنتاج الأمريكي إلى 11.82 مليون برميل يوميا في يونيو/حزيران. وبلغ الإنتاج في دول المنظمة وفي الولايات المتحدة أعلى مستوياته منذ أبريل/نيسان 2020.

في الوقت نفسه واصل نشاط المصانع في الصين تراجعاً في أغسطس/آب بفعل فرض قيود جديدة لمكافحة كوفيد-19 - وأسوأ موجة سلباً على الإنتاج ويشير إلى أن الاقتصاد يكافح للحفاظ على القوة الدافعة.

من جهة ثانية قالت «إدارة معلومات الطاقة الأمريكية» أن مخزون الخام في الاحتياطي البترولي الاستراتيجي للولايات المتحدة هبط الأسبوع الماضي لأدنى مستوى في حوالي 38 عاماً. وأضافت الوكالة الحكومية أن مخزون الخام انخفض بمقدار 3.1 مليون برميل على مدار الأسبوع المنتهي في 26 أغسطس/آب المنصرم إلى 450 مليون برميل، وهو أقل مستوى منذ ديسمبر/كانون الأول 1984.

كما أظهرت بيانات الإدارة أن إنتاج النفط الأمريكي ارتفع إلى 12.1 مليون برميل يومياً وأظهرت الوثيقة أن اللجنة تتوقع ارتفاع إنتاج النفط الأمريكي من 12 مليون برميل في الأسبوع السابق. وتراجعت صادرات الخام إلى 3.97 مليون برميل يومياً من 4.18 مليون برميل يومياً.



صورة أرشيفية لوزير النفط السعودي يخاطب جلسة عبر دائرة فيديو مغلقة لمجموعة «أوبك»

تداول خام برنت يوم الأربعاء منخفضاً عشرة دولارات عن ذلك المستوى، وسط توقعات بانخفاض الطلب.

وانفتحت «أوبك+» في اجتماعها السابق على زيادة المستوى المستهدف للإنتاج بمقدار 100 ألف برميل يومياً لشهر سبتمبر/أيلول، بعد إلغاء تخفيضات قياسية بلغت نحو عشرة ملايين برميل يومياً كانت وافقت عليها في عام 2020 للمساعدة في مواجهة تأثير جائحة كورونا.

وخلال 2022، وياتي التقرير قبل أيام من اجتماع لـ«أوبك+» وتحتسب سياسة الإنتاج في الخامس من نوفمبر/أيلول وبعد أكثر من أسبوع من قول السعودية، الزعيم الفعلي لمنظمة «أوبك»، أن المجموعة قد خفض إنتاج النفط.

وكان وزير الطاقة السعودي، الأمير عبد العزيز بن سلمان، قد قال الأسبوع الماضي أن «أوبك+» مستعدة لخفض الإنتاج وسط تقلبات في سوق العقود الآجلة للنفط، مدفوعة بضغط السيولة وانفصال عن السوق الفورية. وشهدت أسعار النفط تقلبات شديدة في الأسابيع القليلة الماضية، فعلى الرغم من أن تصريحات الأمير عبد العزيز ساعدت في رفع أسعار إلى أعلى مستوى في شهر فوق 105 دولارات للبرميل يوم الاثنين الماضي، فقد جرى تداول خام برنت يوم الأربعاء منخفضاً عشرة دولارات عن ذلك المستوى، وسط توقعات بانخفاض الطلب.

وانفتحت «أوبك+» في اجتماعها السابق على زيادة المستوى المستهدف للإنتاج بمقدار 100 ألف برميل يومياً لشهر سبتمبر/أيلول، بعد إلغاء تخفيضات قياسية بلغت نحو عشرة ملايين برميل يومياً كانت وافقت عليها في عام 2020 للمساعدة في مواجهة تأثير جائحة كورونا.

وخلال 2022، وياتي التقرير قبل أيام من اجتماع لـ«أوبك+» وتحتسب سياسة الإنتاج في الخامس من نوفمبر/أيلول وبعد أكثر من أسبوع من قول السعودية، الزعيم الفعلي لمنظمة «أوبك»، أن المجموعة قد خفض إنتاج النفط.

وكان وزير الطاقة السعودي، الأمير عبد العزيز بن سلمان، قد قال الأسبوع الماضي أن «أوبك+» مستعدة لخفض الإنتاج وسط تقلبات في سوق العقود الآجلة للنفط، مدفوعة بضغط السيولة وانفصال عن السوق الفورية. وشهدت أسعار النفط تقلبات شديدة في الأسابيع القليلة الماضية، فعلى الرغم من أن تصريحات الأمير عبد العزيز ساعدت في رفع أسعار إلى أعلى مستوى في شهر فوق 105 دولارات للبرميل يوم الاثنين الماضي، فقد جرى تداول خام برنت يوم الأربعاء منخفضاً عشرة دولارات عن ذلك المستوى، وسط توقعات بانخفاض الطلب.

دبي - رويترز: أظهرت وثيقة اطلعت عليها رويترز أمس الخميس أن اللجنة الفنية المشتركة لمجموعة «أوبك+» تتوقع عجزاً في سوق النفط عام 2023 يبلغ 300 ألف برميل يوميا.

كما توقعت اللجنة، التي عقدت اجتماعاً أمس الأول، أن يقل الطلب عن الإمدادات بواقع 400 ألف برميل يومياً هذا العام، في تعديل بالخفض لتوقعات سابقة عند 500 ألف برميل بعد أخذ افتراضات جديدة للطلب في الحسبان.

وأظهرت الوثيقة أن اللجنة تتوقع اتساع العجز إلى 1.8 مليون برميل يومياً في الربع الرابع من عام 2023، وأخذ تقييم اللجنة في الاعتبار نقص إنتاج بعض الدول الأعضاء لبقية عام 2022 وفي عام 2023.

وقال مصدر مطلع بليس من المتوقع أن تنتج أي من الدول الأعضاء مستويات أعلى من إنتاجها والنحو إلى طاقه منخفضة الكربون.

وتقدم اللجنة الاستشارية لمجموعة «أوبك+» التي تضم منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفاء من خارجها، من بينهم روسيا، بشأن أساسيات السوق.

وتقتصر الكثير من دول «أوبك» و«أوبك+» إلى القدرة على زيادة الإنتاج بيسبب نقص الاستثمارات في الحقول النفطية، فضلاً عن

الولايات المتحدة والمانيا واليابان وإيطاليا وبريطانيا وفرنسا وكندا، كقيسة صوغ مثل هذا السقف السعري ويدرسون بدائل أخرى، من بينها عرقلة نقل النفط الروسي.

وقالت «وكالة الطاقة الدولية»، الشهر الماضي أنه على الرغم من أن صادرات روسيا النفطية سجلت أدنى مستوياتها منذ أغسطس/آب الماضي، فإن إيرادات التصدير في يونيو حزيران زادت بمقدار 700 مليون دولار على أساس شهري بسبب ارتفاع الأسعار، بزيادة 40 في المئة عن متوسط العام الماضي.

واقترح زعماء غربيون معالجة ذلك من خلال فرض سقف لأسعار النفط لتقييد حجم الأموال التي يمكن للشركات التكرير والتجار أن يدفعوها مقابل النفط الروسي، وهو تحرك تقول موسكو إنها لن تتقيد به ويمكنها إبطاءه بشحن النفط إلى دول إنتاج النفط السعري.

ويسعى أعضاء مجموعة السبع لإيجاد سبل لسد نقص في إمدادات الطاقة والتغلب على زيادات حادة في الأسعار بينما يتمسكون بتبعدهم بشأن المناخ وسط التوترات مع روسيا.

مجموعة السبع ستناقش اليوم سقفاً سعرياً مقترحاً للنفط الروسي

واشنطن - رويترز: قال البيت الأبيض أن وزراء مالية مجموعة الدول السبع الغنية سيناقشون مقترحاً من إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن لفرض سقف سعري للنفط الروسي عندما يجمعون اليوم الجمعة.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض، كارين جان بيير، للصحافيين «نحن نعتقد أن هذا هو السبيل الأكثر فعالية لإحاق تأثير سلبي شديد بإيرادات (الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وتنفيذ هذا سيتجنب عنه ليس فقط هبوط في الإيرادات النفطية لبوتين، بل أيضاً أسعار الطاقة العالمية».

وقالت وزيرة الخزانة الأمريكية، جانيت لين، خلال اجتماعها أمس الأول في واشنطن مع نظيرها البريطاني، ناظم الزهاوي، أنها «متفائلة» فعلا في التقدم الكبير الذي أحرزته طواقمنا ومجموعة السبع بماكمله للتوصل إلى تحديد سقف للأسعار».

واتفق قادة دول مجموعة السبع في نهاية حزيران/يونيو على العمل من أجل تحديد سقف لأسعار النفط الروسي من أجل حرمان موسكو من

جزء من عائداتها في قطاع الطاقة. عملياً، سيعني ذلك أن تبيع روسيا نفطها لهذه الدول بسعر أقل من السعر الذي تبيعه به حالياً، لكنه سيقتضي أعلى من سعر الإنتاج لتحفظ بمصلحة اقتصادية للاستمرار في مواصلة بيعه لهذه البلدان وعدم قطع الشحنات.

وقال مسؤول في مجموعة السبع في نهاية تموز/يوليو أن «هناك هامشاً كبيراً بين سعر الإنتاج وبين ما تتقاضاه روسيا حالياً يمكننا من خلاله وضع السقف الذي سيوفر حوافز اقتصادية لروسيا لمواصلة إنتاج النفط مع حرمانها من فائض الدخل الذي تحصل عليه الآن».

واعترف بأن الموعد النهائي لوضع المسامات الأخير على هذه الخطة هو بحكم الأمر الواقع الخامس من كانون الأول/ديسمبر عندما يدخل الحظر الأوروبي حيز التنفيذ للشركات التامرين وشركات إعادة التامين للخطية النقل البحري للنفط الروسي.

ويتصل التحدي بجذب أكبر عدد ممكن من البلدان إلى هذا المسعى.

وسيناقش زعماء مجموعة السبع، التي تضم

«قطر للطاقة» تنشئ أكبر مصنع للأمونيا الزرقاء في العالم

وتطوير وقيادة عملية التصديق على المنتج الذي سينتجه مصنع الأمونيا 7-باعتباره أمونيا زرقاء، بمشاركة خبراء الصناعة الرائسين والهيئات المنتجة ذات صلة وأن تكون المشتري والسوق الوحيد لإنتاج الأمونيا الزرقاء من مصنع الأمونيا، وكان الوزير قد أوضح في مؤتمر صحفي سابق أن قرار الاستثمار في المصنع جاء استجابة عملية للرغبة التي أعرب عنها العديد من العملاء في الحصول على وقود منخفض الكربون بما في ذلك الأمونيا الزرقاء»، مضيفاً أن بلاده ستستعمل «توفير الأمونيا الزرقاء على نطاق واسع في هذا السوق الذي يشهد تطوراً متزايداً».

على الخطوات الملموسة التي نتخذها لخفض كثافة الكربون في منتجات الطاقة لدينا، كما يشكر ركيزة أساسية في إستراتيجية قطر للاستهلاك، وسيتم إنتاجها في مصنع الأمونيا في قطر.

«قطر للطاقة للحلول المتجددة، في تطوير وإدارة مرافق النفط وتخزين حوائط الكتلة والقدرة على التقاط وتخزين حوالي 1.5 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً، وتوفير أكثر من 35 ميجاوات للمصنع من الكهرباء الوليدة من الطاقة الشمسية من محطة الطاقة الشمسية التي يتم إنشاؤها حالياً في مدينة مسيعد الصناعية،

والتي أيضاً «بأن مشروع الأمونيا 7-حوالي 1.06 مليار دولار، حسب بيان صحفي أصدرته «صناعات قطر، التابعة لـ«قطر للطاقة»، وستكون شركتاً «ميتسنب كروب» الألمانية و«كونسوليديتي كونتراكتورز كومياني (سي.سي.سي) الملكية للفلسطينيين»، هما المتعاقدان لتنفيذ المشروع.

وقال الكعبي أن المصنع سيعجل 1.5 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً خلال عملية التصنيع، وأضاف «تشهد اهتماماً متزايداً باستخدام الأمونيا كوقود، يدافع من الحاجة إلى تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في النظام

تطلب بمزيد من التعديلات لتعزيزه عون يعيد إلى البرلمان قانون السرية المصرفية المعدل

الحصول على مذكراتها، في أكثر ازِمات لبنان زعزعة للاستقرار منذ الحرب الأهلية التي دارت بين عامي 1975 و1990.

وتريد الدول المانحة من لبنان أن يسن إصلاحات لمعالجة الأسباب الجذرية لازمة بما في ذلك عشرات السنين من الهدر الحكومي والفساد قبل الإراجح إلى المساعدات.

ودعت الاتفاقية للبرمة مع «صندوق النقد الدولي»، والتي تم التوصل إليها على مستوى الخبراء، إلى سن قانون جديد لسرية المصرفية «يتماشى مع المعايير الدولية لمكافحة الفساد، وإزالة العوائق أمام إعادة هيكلة القطاع المصرفي والإشراف عليه، وتحسين إدارة الضرائب، فضلاً عن الكشف عن الفساد والجرائم المالية والتحقيق فيها واسترداد الأصول».

يسمح للإلبعض الهيئات الحكومية برفعها على وجه التحديد في قضايا التحقيقات الجنائية. وقال الرئيس ميشال عون في بيان أن القانون من أهم النصوص التي يتم إقرارها في هذا السياق لأنه يتناول نظام السرية المصرفية.

وأضاف أنه لهذا السبب يتطلب «قدراً أكبر من التوضيح» من أجل ضمان تطبيقه الصحيح والتفاني بما في ذلك تحديد الإطار الزمني الذي سيكون قابلاً للتطبيق فيه وتعديل المؤسسات التي يمكنها رفع السرية.

وتسبب انتقادات الهيئات المالية في لبنان، الذي دخل عامه الثالث، في هبوط عملته (لليرة) أكثر من 90 في المئة، وتفشي الفساد والبطالة، وإصابة النظام المالي بالشلل، وعدم تمكن المودعين من

تراجع عجز ميزانية تونس 75% في النصف الأول

تونس - الأناضول: تراجع عجز ميزانية تونس بنسبة 75 في المئة على أساس سنوي خلال النصف الأول من العام الحالي بفضل ارتفاع في الإيرادات المالية للحكومة.

وقالت وزارة المالية التونسية في بيان يوم الأربعاء أن عجز الميزانية في النصف الأول سجل 470.8 مليون دينار (147.5 مليون دولار)، نزولاً من 1.9 مليار دينار (593.3 مليون دولار) على أساس سنوي. وذكرت أن تراجع العجز يعود إلى ارتفاع إيرادات الحكومة المالية بنسبة 22 في المئة لتبلغ 19.3 مليار دينار (6.03 مليار دولار). في الوقت نفسه ارتفعت النفقات الجارية في الميزانية بنسبة 7.7 في المئة إلى 19 مليار دينار (5.93 مليار دولار).

وارتفعت نفقات الأجور بنسبة 5.3 في المئة لتتجاوز 10.5 مليار دينار (3.28 مليار دولار) مشكلة ما نسبته 55.2 في المئة من إجمالي النفقات. وكان «صندوق النقد الدولي» قد دعا الحكومة التونسية مراراً إلى ضبط فاتورة الأجور والتي تشكل نسبة مرتفعة من إجمالي النفقات. لتحقيق الاستقرار في المالية العامة. ويقدر حجم الميزانية لعام 2022 بـ 57.2 مليار دينار (19.8 مليار دولار) أي بزيادة 3.2 في المئة مقارنة بقانون المالية التعديلي لعام 2021.

«أرامكو السعودية» قد تشتري حصة في وحدة «رينو» الفرنسية المستقبلية للمحركات الحرارية

باريس - رويترز: قال مصدر مطلع أمس الخميس أن «أرامكو السعودية» قد تستحوذ على حصة في وحدة المحركات الحرارية المستقبلية لشركة «رينو»، وهي وحدة تعزز الشركة الفرنسية فصلها عن قسم السيارات الكهربائية.

وكشفت رويترز يوم الثلاثاء أن «أرامكو السعودية» قد تشتري حصة في وحدة المحركات الحرارية المستقبلية للشركة الفرنسية فصلها عن قسم السيارات الكهربائية.

وقالت «أرامكو السعودية» في بيان صحفي أنها «تتطلع إلى تعزيز استثماراتها في وحدة المحركات الحرارية المستقبلية للشركة الفرنسية فصلها عن قسم السيارات الكهربائية».

وقال مصدران أن «ميتسنب» اليابانية الشريكة في تحالف مع «رينو» لا تعزّم الحصول على حصة في وحدة المحركات الحرارية، ومن المقرر

وتبلغ تكلفة مشروع الأمونيا 7-حوالي 1.06 مليار دولار، حسب بيان صحفي أصدرته «صناعات قطر، التابعة لـ«قطر للطاقة»، وستكون شركتاً «ميتسنب كروب» الألمانية و«كونسوليديتي كونتراكتورز كومياني (سي.سي.سي) الملكية للفلسطينيين»، هما المتعاقدان لتنفيذ المشروع.

وقال الكعبي أن المصنع سيعجل 1.5 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً خلال عملية التصنيع، وأضاف «تشهد اهتماماً متزايداً باستخدام الأمونيا كوقود، يدافع من الحاجة إلى تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في النظام

التي أيضاً «بأن مشروع الأمونيا 7-حوالي 1.06 مليار دولار، حسب بيان صحفي أصدرته «صناعات قطر، التابعة لـ«قطر للطاقة»، وستكون شركتاً «ميتسنب كروب» الألمانية و«كونسوليديتي كونتراكتورز كومياني (سي.سي.سي) الملكية للفلسطينيين»، هما المتعاقدان لتنفيذ المشروع.

وقال الكعبي أن المصنع سيعجل 1.5 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً خلال عملية التصنيع، وأضاف «تشهد اهتماماً متزايداً باستخدام الأمونيا كوقود، يدافع من الحاجة إلى تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في النظام

معظم أسواق الخليج تواصل تراجعها بضغط من أسعار النفط ومخاوف الركود

دبي - رويترز: وأصلت معظم أسواق الأسهم في الخليج تراجعها أمس الخميس، وواصل المؤشر القطري تسجيل الخسائر للجلسة الرابعة، وسط مخاوف تتعلق بالنمو الاقتصادي العالمي وتراجع أسعار النفط. وتراجع المؤشر الرئيسي في السعودية 1.2 في المئة، بعد يوم من تسجيل أكبر هبوط خلال التداول في شهرين. وتراجعت أسهم «صرف الراجحي» 1.4 في المئة، كما نزلت أسهم «أرامكو السعودية» 1.1 في المئة. ومن المتوقع أن يعلن كل من مجلس الاحتياطي الاتحادي (الأمريكي) والبنك المركزي الأوروبي (أسعار الفائدة) هذا الشهر.

وترتبط معظم دول مجلس التعاون الخليجي، ومن بينها السعودية، عملائها المحلية بال دولار وتتبع بشكل عام تحركات سياسة مجلس الاحتياطي، ما يعرض المنطقة لتأثير مباشر من تشديد السياسة النقدية في الولايات المتحدة.

وفي قطر، تراجع المؤشر الرئيسي 1.8 في المئة، مع تكد كل الأسهم عليه تقريباً خسائر، ومن بينها سهم «صرف قطر الإسلامي» الذي تراجع 2.8 في المئة.

استمرت أسعار النفط، وهي محفز رئيسي للأسواق المالية في الخليج، في الانخفاض بعدما عززت تدابير الإغلاق الجديدة في الصين المخاوف من أن يقود التضخم ورفع أسعار الفائدة إلى تباطؤ الطلب على النفط، وفي أبوظبي، انغلق المؤشر الرئيسي على انخفاض 1.6 في المئة،

بضغط من تراجع أسهم «بنك أبوظبي الأول»، أكبر مصرف في الإمارات، 2.9 في المئة، وقالت شركة بترو أبوظبي الوطنية الإماراتية «أدنوك» أمس الخميس إنها أرسلت أول شحنة أمونيا منخفضة الكربون إلى المانيا. وأضافت أن الشحنة التي أنتجتها شركة «فريتيلوب» ستسلم إلى «أوروبيس» وهي واحدة من أكبر شركات إعادة تدوير النحاس في العالم. ومع ذلك هبط سهم «فريتيلوب» نحو ثلاثة في المئة.

كما تخطى مؤشر دبي عن مكاسبه الصباحية وانغلق متراجعا بنسبة 0.8 في المئة. وخارج منطقة الخليج، هبط مؤشر الأسهم القيادية في مصر 0.6 في المئة، فقد سجلت البورصة المصرية أمس أول خسائرها الأسبوعية في ثلاثة أسابيع، موسعة تراجعها منذ بداية العام إلى 16.84 في المئة. تأثر مؤشر الأسهم القيادية المصرية بتراجع حاد في حيازات المستثمرين الأجانب من الأصول المالية المصرية وارتفاع تكاليف واردات السلع الأساسية، خاصة منذ الغزو الروسي لأوكرانيا.

واختتم المؤشر تعاملات الأسبوع عند مستوى 9936.87 نقطة بانخفاض نحو 3.4 في المئة من 10287.27 نقطة في الأسبوع المنتهي في الخامس والعشرين من أغسطس/آب، وهو أول نزول أسبوعي له منذ الأسبوع المنتهي في الحادي عشر من الشهر نفسه.

وسجل المؤشر خسائر تراوحت بين 0.6 في المئة و1.3 في المئة في أربع من جلسات الأسبوع الخمس، وسجل مكسباً طفيفاً بلغ 0.1 في المئة في جلسة يوم الثلاثاء.

تونس - الأناضول: تراجع عجز ميزانية تونس بنسبة 75 في المئة على أساس سنوي خلال النصف الأول من العام الحالي بفضل ارتفاع في الإيرادات المالية للحكومة.

وقالت وزارة المالية التونسية في بيان يوم الأربعاء أن عجز الميزانية في النصف الأول سجل 470.8 مليون دينار (147.5 مليون دولار)، نزولاً من 1.9 مليار دينار (593.3 مليون دولار) على أساس سنوي. وذكرت أن تراجع العجز يعود إلى ارتفاع إيرادات الحكومة المالية بنسبة 22 في المئة لتبلغ 19.3 مليار دينار (6.03 مليار دولار). في الوقت نفسه ارتفعت النفقات الجارية في الميزانية بنسبة 7.7 في المئة إلى 19 مليار دينار (5.93 مليار دولار).

وارتفعت نفقات الأجور بنسبة 5.3 في المئة لتتجاوز 10.5 مليار دينار (3.28 مليار دولار) مشكلة ما نسبته 55.2 في المئة من إجمالي النفقات. وكان «صندوق النقد الدولي» قد دعا الحكومة التونسية مراراً إلى ضبط فاتورة الأجور والتي تشكل نسبة مرتفعة من إجمالي النفقات. لتحقيق الاستقرار في المالية العامة. ويقدر حجم الميزانية لعام 2022 بـ 57.2 مليار دينار (19.8 مليار دولار) أي بزيادة 3.2 في المئة مقارنة بقانون المالية التعديلي لعام 2021.

روسيا: انكماش طفيف للاقتصاد وارتفاع الاستثمارات الرأسمالية وتراجع التضخم وخطة لشراء عملات «صديقة» بـ70 مليار دولار

■ موسكو – رويترز: أظهرت بيانات من مكتب الإحصاءات الاتحادي «روستات» أن اقتصاد روسيا انكمش 0.4 في المئة فقط في الأشهر الستة الأولى من 2022 مقارنة بالفترة نفسها العام الماضي، لكن الاستثمار الرأسمالي، وهو أحد المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي، ارتفع 7.8 في المئة. ويتجه الاقتصاد الروسي المتعثر على التصدير إلى الركود مع تضرره مع عقوبات غربية شاملة. لكن عمق الانكماش حتى الآن ليس بالحجم الكبير الذي كان يعتقدًا في البداية. وقال مسؤول حكومي بارز هذا الأسبوع أن الاقتصاد سينكمش بأقل من ثلاثة في المئة هذا العام. وقال مكتب الإحصاءات إن الاستثمار الرأسمالي ارتفع 4.1 في المئة على أساس سنوي في الربع الثاني، بعد زيادة بلغت 12.8 في المئة في الربع الأول. وشكلت قطاعات التعدين والصناعات التحويلية معظم الزيادة في النصف الأول من العام. وأظهرت دراسة أجرتها وكالة التصنيف «ستاندرد آند بورز (إس.ان.دي.)» ونشرت نتائجها أمس الخميس، أن نشاط التصنيع في روسيا نما بأسرع وتيرة خلال 7 أشهر، بعدما أدى الطلب المحلي القوي إلى زيادة الإنتاج. وارتفع مؤشر وكالة إمدري المشتريات في قطاع التصنيع في روسيا إلى 51.7 نقطة في آب/أغسطس، مقابل 350.3 نقطة في تموز/يونيو 2019. وتشير القراءة لأكثر من 50 نقطة إلى تحقيق نمو، وأقل من 50 نقطة إلى انكماش. وزادت الطلبات الجديدة بأسرع وتيرة لها منذ نيسان/أبريل 2019 بفضل جذب عملاء جدد، والإقبال القوي من العملاء المحليين. وزاد ناتج التصنيع في آب/أغسطس للمرة الأولى خلال 7 أشهر، لكن بشكل طفيف. وفيما يتعلق بالأسعار، تراجع تضخم أسعار المستهلكين إلى أدنى مستوى له في 30 شهراً وسط انخفاض تكلفة المواد الخام. أما معدل تضخم أسعار المصانع فقد كان هامشياً في ظل سعي الشركات إلى زيادة الإنتاج. وتواصل الشركات خفض قوة العمل لديها مع تسجيل الطلبات المتراكمة تراجعاً أكبر، وبوتيرة ثابتة، في إشارة إلى وجود طاقات زائدة لدى هذه الشركات. واستمر الاتجاه الإيجابي للقطاع في الأعمال في آب/أغسطس، لكن أقل مما كان عليه الحال في تموز/يونيو. ويرجع هذا



جانب من منشأة لتسييل الغاز في مشروع «سخالين-2» الروسي

■ طوكيو – أف ب: سمحت الحكومة الروسية لجموعتين يابانيتين بالاحتفاظ بخصصهما في مشروع «سخالين-2» للعلاق للنفط والغاز في الشرق الأقصى الروسي، بناء على رغبة طوكيو التي لم تكن تريد التنازل عنها رغم مشاركتها في العقود المرفوعة على موسكو بسبب غزوها أوكرانيا. وأكد المتحدث باسم «ميتسوبيشي كورب» أمس الخميس أن مرسوماً حكومياً روسيا صدر يوم الأربعاء يسمح للمجموعة اليابانية بنقل حصتها الساقية البالغة 10 في المئة في «سخالين-2» إلى كيان جديد أنشأته موسكو من جانب واحد في تموز/يونيو. وقبل يوم، اتخذت موسكو قراراً أمثلًا بشأن مجموعة «ميتسوي أند كو» التي احتفظت بخصصها البالغة 12.5 في المئة في المشروع الذي يقع في عرض البحر. ويعد اندلاع الحرب في أوكرانيا، قررت مجموعة النفط البريطانية العملاقة «شل» التخلي عن أصولها في روسيا بما في ذلك حصتها البالغة 27.5 في المئة في «سخالين-2». وكان الكرملين قرر فرقة في 30 حزيران/يونيو نقل جميع أسهم هذا المشروع إلى مجموعة جديدة أنشأتها الدولة الروسية مما يفترض أن يسمح بإبقاء الشركاء الراغبين في البقاء بتحقيق ذلك. وعلى الرغم من مشاركتها في العقود الدولية ضد موسكو وتقليص وارداتها من الطاقة من روسيا، لم تكن الحكومة اليابانية مستعدة للتخلي عن «سخالين-2» المشروع الأساسي في تزويد البلاد بالغاز الطبيعي

المسال. ويرسل إلى اليابان حوالي 60 في المئة من عشرة ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال المنتج سنوياً في هذا المشروع الذي يؤمن وحده نحو 9 في المئة من الواردات اليابانية من هذه المادة. وقال المتحدث باسم الحكومة اليابانية هيروكاو ماتسونو في مؤتمر صحفي لوري أمس الخميس أن الضوء الأخضر الروسي لبقاء اليابان في المشروع «مهم جداً لاستقرار إمدادات الطاقة في بلادنا». وقال جيمس برادي من شركة الاستشارات «تيتيو» في مذكرة نشرت الأسبوع الماضي أن إصرار اليابان على البقاء في «سخالين-2» بأي ثمن «يعكس الواقع البرغماتي المتمثل في الحفاظ على الحرارة والأوضاع في أجواء أصعب سوق عالمية للطاقة منذ عقود». وكانت طوكيو تشهد انقطاعاً في التيار الكهربائي هذا الصيف بسبب نقص الطاقة المرتبط بدرجات الحرارة الحارة التي أدت إلى تضخم احتياجات تكيف الهواء. وتستعد اليابان مثل أوروبا، لمواجهة صعوبات خطيرة في التدفئة هذا الشتاء. وحذر برادي من أن حصص اليابان في «سخالين-2» تبقى في خطر إذ أن تسوية أي نزاع محتمل الآن يفترض أن يتم من قبل محكمة روسية وبدون اللجوء إلى الأرجح إلى تحكيم دولي. وفي أوائل آب/أغسطس، خفضت «ميتسوي أند كو» و«ميتسوبيشي» بشكل كبير قيمة خصصهما في «سخالين-2» بسبب الغموض في الأوضاع.

مصادر مطلعة طلبت عدم الكشف عن هويتها. ويؤكد هذا النهج الكيفية التي قلبت بها العقود الإستراتيجية الاقتصادية الروسية رأساً على عقب، في ظل تجميد نحو 640 مليار دولار تاركا الكرملين بدون إمكانية الوصول إلى الأموال التي قضى سنوات في أضرارها للظروف الصعبة. على صعيد آخر قال اليكسي ميلر، الرئيس التنفيذي لعلاق الغاز الروسي «غازبروم» أمس الأول أن الشركة حققت نتائج جيدة جداً في النصف الأول من 2022، وأن الإيرادات السنوية ستتجاوز مستويات العام الماضي، بدعم من زيادات حادة في الأسعار ملغت على انخفاض حاد في إنتاج وصادرات الغاز. وتوقفت «غازبروم» عن الإعلان رسمياً عن نتائجها المالية منذ 24 فبراير/شباط، لكن مسؤولين في الشركة استمعوا في تقديم مؤشرات بشأن أداها. وقال ميلر إن إنتاج «غازبروم» من الغاز الطبيعي بلغ 288.1 مليار متر مكعب في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى أغسطس/آب، وأن الصادرات إلى خارج كومنولث الدول المستقلة بلغت 82.2 مليار متر مكعب. ولم يقدم أرقاماً للمقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وتقول «غازبروم» أن إنتاجها من الغاز من أول يناير/كانون الثاني إلى 15 أغسطس/آب هبط 13.2 في المئة، في حين هوت الصادرات إلى خارج دول الاتحاد السوفيتي السابق 36.2 في المئة على أساس سنوي على خلفية المواجهة مع الغرب بسبب أوكرانيا. وقالت الشركة يوم الثلاثاء الماضي أنها حققت أرباحاً صافية قياسية بلغت 2.5 تريليون روبل (41.75 مليار دولار) في النصف الأول من 2022. وقال ميلر، وهو حليف للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إن الغرب ارتكب خطأً برفضه عقوداً طويلة الأجل لتوريد الغاز الروسي. وأضاف أن أسعار الغاز في السوق الفورية ربما تتجاوز أعلى مستوياتها على الإطلاق بسبب العقود واتفاقيات قرارات خاطئة من الهيئات التنظيمية الغربية. وقال أيضاً أن صادرات الغاز الروسي إلى الصين قفزت 60 في المئة على أساس سنوي في الأشهر الثمانية الأولى من 2022 في حين أن خزانات الغاز في روسيا مملوءة بنسبة 92 في المئة.

صندوق النقد الدولي يتفق مع سريلانكا المفلسة على خطة إنقاذ بقيمة 2,9 مليار دولار تستمر 4 سنوات

■ كومبو – أف ب: أعلن «صندوق النقد الدولي» أمس الخميس أنه توصل إلى اتفاق مع سريلانكا الغارقة في أزمة اقتصادية خائفة منذ أشهر وشبه المفلسة، على خطة إنقاذ بقيمة 2.9 مليار دولار تمتد على أربعة أعوام لتصبح وضعها المالي، ويبيى على مجلس إدارة الصندوق المصادقة على الاتفاق الذي أبرمته الخميس أجهزة التنمية الدولية. وقال صندوق النقد في بيان، بعد مفاوضات استمرت تسعة أيام في كومبو، إن «أهداف برنامج سريلانكا الجديد المدوم من الصندوق هي إحلال استقرار الاقتصاد الكلي مجداً والقدرة على تحمل الديون». وتشهد سريلانكا التي يبلغ عدد سكانها 22 مليون نسمة، أزمة اقتصادية خطيرة تتسبب منذ شهر بنقص حاد في الغذاء والوقود والأدوية. وشهد الصندوق على أن «سريلانكا تواجه أزمة حادة (...) تتكبدتها خصوصاً الفئات الفقيرة والضعيفة».

■ إنفاق مع سريلانكا الغارقة في أزمة اقتصادية خائفة منذ أشهر وشبه المفلسة، على خطة إنقاذ بقيمة 2.9 مليار دولار تستمر 4 سنوات

منه تتطلب إعادة هيكله هذا الدين كشرط مسبق. وتعذر على بيتر بروير، مسؤول بعثة الصندوق في سريلانكا القول للصحافيين أسس متى سيخلف التمويل لكنه شدد على أن حاجات سريلانكا «ملحة»، وأوضح أن دعم الصندوق المالي لن يكفي لحل أزمة البلاد، معرباً في الوقت ذاته عن الأمل بأن يشكل برنامج يشرف عليه الصندوق «محفزاً» للحصول على مزيد من المساعدات. وأضاف «سيكون من الضروري تأمين تمويل إضافي من شركاء متعددي الأطراف لسد فجوات التمويل». وقال الصندوق إن سريلانكا وافقت على زيادة إيراداتها والغاء الدعم، وضمان سعر صرف مرز، وتجديد احتياطياتها من العملات الأجنبية بعد تضويها. وأعلن الرئيس رانيل ويكريميسينغه الذي تولى مهامه في تموز/يوليو خلال الأسبوع الحالي ريف الضريبة على القيمة المضافة من 12 إلى 15٪ على كل السلع والخدمات اعتباراً من الخميس. وكانت حكومته قد زادت أسعار الحروقات والبرقيات ثلاث مرات، والغت الدعم الحكومي للطاقة، وكان ذلك شرطاً مسبقاً أساسياً للحصول على مساعدة

منه تتطلب إعادة هيكله هذا الدين كشرط مسبق. وتعذر على بيتر بروير، مسؤول بعثة الصندوق في سريلانكا القول للصحافيين أسس متى سيخلف التمويل لكنه شدد على أن حاجات سريلانكا «ملحة»، وأوضح أن دعم الصندوق المالي لن يكفي لحل أزمة البلاد، معرباً في الوقت ذاته عن الأمل بأن يشكل برنامج يشرف عليه الصندوق «محفزاً» للحصول على مزيد من المساعدات. وأضاف «سيكون من الضروري تأمين تمويل إضافي من شركاء متعددي الأطراف لسد فجوات التمويل». وقال الصندوق إن سريلانكا وافقت على زيادة إيراداتها والغاء الدعم، وضمان سعر صرف مرز، وتجديد احتياطياتها من العملات الأجنبية بعد تضويها. وأعلن الرئيس رانيل ويكريميسينغه الذي تولى مهامه في تموز/يوليو خلال الأسبوع الحالي ريف الضريبة على القيمة المضافة من 12 إلى 15٪ على كل السلع والخدمات اعتباراً من الخميس. وكانت حكومته قد زادت أسعار الحروقات والبرقيات ثلاث مرات، والغت الدعم الحكومي للطاقة، وكان ذلك شرطاً مسبقاً أساسياً للحصول على مساعدة

لماذا تغادر الشركات الصينية أسواق الأسهم الأمريكية؟

يشير إلى ارتفاع الصادرات الصينية خلال الـ 18 شهراً الماضية إلى الولايات المتحدة والدول الأخرى، وتعتبر من قضايا الأمن القومي، حيث تقوم البلدان حالياً ببناء جدران الكترونية لعزل المنافسين الأجانب عن جميع مجالات الاقتصاد الرقمي، مما يؤدي بالنتيجة إلى «ابتكار أقل وأسعار أعلى» للمستهلكين النهائيين. وأضاف أنه نظراً لأن العديد من الشركات الصينية تعمل في قطاع البيانات، فإنها تعتبر سلوك الولايات المتحدة «مقيداً جداً» وغير مقبول، ولكنه استبدالاً بالقول «من غير المرجح أن يؤثر هذا السلوك على التجارة الثنائية بين البلدين. وأكد تاغين أن التجارة «ستظل قوية نسبياً» بسبب المنافسة التي تحتلها الصين في سلسلة التوريد من حيث التكلفة ووفرة المنتجات، مضفاً أن الشركات التي انسحبت من قوائم الأسهم المالية قامت بذلك لإجراء «بشكل داعم».

أندرو ليوينغ، الخبير الإستراتيجي الصيني المستقل في هونغ كونغ، في حديث لوكالة الأنضول أن هذه «بداية موجة ضد عالمية، لبعض كبرى الشركات عقب المضايقات والإكراه التي تعرضت له من قبل أميركا». وأضاف «درعية وأسفنطن أن الشركات التي تنتهك القوانين الأمريكية أزعجت الكثير من الشركات الصينية». ويتعين على الشركات في الولايات المتحدة أن تخضع مدقق حساباتها للتدقيق من قبل المنظرين الأميركيين، بموجب قانون محاسبة الشركات الأجنبية القابضة الذي تم إقراره عام 2020، ويحظر التصريح الأمريكي بتداول الأوراق المالية من قبل الشركات التي تفشل في تلبية متطلبات التدقيق ثلاث سنوات متتالية، حيث تم تحديد عام 2024 كموعد نهائي للشركات الصينية لامتثال القانون أو الانسحاب من سوق الأسهم، ويرى ليوينغ أن قانون محاسبة الشركات الأجنبية القابضة سيؤدي إلى «الابتعاد عن سوق الأسهم الأمريكي» وليس بالضرورة تأثير ذلك على الواردات الصينية إلى الولايات المتحدة، خصوصاً أن حظر استيراد بعض المنتجات من قبل إدارة بايدن أضر بالفعل بالمستهلكين الأمريكيين، ما أدى إلى زيادة التضخم.

■ إنقزة/نيويورك – الأنضول: خلق إعلان خفس من كبريات الشركات الصينية الحكومية مؤخرًا عزمها تقديم طلب لتسهيها من قائمة أسواق الأسهم الأمريكية حالة من الشك حول ما إذا كان لنينذرا بفصل متسارع بين أكبر اقتصادين في العالم، والأسبوع الماضي قررت 5 شركات صينية كبرى الإقدام على هذه الخطوة احتجاجاً على قانون يطالب المنظرين الأمريكيين لسوق الأسهم بفحص عملياً التدقيق المحاسبي للشركات الصينية، وكانت شركات «بتر وتشيانبا» و«تشانبا لايف إنشورانس» و«تشانبا ألومنيوم»، و«سينوبيك» و«شغهاي بينروكييميتال» قد أعلنت أنها تخطط للخروج من بورصة نيويورك في أغسطس/آب، وقد فعلت. كما أن مجموعة «علي بابا» القابضة قد تنضم إلى قائمة الشركات المحتمل انسحابها، حيث أعلنت مؤخرًا أنها تسعى للانضمام إلى بورصة هونغ كونغ. وقد تصرط نحو 200 شركة صينية إلى الانسحاب من السوق، إذا لم يتمكن الطرفان من التوصل إلى حل وسط قريباً، خصوصاً وأن الصين ترفض السماح للمنظرين الأجانب بتفتيش شركات الحاسبة المحلية، متعلقة بقوانين أمن الدولة، وقال

عضو في المجلس المركزي الأمريكي تؤيد زيادة الفائدة لأكثر من 4% أوائل العام المقبل

■ واشنطن – د ب أ: أكدت لويزيتا ميستير، رئيسة مجلس احتياط كليفلاند وعضو مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي، الحاجة إلى زيادة سعر الفائدة الرئيسية في الولايات المتحدة إلى أكثر من 4٪ بحلول أوائل العام الحالي والإبقاء عليها لفترة من الوقت للمساعدة في خفض معدل التضخم. وأوضحت أنها لا تتوقع إقدام المجلس على خفض الفائدة خلال العام المقبل.

■ لندن – رويترز: ارتفع الدولار مقابل اليورو والجنبة الإسترليني أمس الخميس بعد أن سجل في وقت سابق أعلى مستوى في 24 عاماً مقابل الين الياباني، إذ يتأهب المستثمرون لرفع آخر لأسعار الفائدة الأمريكية ولا يزالون قلقين حيال مائة الاقتصادات الأوروبية. وانخفض اليورو منذ منتصف 2021 بفعل مخاوف حيال تباطؤ حد في اقتصاد المملكة المتحدة وسط تضخم متزايد وهو ما دفع المستثمرين للمسارعة إلى بيع العملة البريطانية. ويبرز الضعف أمام اليورو، الذي يعانيه أيضاً من مخاوف حيال نقص في إمدادات الغاز وزيادات حادة في أسعار الطاقة، مدى انتشار القلق في السوق حيال أداء الاقتصاد البريطاني. والتضخم في المملكة المتحدة عند 10 في المئة، ومن المتوقع أن يواصل الارتفاع وهو ما يضغط على أجور المستهلكين الذين يعانون بالفعل من ارتفاع تكاليف المعيشة. وتوجه السندات الحكومية البريطانية نحو تسجيل أكبر هبوط شهري منذ عام 1994 وسط موجة مبيعات حادة. وارتفع مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من العملات، 0.34 في المئة إلى 109.09، وهو ما لا يبعد كثيراً عن أعلى مستوى في عقدين البالغ 109.48 الذي سجله يوم الإثنين الماضي. وانخفض الين الياباني في وقت سابق من المعاملات إلى 139.60 بين للدولار، وهو أدنى مستوى منذ عام 1998، قبل أن يعود خسائر. وارتفع الدولار لاحقاً 0.24 في المئة إلى 139.3 بين. كما شهد الدولار الأسترالي والنوزيلندي الحساسين للمخاطر عمليات بيع في إطار الميل للوصول التي تعتبر ملامدات آمنة ووصلا إلى أدنى مستوياتها منذ يوليو/تموز. وهبط الدولار الأسترالي 0.47 في المئة إلى 0.68115 دولار، ونزل نظيره النيوزيلندي 0.49 في المئة إلى 0.6105 دولار.



فوز خامس تواليا لأرسنال و«هاتريك» جديد قياسي لهالاند مع السيتي وانتصار قاتل للليفربول

الدوري الإنكليزي



الوحش هالاند يحتفل أمام جماهير السيتي خلال تسجيله الهاتريك الثاني على التوالي

وخوليان الفاريز (65 و87) الأهداف الثلاثة الأخرى، وبقي السيتي في المركز الثاني برصيد 13 نقطة، بفارق نقطتين عن أرسنال، فيما بقي توتنهام فوريسر به نقاط في المركز الرابع عشر، وبدأ السيتي المباراة بهجوم ضاغط، وافتتح التسجيل في الدقيقة 12 عن طريق هالاند الذي استلم تمريرة من فل فودن وأودعها الشباك، وتمكن النرويجي من مضاعفة النتيجة في الدقيقة 23، عندما مرر كرة إلى فودن الذي أوقفه الدفاع، فعادت الكرة إلى هالاند الذي أسكنها في المرمى المفتوح، وسرعان ما سجل هالاند هدفه الثالث في الدقيقة 38، عندما رفع كانبيلو كرة من الناحية اليسرى، مررها فودن برأسه ناحية جون ستوتز الذي أعادها برأسه إلى هالاند الذي تابعها في الشباك، وبهذا «هاتريك» الثاني توالي، بات هالاند أول لاعب في تاريخ الدوري الإنكليزي يسجل 9 أهداف في أول خمس مباريات في الريمبليغ، متخطيا لاعب السيتي السابق سيرجيو أغويرو، وميكى كوين من نيوكاسل، واحتاج النرويجي إلى خمس مباريات لتسجيل ثلاثين في الريمبليغ، فيما كان الرقم القياسي السابق باسم السنغالي دييما با خلال 21 مباراة، وواصل السيتي مهرجان أهدافه وأحرز الهدف الرابع عندما وصلت كانبيلو تمريرة من البرتغالي برونو سيلفا إلى مشارف منطقة الجزاء، فسدد كرة صاروخية في الزاوية العليا اليمنى اليميني في الدقيقة 50، ووقّع الفاريز على الهدفين الآخرين للسيتي، الأول في الدقيقة 65 عندما وصلته تمريرة من الجزائري

■ لندن - أف ب: واصل أرسنال مساره بخطى ثابتة في الدوري الإنكليزي محققاً فوزاً خامساً توالياً على مضيفة أستون فيلا 2-1 ضمن المرحلة الخامسة، والتي شهدت ثلاثة تائيين توالياً وقياسية للبرويجي هالاند خلال فوز مانشستر سيتي، 6-0 صفر على توتنهام فوريسر.

ونجا أرسنال من فتح فيلا ومدربه ستيفن جيرارد، محققاً العلامة الكاملة بهدفين سجلهما البرازيليان غابرييل جيزوس (30) وغابرييل مارتنيلي (77)، فيما أحرز مواطنهما دونلاس لويز هدف فيلا الوحيد (74). وحافظ رجال المدرب فيلا أرتينا على الصدارة بـ15 نقطة من خمس مباريات، فيما بقي فيلا في المركز التاسع عشر بثلاث نقاط، وافتتح جيزوس التسجيل «الدفعجي» في الدقيقة 30 بعدما تابع كرة من دربكة داخل المنطقة إثر عرضية من غرانيت تشاكا، غير أن فيلا عاد ليصدك التعادل بهدف مباغت للويز في الدقيقة 74، وطلب لاعبو أرسنال بالغاثة بدعوى وجود خطأ على الحارس أثناء لعب الكرة الركنية التي جاء منها الهدف مباشرة، غير أن الحكم أقر بصحة بعد اللجوء إلى «الفار». ولم يتأخر رد فعل «الانترز»، إذ ضمن مرطيني النقاط الثلاث لفرقة بتسجيل هدف الفوز في الدقيقة 77.

وقاد هالاند مانشستر سيتي إلى فوز عريض على مضيفة توتنهام فوريسر الصاعد حديثاً بسداسية نظيفة، بتسجيله ثلاثة أهداف (12، 24، 38)، فيما أحرز جواو كانبيلو (50)،

باريس سان جيرمان يستعيد نفمة الانتصارات

الدوري الفرنسي



لاعبو سان جيرمان يحتفلون بهدف نيمار خلال الفوز على تولوز

الذي افتتح له التسجيل بعد مرور 10 دقائق، قبل أن يعادل فولراني تارديو لثلاثا (22 من ركلة جزاء)، واستغل ثروا النقص العددي في صفوف منافسه ليضيف الهدف الثاني عبر ويلسون اودوبير (34-45) وأما باله (48)، ورد مونكو عن طريق يوسف فوفانا (63) لكن يوان سالبليه حسم النتيجة لثروا بتسجيله الهدف الرابع

بعد مرور 29 دقيقة، وأمام رصيده 4 أهداف هذا الموسم، قبل أن يضيف كارل توكو إيكابي الثاني (72)، ورد أوكسييه بهدف شرفي في الدقيقة 80 بواسطة أوكسييه، ومنى مونكو بخسارة مئة على أرضه أمام ثروا 2-4 في مباراة أتمتها بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 44 إثر طرد مدافعه غيريمو ماريان

10 نقاط في المركز الرابع من 4 مباريات ويمك مباراة مؤجلة، وخسر ليون الذي احتفل منريه الهولندي بيتر بوس بمرور عام على توليه مهمة الإشراف على الفريق جهود لاعب وسطه البرازيلي لوكاس باكيتا لوستهام اللندني خلال الأيام الأخيرة، لكن مواطنه تيتي يتألق في بداية هذا الموسم بعدما افتتح له التسجيل

■ باريس - أف ب: استعاد باريس سان جيرمان نفمة الانتصارات بعد تعثره أمام مونكو 1-1 قبل ثلاثة أيام، فعاد بالفوز من أرض تولوز بثلاثية نظيفة، في المرحلة الخامسة من بطولة فرنسا.

ومرة جديدة لعب الثلاثي المربع المؤلف من ليونيل ميسي ونيمار وكيليان مبابي دوراً كبيراً في فوز فريقهم لأن الأول قام بتحريرتين حاسمتين في حين سجل نيمار ومبابي هدفا لكل منهما، وجاء العرض الهجومي القوي لفرنسية في دوري أبطال أوروبا حيث يلتقي توتنهام في مباراة قوية على ملعب «بارك دي برانس»، بعدما صد دفاع تولوز نحو نصف ساعة نجح نيمار في كسر مصيدة التسلسل إثر تمريرة من ميسي ليسجل هدف السبق (38) رافعا رصيده إلى 7 أهداف هذا الموسم وإلى 109 في صفوف سان جيرمان ليعادل البرتغالي برونو باوليتا رابع أفضل هداف في تاريخ سان جيرمان وراء إدينسون كافياني (200) ومبابي (175) وزلاتان إبراهيموفيتش (156). وفي مطلع الشوط الثاني نجح مبابي في إضافة الهدف الثاني بعد مجهود فردي رائع من ميسي الذي مرر كرة على طبق من ذهب لهاجم منتخب فرنسا ليتابعها داخل الشباك (50). ورد القائم والعارضة ثلاث كرات لمبابي ومن أحداها ارتدت الكرة أمام الظهير اليسر خوان تيرنات الذي أعادها إلى الشباك، يذكر أن الثلاثي الهجومي سجل 18 هدفا لسان جيرمان هذا الموسم من أصل 21، وبقي سان جرمان في المركز الأول برصيد 13 نقطة.

واستمر ساسيليا في مطاردة سان جيرمان بفوزه الصعب على كليرمون بهدف باب الحسن غني في الدقيقة 49، وأضاع مهاجم مارسيليا الكسيس سانتيز الوافد حديثاً ركلة جزاء قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق. وتابع ليون انطلاقته القوية للموسم الجديد بتحقيق فوزه الثالث في أربع مباريات على حساب أوكسييه الصاعد حديثاً 2-1، ورفع ليون رصيده إلى

الدوري الإيطالي فوز صعب ليوفنتوس ونابولي يتعثر أمام ليتشي

■ روما - أف ب: حقق ليوفنتوس فوزاً صعباً أمام ضيفه سيبيزيا بهدفين نظيفين، ضمن المرحلة الرابعة للدوري الإيطالي.

وأحرز الصربي دوسان فلاهوفيتش الهدف الأول للسيدة العجوز في الدقيقة التاسعة، قبل أن يحسم المعارك أكاديوش ميليك النتيجة بهدف ثانٍ (24-90). ورفع ليوفنتوس رصيده إلى 8 نقاط في المركز الرابع، فيما تجمد رصيده سيبيزيا عند 4 نقاط في المركز الثالث عشر، وبعد النقاط نفسه، احتل نابولي المركز الثالث بعد تعثره أمام ليتشي الصاعد حديثاً 1-1. وتقدم نابولي عن طريق إيف إلماس (27)، غير أن ليتشي أدرك التعادل في الدقيقة 31 عن طريق لورينزو كولومبو. وفشل نابولي في استعادة الصدارة، وبقي روما أولاً بـ10 نقاط، بفارق نقطة وحيدة عن الإنتر الثاني.

وسقط لاتسيو في فخ التعادل مع مضيفة سامبدوريا 1-1، وانقذ مانولو غابايديني أصحاب الأرض من خسارة ثالثة هذا الموسم عندما أحرز هدف التعادل لسامبدوريا في الدقيقة 24-90، حارماً لاتسيو من النقاط الثلاث رغم تقدمه مبكراً في الدقيقة 21 عن طريق هدفه تشيرو إيموبيلي. وبهذا التعثر، بات رصيده لاتسيو ثمانين نقطة في المركز السادس، وبفارق الأهداف من ميلان الثالث، فيما بقي سامبدوريا الذي لم يحقق أي فوز بعد هذا الموسم في المركز السابع عشر بنقطتين. وقبيل ذلك، قفز أولمبيزي إلى المركز التاسع بعدما سحق الهزيمة الأولى بغيروتيتا هذا الموسم بهدف البرتغالي بيتو (17)، كما تعادل إيموبيلي مع فيريرتا 1-1.

مانشستر سيتي يضم المدافع السويسري أكاجي واشبيلية ينشط بشدة

الانتقالات الصيفية



أكاجي انتقل من دورتموند إلى السيتي

10 أهداف في 35 مباراة دولية) إلى نيس في العام 2019 قادما من أياكس أمستردام الهولندي مقابل 20.5 مليون يورو ويستمر عقده مع الفريق الفرنسي حتى 2024. وفي ثلاثة مواسم على شواطئ الريفييرا، سجل لوليبرج 24 هدفا وسبع تمريرات حاسمة في 85 مباراة في جميع المسابقات. وساهم الصيف الماضي في قيادة الدنمارك إلى نصف النهائي كأس أوروبا قبل أن تخسر ضد إنكلترا، أما يانوزواي، الذي بدأ مسيرته في فئات الشباب بنادي مانشستر يونايتد، قد غادر

وعوض إشبيلية رحيل أوكامبوس بتعاقدته مع عدنان يانوزواي بصفقة حرة بعدما أمضى البلجيكي خمس سنوات في برابزي أنتوني الذي انتقل إلى مانشستر يونايتد الإنكليزي مقابل 9.5 مليون يورو وفق الصحافة البريطانية.

ووصل أوكامبوس إلى النادي الأندلسي في العام 2019 قادما من مارسيليا الفرنسي، وشارك معه في 135 مباراة مسجلا 34 هدفا وحقق لقب الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» عام 2020 على حساب الإنتر الإيطالي في النهائي.

أن صفقة الإعادة بلغت أربعة ملايين يورو مع خيار الشراء بمقابل 16 مليون يورو. وسجل ابن الـ28 عاما بدلا من الجنج البرازيلي أنتوني الذي انتقل إلى مانشستر يونايتد الإنكليزي مقابل 9.5 مليون يورو وفق الصحافة البريطانية.

ووصل أوكامبوس إلى النادي الأندلسي في العام 2019 قادما من مارسيليا الفرنسي، وشارك معه في 135 مباراة مسجلا 34 هدفا وحقق لقب الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» عام 2020 على حساب الإنتر الإيطالي في النهائي.

■ لندن - أف ب: تعاقد مانشستر سيتي مع المدافع الدولي السويسري مانويل أكاجي لسد خمس سنوات قادماً من بوروسيا دورتموند الألماني، وفق ما أعلن بطل إنكلترا. وجاء في بيان على الموقع الرسمي للنادي: «يصل قلب الدفاع البالغ 27 عاما بصفقة لمدة خمس سنوات حتى 2027 والتي قدرتها الصحافة الإنكليزية بقرابة 20 مليون يورو. وسيجتمع أكاجي مع زميله السابق في دورتموند المهاجم النرويجي إيرلنغ هالاند الذي يقدم بداية مذهلة في الدوري الممتاز مسجلا تسعة أهداف في أول خمس مباريات، وقال في حديث مع الموقع الرسمي للنادي: «كان السيتي أحد أفضل الفرق في أوروبا في الموسم الأخير». ومن المتع مشاهدتهم، لعبون كرة قدم مثيرة وبنافسون على الإلحاق في كل عام، لذا المضيء إلى هنا هو خطوة مثالية في مسيرتي». وتابع: «لا شيء أفضل من التواجد هنا تحت إشراف ييب غوارديولا، مزيج المدرب والنادي مثالي بالنسبة لي».

وتحدث أكاجي عن هالاند بعدما لعبا سويا لوسمين في دورتموند والذي تواصل معه عندما علم أن السيتي يبحث عن مدافع لديه مزيج منهل من المهارات، هو سريع وقوي جدا بدنيا، لكنه أيضا ماهر من الناحية الفنية». وبدأ أكاجي (41 مباراة دولية) مسيرته مع فينتيتور ومن ثم انتقل إلى بازل في 2015 ومنه إلى دورتموند في 2018، وخلال أربع سنوات في ألمانيا حقق لقب الكأس المحلية عام 2021 والكأس السوبر الألمانية 2019.

كأس ألمانيا تيل أصغر لاعب يسجل لبايرن ميونيخ في مباراة رسمية

■ ميونخ - د ب: أصبح ماتيس تيل، أصغر لاعب يسجل في مباراة رسمية في تاريخ نادي بايرن ميونخ، وذلك بعدما سجل هدفا في المباراة التي فاز بها فريقه على فيكتوريا كولن 5/0 صفر في كأس ألمانيا.

وسجل اللاعب الفرنسي المنضم حديثاً للبايرن الهدف الثاني من تسديدة رائعة، وتم موقع الإحصاءات «أوبتا» أن اللاعب البالغ 17 عاما و126 يوما أصغر لاعب يسجل هدفا في تاريخ النادي في كأس ألمانيا منذ صعوده للوندسليغا في عام 1965، وذكر البايرن على موقعه إنه أصغر لاعب في تاريخ النادي بشكل عام، متخطيا زميله بالفريق جمال موسيالا الذي كان أكبر بـ79 يوما عندما سجل أول أهدافه مع البايرن قبل عامين. وقال جوليان ناغلسمان: «مدرب البايرن: سجل ماتيس هدفا عظيما، وأضاف: إنه مراوغ جيد، ويمتلك فنيات عظيمة، وهو لاعب جيد للغاية عندما تكون الكرة بين أقدامه، ولكنه لم يتجاوز الحد اليوم، كان ذكيا عندما كانت الكرة في حوزته». وأكد ناغلسمان: «إنه استثمر للمستقبل، ليس من السهل أن تصبح لاعبا أساسيا في بايرن ميونخ وانت تبلغ 17 عاما. إنه لاعب يحتاجه، لذلك تعاقدا معه، نتطلع لرؤيته يتحور».

وأصبح تيل أيضا أصغر لاعب في بايرن ميونخ يشترك في مباراة بكأس ألمانيا، منذ صعود النادي للوندسليغا في عام 1965، وإذا شارك أيضا في مباراة إنتر ميلان التي تقام الأسبوع المقبل، سيمسج أصغر لاعب في تاريخ النادي يلعب في دوري أبطال أوروبا.

الثاني/يناير 2020) وفيونرنتيتا (كاسون الثاني/يناير حتى حزيران/يونيو 2022). وخاض يونيتك بالمثل 56 مباراة بألوان هيرتا برلين منذ انضمامه إليه في كانون الثاني/يناير 2020، بينهما 54 في الدوري الألماني سجل خلالها 12 هدفا فقط.

ردار الملاعب

تشلسي يتوصل إلى اتفاق مع برشلونة للتعاقد مع أوباميانغ

■ لندن - رويترز: ذكرت تقارير أن تشلسي توصل إلى اتفاق مع برشلونة للتعاقد مع المهاجم بيير إيمريك أوباميانغ بينما سيذهب المدافع ماركوس ألونسو في الاتجاه الآخر. ومن المتوقع أن يدفع النادي الإنكليزي حوالي 10 ملايين جنيه استرليني بالإضافة إلى التخلي عن ألونسو للتعاقد مع أوباميانغ الذي انضم إلى برشلونة في فبراير/شباط بعد مغادرة أرسنال. وسجل الغابوني 13 هدفا في 24 مباراة مع النادي الكتالوني لكنه خرج من حسابات النادي بعدما تعاقد مع المهاجم روبرت ليفاندوسكي من بايرن ميونخ واحتاج إلى ترك لاعب للاقتلاع لوائح الدوري الإسباني المالية، وإذا تمت الصفقة، سيغادر اللاعب إلى الدوري الممتاز بعد سبعة أشهر من لعبه لغريم تشلسي اللندني أرسنال أربع سنوات. كما سيلم شمله مع المدرب توماس توخيل، بعدما عمل الثنائي سابقا معا في بوروسيا دورتموند الألماني.

غفارديول يرفض البريميرليغ ويجدد عقده مع لايبزيغ

■ برلين - د ب أ: أكد يوشكو غفارديول بقاءه مع لايبزيغ، بعدما جدد تعاقد مع الفريق الألماني حتى 2027 وسط تقارير بوجود رغبة كبيرة من الأندية الإنكليزية الكبرى. وقيل أن مانشستر سيتي مستعد لدفع 80 مليون يورو للاعب الكرواتي البالغ 20 عاما، وأن تشلسي مستعد لدفع 90 مليون يورو. لكن لايبزيغ أعلن أن غفارديول جدد تعاقد، الذي ينتهي في 2026، لعام إضافي، وانضم غفارديول للايبزيغ العام الماضي و لعب 51 مباراة له في كافة المسابقات.

فلامنغو يسحق سارسفيلد ويضع قدما في نهائي كوبا ليبرتادوريس

■ بوينوس ايريس - أ ف ب: وضع فلامنغو البرازيلي قدما في نهائي كوبا ليبرتادوريس، المواجهة لدوري أبطال أوروبا في أمريكا الجنوبية، بسحقه مضيفه فيليز سارسفيلد 4-صفر. وفرض المهاجم بيدرو نفسا نجما للمباراة بتسجيله ثلاثة أهداف في الدقائق 31 و60 و83، فيما أضاف إيفرتون ريبيريو الثاني (114-45). ويخوض فريق ريو دي جانيرو مباراة الإياب على أرضه على ملعب "ماراكانا" الشهير بأربعة كبيرة. ويات من شبه المؤكد أن تجمع المباراة النهائية للمسابقة القارية التي تقام في 29 تشرين الأول/أكتوبر في مدينة غواياكيل الكولومبية بين فريقين برازيليين. بعدما فاز تشليكو بارافينسي البرازيلي على ضيفه مواطنه بالمباراة، حامل للقب في العام الماضي، 1-صفر في نصف النهائي الآخر.

أرقام قياسية في حضور المباريات والبط التلفزيوني لأمم أوروبا للسيدات

■ زيورخ - د ب أ: أكد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، أن بطولة كأس أمم أوروبا للسيدات (يورو 2021) التي أقيمت في إنكلترا، شهدت رقما قياسيا في الحضور والمشاهدة التلفزيونية. وذكر أن 574 ألفا و875 متفرجا شاهدوا المباريات في البطولة التي أقيمت بين السادس من تموز/يوليو الماضي وحتى يوم 31 من الشهر ذاته، بعدد حضور وصل إلى 18 ألفا و544 متفرجا، وإجمالي عدد الحضور يبلغ أكثر من ضعف نسخة عام 2017 التي أقيمت في هولندا والذي بلغ 240 ألفا و55 متفرجا. وشهدت المباراة النهائية مواجهة إنكلترا (التي فازت باللقب) مع ألمانيا في ملعب "ويمبلي"، حيث جندت المباراة 87 ألفا و192 متفرجا وهو رقم قياسي في منافسات أمم أوروبا، وأكثر بعشرة آلاف متفرج من أكثر مباراة حضورا في تاريخ بطولة الرجال والتي كانت عام 1964 بين إسبانيا والاتحاد السوفيتي. وأوضح اليويفا أن 365 مليون متفرج تابعوا المباريات، أي أكثر بـ17 مليونا عن نسخة عام 2017، وشاهد المباراة النهائية 50 مليون متفرج.

نقل تصفيات آسيا للشباب من العراق بسبب الأحداث الأمنية

■ بغداد - أ ف ب: قرر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم نقل مباريات المجموعة الثامنة من التصفيات الآسيوية للشباب بدون 20 عاما، المؤهلة إلى نهائيات القارة في أوزبكستان 2023 من مدينة البصرة في جنوب العراق، على خلفية الأحداث الأمنية الدامية الأخيرة. وقال الاتحاد العراقي لكرة القدم في بيان إن "الاتحاد القاري قرر نقل مباريات تصفيات آسيا للشباب إلى دولة أخرى بعدما كانت مقررة في البصرة للفترة من 14-18 أيلول/سبتمبر 2022 وذلك لأسباب أمنية تتعلق بالأحداث الجارية في البلاد". وأضاف: "سيقوم الاتحاد الآسيوي بالإعلان عن الدولة التي تستضيف هذه التصفيات". وكان ينتظر أن تشترك منتخبات الهند والتوكيت وإستراليا بالإضافة إلى العراق في تلك التصفيات. لكن أستراليا قررت الانسحاب منها مطالبة بنقلها إلى خارج العراق، إثر تعرض سيارة دبلوماسية تابعة للسفارة الأسترالية في بغداد إلى حادث انفجار عبوة ناسفة على طريق مؤدية إلى المنطقة الخضراء الأسبوع الماضي، ويأتي قرار الاتحاد الآسيوي بعد أحداث دامية في الأعنف والأحداث التي شهدتها مدينة البصرة استمرت حتى صباح أمس الخميس بين أنصار التيار الصدري وفصائل شيعية أخرى مؤالفة لإيران، وقعت أربعة قتلى، وشهدت المنطقة الخضراء المنخفضة في بغداد، مواجهات مسلحة بين الطرفين نفسهما خلفت أكثر من 30 قتيلا ونحو 600 جريح.

فلاشينغ ميدوز للتنس مشوار سيرينا يستمر بتأهلها إلى الدور الثالث برفقة مدفيدوف والتونسية أنس جابر



سيرينا استعادت ألقها وأثبتت رغبتها في القتال خلال انتصارها

1-6 وحققت الصينية المغامرة وانغ جي مفاجأة من العيار الثقيل بإقصائها اليونانية ماريا ساكاري المصنفة ثالثة بالفوز عليها 7-6 و5-7 و3-5. واحتاجت الصينية المصنفة 75 عالميا إلى ساعتين و43 دقيقة لتخطي اليونانية التي بلغت الدور نصف النهائي من البطولة الأمريكية العام الماضي. وستلقت في الدور التالي الأمريكية اليسون ريسكه، وبعد خروج حامله لقب البريطانية إيمانا دانكانو من الدور الأول، لحقت بها وصيفتها الكندية ليلي فرنانديز في الثاني بسقوطها أمام الروسية لودميلا سامسونوفا 6-7، 3-6 (3/7)، أما الكندية الأخرى بياناك أندرييسكو حامله لقب العام 2019 نجحت في تخطي عقبة البرازيلية المتألقة هذا الموسم بياتريس حداد مايا

144 بنتيجة 7-5 و2-6، وواجهت التونسية صمودا كبيرا من ماندليك المشاركة ببطاقة دعوة وابنة التشيكية الأصل الاسترالية الجنسية هانا ماندليكوفا، الفائزة بأربعة ألقاب كبرى في الثمانينات، في المجموعة الأولى حتى ان الاخيرة تقدمت عليها 5-4 وكان الإرسال في حوزتها لحسم المجموعة في صالحها، لكن التونسية تداركت الموقف وفازت بالاشواط الثلاثة التالية لتفوز بها في 44 دقيقة، وتقدمت جابر 3-صفر في المجموعة الثانية بعدما كسرت إرسال منافستها في الشوط الثاني وحافظت على تقدمها لتفوز بها 2-6 ونهت المباراة في ساعة و17 دقيقة، وتلقت جابر تاليا الأمريكية شيلي روجرز الفائزة على السلوفاكية فيكتوريا كوزوفا 5-7،

وواجهت التونسية صمودا كبيرا من ماندليك المشاركة ببطاقة دعوة وابنة التشيكية الأصل الاسترالية الجنسية هانا ماندليكوفا، الفائزة بأربعة ألقاب كبرى في الثمانينات، في المجموعة الأولى حتى ان الاخيرة تقدمت عليها 5-4 وكان الإرسال في حوزتها لحسم المجموعة في صالحها، لكن التونسية تداركت الموقف وفازت بالاشواط الثلاثة التالية لتفوز بها في 44 دقيقة، وتقدمت جابر 3-صفر في المجموعة الثانية بعدما كسرت إرسال منافستها في الشوط الثاني وحافظت على تقدمها لتفوز بها 2-6 ونهت المباراة في ساعة و17 دقيقة، وتلقت جابر تاليا الأمريكية شيلي روجرز الفائزة على السلوفاكية فيكتوريا كوزوفا 5-7،

الدوري القطري الدحيل يفرضم العربي وتعادل قاتل للفرافة أمام الأهلي

أقل من أربع دقائق، حيث سجل هدف التعادل من خلال الكرة الثابتة التي نفذها الجزائري سفيان هني ووصل لعلني قصادر ليضعها في الشباك (37)، قبل أن يسجل هني الهدف الثاني بعدما تجاوز أكثر من لاعب وسدد كرة قوية سكنت شباك الحراس قاسم بروان (40). وواصل العميد النجاعة الهجومية وأضاف هدفا ثالثا عبر الإيراني حسين كنعاني من كرة ثابتة (63). بيد أن الفرافة انتفض في الدقائق الأخيرة حيث قلص الجزائري إسحاق بلفضيل النتيجة برأسية (85)، قبل أن تتصاعد متابع الأهل بطرد الإيراني (85)، قبل أن خليل زاهد (87) وفي الدقيقة الأخيرة، كسب الفرافة وكرة جلاء طرد على إثرها محمد عبد الله، ونفذها الجزائري الآخر ياسين إبراهيمي بنجاح مجنبا فرقة خسارة وشيكة.

مرتدات مباغسة، وضاعف الكوري نام تاي-هي النتيجة بعدما استثمر عرضية سلطان البريك المنقطة (53)، قبل أن يختتم الكيني مايكل أولونغا الثلاثية من خلال ركلة جزاء بعد لمس عبدالله معرفي الكرة بيده (75). ورفض الفرافة الاستسلام وعاد من بعيد في الدقائق الخمس الأخيرة بعدما كان متأخرا 3-1، ليخطف نقطة التعادل من الأهلي 3-3. ورفع الفريقان رصيدهما إلى النقطة الثامنة في المركزين الرابع والخامس تاليا. وفرض الفرافة أفضلية كبيرة وكان البادئ بالتسجيل عبر سيف الدين فضل الله (24)، بيد أن نقصا عدديا أصاب صفوفه عقب طرد الأوزبيك إسلوم توختاخوجاييف إثر عرقته للأردني يزن النعيمات المنفرد بالرمي (36). واستثمر الأهلي النقص ليقلب النتيجة في غضون

الدوحة - أ ف ب: الحق الدحيل الخسارة الأولى بالعربي في الدوري القطري بعدما فاز عليه 3-صفر، ضمن المرحلة الخامسة التي شهدت عودة الفرافة بالتعادل في وقت قاتل أمام الأهلي 3-3. واحتفظ فريق الدحيل بونس على رغم الخسارة بالصدارة برصيد 12 نقطة جئها من أربع انتصارات تاليا في المراحل السابقة، فيما رفع الدحيل رصيده إلى النقطة العاشرة في المركز الثالث بفارق نقطة عن الكرة الثاني. وساهم التأخر المبكر في إقبال كاهل العربي حيث سجل المدافع عبدالله السليبي الهدف الأول للدحيل بالخطأ في مرماه (9)، فظل فريقه يلهث وراء التعادل طيلة الشوط الذي كان فيه فريق المدرب الأرجنتيني هيرنان كريسبو الأخطر من خلال

رسمياً الرركاكي مديراً جديداً للمنتخب المغربي

ريتر، "أو أي لاعب مغربي آخر، الفرق فقط في المستقبل". وكان سلفه خليلو ديجيتش عانى، رغم النتائج الإيجابية التي حققها مع المنتخب، من انتقادات حادة حيال خياراته التكتيكية، وخصوصاً بشأن مسألة زياش. وكان اسم الرركاكي متداولاً بقوة خلال الأشهر الأخيرة حتى قبل الانفصال عن خليلو ديجيتش في 11 آب/أغسطس الحالي. وهي التوقعات التي غذاه انفصال المدرب المغربي أخيراً عن الوداد البيضاوي، بعدما قاد للتتويج بلقب دوري أبطال إفريقيا على حساب الأهلي المصري والاحتفاظ بدرع الدوري المحلي، بعد مشوار واعد مع الفتح الرباطي نهاية العقد الماضي وآخر وجيز مع الدحيل القطري ويجيد ابن السادسة والأربعين المولد، في فرنسا توظيف لاعبيه وتحفيزهم وتعزيز إمكاناتهم، يُعرف بصرامته وشخصيته القوية ول يقبل الخسارة بسهولة، وأكد فوزي لقعج على "أننا نضع الثقة الكاملة في الرركاكي"، مشدداً على أن "الحضور في كأس العالم يحتم علينا الذهاب إلى أبعد حد ممكن"، وأشار أيضاً إلى هدف "بلوغ المربع الذهبي" لكأس أمم إفريقيا المقبلة، وسبق للرركاكي، وهو ظهر أبين سابقاً، أن لعب 45 مباراة دولية في صفوف المنتخب المغربي، من أبرزها مشوار وصافة كأس أمم إفريقيا 2004 في تونس، قبل أن ينتقل إلى سلك التدريب، والرركاكي هو أول مدرب مغربي لأسود الأطلس منذ 2016، بعد الفرنسي رينار (2016-2019) و خليلو ديجيتش (2019-2022).



مدرب المنتخب المغربي الجديد الرركاكي (يسار) إلى جانب رئيس الاتحاد لقعج

إعلان نجم تشلسي حكيم زياش اعتزاله الدولي، وبالتالي فإن عودة الرركاكي قد تدفع لاعب أياكس السابق للترجع عن قراره. وبالفعل، فتح المدرب الجديد لأسود الأطلس الباب ضمنياً

المباراة التي أقيمت ضد تشيلي والباراغواي في أيلول/سبتمبر المقبل، يسبقهما معسكر إعدادي في إسبانيا، ويأمل المغربيون أن تخفف مشكلات عرفها المنتخب في حقبة خليلو ديجيتش، أدت إلى

المباراة التي أقيمت ضد تشيلي والباراغواي في أيلول/سبتمبر المقبل، يسبقهما معسكر إعدادي في إسبانيا، ويأمل المغربيون أن تخفف مشكلات عرفها المنتخب في حقبة خليلو ديجيتش، أدت إلى

العتية يتحدى فغالي على المسارات الإسفلتية

ثلاث جولات من الأربع الماضية إذ حلّ أولاً في عُمان وقطر، وجاء في المركز الثاني خلف مواطنه خالد السويدي في رالي الكويت، ثم توج بلقب رالي الأردن للمرة 15 في مسيرته، محققاً بالتالي فوزه الـ 81 في تاريخ بطولة الشرق الأوسط. ويسعى فغالي الذي تحضر جيداً عبر فوزه بلقبتي الربيع وجزين ضمن البطولة المحلية هذا العام، إلى تعزيز رقمه القياسي على سيارة "فولكسفاغن بولو جي تي أي" أيضاً، وتبلغ المسافة الإجمالية للرالي 478، 83 كيلومتراً منها 286، 53 كلم مراحل خاصة بالسرعة (10). وسيشهد الحدث الدولي مشاركة

معيدة في البطولة الإقليمية. ويتطلع القطري على متن سيارة "فولكسفاغن بولو جي تي أي" إلى الاحتفال بتتويجه بطلا للشرق الأوسط للمرة 18 في تاريخه (رقم قياسي) عندما يخوض منافسات الرالي من 2 حتى 4 الشهر الحالي، إذ يتصدر الترتيب العام برصيد 149 نقطة، وبفارق 78 نقطة أمام أقرب مطارديه العُماني عبد الله الرواحي المشارك على متن "سكودا فابيا رالي 2" (71 نقطة). ويحتل الأردني عيسى أبو جاموس المركز الثالث برصيد 59 نقطة، كما يتصدر ترتيب فئة الـ "أم إي آر سي 2" (المجموعة "أن" سابقاً) مع 89 نقطة. وفاز العتية في

بيروت - أ ف ب: يتجدد الصراع بين السائقين روجيه فغالي والقطري ناصر العتية على لقب رالي لبنان الدولي بنسخته الرابعة والأربعين، المرحلة الخامسة والأخيرة من بطولة الشرق الأوسط للراليات. بعد قرار الفغان بالبرص. ولطالما اشتد الصراع بين المضمومتين، إذ يعتبر فغالي ابن "وادي شحور" الرقم الصعب على المسارات الإسفلتية التي توج عليها 15 مرة وهو رقم قياسي، أخرها في العام الماضي، بينما فاز "العنابي" باللقب مرة واحدة عام 2019، علماً أن رالي لبنان هو الوحيد الذي يقام على مسارات

مكتب الرئيس الفلسطيني يصدر بيان تحذير... واللواء أبو بكر: حراكهم سيشعل الشارع مع إضراب الأسرى وظاهرة النابلسي... إسرائيل بين تصرفها كنعامة وفلسطيني 2023

آفي سيسخروف

إذا لم تحدث تطورات فسي اللحظة الأخيرة أثناء هذه الليلة فسيبدأ اليوم نحو 1000 سجين أمّني في سجون إسرائيل إضراباً عن الطعام، إضراباً ليس محدوداً بزمن في هذه المرحلة وفي الأسبوع القادم، وإذا لم تتوصل مصلحة السجون ومثلكو السجناء الأمّنيين إلى اتفاقات فيضمنح إليه نحو 1000 سجين آخر.

رئيس مديرية شؤون السجناء والمحررين في السلطة الفلسطينية، رجل فتح قدرى أبو بكر، نشر امس بياناً لم يحاد فيهِ إثارة الخيفة في هذا الإضراب، وعلى حد قوله، الجمعة «سيحتجول الإضراب إلى يقظة حقيقية تشعل الشارع». بمعنى أن نية منظم إضراب السجناء عن الطعام هي إثارة الاضطرابات لدى الجمهور الفلسطيني؛ مظاهرات جماهيرية، ومواجهات عنيفة... ونشر مكتب الرئيس الفلسطيني هو الآخر بياناً يحذر إسرائيل من المس بحقوقي السجناء الفلسطينيين، في السطر الأخير، معناه أن السلطة لن تحاول التدخل أو وقف مظاهرات من هذا النوع.

وبالفعل، يبدو أن وجع الرأس المركزي لدى جهاز الأمن في إسرائيل هذه الأيام، في الساحة الفلسطينية على الأقل ليس إضراب السجناء، بل ضعف السلطة الفلسطينية نفسها، أجهزة الأمن الفلسطينية تجد صعوبة للعمل في مناطق مختلفة في الضفة الغربية، (في شمالها أساساً) وهذه المناظفة سرعان ما تصبح جيوباً لسلاحين وخليطاً من الميليشيات التي تغلغل غير قليل لضرب أهداف إسرائيلية.

بداية، كانت منطفة ناجحة ومخيم اللاجئين في المدينة، ثم انتقل المركز إلى قسبية نابلس وعندما إلى القرى المحيطة، أمّس ليلاً، عملت قوات الأمن في سلواد، على

مسافة غير بعيدة عن رام الله (بمحاذاة عوفرا) ونجحت في اعتقال خلية مسلحين نفذت عملية إطلاق نار منذ زمن غير بعيد، بمعنى أن المسلحين لا يتوقفون في شمال الضفة، والابتزلاق يقع أمام ناظرين جنوب نابلس أيضاً، باتجاه رام الله.

إضراب السجناء عن الطعام الذي ييسدا اليوم، لم يساعده في إعادة الهدوء إلى المنطقة، ثمة تحد غير بسيط ينتظر قادة الجيش و«الشاباك،» الإسرائيلي في الأيام القادمة، والإحصائيات تشهد على ذلك أكثر من أي شيء آخر، فالى جانب أكثر من 60 عملية إطلاق نار في أرجاء إهداق والسامرة، أخصيت حتى منتصف آب 60 حادثة إطلاق نار نحو القوات الإسرائيلية في أثناء أعمال اعتقال واقتحامات لمناطق السلطة، يسود الحديث عن أرقام أعلى مما في كل العام 2020 كاملاً. 220 عملية إطلاق نار أخرى أحيطها «الشاباك،» الجيش، لقد بات الحديث يدور عن أرقام مفرغة ما كنا اعتدنا على مثل لها في العقد الأخير.

كما أن المخربين الذين تنصدى لهم قوات الجيش الإسرائيلي الآن يختلفون عن أولئك الذين عرفناهم في السنوات الأخيرة، يمكن القول إنهم أكثر شجاعة، يسعون إلى القتال ويرفضون الاستسلام بسهولة، بل ويهيمون للنشر عبر التواصل الاجتماعي، كان العروف بينهم إبراهيم النابلسي، الذي ضفي قبيل نحو ثلاثة أسابيع، أصبح النابلسي نجم شبكة بعد أن وثق نفسه في الجنازات، بل وفي عمليات إطلاق النار، وعندما تكبد عناء نشر الأشرطة، وفي حادثة وقعت هذا الأسبوع في قباطية أيضاً، «نجح» واحد من رفاق المطلوب الفلسطيني الذي جاءت قوات الجيش الإسرائيلي لاعتقاله في تصويره وهو يطلق النار نحو القوات الإسرائيلية (دون أن يصبوب) قبل أن يسلم نفسه، كل بشرط كهذا يعظم بالطبع اسم المطلوب أو المعتقل الذي يتحول إلى الفور

«كارثة ميرون»... بين «لجنة كهنة»

وليكود يهدد وكرسي ينتظر ننتياهو بعد شهرين

تقدير، ظهري يؤلّني قليلاً»، كم هو محال هذا الشخص! في عهد ننتياهو يفعلون كل ما في استطاعتهم لعدم تشكيل لجنة تحقيق، وعندما تستشكل، يقفون أمامها ويشوشون العقل بتعريف القاومس «صليطح «رأس صغير». في اللحظة التي تصدر فيها رسائل التحذير، تصدر أيضاً صفحات الرسائل، وتنتقل منظومة المسم إلى الهجوم، كل شيء حسب الموجود في الكتاب، في البداية التباكي وإظهار دور الضحية: «منذ إقامة الدولة، لم ترسل أي لجنة تحقيق رسائل تحذير للمرشحين في الانتخابات في فترة الانتخابات، من المؤسف أن لجنة التحقيق التي تم تشكيلها بمبادرة من حكومة بينيت – وليا اختارت فعل ذلك». هكذا، عدنا إلى حياة الملفات وحيد الصيد والمطاردة.

تعالوا نتحدث عن ذلك للحظة، هل يقول ليكود ورؤساؤه بأنه لم يكن هناك مكان للجنة تحقيق في هذا الفصل الوطني؟ من الواضح أن حكومة بينيت – لبيد قامت بتشكيل اللجنة، حيث أن حكومة الدمي التي سبقتها امتنعت عن فعل ذلك، ففترة انتخابات؟ منهم بمخالفات جناحية جر الدولة إلى خمس جولات انتخابية خلال ثلاث سنوات من أجل التهرب من محاكمته، وبعد ذلك، يشكّي من أمور حدثت في فترة انتخابات، لقد كان بإمكان إسقاط الحكومة أنت وعيديت سيلمان، حينها كنت ستحصل على رسالتك في صندوق البريد في فترة عادية.

في الوقت نفسه، فتحت فتحات في السماء للتشهير الشخصي بأعضاء اللجنة، أمر لا يصدق، قاضية متقاعد، وجنرال في الاحتياط، الذي أدار بعد تسرحه شركات كبيرة مثل «مختاشيم،» و«تيفع،» وحاجام شغل منصب رئيس بلدية بني براك وكان عضواً في ثلاث لجان وطنية («طال» و«ديبرت» و«الوف»)، بأى سرعة يوفقون خادمي الجمهور هؤلاء أمام فرقة إعدام منظمة جرمية، يمكن تخيل ما الذي أعقيت منه رئيسة المحكمة العليا التوقاة مريب نساؤور، عندما توفيت أثناء عمل اللجنة التي ترأسها، بنتها ننتياهو كان سيربها ما معنى ذلك، حتى الآن وفرنا على أنفسنا، على الأقل، الحديث عن انقلاب لإساق رئيس معارضة يشغل وظيفته، ربما سيأتي هذا أيضاً، هذا الكابوس قد يعود بعد شهرين، استيقظوا.

هآرئس 1/9/2022

كيف تنتظر إسرائيل إلى محاولات الفلسطينيين الاعتراف بهم عضوا كاملاً في الأمم المتحدة؟

الفلسطينيون لتسعة أصوات من أصل 15 عضواً في مجلس الأمن في الأمم المتحدة، والأمل ألا تستخدم أي دولة دائمة العضوية في المجلس حق النقض «الفيتو» على القرار إذا ما تحققت مثل هذه الأغلبية. في 2011 أحبطت حكومة ننتياهو الخطوة، والأن، حين لا يكون في إسرائيل حكومة يمينية، سيغرب الفلسطينيون حظهم مرة أخرى.

مؤخراً، تحدث أبو مازن بجدّة ضد إسرائيل في برلين، وادعى بأنها ارتكبت «خمسين كارثة» بحق الفلسطينيين، وبعد ذلك، نشر بيان اعتذار في وسائل الإعلام. العميد احتياط يوسي كوبرفاسر، الذي كان في الماضي رئيس أدارة البحوث في شعبة الاستخبارات العسكرية ومدير عام وزارة الشؤون الاستراتيجية، يقدر بأن الفلسطينيين لا يفعلون كل شيء كي يعيدوا أنفسهم إلى جدول الأعمال، ويستغلّوا الوضع الحالي كي يهندوا الأعمال ضدّ شرعية دولة إسرائيل.

إذا لم ينجح الفلسطينيون في الأمم المتحدة، فسيتطلبون بالتعويض وسيجدون أدّانا صغيفة في الإدارة الأمريكية، يشرح كوبرفاسر، «لقد اعتاد الأمريكيون مطالبة إسرائيل بكل أنواع الخطوات لتعزيز السلطة الفلسطينية لأجل «تهدة السكان»، والفلسطينيون جعلوا المسكّة حجر جذب لا يمل كي يحظوا بالميزد فازيز من الإنجازات». يشرح كوبرفاسر أن في زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن الأخيرة إلى البلاد اضطرت إسرائيل بأن تعطى الفلسطينيين كل أنواع الأمور كتعويض، مزعوم على أنهم ليسوا في مركز النصص.

وعلى حدّ قول كوبرفاسر، وهذا لإرضاء الأمريكيين، بعض الأمور الإشكالية مثل التوقافة على تفعيل الشبكة من الجيل الرابع وتزايخص بناء للفلسطينيين في المنطفة «ج»، هذا هو منطق العمل الأمريكي: تعويض الفلسطينيين على إدحرم من مركز النصص».

إسرائيل اليوم 1/9/2022

مكتب الرئيس الفلسطيني يصدر بيان تحذير... واللواء أبو بكر: حراكهم سيشعل الشارع مع إضراب الأسرى وظاهرة النابلسي... إسرائيل بين تصرفها كنعامة وفلسطيني 2023

إلى بل محلي، وفي حالات معينة إلى بطل وطني مثلما في حالة النابلسي.

المخربون من الطراز الجديد للعام 2023 و 3،0، لا يحملون معهم انتماء وتطميما واضحا، يمكنهم في يوم ما أن يلتقطوا لأنفسهم الصور مع ربطة له«الجهد الإسلامي» على الرأس، وفي يوم آخر بقميص كتائب شهداء الأقصى» لمحاولات لا تتوقف مسن رحالها لتفكيذ العمليات بتوجيه خلال وكلائهم في الضفة الغربية لأحداث تصعيد أمّني

إن الدور المتزايد لرحوال «الجهد الإسلامي» في عمليات إطلاق النار، وكذا نشطاء «فتح» الذين يتعاونون معهم حالياً، يثير الاحتشاه باننا نشهد تطورا يتجاوز العقوبة، قد يدور الحديث عن محاولات من إيران و«حزب الله» من خلال وكلائهم في الضفة الغربية لأحداث تصعيد أمّني هناك أيضاً، حماس لا تعارض ذلك، بل تقدم مساهمتها في فتح في جبهة نابلس، مثل هذا السيناريو ممكن الآن أيضا، ولا سيما في ضوء محاول تتهريب السلاح من الخارج والتي أحبطت مؤخراً.

إن التصعيد الحالي في الضفة يوضح بأنه رغم محاولة إسرائيلية دفن الرأس في الرمال في كل ما يتعلق بالساحة الفلسطينية ابتداء من العام 2009 وحتى اليوم، فالبيدان يرفض ذلك بحزم، يبدو كاضغات أحلام هو الحلم باحتلال «ديلوكس» مع امتيازات اقتصادية للجمهور في الضفة تدفع الفلسطينيين للعيش بسلام مع الواقع الحالي.

يديعوت أحرؤوت 1/9/2022

سارا هعستني كوهن

يحاولون مرة أخرى كسر روحنا مع الجنسي الديمغرافي، فقد دعي البروفيسور ارنؤن سوفير هذا الأسبوع للخدمة العلم في ضوء رسم بياني عن سكان كان لإسرائيل، من البحر حتى النهر، عكس الرسم البياني الذي يظهر مساواة عديدة بين السكان العرب في إسرائيل ويهودا والسامرة وعزة، وبين السكان اليهود مضاف إليهم «آخرون».. وها هو الجنسي الديمغرافي خرج من القمقم في هندسة وعي راعة لحظيّة تتضاف إلى الجرمية.

الخطيئة هي الحقيقة البسيطة بأن من أعّد العمليات أدرج عرب عزّة في الإحصاء، وفقا للمعطيات، يعيش في قطاع غزّة اليوم 2.256.000 عربي، أحد الحوافز في خطوة فك الارتباط السخيفة عن عزّة في العام 2005 كانت الحجة الديمغرافية.

وإذا كان الصغار كذلك، فلماذا يدعون عرب غزّة؟ لماذا لا يتقضم البروفيسور سوفير نفسه من العدا؟ أما الجريمة فهي المعطيات نفسها، والكتابة التي تنطوي عليها، المعطيات الديمغرافية العربية في يهودا والسامرة في عزّة تعتمد على الإدارة المدنية.

فمن أين للإدارة معطيات عن سكان رفح أو جنين؟ أم أنها تستمدّها من مكتب

الإحصاء المركزي للسلطة الفلسطينية. في 1997 تلقى مكتب الإحصاء المركزي تعليمات تقضي بالتوقف عن متابعة تدقيق المعطيات الفلسطينية، وهم من جانبيهم يشوهون المعطيات في جملة من المجالات: يحصون عرب شرقي القدس مرتين، ولا يتفصون من هاجر إلى الخارج من العد، يعدون عرب سكان يهودا والسامرة ممن انتقلوا إلى إسرائيل الصغيرة، ولا يتفصون من الإيزان من توفى، وغيرها.

في 2018 قال مندوب الإدارة المدنية في لجنة الخارجية والأمن أن السكان الفلسطينيين في يهودا والسامرة ازدادوا من مليون إلى 3 ملايين نسمة منذ أواسلو، في حساب بسيط، ضاعف عدد السكان العرب في يهودا والسامرة نفسه ثلاث مرات في 25 سنة، هذه معجزة: فلا يوجد أي مسح ديمغرافي يشهد على مثل هذا النمو بونه هجرة إيجابية أو وسيلة مصطنعة أخرى، وبالتأكيد حين تكون ميول الولادة العربية في انخفاض مستمر، المعطيات، ببساطة، بلا أساس.

العدو ذكي، ويعرف كم هم الإسرائيليون حساسون للموضوع الديمغرافي، وهو يخوض حربا نفسية، لا توجد في هذه الحرب صلة أو أهمية للحقائق، تقالت السلطة الفلسطينية ضد إسرائيل بجملة من الأدوات: الإرهاب وتشجيعة، والعمل الدولي

إسرائيل اليوم 1/9/2022

«ميرتس» بعد طلبه الاتحاد مع «العمل» في قائمة واحدة؛ لماذا تخون طريقك؟

ذلك بكل القوة، وإذا اتحد مع العمل فسيفقد شخصيته التي تم تجديدها مؤخراً. حزب العمل في المقابل يطرح قائمة من الذين لا يرون الاحتلال، لا أحد من مرشحيه الحقيقيين يعرف شيئا عن الاحتلال وعن حجم إجرامه وظلمه، بل لا يعينهم أصلا، ربما كانت المرة الأخيرة التي زارت فيها ميخائيل الضفة الغربية عندما سافرتا معا لتناول وجبة عشاء في قرية رامين بمناسبة إطلاق سراح أقدم المعتقلين الإداريين من حينه، أسامة برهم، وقد مرت 25 سنة منذ ذلك الحين، والان ليس لها أو لحزبها كلمة لقولها عن الاعتقال الإداري، وفي حتى عندما يحضر أحد ضحاياه الشجعان جدا وهو يعاني من الألم.

ميرتس لا يمكنه أن يتنافس في قائمة واحدة مع الذين يتجاهلون الاحتلال، فهوّلاء مثلهم كثير في الكنيست، تقريبا كل الأعضاء اليهود فيها، ميرتس الذي سيستخدم مع من يتجاهلون الاحتلال سخيون طريقة، وقد أفت ذلك في السنوات الأخيرة، ومن الجيد أنه استيقظ من ذلك بدرجة معينة، «نوعاما لزيמי وأصدقائها هم أكثر يسارية من ميرتس»، كتب نحاميا شترسler («هآرئس»،

للإسرائيليين الخائفين من «الجنّي الديمغرافي»: لا تصدقوا الفلسطينيين فقمقمهم فارغ

في «الهايا»، وسيطرة مكثّفة على الأراضي في يهودا والسامرة، والحرب النفسية، أداة الجنّي الديمغرافي تصبح ناجحة عندما يشترى خبراء أكاديميون وأمنيون وحكوميون عندنا ذلك ويردونه، هم يستخدمون الديمغرافيا وسلاح ضد إسرائيل، ولا نحن نشترى قطا في كيبس وتخليه نمر.

يبنغي أن ننتبه إلى التوقعات، في 1987 توقع البروفيسور سوفير أن تكف إسرائيل عن أن تكون يهودية في العام 2000.

وكان له أساس: كانت الولادة العربية تبلغ ستة أواد للمرأة، بينما تلك اليهودية أقل من ثلاثة، عشية الهجرة من الاتحاد السوفياتي سابقا، غير أن هذا ليس خطأ، بل سياسة، في العام 2002 أيضا ادعى البروفيسور سوفير بأنه «تبقى لنا 15 سنة فقط حتى خراب الدولة»، البروفيسور سوفير صهيوني عزيز، لكن الاعتماد عليه وعلى معطيات مكتب الإحصاء المركزي الفلسطيني، حين يكون في الواقع بدائل جدية وبحوث تثبت العكس، فهذه سخافة في عبقثها مصيبة، سخافة تسعى لأن تؤدي إلى انسحابات عديمة السؤولية، على الجمهور الإسرائيلي أن يكون ذكيا ويدرك الخدعة التي تسمى الخدعة الديمغرافية.

إسرائيل اليوم 1/9/2022

«ميرتس» بعد طلبه الاتحاد مع «العمل» في قائمة واحدة؛ لماذا تخون طريقك؟

وهدد من الصوبة اليمين المتطرف إلى الحكم بسبب معارضة ميخائلي للاتحاد، بالنسبة لشرطسler، اليساري في المقام الأول هو العمل المنظم وليس الاحتلال. أيضا مقال هيئة التحزير لهآرئس في 8/29 حثت ميخائلي على الموافقة على الاتحاد، وحذر من «مأساة سياسية»، وهي عودة ننتياهو إلى الحكم. من يجبون هذا النوع من قصص الرب، فهذه بالنسبة لهم اعتبارات لا يستخف بها، لكن هناك اعتبارات أكثر أهمية، وهي الاعتبارات الأيديولوجية، إذا لم يكن هناك مكان لحزب صهيوني يحارب الاحتلال صهيوني في إسرائيل.

من الصعب معارضة الاحتلال والبقاء صهيونيا. ومن الصعب جدا، إلى درجة المستحيل، أن تكون يهوديا غير صهيوني إسرائيل، يجب إعطاء ميرتس الاحتمالية الضئيلة لإنشأت أن هذا ممكن، إذا اتحد ميرتس مع العمل ولم يعارض عارض الأيرتهايدي سؤي العرب، فهذا سيسم إسرائيل بأنها أسوأ من جنوب إفريقيا.

هآرئس 1/9/2022

لماذا يود بن غفير تعليق صورة ننتياهو في بيته إلى جانب منفذ مذبحه الحرم الإبراهيمي؟



انضمامه لمجلس النواب الإسرائيلي فكرة خيالية وهذيانا، واعتبروه شخصا قد يدنس المجتمع الإسرائيلي، ننتياهو هو الذي نقل بن غفير من الهامش إلى الطريق السوي من خلال اعتبارات عربية وصغيرة، خلال سنة، تحول بن غفير من أزعر باش إلى سياسي شرعي، والأن، يمكنه أن يعلق على حائط الصالون في بيته صورة ننتياهو بدلا من صورة القاتل الدكتور باروخ غولدستاين. صورة تحدثت عنها بن غفير نفسه بتفاخر علني.

أعضاء قائمة اليكود يعرفون جيدا أنه إذا ساء عهد ننتياهو في 2020، قام ننتياهو بإغراء بني غانئس بحل شركاكة السياسية مع بيئر لبيد، والانضمام إلى حكومة تناوب وهمية، فور تشكيل هذه الحكومة تبين لغانئس بأنه كان ضحية لأعمال تحايل وخداع أحدثها ننتياهو مثل شاؤلور مو فا. تبين أن رؤساء الأركان أيضا يمكنهم السقوط في شرك المحتال الكبير.

الآن، يواصل ننتياهو كالعادة التدخل في سلوك الأحزاب من أجل العودة إلى الحكم – وهي خطوة من قد تمكنه من الحرب من رعب المحاكمة. نجح ننتياهو في توحيد حزبين عنصريين عندما استدعى شخصيا رؤساءهم، ايتصار بن غفير وبئسلايل سموريتش، إلى حصنه في قيصاريا، الذي هو نوع من البديل لحصن لبيد، هكذا يعطيها ننتياهو بعدا آخر من الشرعية.

لكن هناك فرقا جوهريا بين سلوكه في السابق وسلوكه الآن، ننتياهو يلعب بالنال عندما يتدخل في شؤون حزب منطرف، الذي هو رؤساها على هامش جوي هوماش الساحة السياسية. قبل انتخاب بن غفير للكنيست، أي قبل سنة تقريبا في 2021، اعتبروا

صوتوا لحزب العمل. هذه المقاربات محظور

خلطها، لا يوجد مكان لخيلط آخر في المعسكر الصغير والمحضّر للييسار الصهيوني، حتى عندما تكون الغاية وجود يسار غير صهيوني في إسرائيل.

الغريب أن ميرتس هو السذي يطالب بالاتحاد، كان من المناسب لحزب العمل فعل كل شيء من أجل الاتحاد مكلّما فعل دائما، أن يخلط مياي مع احدوت مهفودا، وأن يخلطها مع رافي، ويخلط العمل مع ميايم، ولتذهب الفروقات إلى الجحيم، أما في صالح ميفاد ميخائلي فيجب القول بأنها تشاهد هذه الفروقات، وفي غير صالحها يجب القول بانها تهرب منها هربا من النار.

إن تّوق ميرتس للاتحاد ينيع من خوف التنفيذ ومن الانتهازية، ولكن هذا كان يجب أن يكون من نصيب ميرتس السابق، مع زهافا غلثون على رأس ميرتس، وموسي راز في المكان الثاني، وغابي لئسكي في المكان السادس، والثلاثة الذين كرسوا حياتهم السياسية العامة بصورة تثير الاحترام من أجل محاربة الاحتلال. لا يوجد ميرتس ما يخجل منه في تميزه، وعليه أن يحافظ على

ميرتس لا يمكنه أن يتنافس في قائمة

واحدة مع الذين يتجاهلون الاحتلال، فهوّلاء

مثلهم كثير في الكنيست، تقريبا كل الأعضاء

اليهود فيها، ميرتس الذي سيستخدم مع من

يتجاهلون الاحتلال سخيون طريقة، وقد

أفت ذلك في السنوات الأخيرة، ومن الجيد

أنه استيقظ من ذلك بدرجة معينة، «نوعاما

لزيمي وأصدقائها هم أكثر يسارية من

ميرتس»، كتب نحاميا شترسler («هآرئس»،

إسرائيل اليوم 1/9/2022

ميرتس لا يمكنه أن يتنافس في قائمة

واحدة مع الذين يتجاهلون الاحتلال، فهوّلاء

مثلهم كثير في الكنيست، تقريبا كل الأعضاء

اليهود فيها، ميرتس الذي سيستخدم مع من

يتجاهلون الاحتلال سخيون طريقة، وقد

أفت ذلك في السنوات الأخيرة، ومن الجيد

أنه استيقظ من ذلك بدرجة معينة، «نوعاما

لزيمي وأصدقائها هم أكثر يسارية من

ميرتس»، كتب نحاميا شترسler («هآرئس»،

إسرائيل اليوم 1/9/2022

يدخل إلى كتاب الأرقام القياسية غنيس. قبل سنتين تقريبا، في 2020، قام ننتياهو بإغراء بني غانئس بحل شركاكة السياسية مع بيئر لبيد، والانضمام إلى حكومة تناوب وهمية، فور تشكيل هذه الحكومة تبين لغانئس بأنه كان ضحية لأعمال تحايل وخداع أحدثها ننتياهو مثل شاؤلور مو فا. تبين أن رؤساء الأركان أيضا يمكنهم السقوط في شرك المحتال الكبير.

الآن، يواصل ننتياهو كالعادة التدخل في سلوك الأحزاب من أجل العودة إلى الحكم – وهي خطوة من قد تمكنه من الحرب من رعب المحاكمة. نجح ننتياهو في توحيد حزبين عنصريين عندما استدعى شخصيا رؤساءهم، ايتصار بن غفير وبئسلايل سموريتش، إلى حصنه في قيصاريا، الذي هو نوع من البديل لحصن لبيد، هكذا يعطيها ننتياهو بعدا آخر من الشرعية.

لكن هناك فرقا جوهريا بين سلوكه في السابق وسلوكه الآن، ننتياهو يلعب بالنال عندما يتدخل في شؤون حزب منطرف، الذي هو رؤساها على هامش جوي هوماش الساحة السياسية. قبل انتخاب بن غفير للكنيست، أي قبل سنة تقريبا في 2021، اعتبروا

النظام السوري والأمن القومي

رياض معسعن *

دمشق سوى انعكاس لدى تبعية النظام للمنفذ الروسي الذي بات يحتفل بعلمه في قلب العاصمة دمشق قلب العرب النابض ذلك في الوقت الذي يقوم فيه الطيران الروسي بقصف المواقع السورية وقتل المدنيين، وخاصة الأطفال في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة بحجة محاربة الإرهاب. وبما أن أمن المواطن هو من الأمن القومي نجد أن المواطن السوري يقتصد للأمن على حياته ليس من عدو خارجي ولكن من النظام نفسه وأجهزته الأمنية التي قامت باعتقال أكثر من 200 ألف معتقل منذ بداية الثورة وقتلت منهم عشرات الآلاف تحت التعذيب وصور "قيصر" ومجزرة حي التضامن شاهدة على ذلك. بالإضافة إلى تهجير نصف الشعب السوري. أما الأمن الغذائي الذي يعد عنصرا أساسيا في الأمن القومي فإن الشعب السوري اليوم يعد من الشعوب الجائعة بسبب خفض الرواتب (راتب الموظف 25 دولارا شهريا)، وانخفاض سعر الليرة (الدولار يساوي 4500 ليرة سورية)، وارتفاع نسبة التضخم، وتندرة المواد الغذائية، ويضاف إليها فقدان التيار الكهربائي، والحروقات، وسوء الخدمات الصحية. وتقع سوريا اليوم تحت سيطرة كل من أمريكا، روسيا، إيران، وتركيا، وإسرائيل، ولا يزال النظام وحليفه حزب الله يطلقان شعار "المقاومة والممانعة".

* كاتب سوري

الطبقة الحاكمة والتسلط على الموارد الأساسية وخاصة النفط الذي لم يكن يدخل في ميزانية الدولة، وعدم اهتمام النظام ببناء بيئة حديثة ومتينة، مع تفكك البنية الاجتماعية بسبب تطويق الدولة عن طريق تحالف الأقليات الطائفية ضد الأكثرية السنية. وقد ظهر هذا جليا مع الشهور الأولى لاندلاع الثورة حيث لم يستطع النظام الوقوف في وجه الشعب السوري المطالب الحرية والكرامة إلا بلغة الرصاص والكيماوي، وعندما "تعسرت" الثورة وظهر الجيش السوري الحر ثم الفصائل المسلحة استطاعوا بسرعة كبيرة السيطرة على ثلاثة أرباع مساحة سوريا. فكيف كان بإمكان هذا النظام أن يقاوم العدو الإسرائيلي؟ وقد اتضح هذا العجز بعدم القدرة على التصدي للعمليات الإسرائيلية والصواريخ التي تتجول في سماء سوريا في فسحات ليلية ونهارية وتقتصف متى تشاء، وحيث تشاء في وتيرة شبه أسبوعية دون رد يذكر سوى الجملة الشهيرة "الرد سيأتي في الزمان والمكان المناسبين".

استدعاء الأجنبي

في العام 2013 بدأ النظام على وشك الانهيار، ولم يجد وسيلة أخرى سوى استدعاء الأجنبي (روسيا وإيران ومليشياتهما) لنجدته حتى ولو كان على حساب أمن سوريا القومي، وما الاحتفال بالعلم الروسي مؤخرا في ساحة الأمويين في

رغم توغل جيش الاحتلال في الأراضي السورية ووصل على بعد 40 كم من دمشق في منطقة سعسع. وهنا أيضا النظام بقي صامدا واعتبر نفسه منتصرا رغم خسارة الأرض والحرب والدخول في مفاوضات كانت الأولى من نوعها مع القيادة الإسرائيلية (مفاوضات فك الارتباط). وغداة الحرب أطلق شعاره الشهير "التوازن الاستراتيجي" و"الصمود والتصدي". وفي واقع الأمر أن ما حصل فعليا هو صمت الجبهة السورية وكأنها تحولت إلى مقبرة. بينما انشغل النظام في ضرب المقاومة الفلسطينية في لبنان وارتكاب مجزرة تل الزعتر، ونسج بدايات التحالف مع حركة أمل ثم حزب الله ومن خلفهما إيران بالطبع.

المقاومة والممانعة

الشعار الجديد لنظام الأسد الوريث للاستهلاك المحلي والعربي هو شعار "المقاومة والممانعة" لكن هذا الشعار لم يعكس الواقع على الأرض فإن تكون مقاوما وممانعا يجب أن تكون جهوية الدول تامة على جميع الأصعدة بتأمين أمنها العسكري والاقتصادي والإنتاج بأنواعه المختلفة والموارد البشرية لتحقيق النصر وحماية الدولة من أي عدوان. سوريا عانت من ضعف الاقتصاد والبنية التحتية وتفكك المجتمع بسبب أولا الفساد المستشري في

النظام وليس حماية الدولة، أو حماية الشعب، وحماية الأرض. وسوريا كما الدول العربية الأخرى كان التهديد الخارجي يأتيها من قوتين إقليميتين صاعدتين: دولة الاحتلال الإسرائيلي، وإيران. وكانت مواجهتهما لا مفر منها لما يشكلانه من تهديد للأمن القومي العربي بشكل عام، فدولة الاحتلال اعتدت على فلسطين، ومصر، وسوريا، والعراق، والأردن، ولبنان، والسودان، واليمن، وانتهكت سيادة دول قامت فيها بعمليات اغتيال كما حصل في الإمارات العربية المتحدة، أو تجسس في أكثر من دولة عربية. أما إيران فدخلت في حرب مع العراق، وفي اليمن، وفي لبنان، وتدخلت في البحرين، والسعودية، وسوريا، والأردن. ففي حرب حزيران/ يونيو 1967 تخلى النظام عن هضبة الجولان بأمر وزير الدفاع آنذاك حافظ الأسد ببلاغ رقم 66 الذي يعطي أمرا للجيش السوري بالانسحاب الطوعي من الجبهة، واعتبر النظام "البعثي" العسكري، أنه انتصر في الحرب لأن هدف دولة الاحتلال كان إسقاط النظام في سوريا، وهو أفضل مخططها حتى لو خسر كامل الجولان والحرب، ولكنه أنتصر ببقائه في الحكم. واعتبر أن أمن النظام أكثر أهمية من الأمن القومي مع أن هذا النظام هو الذي ضرب طبول الحرب وادعى أنه من اليوم الأول للمواجهات سيأكل الجيش السوري وجبة عشاء في تل أبيب. وحتى في حرب تشرين الأول/ أكتوبر اعتبر النظام أنه انتصر

تحرص الدول المستقلة حرصا شديدا على ما يسمى بأمنها القومي كونه يضمن استقلاليتها السياسية والاقتصادية والدفاعية. ومن حيث المبدأ فالأمن القومي هو سيادة الدولة على أراضيها وثرواتها وتأمين حماية المواطن من أي خطر كان (داخليا، خارجيا، بيئيا، صحيا..) وقدرة الدولة على الدفاع عن نفسها بقوتها الذاتية وليس بالاستعواء بقوة خارجية لأنها نفسها ستتحول إلى قوة مهيمنة وسيطرة. وقد رأينا الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب كيف هدأ الخليج بأمنه عندما طالب "بتعويض عن الحماية" وجعل من أمريكا كشركة تعمل على حماية دول بالمقابل المادي، وكان هذا بمثابة إعلان واضح عن افتقار دول الخليج للأمن القومي، والدول العربية بالإجمال.

الأنظمة الديكتاتورية

تعتبر الأنظمة الديكتاتورية التي تسيطر على الحكم بانقلابات عسكرية أن أمن النظام السياسي، رغم كل مثالبه، من الأمن القومي. والنظام السوري كمثل كمثل اعتبر أن وجوده في الحكم رغم كل النكبات التي أفتعلها هو من صلب الأمن القومي فكانت استراتيجيته هي حماية

تعقيبات

مقال د. فيصل القاسم: يا ويل هذه الدول العربية من الشهور المقبلة!

المواد الغذائية

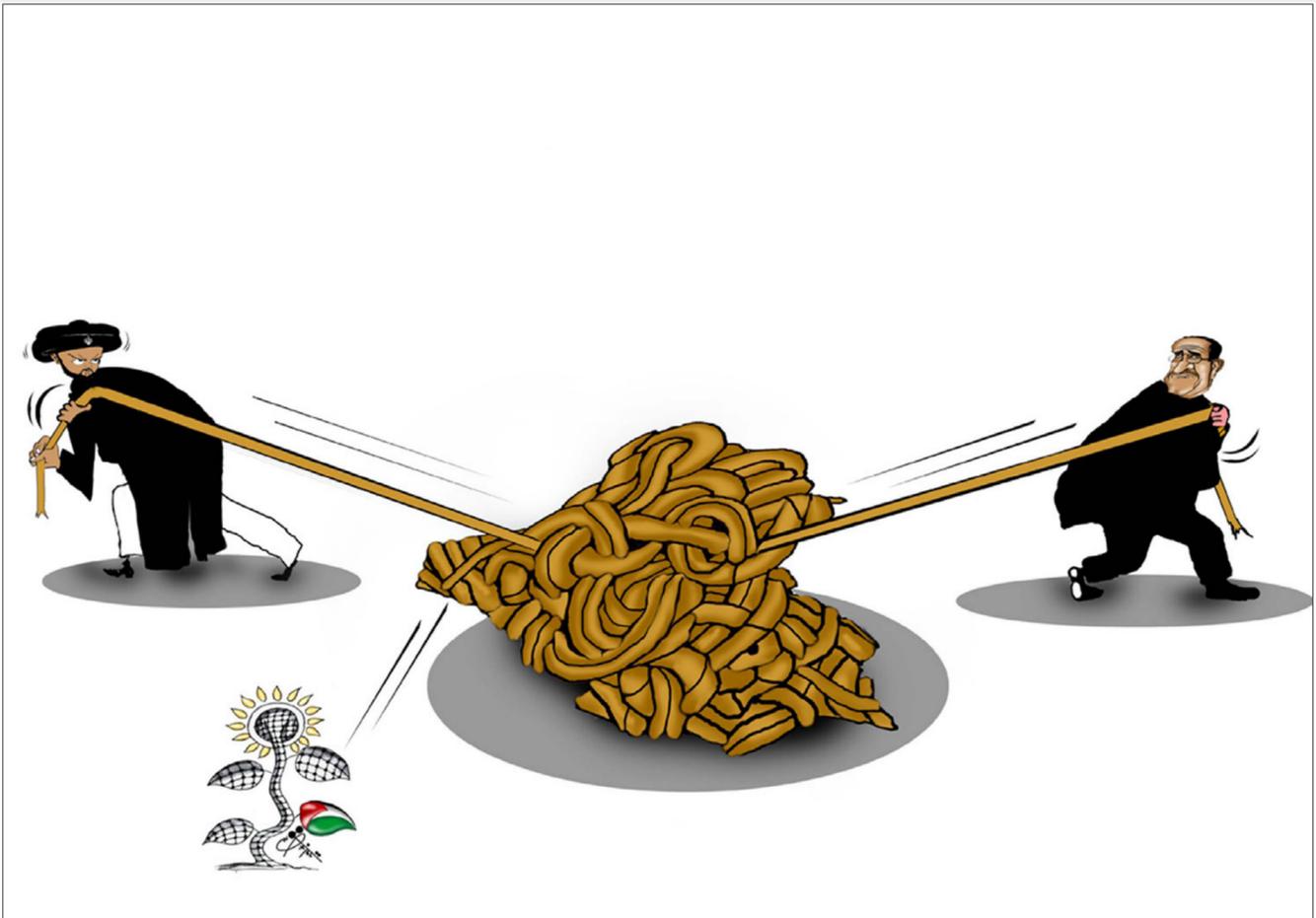
شعوب الدول الفقيرة أو الجمهوريات العربية الديكتاتورية لا تهتمها أزمات الغذاء والكهرباء والماء في العالم. هذه الأزمات ونقص المواد الغذائية وانقطاع الكهرباء والغاز والماء ونقص الخبز والانتظار للحصول على ربة خبز لساعات ليس بشيء جديد في جمهوريات الديكتاتوريات العربية. هذه الظواهر هي من صميم مشاريع الديكتاتورية العربية. مثلا، انقطاع الكهرباء والغاز والماء والانتظار في طابور لساعات أمام أفران الخبز في سوريا حدث مع استلام حافظ الحكم وما زال وزاد سوءا مع بشار. إذن، صغار الآن من حق الديكتاتور أن يتباهى أن الأوضاع المعيشية في العالم صارت لا تختلف عن الأوضاع في سوريا، فلماذا التذمر والشكاوى؟ لقد سبقنا غيرنا في هذا المجال ولنا خبرة يمكن أن نفيد العالم بها وهي فخر للقيادة الحكيمة وللشعب بهذه القيادة الفريدة والمميزة.

صليبا

تحلية مياه البحر

أما أن الأوان لكل المهنيين والمهندسين في عالمنا العربي، كل في بلدهم أن يتحدوا ويطبّقوا ما درسوه ويصنعوا آلات لتحلية مياه البحر وتوفير مياه الشرب؟ أما أن نلنا أن نتعلم استخدام المياه الرمادية لري المزروعات والحدايق؟

سليمة الكيالي



تعقبا على مقال محمد كريشان: تونس في «قاعة الانتظار»

لوبيات خارجية

قيس سعيد رجل يحب وطنه وكل ما يحدث ضده هو تحامل من طرف لوبيات خارجية وأحزاب معارضة كانت تحكم تونس، سيتطلب القضاء على هذا الفساد وقتا طويلا وصمودا كبيرا منه ومن الشعب لكن سيتنصر في الأخير.

محمد

خيبات الأمل

هنا في هذا المقال يرد ما معناه أن المزاج العام للتونسيين هو القبول به والسكوت عنه حاليا رغم انقلابه الواضح الجلي، وأن مهادة السلطة هو مزاج ثابت عند التونسيين حتى يتغير المشهد فجأة، ويضرب انقلاب مثلا على ذلك بصبر التونسيين طويلا على حكام أمثال بورقيبة ومن ثم زين العابدين الذي انقلب عليه! هذا هو حال تونس، المثال الذي اتخذته العرب جميعاً، أعني الشارع العربي المبطل بالجامعين على الصدور، المثال الذي دفع الكثير منهم لخلق أولئك الجامعين متمسكين بالأمل التونسي، وبالمنهج التونسي حتى حصل ما حصل! فعبادت خيبات الأمل هي من تتجمل على الصدور. ظل العرب يؤمنون أن كل حاكم يتولى أمرهم ويبقى فوق رقابهم ولا يفارقهم إلا إلى القبر.

أثير الشخيلي – العراق

جهات رسمية

الشعب التونسي ومتقفوه بالطلع أدري بما يجري في وطنهم، لكن هناك خطايا يتكرر كثيرا من طرف جهات رسمية عليا وهو أن انقلاب الرئيس على النظام الديمقراطي جاء ليقتضي على الفساد.

كانت إلى الأمس القريب تربي الأجيال. أصبحت لا تظهر إلا في الانتخابات ونجاحها مشمول بمن يدفع أكثر ليصمت ثم يقبض أكثر. كان في إمكان تونس أن تكون صلة وصل لإصلاح ذات البين بين الأشقاء لأن تزايد البحر إطالة أما ردود الأحزاب فهي صحيحة في واد لم تعد لها تلك الثقة من شعوبها، ولكنها أظهرت أنها كانت تدافع عن مصالحها وحتى الإسلامية منها أدخلوها السياسة والاقتصاد وقبضوا لجامها لن تغفل شيئاً لأنها استفادت منذ البداية من الدعم المالي لتصمت.

عبد الكريم البيضاوي

طيبة الشعب

قيس سعيد أخطر من بن علي. هذا ما قاله أهل تونس. لا يمكن أن تستغل طيبة الشعب وتجعلها سكيناً تذبذب بها أولي نعمتك والذين صوتوا لك في الداخل والخارج. محاربة رموز تونس وتغيير ديمقراطية الشعب والإجهاد على الحريات، كل ذلك طعن الشعب المقهور في ظهره.

الشهبياات مولاي يوسف

ردود الأحزاب

السيد محمد كريشان الصوت الزاهر والصالح بالحق، إنها فصيلة التونسيين الأحرار الرجال الشامخة مثل الجبال. هذا الرأي ينطبق على كل المغرب العربي. الأحزاب والتقابات والجمعيات انطبقت للأرض وأصبحت بضاعة تباع وتشترى وهي التي

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك الرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 2nd Floor 26-28 Hammernsmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



العراق: هل يقف الأمر عند حدود المواجهة الأولى؟



يحيى الكيبي

■ مع بداية احتجاجات الصدرين، التي بدأت بصلاة الجمعة، قبل تحولها إلى إضرابات في المنطقة الخضراء، تُكرسنا أن الموهومين وحدهم من يرون أن لا إمكانية مطلقاً للازلاق لواجهة مسلحة بين الطرفين، وأن ثمة خطوط حمراء مفضرة تمنع ذلك، وهنا تتجسد خطورة المسألة، لأن تاريخ الحروب الأهلية يعلمنا أن الحروب الأهلية تبدأ دينية وقومية ومذهبية، تنتهي عادة لتكون حرباً أهلية بين المتعالمين دينياً وقومياً ومذهبياً، وهذه وصفة للكارثة لا يد من تفاديها بأي فن، ولكن هل ثمة عقلاء كفاية لوعي ذلك؟

وفي مقالة لاحقة قلنا أيضاً إن ترصد الصدرين لكل خطوة يقوم بها الإطار التنسيقي، وإمكانية استخدامهم الشارع لضمان عدم نجاح أي حكومة قائمة، لن يكون سوى مقدمة لمعضلة أكبر، يرى الجميع مؤشراتنا عياناً، ولن ينكروها سوى من تأخذ العزة بالأيدي!

هكذا لن تكون المواجهات التي جرت يوم الاثنين الماضي في وسط المنطقة الخضراء من مواجهة مسلحة هي المواجهات الأخيرة وفق هذه المقدمات كلها، ومن بينها التعتت والإصرار على التمسك بالمواقف، والخطاب السياسي الرث الذي يعتنقه الجميع!

على أن ثمة متغيراً آخر لا يمكن إغفاله في هذا السياق، إلا وهو الموقف الإيراني. فعلى مدى سنوات ما بعد 2003 عمد الإيرانيون إلى لعب دور الراعي للقوى السياسية الشيعية جميعها، وأعتمد في ذلك استراتيجية مزدوجة، فتملت في دعم القوى الشيعية الرئيسية على التعاون مع الاحتلال الأمريكي لضمان الهيمنة على السلطة (وهذه السياسة بدأت عملياً قبل الاحتلال من خلال إعطاء الضوء الأخضر للمجلس الأعلى للثورة الإسلامية بالعمل مع الأمريكين، بل واستلام الأموال منهم، في إطار قانون تحرير العراق الذي اعتمده الكونغرس الأمريكي في العام 1998) وفي الوقت نفسه دعم التيار الصدري في إطار مواجهة المسلحة مع قوات الاحتلال، ولكن هذه الاستراتيجية بدأت بالتصدع بداية من منتصف العام 2012 عندما عمد الصدريون إلى تحدي الراعي الإيراني، من خلال التحالف العابر للوحدات التي تشكلت في أربيل في 2012 لسحب الثقة عن المالكي المدعوم إيرانياً، ولكن حرص إيران على بقاء نوع من الوحدة الشيعية، وحرصها على دور الراعي للجميع، جعلها تتجاوز عن هذا التحدي في مضمون. ولكن من الواضح أن إيران قد قررت تغيير هذه الاستراتيجية، وبشكل صارخ، ففي يوم الاثنين الماضي صرح الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي لدى استقباله وزير الخارجية العراقي بأن إرساء الأمن والاستقرار في العراق إنما يتحقق فقط من خلال الحوار بين جميع التيارات السياسية في هذا البلد على أساس الدستور من أجل خلق توافق حول تشكيل حكومة جديدة، وهو ما مثل انحيازاً إيرانياً صريحاً إلى جانب الإطار التنسيقي من خلال تبني طروحاته المرفوضة صدرها حول اعتماد السياسات الدستورية لحل الأزمة، ليس احتراماً للدستور بالتاكيد، بل لأن هذه السياقات تتيح له الانفراد بالسلطة في العراق!

وفي اليوم نفسه أصدر المرجع الديني كاظم الحائري، الذي كان، شكلياً على الأقل، مرجع التيار الصدري الموحي به من محمد محمد صادق الصدر (ووالد السيد مقتدى) نفسه، فعلى الرغم من النقاط الحادة بين الحائري ومقتدى الصدر، والتي وصلت في أحيان كثيرة إلى الرض الصريح لفتاوى الأول الذي يقدر شأنه مرجع التقليد في المستحدثات لدى التيار الصدري، إلا أن وصية الأب الملزمة، والقاعدة الشيعية التي تلزم بأن يكون ثمة مرجع للتقليد، جعلت السيد مقتدى الصدر، والتيار عموماً، يبقى على هذه العلاقة الشكليّة. ففي يوم الاثنين نفسه أصدر الحائري بياناً أعلن فيه تخليه عن موقعه كمرجع، وفي حالة فريدة، وطالب الصدرين بالتحول إلى تقليد السيد الخائمني، مع الحرص على التعويض بالسيد مقتدى الصدر نفسه، والتأكيد على ضرورة دعم الحشد الشعبي (إقراراً بالإطار التنسيقي)!

وهذان المتغيران يمكن ترجمتهما على أنها قرار إيراني بدعم الإطار التنسيقي في إنفاذ خطته باعتماد شماعه «السياسات الدستورية» التي تعني في النهاية احتساراً للقرار الشيعي، واحتكار القرار السياسي ككل مهما كانت التبعات، وهذا وحده ما يفسر طبيعة موافق قوى الإطار التنسيقي التي تبعت قرار السيد مقتدى الصدر الاستثنائي الذي أوقف المواجهة المسلحة بين الطرفين، بل وأقف العصامات التيار الصدري في المنطقة الخضراء.

فقد صدر عن زعيم دولة القانون بياناً يوم الثلاثاء 30/ آب/ أغسطس أكد فيه على الاحتكام إلى «منطق العقل والمصلحة الوطنية والشريعة»، والخضوع لحكم الدستور الذي تترجمه السلطات القضائية والتشريعية والتفيذية، والاحتكام إلى ما يقدره «صوت الشعب الذي يحقّله مجلس النواب الشرعي عبر قراءته وقوانينه ومواقفه»، فيما عدّ زعيم ميليشيا مواجهة، ثم إعادة إعلان مجلس المحجّين بعد المواجهة، صدر عنه يسمى وزير القاد، والناطق باسم الصدر عملياً، تفريدهً شديداً هذه المرة، حدثت عن وقاحة تحدى الشعب بالضبط بعقد البرلمان لتشكيل حكومتهم الوقحة» وأن التيار الصدري سيصدرهم «عدوهم الأول، وأن على إيران أن تتكبح جماح بعيرها في العراق، في إشارة إلى المالكي!

صحيح أن السيد مقتدى الصدر قد أطلق شرارة الحرب الأهلية التي كادت تقع، ولكن الثابت التاريخي تحت الرامد ما زالت على حالها، بل رادتها التصريحات الحادة المتبادلة خلال الثماني والأربعين ساعة الماضية، وحادثة البصرة (مقتل أعضاء في سرايا الإسلام على يد مصائبه أهل الحق) وإذات هذه النار سعيراً، ومن الواضح أن إيران وكلاهما وحلفاءها في العراق ليسوا بورد البحث عن تهدئة، خاصة بعد تعثر مفاوضات فيينا حول الملف النووي الإيراني، حكومة إدارية ستتخبر في إيران استخدام ورقة البطش العراقي كورقة ضغط على الأوروبيين لزيد من التنازلات استغلالاً للأزمة الطاقة فيها على أعقاب الشاء، وهو ما يجعل إمكانية العودة إلى المواجهة في ظل المعطيات الحالية أكثر ترجيحاً من الجنوح إلى العقل!

المقالة هي من مقتضى حقوق الطبع والنشر محفوظة © 2022

✉ كاتب عراقي

القُدس العربي AL QUJDS AL ARABI
رئيسة التحرير: سناء العالول
Editor In Chief: SANA ALOUL
Head Office (London): Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
تأسست عام 1989
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان
Published by: Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
هاتف: 0208 741 8902 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
Head Office (London): Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208 741 8902 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208 741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk

إسرائيل تستبج سوريا والنظام السوريين!

الدولي قبل ثلاثة أشهر مما أخرج المطار الدولي عن الخدمة لأكثر من أسبوعين، وها هي تستهدف مطار حلب الذي كان المحطة الرئيسية للملاحة الجوية في سوريا. تزامن الهجوم مع بيان قذافي أمس الخميس غير بيدرسون، معوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص إلى سوريا، طلبه لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا، قال فيه إن سوريا هي أحد البلدان التي يوجد فيها أكبر عدد من الأشخاص المعتقلين والمختطفين والقوانين في العالم، وأن الأمين العام، أنطونيو غوتيروش، أطلق تحقيقاً للكشف مصير وتوضيح أماكن وجود الأشخاص المفقودين في الجمهورية العربية السورية، وتحديد هويات أصحاب الرفات وتقديم الدعم للعائلات.. ترتبط الوثائق الأثفة، بطبعاً، بالصراع الإيراني - الإسرائيلي، وكذلك بالوضع الروسي في حرب أوكرانيا والنظام.

من الصعب، في هذا المسلسل، التأكد من درجة صدافية وكالة أنباء النظام السوري التي قالت إن الدفاعات الجوية التابعة للجيش تصدت لهجوم إسرائيلي في سماء دمشق وريفها وأنها «تكتت من إسقاط عدد منهاه لكن هذه المصادفة ستحتفي تماماً حين تستمع تصريحات وزير الخارجية السوري فيصل القداد الذي علق بالقول إن «إسرائيل تلعب بالنار، وكان هذا الهجوم الأول لتل أبيب، وأن البلاد لن تعرض لغارات قبل أيام فقط في طرموس وحماه. التغيير إذن لم يكن في الجمعة الكلامية لمسؤولي النظام السوري، ولا في الانعدام الكامل للرد على دولة الاحتلال، التغيير هو في كون الضربات الإسرائيلية صارت أكثر شراسة وباتت تستهدف مطارات مدنية، وهي أهداف كانت محظورة نسبياً، ومن ذلك قصفها مطار دمشق.

تظهر المطاردة الأخيرة التي قامت بها الطائرات الإسرائيلية على سوريا أمس تطوّراً في مسار التسلسل الشيع الذي تشككه هجمات تل أبيب على الأراضي السورية، التي جعلها التكرار المستمر خيراً معاداً، من جهة، وردود مسؤولي النظام السوري على تلك الغارات التي باتت مثاراً للسخرية والسويرة والعالم، من جهة أخرى. استهدفت الهجوم الإسرائيلي الأخير مدرجا الطيران في مطار حلب الدولي ومستودعات في محيطه، وذلك لمنع هبوط طائرة شحن تابعة لشركة «ماهان إير»، الإيرانية، وحين لم تتمكن طائرة الشحن من الهبوط واتجهت إلى مطار دمشق لاحقتها ضربات صاروخية هناك، وهو ما يعني أن الأجواء السورية صارت مستباحة بالكامل، وأن دولة الاحتلال الصهيوني قادرة على مطاردة هدفها في مطار سوري ثم استكمال المطاردة في مطار آخر.



عودة العلف للعراق

غورباتشيف: مفارقات أشباح الماضي وكوابيس المستقبل

المعد، وعلى سيرة العقيدة، ظل غورباتشيف يعلن استسهام شخصية فلاديمير لينين، خاصة في مسائل التي عن الجمود العقائدي حين تتطلب مهام الدولة بيروقراطية أكثر، وتكون في وعي ضرورات التحول الديمقراطي التي أدركها لينين بعد سنة 1920، ولقد سمح، وربما ما عز، بمبادئ متفاوتة من إعادة الاعتبار إلى بلاشفة كبار كانوا خصوم جوزيف ستالين وضحاياها، أمثال نيكولاي بوخارين وكارل رديك وغريغوري زينوفيف، وتردد كثيراً حول منح ليون تروتسكي فضيلة الشك ذاته، وفي واحدة من مفارقات التاريخ، المريرة أغلب الظن، أنّ غورباتشيف شكّل ما يشبه القادة المضادة للقيادة الصينية في عهد نينغ شيانوبينغ، سنوات 1978 وحتى 1992. ليس يصدر طبيعة الإصلاحات التي انقضت إلى التحولات نحو اقتصاد السوق، بل أنساق العلاقة مع الغرب الرأسمالي ومؤسساته المالية والتجارية المختلفة، فقط، بل كذلك على صعيد اعتماد قيضة قبر حديثة كانت وقائع ساحة تيان آن مين نموذجها القياسي.

صبحي حليدي

إذا لم يكن التاريخ قد عزّله خلال العقدين الأخيرين، لأسباب شتى متطرفة من تزييق ما في ميخائيل غورباتشيف (1931 - 2022) من ماضيته العزلة الاختيارية، ولكن الإيجابية في منح إى ما عناصرها وسبباتها؛ الأمر الذي يجعل استنكاره اليوم، في مناسبة رجيله، بمثابة تكليل وإعادة تكليل لصحفاً مضت ويفتقد إلى مقدار غير قليل من التوازن الذي يبيح جرأها في سياقات الراهن، في عبارة أخرى أكثر انتباهاً إلى حاضر روسيا فلاديمير بوتين، ليست مالات تراث غورباتشيف، في نهجي البيريسترويكا (إعادة الهيكلة) والغلاسنوست (الشفافية) على نحو خاص، محطات ناجحة مئزفة، ومفيدة ومنسجمة مع الطامح التي تسعى إليها الرجل أو تحلّلها وإثباتها مستقلة أفضل لاتحاد السوفييتي؛ وبالتالي لا يلوح أنها تستعاد اليوم بمعدل من معدلات استناد روسيا الحالية، اللوينة بكل ما تعنيه هذه النسبة من استبداد وفساد ومافيا وليبرالية شائنة. ومعزل عن مواقف نقدية خجولة، لا تتجاوز الحدود الدنيا من ملامه بوتين لأنه يواصل الحكم بطرق مختلفة منذ العام 2000؛ ومواقف تأييد حماسية، لا تخفي فيها الترسية على ضمانات مستقبل أفضل للاتحاد السوفييتي؛ وأكثرها؛ لا يعد غورباتشيف قادراً على إعادة التذكير باسمه، وبأفعاله ومقامه في التاريخ، إلا عبر إعلان تجاري عن البيتزا، يناقش فيه الورس (الشفافية) محاسن أمين عام للحزب الشيوعي السوفييتي عكف على الإصلاح واتاح الشفافية؛ وسماواته (أدى الكهول والشيوخ) لأنه تكفل بتقويض الاتحاد السوفييتي وتفكيك الإمبراطورية الدولية في سنة 1987 وحول التعلونات في سنة 1988 بمثابة تمهيد لولادة نقائضها الغربية عن «الاشتراكية السوفييتية» يومذاك؛ بدل تشجيع اقتصاد القطاع العام ومحنه استقلالية ذاتية أوسع، اتاحت لمواطنيها أحكام قيضة الدولة على الموارد وأفسح المجال أمام مؤسسات السواقفور» والمصارف الخاصة وتبعيتها الخارجية وتظهر الوسطاء وانخراط الجهاز البيروقراطي في

بينهما أساطير مثل «نهاية التاريخ» وخرافات على قياس «صدام الحضارات». ثمة الكثير الذي يتوجب تبينه على سبيل إنصاف الرجل، مثاليه وعتراته مثل فضائله ونجاحاته، ولعل أول ذلك الكثير هو التذكير بأنه لم يكن يسيراً، في سنة 1985، أن يحصل عضو في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي إصلاح المزاغ والإرادة والعزم إلى الأمانة العامة، من جهة أولى؛ وأن يخلف، من جهة ثانية، ديناصورات متفاوتة التشدد والتكلس والهيمنة، أمثال ليونيد بريجنيف ويوري أندريوف وكونسنتن شيرنكو. أشد صعوبة، ربما لا يقاس ربما، أن تعتمد سياسات إصلاحية بنوية، اقتصادية وسياسية وتنظيمية، من دون أن تتسبب في تفكيك الاتحاد السوفييتي على أصعدة شتى؛ لعل مبتدأها الأهم كان إقامة توازن (اتضح أنه مستحيل عملياً) بين جمهوريات يتنج لها (الغلاسنوست» أن تسترجع نوستالجات قومية وشناقية وتفصالية، وبين جمهوريات تتسك بالصيغة الاتحادية لأنها امتداد لإلام القيصرية ونوستالجات الإمبراطورية الروسية. مشكلات الاقتصاد، التي واجهها غورباتشيف وتوهم إمكانية معالجتها وإصلاحها بقصد تطويرها بنويها، كانت عويصة بالطبع في الجانب السوفييتي الحلي، وأكثر صعوبة وتعقيداً واستعصاء لأنها ظلت مرتبطة جوانبها الخارجية العالمية، أزمة الحرب الباردة وتضييق الخناق على الاقتصاد السوفييتي، وكما سماجل، بحق، الأمريكي جيفري سومرز استناد الاتحاد السياسي في جامعة سنكسنس، كانت مراسيم غورباتشيف حول شركات الدولة في سنة 1987 وحول التعلونات في سنة 1988 بمثابة تمهيد لولادة نقائضها الغربية عن «الاشتراكية السوفييتية» يومذاك؛ بدل تشجيع اقتصاد القطاع العام ومحنه استقلالية ذاتية أوسع، اتاحت لمواطنيها أحكام قيضة الدولة على الموارد وأفسح المجال أمام مؤسسات السواقفور» والمصارف الخاصة وتبعيتها الخارجية وتظهر الوسطاء وانخراط الجهاز البيروقراطي في

✉ كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

دلالات الأزمة الدبلوماسية المغربية التونسية

✉ كاتب وباحث مغربي يقيم في باريس

بلال التليدي

توقف بعض المراقبين كثيراً عند محطة قمة تيكاد، واعتبروا أن استقبال الرئيس التونسي قيس سعيد لزعيم «بوليساريو» يُوخ بداية تغير العقيدة التونسية في موضوع نزاع الصحراء، وهو الحد الذي أعلن عن بداية أزمة دبلوماسية مع الرباط، لاسيما بعد خطاب الملك محمد السادس في نكزى ثورة الملك والقيادات الذي طالب حلفاء بلده بالتقليديين والجدد إلى نهج سياسة الوضوح في التعامل مع قضية الصحراء. والواقع، إن هذا التحليل صحيح، من حيث التاريخ لتفجر العلاقات بين الجزائر وبي، وتبادل البلاغات والبيانات المضادة بين البلدين، في حين، تبدو إرهامات الأزمة بعيدة نسبياً في الزمن، وتمتد لأكثر من سنتين، وبالتحديد عند السنة التي استطلحت فيه الأزمة الاقتصادية في تونس، وبدأت القيادة الجديدة، تنظر لحاسوب علاقاتها الخارجية، كجواب عن الأزمة السياسية والاقتصادية الداخلية. تعود إرهامات الجدد إلى زيارة قام بها قيس سعيد للجزائر في فبراير 2020، تلك الزيارة التي أفسدت جانحة كورونارها، ثم إن ذات زيارة الرئيس الجزائري المستعاد تونس الافي سنة 2021، بأجندة محدودة، تضمنت 300 مليون دولار (قرض) وعقد عد من الاتفاقيات الثنائية بين البلدين. البعض ربط زيارة زعيم عبد المجيد تبون بتدا عبات جانحة كورونار، وبالتنظر انتهاء الحراك الشعبي في الجزائر، ويترك مساحة للرئيس الجزائري المنتخب، لكن الواقع يؤكد بأن زيارة تبون، لم تأت إلا بعد امتعت تونس في مجلس الأمن عن التصويت على القرار 2602 القاضي بتجديد بعثة المينورسو في الصوماء لمدة سنة، وذلك في آخر شهر أكتوبر 2021، بما يعني بأن ردع المغرب (زيارة قيس سعيد للجزائر) لم تكن إلا بعد أن قدمت تونس فمن ذلك فقرار الامتاع عن التصويت بمجلس الأمن. ردع المغرب وقتها، لم يكن قويا، إذ أنبتى على تقدير أن مطالب الجزائر من تونس تعدد بكثير مجرد (الامتناع عن التصويت لصالح قرار في مجلس الأمن ضد المغرب) وأنه من غير المناسب الاستمرار في تصعيد تجلب الجزائر نتاجه، وتحول الموقف التونسي المتردد إلى موقف منحاو بالكلية إلى الجزائر.

وزير التجارة والصناعة السابق، السيد مولاي حفيف العلمي، أعلن في شهر يناير 2022، أي شهر بعد زيارة تبون لتونس، أن المغرب يعزّم تعديل اتفاقية التبادل الحر مع تونس، وعلل ذلك، بكون القرار لا يتعلق فقط بتونس، وإنما يسار اتجاه إليه المغرب لمراجعة اتفاقيات التجارة الحرة مع البلدان، التي تعوق العجز التجاري للمغرب، وذلك لحماية القطاع الصناعي المحلي، والوظائف في عدد من القطاعات، وأن ذلك بدأ في تركيا سنة 2020، ومع مصر التي تم التوصل إلى توافق في الاتفاقية مع تونس من أمام الصادرات المغربية من السيارات وإفغانيا تماما من الرسوم الجمركية وفقا لاتفاقية أكادير، وأن الأمر لا يتعلق بالمطلق بتغيير اتفاقية التجارة الحرة، وإنما يتعلق فقط بإحداث تعديلات جزئية، تخص قيمة الضريبة المفروضة على مجموعة من السلع. تونس، فهمت الرسالة، أي رفض المغرب التصعيد الدبلوماسي معها، وتفضيل تسقيفه بالحد الأدنى، أي بالكتفاء بقرصة أن، تشير إلى المكاسب التي تحققت تونس من جراء اتفاقية التجارة الحرة مع المغرب، وكيف تتكبد الرباط عجزا تجاريا مهما في سبيل دعم الاقتصاد التونسي، وأن المغرب فضل إعطاء هذه الإشارة لتثبيت تونس في ضرورة تذك عقيدتها السياسية في النزاع الصحراء بدل خسارة قرارها السايدي بالصفاف مع الجزائر. تونس اختارت هي الأخرى أن تدبر الصراع مع المغرب من بوابة قانونية تجنباً للتصعيد، فجلت إلى القضاء التجاري الدولي لحل المشكلة. النخب العلمي في تونس، لم تكن راضية على الخطوة الجزائرية نحو بلدهم، واعتبرت أنها مجرد خطوة صغيرة، فالبلد الذي يحتاج لحوالي 7 مليارات دولار لحل أزمة اقتصادية، لا يمكنه أن يقدم عرض تخفيف موقه وخسارة حليف تقليدي (المغرب) مجرد قرض بقيمة 300 مليون دولار والاتفاقيات غير ذات قيمة اقتصادية. الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، في زيارته لروما في شهر يونيو الماضي من السنة الجزائرية، أطلق تصريحات أغضب كثيراً النخب السياسية التونسية، وبشكل خاص نخبة الحكم، فقال خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الإيطالي سيرجيو ماتاريلا إن بلاده وإيطاليا مستعنتان لسطعة

جورجينا على السجادة الحمراء لمهرجان البندقية



النجمة جورجينا رودريغيز بطلة فيلم «تار» المشاركة في مسابقات الدورة الجديدة من مهرجان البندقية السينمائي الدولي، خطت على السجادة الحمراء للمهرجان أمس مع عرض فيلمها.

● الملكة الأردنية رانيا احتفلت بعيد ميلادها يوم أول أمس، الموافق 31 أغسطس/ آب، وسط العائلة، ولقمت التهانى والتمنيات، حيث تتمتع بشعبية وتشتهر بالبساطة والأناقة، وتلقى إعجاب الكثيرين.

● تم التعاقد مع الفنانين السوريين كرم الشحراني وجوان خضر وروعة ياسين للمشاركة في مسلسل «عين الشمس»، المقرر تصويره قريباً في العاصمة دمشق.

● صدرت عن الدار المصرية اللبنانية للنشر في القاهرة رواية «جزيرة إلخ» للكاتب مينا عادل جيدة وهي رواية ذات طابع أسطوري وتدور أحداثها في جزيرة كل سكانها توائم ملتصقة، حول الإجابة عن سؤال حول كيفية إيجاد الإنسان للسعادة في حياته.

● مع انطلاق مهرجان منارات في تونس تم تكريم مجموعة من السينمائيين التونسيين الذين تركوا بصماتهم، وهم: فقيدي السينما التونسية هشام رستم والمنتج حسن لدلول والمخرجة سلمى بكار.

أحوال الناس

● واشنطن - أف ب: دخل شباب يبلغ 20 سنة في غيبوبة بعدما تعرض لأكثر من 20 ألف لسعة نحل قاتل في الولايات المتحدة، على ما أفادت أسرته ووسيلة إعلامية محلية.

● مساعد الثلاثة، أدخل أوسطن بيلامي الذي وُضع على أجهزة التنفس الاصطناعي، عمداً في غيبوبة داخل المركز الطبي التابع لجامعة سينسيناتي في ولاية أوهايو (شمال الولاية المتحدة) على ما ذكرت قناة «فوكس 19» المحلية.

● وقالت والدته شاوننا كارتر في منشور كتبتّه في صفحة أنشئت لجمع تبرعات ودفع تكاليف الاستشفاء إنه «يكافح من أجل حياته».

● وكان أوسطن بيلامي يقطع صباح الجمعة شجرة ليمون عندما أزال بالخطأ عشاً من النحل القاتل.

● ويُعرف هذا النحل الذي يُسمى كذلك بـ«النحل الإفريقي» بأنه مؤذ جداً.

● أما جدة بيلامي وعمه اللذان كانا قريبه، فشهدا على الحادثة دون تمكنهما من التدخل لأنهما تعرضا بدورهما لهجوم من النحل، حسب «فوكس 19».

شاب أمريكي يدخل في غيبوبة بعد أكثر من 20 ألف لسعة نحل

وقالت الجدة فيليبس إدواردز، إن بيلامي «كان يصرخ، النجدة! ساعدوني»، و«لم يتمكن أحد من مساعدته».

وأضافت: «كنت سأحاول صعود السلم للوصول إليه» لكن «لم أستطع ذلك لأن النحل كان يحاصرني».

وأشارت شاوننا كارتر إلى أن الشاب تعرض لأكثر من عشرين ألف لسعة وأبطل نحو ثلاثين نحلة، وقالت لـ«فوكس 19» إن الفريق الطبي لم يتمكن من إخراج النحل منه حتى صباح الأحد، ويتوقع الأطباء أن يتعافى بيلامي بشكل كامل، حسب القناة المحلية.

والتبرعات ودفع تكاليف الاستشفاء إنه «يكافح من أجل حياته».

وكان أوسطن بيلامي يقطع صباح الجمعة شجرة ليمون عندما أزال بالخطأ عشاً من النحل القاتل.

ويُعرف هذا النحل الذي يُسمى كذلك بـ«النحل الإفريقي» بأنه مؤذ جداً.

أما جدة بيلامي وعمه اللذان كانا قريبه، فشهدا على الحادثة دون تمكنهما من التدخل لأنهما تعرضا بدورهما لهجوم من النحل، حسب «فوكس 19».

■ بيكين - أف ب: دخل أكثر من 20 مليون شخص أمس الخميس في حجر صحي في مدينة شينغندو في جنوب غرب الصين، في وقت تواجه فيه البلاد زيادة في الإصابات بكوفيد-19.

وستمر الصين في اتباع إستراتيجية صحية صارمة على الرغم من أن نسب الإصابة بكوفيد-19 منخفضة على أراضيها مقارنة بدول أخرى.

وتُطبق هذه السياسة من خلال فرض عدة إغلاق عامة عند رصد إصابات بكوفيد-19 وإجراء فحوص كوفيد-19 شبه الإلزامية كل 72

حجر صحي على أكثر من 20 مليون شخص في مدينة شينغندو الصينية

■ بيكين - أف ب: دخل أكثر من 20 مليون شخص أمس الخميس في حجر صحي في مدينة شينغندو في جنوب غرب الصين، في وقت تواجه فيه البلاد زيادة في الإصابات بكوفيد-19.

وستمر الصين في اتباع إستراتيجية صحية صارمة على الرغم من أن نسب الإصابة بكوفيد-19 منخفضة على أراضيها مقارنة بدول أخرى.

وتُطبق هذه السياسة من خلال فرض عدة إغلاق عامة عند رصد إصابات بكوفيد-19 وإجراء فحوص كوفيد-19 شبه الإلزامية كل 72

■ بيكين - أف ب: دخل أكثر من 20 مليون شخص أمس الخميس في حجر صحي في مدينة شينغندو في جنوب غرب الصين، في وقت تواجه فيه البلاد زيادة في الإصابات بكوفيد-19.

وستمر الصين في اتباع إستراتيجية صحية صارمة على الرغم من أن نسب الإصابة بكوفيد-19 منخفضة على أراضيها مقارنة بدول أخرى.

وتُطبق هذه السياسة من خلال فرض عدة إغلاق عامة عند رصد إصابات بكوفيد-19 وإجراء فحوص كوفيد-19 شبه الإلزامية كل 72

موسم جمع الملح



بدأ موسم جمع الملح من الجار، والصورة التي رصدها عدسة مصور الوكالة الفرنسية لفلانج في «سيدو راجو» بوقم بالهممة.

تذكرة النقل العام المخفضة تقلص استخدام السيارات في ألمانيا

■ برلين - د ب أ: بعد بيع عشرات الملايين من تذاكر وسائل النقل العام بأسعار مخفضة في ألمانيا وتسمح للركاب بالاستخدام غير المحدود للقطارات الحضرية والإقليمية والمحافظات، تراجع عدد الأشخاص الذين يستخدمون سياراتهم الخاصة.

وسمحت التذكرة الشهرية التي يبلغ سعرها 9 يورو (9 دولارات) للركاب باستخدام شبكات النقل المحلية والإقليمية في ألمانيا، باستثناء القطارات فائقة السرعة خلال شهر حزيران/ يونيو وتموز/ يوليو وأب/ أغسطس، وتم بيع 52 مليون تذكرة من هذه الفئة في مختلف أنحاء ألمانيا، حسب مسؤولي النقل الألمان.

وقال اتحاد شركات النقل الألمان إن هذه الخطة حققت نجاحا كاملا في ختام الشهر

رحلات كان يستخدم فيها سيارته الخاصة.

وقال حوالي 31٪ من الألمان البالغين إنهم استخدموا التذكرة المخفضة في رحلات كانوا يستخدمون فيها سياراتهم، وقال 18٪ منهم إنهم اعتدوا بالكامل على وسائل النقل العام كبديل لسياراتهم منذ طرح هذه التذكرة.

في المقابل، قال 22٪ من الألمان إنهم نادراً ما استخدموا التذكرة المخفضة في رحلات كانوا يستخدمون فيها سياراتهم.

وحسب الاستطلاع، اشترى حوالي 28٪ من الألمان التذكرة المخفضة مرة واحدة على الأقل، وقال 22٪ آخرون إنهم يستخدمون اشتراكات في وسائل النقل المحلية ويستفيدون من تخفيض مائل.

القبض على أكثر من 200 من أعضاء المافيا في مدامات في إيطاليا

■ روما - د ب أ: أعلنت الشرطة الإيطالية، أمس الخميس، القبض على 202 من أفراد المافيا ومساعديهم في عصابة ندرانجيتا خلال مدهامة كبيرة.

ويواجه الموقوفون عليهم اتهامات بالانتماء لعصابة مافيا وتجهيز المخدرات وغسل الأموال، بالإضافة لاتهامات أخرى.

وتركزت المدهامات في مدينة كوزنسا في كالابريا جنوب البلاد. وأشارت تقارير إعلامية إلى أن من بين المقبوض عليهم ليس فقط أفراد من المافيا، لكن أيضاً رجال أعمال محليون وساسة، بينهم عمدة وبعض المسؤولين البارزين، كما تمت مصادرة عقارات وأغراض بقيمة أكثر من 72 مليون يورو (72,6 مليون دولار).

أفغانستان: مقتل طفلين إثر انفجار قنبلة كانا يلهوان بها

■ كابول - د ب أ: لقي طفلان، شقيقان، حتفهما إثر انفجار قنبلة يدوية من مخلفات الحرب، في إقليم هلمند جنوبي أفغانستان، حسب ما ذكرته السلطات المحلية.

ونقلت وكالة أنباء «خاما برس» الأفغانية أمس الخميس، عن مدير هيئة الإعلام والثقافة في هلمند، قوله إن الحادث وقع الأربعاء في حي «قلعة جازا»، في منطقة جيريشك.

ويقول المسؤولون إن الطفلين، أربعة وستة أعوام، لقيا حتفهما إثر انفجار القنبلة التي كانا يلهوان بها.

وقال وزير الدولة لإدارة الكوارث إن هناك حوالي 606 كيلومترات مربعة من الأراضي الأفغانية تنتشر فيها الألغام والمتفجرات، وقال مسؤول من وزارة الدولة لإدارة الكوارث والشؤون الإنسانية، إن «الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب، تتسبب في مقتل أكثر من 120 أفغانياً شهرياً، أو تصيهم بتشوهات».

هولندا: القبض على 16 شخصاً في معمل لإنتاج الحشيش

■ أويرسبيك - د ب أ: ألقت الشرطة الهولندية القبض على 16 شخصاً بتهمة القيام بتصنيع 200 كيلو غرام من نبات القنب «الحشيش» في مبنى كان يستخدم لأغراض تجارية في السابق، وذكرت، أمس الخميس، أن تحركها جاء بناء على معلومات حصلت عليها، وأضاف أن رجال الشرطة أشتموا بالفعل رائحة حشيش قوية خارج المبنى في أويرسبيك على الحدود مع ألمانيا بالقرب من مدينة آخن.

وجدت الشرطة داخل المبنى 16 شخصاً يقطعون النباتات، وبالإضافة إلى اثنين من الهولنديين وبلجيكي وأحد الشبان، كان هناك 12 شخصاً دون عنوان ثابت ضمن المقبوض عليهم.